

انتفاضة الأقصى

مركز
الدراسات
السياسية

بيروت - لبنان

انتفاضة الأقصى

المجلد السادس

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

الرئيس توجه للمستشفى فجأة.. بعد لقائه مع قناة « النيل للأخبار » مبارك زار جرحى انتفاضة القدس في معهد ناصر

ضيوف مصريون تحدثون لـ « الجمهورية » :

الطفل وليد بهلول: ضربوني في رفق .. وأنا أرفع علم بلادي
ياسر الهور: سنعود بعد الشفاء لنواصل النضال .. حتى النصر

قام الرئيس حسني مبارك بزيارة جرحى انتفاضة القدس الذين يتلقون العلاج في معهد ناصر. توجه الرئيس فجلة للمستشفى صباح أمس بعد لقائه مع ثلاثة النيل للأخبار. تبادل الرئيس مع للجرحى الاحاديث الودية. اطمئن على حالتهم الصحية. ثماني لهم الشفاء وامر بتوفير كافة توجه الرعاية لهم. رافق الرئيس خلال الزيارة صفوف الشريف وزير الاعلام ود. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ود. زكريا عزبي رئيس ديوان رئيس الجمهورية ود. أسامة الهان المستشار السياسي للرئيس.

التقت الجمهورية مع شريف مصر. قال الطفل وايد بهلول - ١١ سنة - ان قوات الاحتلال اطلقت عليه الرصاص بينما كان يرفع العلم الفلسطيني. أسر الرئيس بنوفلير رعاية خاصة للطفل وايد الذي يتردد في حالة حرجة.

قال محمد ابو فارس (٢٠ سنة) ان الرئيس مبارك حريص دائما على الوقوف مع الشعب الفلسطيني في كل لثمة وأحزانه في حين أكد ياسر الهود انهم غاضبون على العودة بعد الشفاء بإذن الله لمواصلة النضال حتى التصب.

(شباب موسى للتجار (٢٠ سنة) ان زيارة الرئيس مبارك لهم رسالة للعالم اجمع ان العرب يد واحدة بزعمه مصر وأن مصاصات الاحتلال لن تمنعهم من مواصلة الجهاد.

قال د. اسماعيل سلام ان زيارة الرئيس تعكس اهتمامه الكبير بالانسان الفلسطيني والعربي وأن الرئيس أصدر توجيهاته بالاستجابة لكافة طلبات السلطة الفلسطينية.

صرح د. محمد سعيد منير معهد ناصر بأن الجرحى الفلسطينيين للشمانية مصابون بظلمات نارية معظمها نتيجة ظفقات نافذة وأن للصالحين بظفقات دموم تعرضوا لتفجئات خطيرة وأن حالتهم أصبحت مستقرة.

الرئيس .. لبرنامجي « صباح الخير يا مصر »
و « صباح جديد » :

القمة .. من ٢١ إلى ٢٢ أكتوبر

٩٩% من الدول وافقت.. وزراء الخارجية يجتمعون
خلال عشرة أيام لإعداد جدول الأعمال

أكد : لا إلقاء لجانية التعليم ..
ولا تفسير في نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين

أعلن الرئيس حسني مبارك أن القمة العربية يمكن أن تعقد في الفترة من ٢١ إلى ٢٢ أكتوبر الحالي لبحث الموقف.. قال في حديث على الهواء لبرنامجي «صباح الخير يا مصر» بالقناة الأولى و«صباح جديد» بقناة النيل للأخبار إن ٩٩٪ من الدول وافقت على القمة وأن وزراء الخارجية العرب سيجتمعون خلال أسبوع أو عشرة أيام لتجهيز الأجندة وإعداد جدول الأعمال لعرضه على الزعماء العرب.

والسلام.. ودعا كل مواطن إلى أن يعطي مسوقته إن يلتحقه في البرلمان وأن يختار الأفضل لمصلحة البلاد.

قال الرئيس مبارك إن حرب أكتوبر هي أول انتصار لنا في العصر الحديث.. وأن كل مواطن ساهم في الحرب

يهود يارك رئيس وزراء إسرائيل أن يصفى قمة شرم الشيخ.. مؤكداً أنه لن يجسده على الحضور.. وعن لا يريد سلاماً لا يأتي.

.. وفي حديث آخر لقناة النيل للأخبار بمناسبة نصر أكتوبر للأمة أسس أكد الرئيس حسني مبارك أنه لا إلغاء لجانية التعليم ولا تغيير في نسبة الـ ٥٠٪ للعمال

أكد الرئيس مبارك في حديثه حول أحداث السمات الأخيرة أن زيارة شارون للصرم القمسي تصرف استنزائي أموج ومدير.. وإن استخدام القوة ضد شعب أعزل.. أمر خطير كانت نتيجته ٨٠ شهيداً فلسطينياً مقابل ثلاثة أو أربعة قتلى إسرائيليين.. أعضاء الرئيس أنه لوجي صباح القمسي أول أمس بأن



١١ شهيدا .. سقطوا في يوم الغضب الشرطة الإسرائيلية اقتحمت ساحة الأقصى بالقنابل الصاعقة

اعتقلت عشرة فلسطينيين في حي لا الآخرين بالقرار.
لضابط الرانجو أن قوات الشرطة أخذت سواتحها
«المتابعة» عند مدخل الساحة واستطاعت الطم الفلسطينية
الذي كان يترقب على موقع للشرطة الإسرائيلية وعلم
حماس على المسجد.
بينما وأصلت التلهيو كيتور الاسرائيلية امس نصف
مساكن غزة بالصواريخ.. التي شركا خدامية ادت الى
لصاية عدد من الفلسطينيين.

سقط ١١ شهيدا فلسطينيا امس في يوم الغضب . ثمانية
منهم بمنطقة نخساريم وراح يقطاع غزة والثمان في نابلس
وطواكرم بالضفة الغربية والحدادى عشر في القدس ارتفع
عدد ضحايا الهجمات على مدى الأيام العشرة الماضية إلى ٨٠
شهيدا و ٢٠٠٠ مصابي
استولت الشرطة الإسرائيلية بد ظهر امس على ساحة
المسجد الأقصى بعد أن قامت بتفريق المتظاهرين للتأجيل
الذين تمركزوا في الساحة منذ الصباح.
أذاع راديو إسرائيل أن وحدة من الشرطة الخاصة
انقضت ساحة الأقصى باستخدام القنابل الصاعقة.

المصدر			
الجمهورية			
٧	١٦	٠٠	٠٠
التاريخ			

٦ ب شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 فاكس / تليفون : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

القذافي في عمان :

اصلاح الجريب اولاً قبل القمة ..!!!

امان الاخ القذافي معمر القذافي قائد
 الثورة الليبية انه يستحق امتد القمة
 المصرية ان يتم اعلان الحرب على
 اسرائيل او مقاطعة للتصاريح
 قال الصحفيون في عمان ان العرب
 ليسوا قادرين على الحرب او مقاطعة
 الجيوب الجبال ان القذافي يجب ان تتخذ
 القرار المناسب

المصدر الجمهورية
التاريخ ٧ ١٠ ٢٠٠٨

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الرئيس يبحث آخر التطورات مع ولي عهد السعودية

اجرى الرئيس حسنى مبارك مساء
امس اتصالا هاتفيا بالأمير عبدالله
بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية..
ونائب رئيس الوزراء ورئيس المجلس
الوطني.. بحثا خلاله الانقسام في
الأراضي المحتلة.. وقيادلا وجهات
النظر لمواجهة تداعيات الأحداث عربيا
وإسلاميا.

غليان شعبى فى مصر والعالم الإسلامى

مظاهرات فى الأزهر والعواصم العربية تطالب
بالقصاص

١٢ شهيدا ومئات الجرحى .. والقوات الإسرائيلية
تتقدم الأتقى

القدس المحتلة - القاهرة - وكالات الأنباء وزكي السعدنى ومجدى سلامة:
صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلى اعتناؤها الوحشية على الفلسطينيين فى المسجد الأقصى فى
الأراضي المحتلة. فى الوقت الذى تزايدت فيه حدة الغليان فى كل من فلسطين والى مصر والعربى
والإسلامى للمطالبة بالثأر لشهداء الأقصى وفرد على العدوان الإسرائيلى. فالتحست القوات
الإسرائيلية لحرم القدس الشريف بعد صلاة الجمعة للمرة الثانية ولتحدث خبراتها على
للأطفال من أمام المسجد الأقصى. أكدت مصادر إسلامية اليوم وحدة خاصة تابعة لحرس الحدود
بالقمام الحرم لشريف من أحد أبوابه تجاه الحى المسلم واستخدمت الأعيرة النارية وقتل
الارتجالية واندلعت مواجهات عنيفة عند باب الأسباط للحرم لشريف بين الفلسطينيين وقوات
الاحتلال. أسفرت المواجهات عن استشهاد ١٢ على الأقل وإصابة المئات ليصل عدد قسبناه فى ٨١

المسجد على أرواح الشهداء الفلسطينيين، واستمرت عمليات القمع بقدم الجرحى. كما أعلنت مظاهرات ضخمة في إيران وبنغلاديش وباكستان وأفغانستان وهولندا وألمانيا. أحرق الفلسطينيون العلم الإسرائيلي وهدموا بنائين سات في حيفا. خرج المسلمون ضد الشعب العربي والإسلامية ومخالفات حقوق الإنسان ومنظمات لثة عربية والصربية، شارك فيها الشعب المصري بجميع طوائفه. وفي حيفا تظاهر آلاف المسلمون أمام مقر الأوبسي لحام للحددة ضد التظاهرة وبنجلاديش الإسرائيلية واستدعوا سلوية الأمم للحددة في التصدي لها وأعلنت التظاهرات في السودان وفي زيمبابوا وأفريقيا وورد للتظاهرون شعارات معادية للولايات المتحدة وإسرائيل. وفي الكويت تظاهروا قف للوطنيين تضامنا مع الشعب الفلسطيني ولشغل التظاهرون أشغال دوليات للحددة وإسرائيل ورفق للتظاهرون اعلاما فلسطينية للمرة الأولى منذ ١٠ سنوات. وفي نيجيريا احتشد آلاف المسلمون في مدينة كادونا بعد صلاة الجمعة احتجاجا على الاعتداءات الإسرائيلية في القدس المحتلة وورد للتظاهرون هتافات معادية للحكومة النيجيرية والأجنبية.

الإلصقي وجرفوا علم إسرائيل، وطبقوا مفتاح باب الجهاد لانتقاد القدس. حاصرت قوات الأمن منخل المسجد ومنعت للتظاهرين من الخروج إلى الشوارع. كما أعلنت قوات الأمن على للتظاهرين للجمعين عند بوابات الجامع بالهرات والعصبي الكريانية. وتم إطلاق كوابل الجامع ادة نصف ساعة بعد انتهاء الصلاة. وكثت قوات ومنوعات الأمن قد صرخت أس، بالقرب من جميع المسجد الكبرى في القاهرة وللحفظات تصمبا للتظاهرات. وخرج آلاف المواطنين في مظاهرات بشوارع مدينة القريش عقب الصلاة. ولم تتعرض قوات الأمن للمتظاهرين. كما تجمع المسلمون أمام عدة مسجد في مدينة أسوان وإحرقوا الأعلام الإسرائيلية والأمريكية، وطالب خطباء المسجد بغيره مسفير الإسرائيلي من مصر، وسحب سفير مصر من إسرائيل. وواصلت أجهزة الأمن مهام أمن الأول القبض على قريشات للتظاهرات الفلسطينية التي شهدت جامعة القاهرة الأمام الماضية والتي سبقت عن إحراق ٣ سيارات للحرس الخاص وسيارة الدكتور

أنور رسلان عميد كلية الحقوق. وتملح عدة منشآت جامعية. استمرت حملة القتل والاراض الشعبية لانتهاكات الإسرائيلية في عدة من العواصم العربية والإسلامية. في الكويت. نفت الجمعية الحكومية لدعم الفضل الفلسطيني الحكومة للبرية في الحلاق مكتب الارتباط الإسرائيلي في الرياض وطرد الاستولون فيه. كما طالت جميع الدول العربية بوقف جميع أشغال الخطيب مع إسرائيل. وفي الأردن. أقيمت أس صلاة قناب في جميع

فلسطينيا منذ بداية الانتفاكات. وأدت شهود عين احتلال القنصة الإسرائيليون لواقع من القنصة على أسطح المنازل حول الحرم القدسي حيث يطلقون النار ببنزارة ويدون ضيبر على المسلمون الفلسطينيين. وأعلنت مصانع ناعية في الضفة الغربية وأطاع غزة حيث رشق للتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة وقنابل البزنزين واستبعدت للتشفيقات في خان يونس والقدس المحتلة ومدينة الخليل مئكت للمصين في حالات حرجة. ووقعت أعف للصاعمت في مدينة كالميلة حيث أطلق آلاف للتظاهرين نحو الحاجز الأمني عند منخل للندية الجنوبية واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي أطلقت عليهم الغازات ومن ناحية أخرى لهم جهود بارك رئيس وزراء إسرائيل الرئيس الفرنسي جاك شيراك بتشجيع الأرهاب.

وفي القاهرة. تظاهر آلاف للمصين في جامع الأزهر احتجاجا على ملك الإلصقي. رفع للتظاهرون اعلام فلسطين وصور للمسجد

الاسم			
٩	٨	٦	٧

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس : ٠٢٠ ٢٠٧٥١٠٠٠

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مجلس الأمن يواصل اجتماعاته لبحث إدانة إسرائيل

تخفيف لهجة مشروع القرار الفلسطيني بعد مفاوضات مغلقة مع الوفد الأمريكي

الاراضي الفلسطينية المحتلة، وانساب لن تقابل في أي وقت الآن أو مستقبلاً أي ادعاءات بالسيادة الاسرائيلية على هذا الجزء. وقال القدوة المجتمع الدولي يجب ان يفرض لجنة تحقيق دولية للوصول الى الحقيقة ومعاقبة المسؤولين وشبان عدم تكرار مثل هذه الحوادث. ورفض القدوة للزامات بضم فلسطينيين بأعمال تهجير وعنف وقال إنه لا يعلق مثل هذه المزامن الا بشخص لا يرى او يختصرى أو لمحق. وسأصل قبل يهرت السلطة الفلسطينية أيضاً للظاهرات التي قام بها عرب إسرائيل.

صهيبة نهائية وسئل مندوب روسيا عن نقاط الخلاف للتفدية فتقال كلها. ووصف للمندوب الأمريكي للمفاوضات بأنها مكثفة وقال ه مهمتنا ليست تأجيل الموقف بل المساعدة في حل الأزمة وإزالة الحقائق مغلقة ومتنازع عليها اكل كلمة لها وزن في قرار بشأن الشرق الأوسط لأن مثل هذه القرارات تظل تلاحق الدول لسنوات قادمة. وقال المراقبي الفلسطيني تأمر القدوة ان ٢٤ قراراً للأمم المتحدة نمت على ان معاهدة جنيف الرابعة تطبق على القدس الشرقية التي هي جزء من

نيويورك - وكالات الأنباء
واصل أمس أعضاء مجلس الأمن اجتماعاتهم لمناقشة مشروع قرار يدين إسرائيل دون للتوصل إلى اتفاق. أكدت مصادر قريبة من الاجتماعات تخفيف لهجة مشروع القرار الفلسطيني بشكل لافت للنظر بعد مفاوضات طويلة ومغلقة مع الوفد الأمريكي. تشيرنايت الأنباء حول نقاط الخلاف بين الدول الاعضاء. أكد السفير الجريغاني ان نقاش الخلاف للتفدية أصبحت قليلة جداً، وإسلاف حقتنا تقصاً جهناً ونحن مصممون على التوصل إلى

أبوليفيط، يرفض المزاعم الإسرائيلية بشأن أسلحة الدمار الشامل

الشامل بين إسرائيل وجيرانها. أكد أبوليفيط أن إسرائيليين سيكتشفون أن مفهوم الردع سيؤدي إلى مفهوم مقابل له هو الردع للضاد. وأوضح أن التجربة أثبتت أن سعي أي طرف في المنطقة للحصول على نوعيات جديدة للأسلحة يدفع الأطراف الأخرى إلى السعي للحصول على نفس نوعيات الأسلحة. وأشار السفير المصري إلى أن التحجج الإسرائيلية بوجود قوى نووية وإقليمية تهدد أمنها غير مقبول وتأتي في إطار سعيها لتخروج من الضغوط للصناعة عليها من أجل التخلص من السلاح النووي والقبول بالعودة منطقة منزوعة السلاح. وقد كشفت النقطة لكثير من عناصر الضغط في إطار الأمن الإسرائيلي وعدم استعداد إسرائيل في قوات الحلفاء للاستجابة للضغوط الدولية والتخلي عن الخيار النووي.

الأمم المتحدة... أ. ش. أ. عرض أمن السفير أحمد أبو الفوط مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في القاهرة المصرية في مجال نزع السلاح والقرارات التي تبنيت بها مصر إلى الجمعية العامة للمنظمة الدولية منذ عام ١٩٧٤ والتي تهدف لإنشاء منظمة خلية من الأسلحة الجوية في الشرق الأوسط. جاء ذلك في ندوة للجنة بنو يوروك، وشركاء في الندوة تليها بنو يوروك عقدت في مقر الأمم المتحدة بجنيف. أبوليفيط مساعد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشخص بموضوعات نزع السلاح وخبر متخصص في مسائل نزع السلاح بإفريقيا الغربية الإسرائيلية. وقد أكد أبوليفيط مصري التحجج الإسرائيلي الأمني الإسرائيلي للخطر وأن نزع السلاح يأتي بعد تحقيق قسائم

«مبارك» : القمة العربية ٢١ أكتوبر دعوة وزراء الخارجية للاجتماع في القاهرة

القاهرة - أشاء، أعلن الرئيس حسني مبارك أمس عن عقد القمة العربية يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالي. أكد الرئيس موافقة غالبية الدول العربية على التوجه. أشار «مبارك» إلى استعداد مصر لاستضافة القمة. وأضاف أنه لا يعارض عقدتها في أي دولة عربية أخرى. كما يهتز وزارة الخارجية أمس في

إرسال الدعوات إلى
وزراء الخارجية العرب
للاجتماع في القاهرة
للإعداد للقمة.

يتم عقد الاجتماع
الوزاري يومي ١٩ و
٢٠ أكتوبر الحالي. كما
يجري عمرو موسى
وزير الخارجية
اتصالات مع وزراء
الخارجية العرب
للاتفاق على جدول
أعمال اجتماعهم.
وأعلن محمد بسيوني
سفير مصر في
إسرائيل أمس استعداد
القاهرة لمصحب
سفيرها من إسرائيل
في حالة إعلان القمة
الدرية قرارا بذلك.

القذافي يدعو إلى قمصة أفريقية..

بدلاً من العربية

عمان - وكالات الأنباء: انتقد أمس العقيد معمر القذافي عقد قمة عربية تكفي بالقنود بالاعتقالات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، وأمر من معارضة لعقد قمة عربية لا تدن الحرب على إسرائيل أو تدور مناقشتها اقتصادياً، وقال القذافي مستائلاً: ماذا ستفعل القمة سوى القنود.. ودعا الرئيس الليبي لعقد قمة أفريقية بدلاً من القمة العربية.. جاءت تصريحات القذافي في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة الأثرية.

المصدر: **الوعيد**
 التاريخ: ١٧ ١٠ ٩٠

٦ شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٧١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

إغلاق الحدود

بين مصر وإسرائيل

تقرر إغلاق المنافذ البرية
 والمصرية مع إسرائيل بمناسبة
 احتفال اليهود بعيد الفصح، يتم
 الإغلاق لمدة يومين يبدأ من ظهر
 غد الأحد وحتى منتصف ليل يوم
 الاثنين، ويشمل القرار إغلاق ميناء
 رفح البحري، والخط التجاري الدولي
 براف، وميناء الموجة البحري.

في المجموع

في أعقاب فشل حملة شرم الشيخ ونهر ديشون أوردت الإسرائيليات في ضوء حصوله على كل ما يريد من باريس، وهو أن التمسّك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على وفق إعلانها مع دعا الرئيس ياسر عرفات لتجديد جدول قسمة الضفة الغربية على هيئة كتف كتف عبري، وقبل أن يجرى مؤتمر باراك على لا يريد أن تمارس عليه ضغوطه، والمؤلفة على الطلب الفلسطيني بتشكيل لجنة لولاية لتقصي الحقائق في الجليل والمثلج التي ارتكبتها الضباط الإسرائيليين ضد الفلسطينيين.

وأست مع ما قاله عمرو موسى وزير الخارجية، من أن إسرائيل أيّود باراك عن قسمة الضفة لا يشكّ حرجه للبلدوسية للصربية، فلي تلهو في أحد شكل جاري بالقوة، كيف تدعو القاصرة إلى حسم قسمة .. ويسمّن مؤلفاته، مع حجب حجة منها، ويسمّي هذا التصرف في غلبها، أو في إضاعة الوقت وتبدؤ حالات صراع إضاعة عملية السلام، أو التي تبقى منها.

وكانت المؤلف من باراك، أو لا تهاجمه ولا عجت بدعوة إلى عقد القسمة الغربية لتجديد كتف كتف، بدلا من بغير من المال للجليل، ولهم هو لا تجري تصالوات

المؤتمر الشعبي لإنقاذ القدس .. اليوم بمقر الوفد

يتواصل المواطنون من جميع المحافظات اليوم السبت، على مقر حزب الوفد في ١ شارع بولس حداد بالدقى للمشاركة في المؤتمر الشعبي الكبير الذى دعا إليه الدكتور نعمان جمعة رئيس الوفد للمطالبة بإنقاذ القدس والأقصى الشريف. ويشارك في المؤتمر الأمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف، والفحسة الأنبا شنودة الثالث بابا

الإسكندرية وبطريك الكرازة الرقسية. كما يشارك في المؤتمر رؤساء وقادة وممثلو الأحزاب والقوى السياسية والقيادات، والوفد من سفراء الدول العربية والرموز الوطنية والفكرية الذين وجه الوفد الدعوة إليهم لحضور المؤتمر.

يلقى الدكتور نعمان جمعة رئيس الوفد خطابا هاما يعلن فيه موقف الوفد من العدوان

الإسرائيلي، كما يتحدث المشاركون عن مواقف القوى السياسية المصرية من للذابح التي يرتكبها الإسرائيليون في المسجد الأقصى والأراضي المحتلة التي تشهد تصعيدا متواصلا للاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الدينية.

ويبحث المؤتمر إصدار بيان باسم جميع القوى السياسية والشعبية، يتضمن المطالبة باتخاذ

خطوات سياسية محددة من جانب مصر والدول العربية والإسلامية، للرد على العدوان الإسرائيلي والصيف الذى أبغاه إيهود باراك رئيس وزراء الدولة الصهيونية، بتهربه من حضور قمة شرم الشيخ التى دعا إليها الرئيس حسنى مبارك.

يبدأ المؤتمر للشعبي الساعة الثامنة مساء.

إسرائيل تغلق الأراضي الفلسطينية قوات الاحتلال تواصل قصف شباب الانتفاضة بالذخيرة الحية تأهب في الجيش الإسرائيلي.. وحكومة باراك ترعه سحب قواتها من محيط الأقصى

القدس للحظة - وكالات الأنباء: قرر الجيش الإسرائيلي أمس إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة حتى مساء الاثنين القادم ذهابة لاحتفالات عيد الفريان. يمنع القرار المواطنين الفلسطينيين من دخول الأراضي الإسرائيلية أو عبورها من الضفة إلى القطاع. كد بهان للجيش الإسرائيلي أن الإغلاق يهدف إلى منع المخاطر الأمنية، وقال إن دخول إسرائيل سيسمح به لأسباب أمنية، وإن الأغنية والأدوية سيسمح بدخولها إلى المناطق الفلسطينية. وأعلنت قوات الأمن الإسرائيلية حالة قتال بين صفوفها وبين صفوفها تحسباً لأي هجمات محتملة.

في الوقت نفسه تجدد المواجهات العنيفة بين الشباب الفلسطيني وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مغترب الشهداء «نتساريم» وأصلت القوات الإسرائيلية إطلاق نيرانها بكتلة تجاه الشباب الفلسطينيين. وأعلن مستشاري الشهداء أصابة ثلاثة فلسطينيين بنيران إسرائيلية أحدهم بقلعة القلعة بصمره نراميه. أضاف للمستشفى

أنه سيستقبل مزيداً من الجرحى يومها. وأكد شهود فلسطينيون أن مركز مرآة إسرائيل في رفح قرب الحدود المصرية تعرض لاطلاق نار وإلقاء قذائل يدوية. ورد الجانب الإسرائيلي بالمثل مستخدماً البنادق الآلية والقذائف المضادة للمروحة التي أصابت منزلين في محيط المركز الإسرائيلي.

وحتى العقيد جوبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية الأنباء التي تردت عن انتشار عناصر من رجال الشرطة الفلسطينية على متدخل الحرم المقدسي بعد أن سحب إسرائيل قواتها من على مشارف عدة أبواب. قال الرجوب «ليس لنا علم أن علاقة بهذا الأمر» وليس هناك انتشار لرجال الشرطة ورجال الأمن الوقائي في الحرم. وأضاف «هنا ننظر بريبة وشك إلى الإعلان من هذا الإجراء الذي لا وجود له وإسرائيل وجدها هي التي تحمل مسؤولية ما يمكن أن يحدث هناك.

وكانت مصادر صحفية قد أكدت انسحاب

الشرطة الإسرائيلية من محيط الحرم القدسي الذي تركز فيه فلسطينيون مدنيون عبر مسلحين على متدخله لتنظيم الفيل. أشارت المصادر إلى أن إسرائيل قررت سحب قوات الشرطة وحرس الحدود من محيط الحرم في سابقة هي الأولى من نوعها للجيش وقوة مصفحات مع الصلح بعد أن أعلنت عدة تنظيمات فلسطينية أمس «يوم غضبه» وهدد ليست المرة الأولى التي يقوم فيها عناصر مدنيون من حركة فتح بالمشاركة مع موظفي الأوقاف في الحفاظ على الأمن داخل الحرم إلا أنها المرة الأولى التي ينتشرون فيها على متدخل المكان المقدس. وشهد عناصر من حركة فتح باللباس المدني وبن سلاح وهم يقفون على متدخل الحرم إلى جانب حراس عتبة الأوقاف ويحهم أجهزة الاتصال اللاسلكي. وأكد مسئول كبير في الشرطة الإسرائيلية أن الحكومة وافقت على انتشارهم. وأشار إلى أن الشرطة لن تمنع وصول المسلحين إلى للمسجد الأقصى.

قبل فوات الأوان

والطغيان معهم خطراً، وعدم إخراجنا
الخطر من قفطهم بصية، وعلمنا نحن
أن نحن من قفطنا الجيوش
يأبى أن على الأرض
والفلسطينية هي قفط، تصدري لا بكل
حزم وعزم، ويمنحنا قفط الأمان لأن
تكون تصدري، والتفتيد، والاستقلال
والضمان والأعمال، كما تصدري
على قوات فلسطين في عرب إسرائيل
والاستقلال والطغيان عنهم
والخنوع، وأعلمه قد أن الأمان
اجتماع مؤتمريه قفط سوريا
المتأخر على صيغة علم عربي مؤيد
فدنا العمل الجيوش الذي تقوم به
الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب
الفلسطيني الأمل لنا ضد المقاومة
بالقوة والحول، لا قوة إلا
بالحول.

مصطفى السروي

[illegible][illegible][illegible]

عندما يضيق الوطن

سكنتنا في حكتنا الذين همسبون في ابراهيم لمسلمة ولايتهمسبون نوح الضحوب لا يرعون رايه الاعمال ولا انعمالات ابي سولطهم؟ وهل حكتنا ينتظرون ابي امريكا في كثر ابي رويبا لو فلف هذه الياقوت. امريكا كثر كسكند اسرائيل تسكك مزينا من قماء القريه مالا ينتظر منها وحسد لغتا القريه يتلقى

سهم الفدر لرتالا لرتالا ولا تهدد من ولده عنها ويضعها واي مرة واحدة في قلبه. طلل يمحى بلف نام ترسله مسككة بكل جهونتها وطعنها ولايقضي لوت

محمد محبوب سلطنة عمان

وجوهي حورية تمانى ترسلتها زخم السلاح وفلقت صوت غوما وعلمنا من كلمة حبيب الضحوب يسلاح انفس من الضحوب ويحرم سلاح. وهل دعوة باراك مرة اخرى للاندس لرخي مصر في حرم الضريح للقاء بلس حرلات يستحق القماء ويحل الازمة وهل احترم باراك قرارات لمة حرم الضحن اسابقة لم لم يتوعد باراك ايمان ويهدد يهدمه على من امه وهو في قلب القاهرة. نأري ان زيارة باراك بحسلة ايفاد المشاعر للتأججة ابي الضحوب القمريه للكرامة من جراء مايجري في أرض فلسطين للغة وموهبة حرولات على اقله هو القصى فركات القديري في حق الضحوب الفلسطينية. لند لثقت تجرية اسننا القريه الاثمة ان ضهرة اسككة عمما تتكلم على حب قرين فلااتمامه ايه ويغن قرين، بل ويغن من ايه.

ما هذا كسمحت المرمى الهين من جانب الحكام العرب على مطلق الاتحسي ودماء الفلسطينيين تنتشر في كل راياع فلسطين للحنن. الاتحسي الدين ويندسه رحى للحنن الضحوب لا يستحل عاقلة عربية عاقلة لتدرك اليرف والوقوف بجانب لتخلفسة الضحوب الفلسطينية لجرىح ادم جملال الصهيونية

اليهودية. الضحوب القريه لتجوزت غيظا لولل لمشاهدته من بث حي ميلكو على شمسكات للتفردة في شتي بياض الدنيا للمجان الاسرائيلية لوكسة حتى كضحوب

والانفة والاستكثار اسبح حكتنا الايقون على وطعوني بشعب انفس والاندزام بالخرعية القروية يافد لغنى كبل الضحوب من تصريفات حكم العرب شوله مالاكويه الامة القريه من قير وال ومان القمريه رين مجلسر ومشرى وكسول وكرايكه كنسها فتعل والسادة الحكام يتسككون بخوار السلام ويرون ان مايجري على أرض فلسطين سيؤثر على صلالة اسلام فليضح هذا السلام للضحوب الى القمريه. السلام كثر يضيع لوقت ولايجود عن طريق ضمير واحد من الارضى لساكوة. لا تستحق انفس وعد كسمه قة عربية علولة ولحكمة ان العرب ينتظرون لوزة عيد الاطر للاعلافة لقتة. اسرائيل تستخدم قنابل لتضللون وقاز الخردل في ضرب الفلسطينيين ودمم يهودهم. لم يحرر كمال كثر استشهد في حزن ايه ايام شاشات كثرين ويات في العلم

كلمة أخيرة

الفشل المحتوم

رفض «بارك» الحضور إلى مصر لحضور القمة العاجلة مع الرئيس مبارك والرئيس عرفات. ونحن لم تكن أصلاً نريد استقبال ذلك الرجل الكريه القبيح على أرض مصر. ولكن السياسة كانت تختم بموعد، ولولا كان يحتاج إلى تدخل عاجل، وعدم حضور بارك يزيد من الأزمة. فهو بذلك يقول أنه لا يهتم بجهود السلام. ويؤكد أنه لا يهتم بأن يرى الخيام الدولي. وأصبح حتمياً أن يكون نصر رد على ما فعله ذلك الأحقر، وأن يكون رداً قوياً لتقول له أن عدم حضوره إلى القمة جعله بخسر الكثير. ولا أفن أن العالم توقع الكثير من قمة شرم الشيخ. ورغم ذلك كان لابد من عقبة من وجهة نظر مصري وفلسطيني. والرد على عدم حضور بارك لا يكون بمعدلة قمة عربية فقط. الرد للصوري يجب أن يكون على الصعيدين السياسي والدبلوماسي. ويجب استدعاء سفير إسرائيل لإبلاغه أن مصر عندما تتنازل للقبول ببارك فأنه يجب أن يحضر.

يجب أن تذكر إسرائيل بأنها تسعي لحشر نفسها في أي محفل دولي به مصر أو أي دولة عربية. ويجب أن تذكرها بأنها كانت في يوم من الأيام تسعي لأهانة للقبول مستثلاً مصرياً. وأن تقول لنا لا تقبلوا أمثال بارك لأننا أصدقاه، بل نقابلهم لأنهم جزء من مشكلة نريد أن نحلها، وأذا اندرسنا بلانهم، ونحصر على أنفسنا مثلاً

محمد مصطفى تريدي

●●●

وبما أنها الأستاذ ●●● لا يمكن أن تدعي محمد الحيوان إذا قابلته. باسم بلشأ. شقيق الحديث، عيناه تلمعان بنظرة الغيبة. موسوعة متحركة في تاريخ مصر السياسي الحديث. وقلم يعزف الكلمات بصورة تؤكد موهبة صاحبه. أستاذ بمعنى الكلمة. وبالأمن رجل الأستاذ. رجل حاري العزيز في الصفحة الأخيرة للعهد الأسبوعي. ولقد استأذنا وصديقاً عزيزاً جمعنا ظروف الحياة السياسية في مصر في خندق واحد معه. وبما أنها الأستاذ.

إهانة لا يمحوها إلا قرارات حاسمة

بقلم: عباس الطرابيعي

●● ما هي جاءت منهم. ومن حاكمهم باراك..
والحمد لله أنهم الجانيون..

جاءت منهم، وتأكّدوا أنهم لا يريدون سلاماً، بل يريدون استسلاماً.

لقد رفض أن يأتي إلي شرم الشيخ حتى لا يلتزم بشيء يريد... فماداً ياتري يريد براك، وماداً تخطط إسرائيل؟

كانوا يحلمون بالعودة إلى مصر من أجل دينهم ووطنهم وبقوتهم، وبها هم يرضون اليوم دعوة من رئيسها لخصمها ويبحثوا مشاكل السلام.. وسوا أن تقدم دعاهم ورضاهم عدوه هو نفسه القائد الذي تقدمه المدرس الأول والأخير في مثل هذا اليوم من ٢٧ عاماً بعدما أدخلهم إلى الخنادق كالفئران.. عندما قاد الضربة الحوية وقال لهم في مصر نسوا! يردون الصاع صاعين..

واليوم، وقد ارتكب رئيس حكومة إسرائيل جريمة رفض الدعوة، نقول له ولهم: مازال مبارك، نصر مصر الأول، حياً يرقق ويمكك السلطة ويمكك القرار.. ولن نقول هذا ما قاله شاعرنا ذلك فرسا لويس التاسع القيد باق.. وللطواشي صبيحاً.

إن ما فعله باراك - برفضه الحضور لتلبية الدعوة إلى مصر - ليس مجرد جليطة دبلوماسية وإنما يعني أنه وإتباعه - يبتلون أمام العرب، ولذا وللحسنيين، بل ولكل المسلمين، وأنهم يرون في موقفهم التواضع تخفيفاً ما يمكن الاتفاق عليه. فلو لا يحضر.. بل إن هذا يعني أنهم يخطئون أمراً وليس فقط يهترون من القروط في أمر أو اتفاق يتعارض مع خطتهم.

فما هو يا ترى الذي يخططون له..

وما هو يا تري الذي يجب أن نخطط له للرد علي ما يخططون. بل لإجهاض ما يريدون، قبل أن يرتكبوا ١٩٠

●● وحسناً فعل بخدم حضوره، حتى لا يندس قدسية الأرض سيئها، كما ينس هو ورجاله وجزأه شارقن قدسنا الشريف واقتصادنا السليب.. حسناً فعل، كما كان سيوقع عليه، لو مكن سيهندسه. وسؤلفه وسؤابق كل من سبقوه تقبل تلك، وفؤكده. ولم حبصت من هنا أياراك إلا ما يؤكده ويريد وفؤاً ليهضم ما حصل عليه، فينكر التعامل معنا العبقية الصهيونية.

●● وللحقيقة فإن «مصر مصر المبارك» رأيتها منفصلاً ونحن في الطريق إلى تشكي. وعندما سألته: هل يمكن أن نعيد بلقمة العربية.. قال بحزم:.. والله لو اتفقوا وأعدوا إليها جيداً لدعواهم لعقدتها حتى ونحن مشغولون بالانتخابات. لدعواهم في أكتوبر. في هذا الشهر.. وتقول: إننا لا نطلب بلقمة لكأت القمة، بل نطلب القمة نقراراتها.. فكمن من قمم عكبت وكمن من جلسات وتلال من الأوراق والتوصيات ولكن بون فاعلية.. قمم تختفي قبل أن تبدأ وينصرف عنها الناس حتى قبل أن تبدأ الجلسات.

●● ونحن - وكل العرب - نريدها قمة «تقديم شامل» لكل مسيرة السلام منذ زيارة القدس الأولى إلى رفض زيارة شرم الشيخ الأخيرة.. وعلينا أن نشكل لجنة عليا تقوم بهذه العملية، لنعرف كم أضعنا من حقوق كانت لنا وسلبوها منا، وكما استغللت إسرائيل.. ليس فقط من الأرض، ولكن من التقدم داخل الجسد العربي وتخرق للعقل العربي - الإسلامي.

نعم، علينا أن نذكرهم بما حصلوا عليه منذ بدأت مسيرة السلام.. وتقول لهم: لولا أن مددنا يدينا من مركز القوة لمسيرة السلام، ما تحقق التطبيع الذي كانوا يحلمون به من قطر إلى موريتانيا.

●● ونحن نطلب القمة العاجلة، ليس لذاتها، ولكن لما نطالب به من قرارات حاسمة تقول لنا: ما نحن نستعيد للبادية باليد. نريدها قمة تقديم، وقمة قرارات تنفذ، لا كلمات بارعة الصياغة، وعبارات انتهت مع زهاب عصر العلاقات السبع.

الأمة كلها تتوقع أفعالاً لا أفعالاً. تتوقع جميعاً لكل خطوات التطبيع، التي تمت والتي هي في الطريق، هنا وهناك.. وتتوقع مع اللحظة التي وجهها هذا المبارك ليس مجرد سحب السفير المصري من إسرائيل وليس مجرد طرد السفير الإسرائيلي من القاهرة، بل نطالب بإعلان واضح، حاسم وحازم، يقطع العلاقات المصرية والعربية مع إسرائيل.

ويبي أن تقول - إن يري أن سلاح البترول فقد قدرته - إن هذا غير صحيح. وأنه رغم وجود وكالة الطاقة الدولية. ورغم وجود احتياطي بترولي رهيب عند كبار المستهلكين، إلا أن مجرد انخفاض، ملبوني برميل من السوق العالمية لهيب أسعار البترول ولفر بها إلى الحد الذي جعل أمريكا وهي أكبر مستهلك تلجأ للاحتياطي البترولي الاستراتيجي لتفكك حاجتها للسوق..

نقول هذا لأن الإنتاج المصري من البترول والدول البترولية للعالمية مدنا قايماً على إرغام مؤيدي إسرائيل على إعادة الخظر في سياستها العدوانية..

●● وأعلم أن البترول سلاح ذو حدين. ويمكن أن يصيبنا بالضرر نحن أيضاً. ولكن هذا ما زلت أذكر كلمة للشيخ زايد بن سلطان «ماذا يصير لو عدنا مرة أخرى إلى الصحراء نباعاً عن كرامتنا وأرضنا»..

●● لقد وجه رئيس مصر الدعوة لرئيس وزراء إسرائيل للحضور إلى شرم الشيخ في محاولة مصرية جادة من أجل العودة إلى السلام.. ولكن بعد هذا الرقص علينا أن نستعد لأدنا نتوقع المزيد من باراك..

●● والحسد لله أن جاء للوقوف الإسرائيلي ونحن نصتغل بحرب أكتوبر.. وفي ذكرى حرب الغفران لن نفكر لإسرائيل جرائمها.

●● إن «ميتة» منشأة باي تونس التي است وجه سفير فرنسا لعطت لفرنسا الفرصة لتفتتح بجيشها وتحصل.. تونس.. فمنا عن إهانة باراك مصر.. ولشعب مصر.

●● وإن يحو هذه الإهانة إلا قرارات عربية حاسمة، قمة عربية عاجلة.

'يوم الغضب' من عمان ودمشق والقاهرة الى مسقط والدوحة وأبوظبي وصنعاء والمنامة . . . والكويت

إحراق العلم الأميركي في الخليج ودعوات الى "دحر اليهود"

دمشق. وامتد الغضب من الجازر الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ليشمل معظم دول الخليج. وقيمت في مساجد السعودية صلاة الغائب على ارواح الشهداء الفلسطينيين، في حين نظمت مسيرة في أبوظبي وأخرى في المنامة. ورشق متظاهرون الشرطة في مسقط حيث أغلقت السفارة الأميركية، ودعا خطباء المساجد في الامارات الى «دحر اليهود». واللائت ان العلم الاسرائيلي احرق في القاهرة في الدوحة في الاولى منذ استقلال قطر، وكذلك احراق العلم الاميركي وإطلاق مشقاته الموت لأميركا، في الكويت، للمرة الاولى منذ هرب تحريروها من الاحتلال العراقي.

وفي تونس دعا الرئيس زين الدين بن علي العرب الى «لقاء» ومنعت مسيرة للمصالحين، فيما شهد المغرب واليمن عشرات التظاهرات للتنديد بالجازر الاسرائيلية.



□ في يوم الغضب، تجددت الحملات مع المتظاهرين في عمان الذين حاربوا الوصول الى السفارة الاسرائيلية، ووقعت مواجهة مع متظاهرين حاربوا تنظيم احتجاجات امام السفارة الأميركية في

لندن : اعتصام قرب السفارة الاسرائيلية

■ لندن - الحياة - تظاهر قرابة ٤٠٠ شخص بعد ظهر امس قرب السفارة الاسرائيلية في لندن منددين بالاعتداءات التي تستهدف الفلسطينيين ويزعم المظاهرون شهادت فلسطينيين مذبحة اليهود وفلسطين المشرقة الخفية» واحرقوا اعلاما اسرائيلية وهدفوا مخيم خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود.

وتشارك في التظاهرة عدد كبير من الجماعات الإسلامية الناشطة في بريطانيا، وعدد من الجمعيات العربية.

وتواجه المظاهرون مراراً مع الشرطة التي انتشرت بكثافة في مكان الاعتصام. وحاول عدد من المظاهرين اختراق حواجز الأمن والهجوم على سفارة الدولة العبرية. لكن للشرطة تصدت لهم واستدعت وحدات اضافية للمساعدة في ضبط الوضع.

اول تظاهرة في قطر منذ الاستقلال؛ حرق علم اسرائيل وهتافات للثأر والجهاد

□ الدوحة -

محمد آلخي أحمد

■ للمرة الأولى منذ استقلال قطر في السبعينيات شهدت الدوحة أمس مسيرة وذلك للتحشيد مع الشعب الفلسطيني، نظمتها المجلس المركزي البلدي

باعتباره هيئة شعبية منتخبة تمثل قطاعات المجتمع، وانطلقت المسيرة من مسجد عمر بن الخطاب بعد صلاة الجمعة وشارك فيها آلاف من المواطنين والمقيمين وكان الفلسطينيون النسبة الأكبر. وشارك عدد من السيدات

القطريات والفلسطينيات في التظاهرة التي نذت بأميركا واسرائيل ووكبتها سيارات لتضرب. وريد المتظاهرين لا تطبيع مع اليهود، وخير خير يا يهود جيش محمد سوف يعود، والجهاد هو الحل، ويا باراك يا ملعون يا سفاح، ولا إله إلا الله الذرة حبيب الله، ويا محتلب القسام الانتقام، ويا عرفات كفانا وعود ما يضرها إلا الحروب، وطالب المتظاهرون حكومات الدول الإسلامية بفتح جنوبها للجهاد.

واحرقت اعلام اسرائيلية خلال المسيرة التي استمرت ثلاث ساعات وتخللها حالات إغواء. وتقدم المتظاهرين رئيس المجلس البلدي محمد المري وأعضاء المجلس والداعية يوسف القرشاي. وشارك في المسيرة التي تجاوزت المظلة المحددة لها على شارع الكورنيش أطفال وهنود واسيويون هتفوا والله أكبر، وتسقط أميركا... تسقط اسرائيل. وكان الداعية القرشاي الذي خطبة الجمعة امام جموع حاشدة من المصلين في مسجد عمر بن الخطاب، وقد بأميركا واسرائيل وحيا انتفاضة الأقصى. وشدد على أن اليهود عدوانيون لا عهد لهم وقال إن أميركا تحمي الأتباع وأنا مدعون من زولها لأنني أناصر المدافعين عن وطنهم وأناصر حماس والجهاد.

الملك فهد يامر بارسال طائرات لنقل المصابين وزايد يحض على مراجعة سياسة التطبيع

□ الرياض، ابو ظبي - والحياة

الحقيق مع المسؤولين الإسرائيليين عن المجزرة
التي ارتكبتها وما زالت ترتكبها قوات
الاحتلال....

الى ذلك أعلنت الامارات تأييدها دعوة مبارك الى
عقد قمة عربية قبل نهاية الشهر الجاري، وطالبت
القادة العرب باتخاذ موقف موحّد للاستعانة عرّة
الامة وكرامتها، وضمان مستقبل اجيالها والضمان
الكامل مع الشعب الفلسطيني، واعادة النظر في
سياسة التطبيع مع اسرائيل.

واكد رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان
ال نهجان تأييده للطلق لدعوة الرئيس المصري الى
عقد القمة الشهر الجاري للخروج بموقف عربي
معيّد لامة مكانتها ويظهر موقفها الموحّد
ونضامتها في هذه الظروف الخطيرة.

واجري الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة
الإسرائي لل شؤون الخارجية اتصالاً هاتفياً ليل
الخميس بوزير الخارجية المصري عمرو موسى
وليفه تأييد الشيخ زايد عقد القمة.

وقال الشيخ زايد: نتوقع من القمة ان تؤكد
نضامتها الكامل مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه
الة الحرب الإسرائيلية مقدما مواكب الشهداء وسيلاً
لا ينقطع من مماء الجرحى الاطفال والنساء والشباب
والشيوخ الذين يواجهون الطائرات والنباتات
والسلحة الفتاكة.

وزاد ان الاوضاع المتفجرة والمأسوية في
الأراضي الفلسطينية اوصلت لعملية السلام الى
منعطف خطير ومستقبل قائم، يحتمان على القادة
العرب ان يعيدوا النظر في سياسة التطبيع مع
اسرائيل.

كما طالب القادة العرب بتقويم عملية السلام
برمهاا بني شاذ مسارها القائم على العدل
والانصاف والذوان وفق قرارات الشرعية الدولية
على المسارين السوري والفلسطيني، والتي تدعو
الى لغاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية
للحظة منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وفي مقدمها
القدس الشريف. و اضاف الشيخ زايد ان القادة
العرب مطالبون بوقف واحدة من أجل استعانة عرّة
الامة والمخالفة على كرامتها وضمان مستقبل أمن
لاجيائها.

■ ام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن
عبد العزيز بارسال طائرات الى عمان والعريش لنقل
المصابين الفلسطينيين من أجل علاجهم في
مستشفيات المملكة.

وامر الملك فهد بارسال فريق طبي سعودي
متخصص الى الضفة الغربية وقطاع غزة للمساهمة
في علاج المصابين ودعم المستشفيات في الضفة
والقطاع وتزويها أدوية ومستلزمات طبية
ضرورية.

واصنحت وزارة الخارجية السعودية بياناً جاء
فيه ان الرياض إذ تعبر مجدداً عن اذانتها
واستعدادها للشعبين للممارسات العدوانية
الفاشمة التي تقوم بها القوات الإسرائيلية، وقتل
ابناء الشعب الفلسطيني العزل بمن فيهم الاطفال
والشيوخ والنساء على مرأى ومسمع من العالم واذا
تعرض عن بالغ قلقها لما الت إليه الاوضاع تحمل
حكومة اسرائيل نتائج هذه الممارسات اللاإنسانية

فهد الشعب الفلسطيني التي اكثت من جديد تنكر
اسرائيل للقانون الدولي والإنفاية جنيف الرابعة،
وضربها عرض للحائط مبادئ عملية السلام في
الشرق الأوسط مما يهدد الأمن والسلام في المنطقة.

وزاد البيان الذي يلقه وكالة الأنباء السعودية: ان
الزيارة الاستثنائية التي قام بها أرييل شارون زعيم
حزب الليكود الإسرائيلي للحرم القدسي الشريف
تحت حماية و رعاية قوات نظامية اسرائيلية واطلاق
النار على المصلين في المسجد الأقصى لشريف وما

اعقب ذلك من أعمال القتل الجماعي والقصف
العنوائي التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية طيلة
الفترة الماضية لتؤكد على ان ما يحدث ما هو الا
عمل مدبر ومخطط له من قبل حكومة اسرائيل
لضرب كل امكانات تحقيق السلام في الشرق
الأوسط.

وفي نيويورك، طالب سفير السعودية لدى الأمم
المتحدة فوزي عبد المجيد سبيكتي مجلس الأمن
باحتلال مسؤولياته واتخاذ التدابير اللازمة التي
تكل حماية الشعب الفلسطيني.

وشدد في كلمة له أمام المجلس على ضرورة

دعاء في مساجد الإمارات لـ 'دحر اليهود'

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

تؤخذ الخطب السياسي والديني والشعبي في دولة الإمارات أمس حول الانتفاضة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية. وركزت خطبة الجمعة في كل مساجد الإمارات على الانتفاضة ومواجهة الشعب الفلسطيني والمخططات الصهيونية وآلة الحرب الإسرائيلية. وساهم في تؤخذ الخطاب البيئي في مساجد الإمارات أمس إن وزارة العدل والشؤون

طاقات مسجرات في شارع الكورنيش الرئيسي عصر أمس، شارك فيها مئات من أبناء الجالية الفلسطينية والجيال العربية والإسلامية وهم يرفعون علمي الإمارات وفلسطين. ولوحظ أن المسجرات لم تقترب من منطقة المسجرات الأجنبية، وواكبها الشرطة.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر في الإمارات بدء حملة لتلقي للتبرعات للشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته وفتح حساب خاص لهذا الغرض في عدد من المصارف الإماراتية.

الإسلامية والوقوف وجهت في شكل غير رسمي الخطباء التي تناول موضوع الانتفاضة الفلسطينية. وتجاوب ذلك من خلال دعاء مكتوب رثه خطباء المساجد لمنصرة للماضين الفلسطينيين والإسلام ودحر اليهود. وشهدوا على النفاق عن حرمة المسجد الأقصى. وركز الخطباء على تاريخ بني إسرائيل وتقتلهم الأتنياء وتقتلهم المعاهدات، وعلى ممارساتهم الوحشية ضد المسلمين في فلسطين. ولم تسجل أية مظاهر مسلحة حول المساجد في أبو ظبي حيث



الشرطة التونسية تمنع مسيرة للمحامين

● تونس - «الحياة» - تسارعت ردود الفعل في تونس أمس على الصعيدين الرسمي والشعبي بعدما انطلقت مسيرات طلابية الخميس في العاصمة وبعض المدن الداخلية أحرقت خلالها الأعلام الإسرائيلية. ومنعت الشرطة أمس تظاهرتين في العاصمة لهما أهدافا نظهما المحامون. وحض الرئيس زين الدين بن علي، القادة العرب على تجاوز الخلافات وه الألقاء على كلمة واحدة وعودة مؤتمرات القمة العربية إلى الانطلاق في انتظام (...) خصوصاً في مثل هذه الأزمات.

واستمرت المسيرات في العاصمة ومدن داخلية خصوصاً فحصة ومصافيق وقابس (جنوب) وسمعت قوات الأمن لتفريقها لكن من دون مصائدات. وكانت خمسة أحزاب معززة تنظيم مسيرة تنطلق من وسط العاصمة بعد ظهر أمس للتعبير عن مؤازرتها للانتفاضة. إلا أن وزارة الداخلية منعت المسيرة من دون إعطاء التفسير. كما منعت قوات الأمن المحامين من مغادرة قصر العدل للقريب من قصر الحكومة صباح أمس لدى محاولتهم الخروج في مسيرة سلمية تعبيراً عن دعمهم للانتفاضة.

وفي المغرب أدّى مئات الآلاف أمس صلاة الغائب على أرواح الشهداء الفلسطينيين الذين استشهدوا دفاعاً عن القدس، ورددوا الدعوات لنصرة الشعب الفلسطيني، فيما ركزت خطب أئمة المساجد على التنديد بالعدوان الإسرائيلي.

عشرات التظاهرات في اليمن ضد 'التخايل'

○ صنعاء - فيصل مكرم

● ندد خطيباء المساندة اليمنية في خطبة صلاة الجمعة بمجازر الاقصى الشريف التي يرتكبها العدو الصهيوني، بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ودأوا الاستسلام والتخايل حيال تدنيس الاقصى، ومضوا الشعوب العربية على التحرك لتحرير الأرض.

وشهدت المدن والمحافظات اليمنية عشرات التظاهرات عقب صلاة الجمعة ردد المصلون خلالها هتافات الموت لاسرائيل والصهيونية وبالأروح بالقدم نضيك يا فلسطين، وطالبوا القادة العرب بفتح ابواب للتطوع للجهاد في فلسطين، ومنح شعوبهم شرف الفداء والاستشهاد.

وأجمع خطباء المساجد على أن استشهاد الصبي الفلسطيني محمد الدرة وهو يحاول الاحتماء بوالده من رصاص الاسرائيليين بغير عن التخايل والمجز العرربي في مواجهة التيات الاجرامية للصهيانية. وطالبوا بالثار للدره موالاف الاطفال الفلسطينيين الذين قتلوا في ساحات الفداء.

٢٠ ألفاً في الأزهر طالبوا بإلغاء المعاهدة المصرية - الإسرائيلية

○ القاهرة - محمد صلاح



● دعا أئمة للمساجد المصرية إلى إلغاء معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية. ونظم آلاف تظاهرات عقب صلاة الجمعة وندوا خلالها هتافات معادية لإسرائيل وطلبوا بسحب السفير المصري من تل أبيب وطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة. وعلى رغم توقف التظاهرات الطلابية في الجامعات في العطلة الأسبوعية، إلا أن رندوة الفعل الشعبية الثقافية الغاضبة بلغت الذروة أمس في المساجد، وشهد الجامع الأزهر أمس تظاهرة شارك فيها حوالي ٢٠ ألف مواطن وندوا هتافات إسلامية وآيات قرآنية ضد اليهود، وندى الصلوات صلاة الغائب على أرواح الشهداء الفلسطينيين ثم طافوا أرجاء الأزهر حاملين أطفالاً صغاراً رمزاً للطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة الذي استشهد في أحضان والده برصاص الجنود الإسرائيليين. وأحرق المواطنون العلم الإسرائيلي في حرم الأزهر. وكان لافتاً أن تظاهرة الأزهر كانت ثقافية تماماً إذ لم يشارك فيها سيماسيون، وغابت عنها رموز القوى المعارضة، حتى قادة «الإخوان المسلمين».

... وفي عين الحولة قاتلهم مسلحون



● بيروت - «المساء» -
شهدت مناطق ليطانية عدة
تظاهرات بعد صلاة الجمعة،
أبرزها في دار الفتوى ومخيم
عين الحولة الفلسطيني قرب
صيدا، حيث تقدم المتظاهرين
مسلحون.
وأمت دار الفتوى جموع
المصلين من مختلف مساجد

بيروت، إضافة إلى تظاهرات شعبية قادتها الجمعيات والهيئات الإسلامية
والشعبية والأحزاب الوطنية والفصائل الفلسطينية تضامناً مع انتفاضة
اللاصبي في فلسطين المحتلة وتنديداً بالملابح الإسرائيلية ضد الأطفال
العزل.

وتحدث المفتي الشيخ محمد رشيد قباني في المحضرين، فقال: «لا
تصدقوا سلاماً ولا تتذموا بحجة مسكن، فالجهود في المصلين يرونون
إيابة الشعب الفلسطيني وهم بيت القدس».

وعقب صلاة الجمعة، خرج مئات الفلسطينيين من المساجد في مخيم
عين الحولة في (جنوب لبنان) في مسيرة داخل للمخيم تلقينها عشرات
المسلحين بينا قلاشنيكوف وصواريخ «إي. بي. جي».
وفي المواقف استنكر الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل «العنف
الإسرائيلي المتجدد ضد أبناء للشعب الفلسطيني خصوصاً ضد المدنيين
العزل».

واعتبر حزب الكتلة الوطنية اللبنانية «أن ما يحدث في فلسطين يحتم
على مجلس الأمن لشد المبادرة وممارسة مسؤولياته فوراً إيقافاً لهذه
المجازرة الضحية التي لم ترحم أناساً عزلاً أو أطفالاً أو عجزاً، وأعلن
«الاتحاد أمام معاء للقوانين العزل الذين لم يستلهموا في تضحياتهم سوى
مصلحة وظهور وكرامتهم».

وناشد حزب البولنطين الأحرار، عواصم القرار ومنظمة الأمم المتحدة
«إطلاق حركة غير تقليدية تؤدي إلى وقف حمام الدم وحماية الشعب
الفلسطيني والمقدسات المسيحية والإسلامية وتحديد المسؤولية».

توقيف متظاهرين في مسقط رشتوا الشرطة بالحجارة

□ مسقط - محمد سيف الرحبي

للقبضة الصهيونية. ومن مسجد قابوس في روي في محافظة مسقط انطلقت جموع بعد الصلاة، وسارت بحماية الشرطة في شوارع مسقط واسعة لافتات. ورند المتظاهرون هتافات تدعو إلى إسقاط إسرائيل وبقاء القدس، وأقامت الشرطة حواجز قرب دوار الحميرة وأطلقت رصاصاً في الهواء لتفريق المتظاهرين وأوقفت عدداً منهم معهما رشتوا الشرطة بالصنجر. وتعد هذه التظاهرة أكبر مسيرة في سلطنة عمان منذ بدأت المسيرات الاحتجاجية التي قام بها طلاب جامعة قابوس وتبعثها تظاهرات أخرى داخل المدن العمانية. وأغلقت الولايات المتحدة سفارتها في مسقط بعد ازدياد التظاهرات السلمية. علماً أن الشرطة كانت فرقت مسيرة قبل وصولها إلى مبنى السفارة.

■ أعلن مصدر ماثون له في وزارة الخارجية العمانية أمس أن سلطنة عمان تؤيد دعوة الرئيس حسني مبارك إلى عقد قمة عربية عاجلة مضيافاً أن انعقاد القمة يمثل إرادة القادة العرب في دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الحملة العسكرية الإسرائيلية التي تهدد تحقيق السلام للعامل والشامل. وتواصلت التظاهرات السلمية في عدد من الولايات العمانية بعد صلاة الجمعة مطالبة بوقفه جنبة نداء ما يحصل في القدس. وطالب المتظاهرون العرب والمسلمين بالتوقف صفياً ولحداً تؤلف العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين وتحرير القدس من



الموت لأميركا للمرة الأولى في الكويت... منذ حرب التحرير

□ الكويت - حمد الجاسر

شهدت الكويت أمس أول ظهور سياسي للجانسية الفلسطينية فيها منذ عشر سنين وذلك خلال مهرجان خطابي نظمته الاتحاد الوطني لطلاب الكويت دعماً لإنقاذ المسجد الأقصى. وحمل شبان فلسطينيون خلال المهرجان الذي حضره حوالي ثلاثة آلاف شخص أعلاماً فلسطينية كبيرة وارتدوا كوفيتهم وهم يهتفون «خيبر خيبر يا يهود، جيش محمد سيهود» فيما هدف الجمهور الذي غلب عليه الانتماء الإسلامي بعبارات معادية لإسرائيل والولايات المتحدة. واحرق متظاهرون العلم الأميركي وعلقوا «الموت لأميركا» وهو الصدى الأول من نوعه في الكويت، منذ حرب التحرير. ونظم مهرجان أمس أمام مقر الصحف اليومية في شارع

القطار، يوافقة ضمنية من وزارة الداخلية، التي اعتكفت دورياتها بتنظيم حركة السير حول مكان المهرجان. وتنظر الكويت فعاليات أخرى مناصرة للقضية الفلسطينية، فجمعية الخريجين للبيروتية تقيم مساء اليوم مهرجاناً مماثلاً يشارك فيه رئيس مجلس الأمة (البرلمان) جاسم عبد من القوى السياسية تجمعاً كبيراً في ساحة العلم، في العاصمة الكويتية تتبعه مسيرة إلى مبنى البرلمان.

والثلاث في مهرجان أمس الذي كان ثلث حضوره من الفلسطينيين، حماساً واسعة لدى الخطباء والجمهور في التعبير عن التضامن مع القدس والفلسطينيين وفي دم الولايات المتحدة. وقرا غازي الرشيد في المدرس في جامعة الكويت رسالة إلى السفير الأميركي في الكويت،

جاء فيها ان «الولايات المتحدة واسرائيل وجهان لعملة واحدة». وقال النائب الدكتور محمد البصيري ان جراح ألم اليهود تستلزم وقف الحكومات كل صور التطبيع معهم واعلان الجهاد». فيما قال النائب الدكتور ناصر الصانع: «تستهدف نحو الكويتيين ان ليس في أرضنا مكتب يمثل الصهاينة، واننا نرفض التطبيع معهم. ونعت الشاعر الشعبي بدر المحطري في قصيدته الرئيس ياسر عرفات واركان حكومته بانهم بضوءة فهلك الحضور الفلسطيني الذي غلب عليه التعاطف مع حركة «ضمان» مؤيداً ما ورد في القضية. ورأى الدكتور طارق السويدي ان مهرجان أمس رسالة للذين زعموا ان الشعب الكويتي يكره الفلسطينيين وأنه خشي عن القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى».

مفهوم القتل الاسرائيلي من خلال ما حدث

عمر كوش *

لنراشق القيسران. إذا على الضحية بحسب معيارية كمينتون، ووزيرة خارجيته داوليرايته، أن تهتخر عن قتله، بوصفها تتحمل مسؤولية قتل قاتلها لها، وعلى الطفل محمد جمال البرة، وأبيه انتظار معاملة اسلام على الطريقة الاسرائيلية - الاميركية كي لا يقتلوا مرة أخرى. فالتنب نهبهم، ونذب الذي لم يوقع الاتفاقات والمقترحات التي عرضت عليه. هكذا، يتجاوز كل شيء مع كل شيء ويشوب كل شيء كل شيء. فوق معيارية كمينتون، يجب ألا يدان القاتل على فعلته في الجزيرة، لأن الضحية أيضاً تشترك في المسؤولية عن الجريمة؛ كون ما يجري في هذه الأيام في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو مجرد أعمال عنف تسبب فيها الحوافر الفلسطينية، وأن كانت زيارة دشارون، محرّضاً لها. وعليه يجب إدانة الاستخدام المفرط للقوة من قبل كلا الطرفين.

والمستوطنين خلال مجمل تاريخ الحركة الصهيونية في فلسطين. ويدخل القتل في نمط الحياة الاسرائيلية وطرق عيشها، كي يفسد قتل الفلسطينيين عنواناً لتولية اسرائيل، وكينونة لوجود مصطنع، فالمستوطن الاسرائيلي يتعلمه من المهد الى الحد. هكذا، اصبح الجرم هو البذر، والقتل هو المفهوم، ثم دخل هذا المفهوم في حسابات العولة على الطريقة الاميركية. فبدا متوجهاً قابلاً للبيع في الأحداث / المجازن التي اصمت معارضة، والمعارض فيها هو القنص او احد عملاء الموسسات او القسي اي ايه. وبالنسبة الى السيد كمينتون، وإدانة الخلفاءات المحكمة به فإن مشهد قتل الطفل مؤثر ويهز الضاعر - إن كان لديهم بعض منها في مثل هذه الخلفاءات - لكنه حدث طارئ، حصل لأن الطفل وأبيه وجدوا بالصمانفة في مكان

■ وحدث دماء الشهداء خلال ايام وانتفاضة الأقصى، الشعب الفلسطيني، والقت ما كان يعرف بالخط الأخضر، ومختلف خطوط الموت واسلاك التقسيم للمستبة بالقوة، فتوجد فلسطينيو الداخل مع اخوتهم فلسطينيو الضفة والقطاع، والفلسطينيو الشتات، فكل واحد في الانتماء إلى ارض فلسطين، وإن كل واحد في معيار القاتل الاسرائيلي، وإن كل أحس بخدمة وعملية السلام، التي يحاول القسقة جعلها سلاماً للشخص لزيادة ثقل.

إذا، اصبح القتل مفهوماً اسرائيلياً بامتياز، أوجده الكثير من مفكري الحركة الصهيونية وزعمائها، ومارسه الجنرالات والضباط والجنود

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠١٧ ٥٧٦٥٠٠

E-mail: meriti66@hotmail.com

هيريت

للتنشروالمعلومات

إنها خلطة عجيبة وتجاوز
مشوب، فالفلسطينيون العزل
يستخدمون صواريخهم ورؤوسهم
بفراط وعليهم التخلي عنها،
فمن أجل أن حصارهم
واحتياجاتهم تقابل طائرات
ونجايات وصواريخ ورشاشات
للجيش الإسرائيلي وقناصة
للشرطة الإسرائيلية لذا فاعتف
بالإيدي والاجساد يقابل ويكافئ
عنف قصف لطائرات والصواريخ
ومختلف أنواع الرصاص
الخارق والصارق والمتفجر
والغلف بالمطاط لذلك فإن المجازر
والجرائم التي يرتكبها الجنود
الإسرائيليون هي من باب الدفاع
عن النفس، إن هذه التصعيدية
كشفي، ليس فقط التحيز الكامل
لدولة مجرمي الحرب في
إسرائيل، بل شراكة يتساوى فيها
القاتل والضحية.

✱ كاتب سعودي ✱

ضحايا القدس واستدعاء اللعنات وما بعدها

ماهر الجوسفي *

الاسرائيلي الى المساحة: عن
البكاء على ماشي الحرقلة ان
ننزع عنهم هذه الحجة والذريعة
ان نضعهم في اللجأل مسجداً
للمقارنة بين صورة الضحية
اللسطيني اليوم وضحايا عبر
التاريخ، للوصول الى الكلف عن
وحدة للمارساة (اللسطين)
والإرهاب في الايديولوجيا
المتصربة الصهيونية. ان نضل
الى انفصاح وشربة الدولة
العبرية امام العالم المخرج على
مقتل اللسطينيين بالجمعة.
وصورة الضحايا في فلسطين لا
تخضع للمارقة التمييز بين ماش
وحاض، يتحتم علينا استيضاح
مقوق الزمن برفقة حقوق
الإنسان، لماذا فرض اليهود في
اسرائيل وخارجها على العالم
حقوقهم في محاكمة (مجرمي
النازية) ويمنعون عن اللسطيني
حقه في محاكمة ومحاسبة
مجرمي الحرب في اسرائيل امثال
(شارون) بطل مسجرة صبرا
وشاتيلا وباراك وغيرها.
هل ممارسة حقوق البكاء على
الضحايا وقف على اليهود فقط؟
واي زمن شفع لهم الضحايا الم
يكشفهم العالم هذه الكنية
اللسطينيين؟، ربما لا احد يعنيه
لكه، اي عويدة الزمن للثاب. فهل
وجد العالم الوقت الكافي ليقول
فعل اي شيء يعنيهم تلك البناء
على الضحايا والتميز

وام الفصح، وثابلس وشرة
وقلعية والخليل ورام الله، ولا
يحتج جند اللسطيني المنقش
سوى الحجارة وراض الاحتلال
الاسرائيلي، ولا يرد الصاع
صاعين سوى استنهاض الحق
وقصد اللهم، ولا وسيلة ملاحدة
لرمعد جينوش (يوشع) سوى
حجارة الكنعانيين وشربة
الشمس، وتدابير الأرض المضمرة
ومستحصال ابلجة الصراخ،
ولسلاح في يد الاسرائيلي يقتل
ويجرح ويركب مسجرة دامية.
وحجر اللسطيني المنقش يصد
لأوت ويب الصوت كي يصحو
الضمير العالي ويرفع النظم عن
الضيم الضحية، ولأن الله وحده
يعلم كم مرة يكبر للوطن مع
الشعب، كم مرة تكبر القضية مع
لشعب، والانتفاضة، وكم مرة
تصغر على طوالت المفاوضات
الاميركية الاسرائيلية، وكم مرة
تكبر السيرة المنقضة على جبل
الزيئون والمكبس، والله وحده
يحصي عدد اصوات للتكبيرات
في الجنازات وعدد للضحايا في
ساحات المعارك، والله اكبر، يعلو
شانه على كل من طغى وتجبّر من
ابناء اسرائيل. ان الاوان كي
يخرج الاسرائيليون من نمنا
وارضنا.
يحتدم على اللسطيني
للمنقش ان يوقلهم عند تقويم
الزمن التائب ان يخضع

لا يكسفي ان يكون
اللسطيني المنقش مسجداً
للورود والاكبال والكلن
والتموش مسجداً للأرض، ولا
يكفي ان تلتعل الحجارة في
يديه بل عليه ان يضيء زمن
أحرية بيمه المسقولة، وعليه ان
يرني الأزمنة ولا يتحين فرصة
لأوت التي يعطيها له عود
غموت طوعاً، ويفارق الحياة...
يمنح الاحتلال الاسرائيلي
الشعوب فرصة الموت بينما يأخذ
الحياة، بل يصارها ويجتاحها
برصاصه وإرهابه، وقذائف القاتلة
في حروب الإبادة.

لا احد يعطي تفسيراً صحيحاً
لهذه التسميات: كرامة
الإنسانية، الشربة، الحرية،
الشجاعة، إلا دم اللسطيني
المباح عند جنراآت اسرائيل
(شارون - باراك) وجنود الاحتلال
الاسرائيلي الذين تعترف لهم بنقطة
تصويب بذائعهم في حصاد
الضحايا، وفي اللجأل يعترفون
لنا بالموت لا شيء أفضل من
موت اللسطيني على ارضه،
وربما لا توجد وسيلة تكلف عن
صورة العجز العربي الرسمي
والشعبى سوى سقوط الضحايا
في فلسطين، القدس والناصرة

البريد الإلكتروني									
٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / الفاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٧)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات

ما قبل استشهاد محمد درة وما بعده: تجربة شخصية وإحساس بمفترق تاريخي

أنور الهواري *

■ لنجعل من التضاضة
القمى تلقياً نؤرخ به لآلاف
للألفة من الألفاء ولنجعل من
دماء محمد درة نداء يصيغ
مشروعنا السيسى والفكرى الذى
نتقدم به لأنفسنا وللعالم.
ولنجعل من حيوية للشعب
القمى العظمى شياً نرى يدل
على ما تملكه الأمة العربية من
طاقات تكفيها أنظمة الحكم
وإعلامها المضل.

إن تحرير القمى هو فى
الحقيقة عنوان على تحرير
شامل لكل طاقاتنا ومكاننا.
تحريرها من الأوامر من الله من
الخنوع من الانخداع بإنسانية
الضارة الاميركية. تحريرها من
أوامر القمة العربية ومن حلول
التكيف مع العالم ومع الزمن
ومن كل ما يتألف والبهمة
البسيطة. فلسطين هى أرضنا من
النهر إلى البحر، وهى لا تستقيم
إلا أن تكون ملكاً لشعبها وحده.

وتحريرها هو الفاصل بين قبولنا
بالهزيمة أو استمداً للشهادة.
تحريرها هو العتبة التى نضل
منها إلى بلعة التاريخ، أو ندخل
تحتها لنكون من حطائر الأتار،
وتحريرها هو الصك الوحيد الذى
يشهد لنا أننا ننتمى إلى فصيلة
الإنسان، أو أننا كائنات مخلوقة
لهوية ومسلوبة الطبع ومنحرفة
الطرفة.

أجل تحرير القمى، عنوان
على مشروع تحررى عميق، يحذر
الإنسان الحرى، من أوامر
الطوفان الخوف من الاستعمار
الأجنى، ومن الاستعمار المحلى،
الخوف من الإلدام على المجهول
ومن الهزيمة المعجلة.

حين رأيت الطفل محمد درة
يتلوى تحت الرصاص يأتية
بالموت المنهم، ذهبت إلى غرفة
ولدى ياسم، وكأني أحسست أن
الدور القادم سوف يكون عليه.
رأيت الخطر يتراص رقصة
الشيطان وأنا أنظر إلى ولدى
بعيون حائرة وأصابع خائرة
ومشاعر فائرة، وعنت إلى غرفة
مكتبي، وأغلقت الباب وأحكمت

انزل إلى الشارع وأصرخ في
الناس استجلبهم على القتال
وأعدكم كم القينا من لحاجن، كم
قدمنا من شهداء، كم عقدنا من قمم
عربية، كم انقلنا على استجواب
السلاح؟ اللهم، هو من يدين
المعركة، نحن حتى اليوم لم نعد
على من يقود نضالنا، والغيب في
التفكير كل منظم، احرك مؤثر
الإذاعة، اعل حكما عربيا يقطع
علاقته بإسرائيل، لعل حاكما
عربيا يقطع علاقته بأمريكا.
كل الأفكار النبيلة والمضامير
الصافية حولتها الأنظمة إلى
شعارات وتاجرت بها، وأبطلتها،
وأهانتها... هذا صحيح.
ولكن صراخ محمد دره،
والخوف الذي أطل من عينيه
والرعب الذي ملا نفسه، والارتباك
الذي نمر أن كانه، أصدا وضع
الأمر في نصايها، هو حقا صراخ
وجود وليس صرخ حدود، هي
حقا فلسطين عربية إسلامية من
النهر إلى البحر، هو حقا جهاد
القدس الذي يحيي للشعوب، أو
الاستسلام للهين الذي يسلتها
وهي تتجرح كبروس الهوان
صباحا ومساء، في يا ولدي يا
محمد - رحمه الله - إن مبادئ
صنعت مني إنسانا جديدا، في أن
خوفك قتل الخوف في نفسي، في
أن براءتك أزلحت الانقضاء من
قلبي، في أن ممالك أحبابنا، وأن
مركب سوف يبعثنا من مرفئنا.
لم ينقطع مني حيل التفكير،
إلا احتفلات، عبرت خلالها الشارع
إلى مكتبي في الجريدة، قصصت
صورة محمد دره، وضعتها في
برواز وعلقها على جدار مكتبي،
وجلست واضعاً يدي على
وجهي ورأسي يتلنى حجابا
وعجزاً وضغفا. رفعت سماعة
الهاتف أطلب صديقاً ألتص عنه
بعض العزاء، يعيرني سمعه
لأنس والابوح وأصعب جسام
الغضب عليه وعلى نفسي وعلى
كل حاكم ومحكوم عربي فرد على
مخبر مكتبته قائلا: هو عنكم في
الجريدة يشترك في ندوة عن
العلاقات لمصرية - الأميركية.
ذهبت جلست إلى جواره، سمعت
المداخلة يتقدم بها انتقوني
كورنسمان يتحدث في مطرسة
وتكبير: المشكلة بيننا وبين

إسرائيل، واجهت في بكاء لم
أملكه، ويوم لم يكن لي عليها من
سلطان، وأخذ جسدي ينخفض،
وعلا صوتي وغرلت في نجيب
كانه المطهر مما جعله من أرجاس
وما تخطوي عليه نفوسنا من
ضسيف وخسوف، ذوهمت أنني
استطيع أن أكون ماردا يقاتل برا
ويجرا وجوا، ونسيت أنني عربي
مترهل، مكرش مجيد الخطو عزمه
خائر.
خسرت من شرفة المكتب
ونسيت إلى شرفة اللزني متمنيا
وحنانا أن يكون الناس قد اهتاج
منهم ما اهتاج مني، وهاش بهم
ما هاش بي، فنزلوا إلى الشارع،
ليطلقوا ما يفتعل في جوفهم من
الحرارة، وليجفوا ما تجود به
سيوفهم من الدمار، ولكنني
وجدت الشارع صامتا كأنه
الجمانة، والسيارات مرصوفة إلى
جوانبه كأنها القبور. نظرت إلى
السماء فلم أجد إلا سائلا من
الصمت اليهيم، لا يوح بطني،
ولا يعبر عن شيء، فسمعت إلى
نفسى، فإذا بها تنفخ من جديد،
وإعرق في بكاء لا حدود له،
وأجود بدمع سنلن كأنه يظني في
قدر أو يلو فوق موقد. ذهبت إلى
مركبي وإلى مثواني، متمنيا أن
يكون مثواي الأخير، القيت
بجسدي محاولاً استدعاء النوم،
فجاءتني أفكار شتى، وهواجس
شتى، وذهبت في حال بين اليقظة
والنوم، فاست متحيفا لأعي ما
ينور في نفسي من أطياف وأفكار،
ولست لأفعل عن كل شيء
وأغيب عن الوجود، والفتنوس.
جاءتني كوابيس ورائتي أجري
أمام عبق جدار، أخذت أصرخ
بصوت مكتوم، وأجري بإقدام
رغبة ثقيلة، سمعني أولادي على
رغم بعد المسافة، بين الغرلين
جاؤوني، فوجدوني القول مطمئنا
لهم ومطمئنا لنفسي: الحمد لله...
الحمد لله. كان عندي نبؤسي في
الجامعة الأميركية، فررت إلا أنني
إيها، ذهبت إلى الجريدة، لا أدرك
ما حواني، موعلا في تفكير لا يلف
على شيء، ولا يصل إلى شيء، ولا
يكن عن شيء، لماذا لا نقاتل لماذا
لا أجرب أن ألقى على العدو
حجرا؟ لماذا لا أجود بنفسي في
سبيل ما أعتقد أنه الحق، لماذا لا

المصريين، اننا نتعامل مع العالم
كما هو، اما المصريون فيتعاملون
مع العالم كما ينبغي أن يكون.
ويتحدث اميريكي آخر
ببيلوماسية لا تخلو من إسقاط
واضح وتكسد مبطن منريد أن
تساعد مصر في البنية التحتية،
وفي بناء نظام قضائي مستقل،
يفضمن محاكمات عائلة
ومفوضة. ظفرت حواي فوجدت
الجو هادئا، وعرفت أن المشاء
سوف يكون في فندق ماريوت!
لقد يا محمد درة إذا كنت قد
ذهبت ضحية، فقد بقيت شطلة
وتاريخاً، وثقوباً، ومشروعاً،
وخطاً فاصلاً بين من يريد حياة
لهم، ومن يريد حياة المحبوبة
حول موائد المفاوضات، وشذاً
سوف تحزن بلاك من كل أنواع
الاستعمار الأجنبي والمحلي على
السواها

لقد أصبحت دماراً له الخطوط
للغواصين بين عهدين، وبين
تاريخين. فلن نقبل بعد اليوم ما
كانت تقبله قبل استشهائك للفريد.
ولن نرضخ بعد اليوم لما كنا
نرضخ له قبل استشهائك. لقد
فتحت لنا باب المراجعة باب
القوية، باب المصونة، باب
الاعتراف بما أسلفنا. لقد فتحت
منا عيوناً استباحت العمى،
وهديت منا قلوباً استبهاها
للضلل. لقد أمسكتنا بالفتاح
واهديتنا إلى الصواب... لتعد
المبادرة مبادرة الضعيف، وليعد
الخيار خيار الأحرار، لينزل
النفس إلى الشوارع، وليغاروا
محاسبهم ووزرائهم في الشفق،
ومزاجهم في أماكن العمل
والقاضي. وثق يا محمد أن
الفارق ليست شاسعة، فمن يتركه
بيئته وينزل إلى الشارع
الفلسطيني يجد في انتقامه
رصاصاً، ومن يغار بيته، ينزل
إلى شارع عربي سوف يجد على
قارعتة زلزلة، ولست أقول هذا
لأعطي نفسي ولاير تخافني،
ولكننا أسارى ولكننا مقيدون
ولكننا في القاصر، قد تضيق أو
تتسع، ولكننا القاصر

هـ كاتب مصري - مكرثر تحرير
مجلة السياسة الدولية.

مصري تبدأ الأعداد للقمة العربية... وأدانة إسرائيل في مجلس الأمن تواجه 'فيتو' أميركياً

يوم الغضب: إسرائيل تقتحم الحرم القدسي

□ القاهرة - لحسان بكر
□ ومحمد الشاذلي
□ القدس المحتلة، نيويورك، واشنطن
□ - الحياة

■ بدأت مصر أمس تحركها العملي لعقد القمة العربية العاجلة التي دعا لها الرئيس حسني مبارك، بعد فشل قمة شرم الشيخ بسبب مقاطعة يهود باراك رئيس وزراء إسرائيل لها، وحدثت موعدها في يومي ٢١ و٢٢ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

وتوافق هذا التحرك السياسي العربي، مع استمرار المواجهات العنيفة في المناطق الفلسطينية المحتلة مع الجيش الإسرائيلي، في «يوم الغضب» الذي خرج فيه المصلون من المسجد الأقصى ومساجد المدن الفلسطينية الأخرى بعد أداء صلاة الجمعة ليجنوا الجيش الإسرائيلي متمركزاً أمامهم في حال الاستنفار القصوى حسب المصادر الإسرائيلية الرسمية. وامتد العنف من القدس إلى الضفة الغربية وقطاع غزة وسقط عشرة شهداء وأكثر من ٢٠٠ جريح، حسب الإاعة الفلسطينية.

واعتزلت الشرطة الإسرائيلية بأنها التجمعت الحرم القدسي الشريف أمس، مستعينة بمجموعة المستعربين للغريق

يوم الغضب

تمة الصفحة الأولى

المتظاهرين الفلسطينيين داخل الحرم، بحجة أنهم القوا حجارة وقنابل موزين على قوات الأمن الإسرائيلية. وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن الشرطة لم تستخدم الأسلحة النارية لكنها أطلقت قنابل صوتية، وأوقلت عشرة متظاهرين فلسطينيين فيما تمكن آخرون من الفرار عبر باب الأسباط وتابعت أن رجال الشرطة عادوا بعد ذلك مواهبهم المعتادة، على مدخل باحة الحرم، بعدما انزلوا علماً فلسطينياً كان رفع على مركز للشرطة الإسرائيلية يقع في باحة الحرم وعلماً لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) رفع على المسجد الأقصى. (راجع ص ٢ و ٣)

وفي هذا الجو المشحون والمقوتر، صدر أمس بيان حمل عنوان «مبلغ عسكري رقم ٢٤ صادر عن قوات الشهيد عمر المختار» ليعلم أن مجموعة الشهيد للمهندس يحيى عياش، هاجمت مركزاً صهيونياً عسكرياً على مدخل مدينة رفح في قطاع غزة، ويؤشر هذا البيان إلى العودة لممارسة العمليات الفدائية ضد الاحتلال.

في هذه الأثناء استمرت التحركات الشعبية الغاضبة في أكثر من عاصمة عربية، وتخللها صدامات مع رجال الشرطة في عمان لمنح المتظاهرين من التوجه إلى السفارة الإسرائيلية، وصداعات مماثلة في دمشق لمنعهم من التوجه إلى السفارة الأميركية. وفي الأمم المتحدة تواصلت المناقشات حول ادانة أو عدم ادانة اسرائيل بسبب أحداث العنف، وشهدت مشاريع القرارات المقترحة تجميعات أميركية وبريطانية عديدة لم تستقر عند نقطة نهائية متفق عليها.

القمة العربية

واكد مسؤول مصري أن القاهرة بدأت اتصالات مع الدول العربية تحضيراً للقمة الطارئة في العاصمة المصرية، على أن تعقد اجتماعات لوزراء الخارجية العرب للإعداد للقمة قبل ذلك بيومين. وقال المسؤول ل«الحياة»، إن الرئيس مبارك تلقى اشارات ايجابية تعبر عن تأييد عربي شامل لدعوته للقمة، وأن البند الرئيسي في القمة يتعلق بمناقشة الأوضاع الراهنة في الأراضي المحتلة بعد المجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وما يتطلبه ذلك من موقف عربي حاسم وفاعل، مؤكداً أن القمة ستعقد تحت شعار «انقاذ القدس والخروج بموقف عربي موحد يعيد للأمة العربية مكانتها». وأشار المسؤول المصري إلى أن القمة ستؤكد التضامن العربي الكامل مع الشعب الفلسطيني، وستعيد تأكيد عروبة القدس، وأن القدس الشرائية يجب أن يطبق عليها قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢. وفي القاهرة أعلن سفير مصر في اسرائيل محمد بسبوتي أن مصر مستعدة لسحب سفيرها من اسرائيل إذا كان ذلك مطلباً للقمة العربية. وفي عمان أعلن العبد معمر القذافي معارضته لعقد القمة «إلا إذا كانت ستعلن الحرب على اسرائيل أو تقرر مقاطعتها اقتصادياً». وأعلنت سلطنة عمان تأييدها لعقد قمة عربية. كما رحب الرئيس الفلسطيني ياسر بالعودة إلى القمة العربية.

في غضون ذلك شهدت التحركات الشعبية العربية البحرين وطرز والمغرب (صلاة الغائب) ومصر (اعتصام الفنانين) والكويت وتونس. ودان شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي في خطبة الجمعة دعوان الطغاة والمفروزين. وحضر صلاة الجمعة التي نقلها التلفزيون كبار ضباط الجيش المصري يتقدمهم وزير الدفاع. وسجلت في المغرب دعوة رئيس الجمعية المغربية لدعم الاتصال للفلسطيني خالد السلفاني إلى اغلاق مكتب الأرتباط الإسرائيلي وطرد العاملين فيه. كذلك مطالبة خمس منظمات تونسية غير حكومية الدول العربية اليوم الجمعة بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل والسماح لشعوبها بالتعبير عن تضامنها مع الفلسطينيين.

إسرائيل، حكومة طوارئ

وفي إسرائيل تطور الحديث السياسي الداخلي من الدعوة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، إلى الدعوة إلى تشكيل حكومة طوارئ «لفترة زمنية محددة، لمواجهة التحديات مع الفلسطينيين». وأيد هذه الفكرة موشيه كتساف ورئيس الدولة، ونيارات في حزب ليكود، وحزب شاس (١٧ نائباً)، بينما ظهرت في المقابل حملة ضد الفلسطينيين ونوابهم في الكنيست، اتهم الفلسطينيين بالخيانة لدولة إسرائيل، وتتهم نوابهم وتدعو إلى اعتبارهم خارجين على القانون، وركزت الحملة على النائب للدكتور عزمي بشارة رئيس التجمع الوطني الديمقراطي، وقالت تقارير جهاز الشاباك الإسرائيلي أن خمسة من

شهداء فلسطينيين ١٩٤٨ هم من أنصار هذا التجمع.
واشنطن، المهم إعادة الهدوء

وفي واشنطن قالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أنها سمعت في اجتماعات باريس ثلثي التخفيف من حدة العنف ومحاولة الشانح الأطراف لاعتداء أوصاهم للسيطرة على الوضع. «وقد قاسوا! بالتحدث إلى قادتهم لثاء الاجتماع وتمهدوا! الاستمرار بذلك وهذا رأيي مهم جداً». وقالت أولبرايت في تصريحات إلى شبكة «ان بي سي» تريد أن تصل إلى طريقة لتجاوز ذلك وتحديد ما حصل ومن ثم التزم والتطلع إلى المستقبل والعودة إلى مشروع السلام. وأضافت أن السلام هو الطريق الوحيد لحل ذلك وقد أكد الرئيس كلينتون استعداده للاستمرار بالمساعدة.

وأعلن مصدر مسؤول في الخارجية الأميركية أن اجتماعات أمنية تعقد في المنطقة بمشارطة أميركية، ورفض الفخول في التفاصيل. وأضاف المصدر حول إمكان استخدام واشنطن «الفتوة» في حال صوت مجلس الأمن على أدانة إسرائيل، أن الولايات المتحدة تدرس إمكان قيام مجلس الأمن بعمل للمساهمة بوقف العنف واستعادة الهدوء. أما المناطق باسم البيت الأبيض فصرح بأنه لا يعتقد أن عملية السلام قد مكنته لكنه قال بأن الوضع لا يزال متوتراً وضعياً ودعا باراك وعمرات إلى أن يفعلوا ما في وسعهما لإعادة الهدوء. وتابع: «إن الخلافات الموجودة يجب أن تحل على طاولة المفاوضات وليس في الشارع». وأضاف أن التركيز الآن هو على إعادة الهدوء، ولكن عاجلاً أم آجلاً سيجد الطرفان حاجة للمعودة إلى طاولة المفاوضات لمعالجة القضايا الصعبة.

مجلس الأمن

وفي نيويورك امضى أعضاء مجلس الأمن ساعات طويلة في تفاوض على مشروع قرار بشأن تطورات القدس بهدف الاتفاق على نص ينال دعم ١٤ دولة وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت عليه. وحتى ظهر أمس بقيت الخلافات قائمة في شأن عدد من المسائل، لكن مصادر المجلس لم تستبعد التصويت على المشروع أمس الجمعة. وقال مندوب فلسطين الدكتور ناصر القدوة «دأبل بالتصويت اليوم (الجمعة) بغض النظر عن نتيجة التصويت، تلميحاً إلى إمكان استخدام «الفتوة» الأميركية. وتحدث عن «ضغوط أميركية هائلة» واعتبر موقف كندا «أسوأ موقف». خلافاً لما قلها التقليدية، فيما قالت مصادر المجلس أن الموفف البريطاني كاد بإقرار الموفف الأميركي بتشدد إذ عارضت بريطانيا ذكر «القوات الأمنية الإسرائيلية» في إطار إدانة «العنف» كما عارضت أن يكون التحقيق في خلفية ما حدث «بولياً».

وامضى أعضاء مجلس الأمن ليل الخميس - الجمعة في مفاوضات متلفه حول مشروع القرار الأصلي الذي قدمته فلسطين إلى مجموعة الدول غير المخازرة ونوتت المجموعة تبني طرحه في مجلس الأمن. ومع اقتراب الساعات الأولى من الصباح برز نص مشروع قرار مجهول الإبوته، حسب وصف سفير دولة عضو في المجلس تضمن صيحاً ليست

الحيطة

المصدر

٩٠٠٠ ١٠ ٧

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri158@hotmail.com

هيريت

للتشرو والمعلومات

مقبولة لدى فلسطين أو الدول غير المنحازة مثل تجنب وصف القدس بأنها ضمن الأراضي المحتلة، وإدانة كل أعمال العنف بلا تمييز بين القوات الإسرائيلية والمعتدين الفلسطينيين، ورفض وصف إسرائيل بأنها «قوة قائمة بالإحتلال»، عند ذكر اتفاقات جنيف الرابعة المعنية بحماية المدنيين تحت الإحتلال، وفي هذا النص «بين» مجلس الأمن «كل أعمال العنف» خصوصاً الأضرار في استخدام القوة ضد المعتدين الفلسطينيين، كما «يندد بالاستفزازات التي وقعت في الحرم الشريف في ٢٨ أيلول (سبتمبر)، وما لحقها من عنف هناك وفي أماكن أخرى مقدسة في القدس، كما في أماكن أخرى في الأراضي التي تحتلها إسرائيل». قال مندوب فلسطين أن هدف الضغوط الأميركية الشديدة، إخراج نص مشروع القرار عن شكله الأصلي.

الجامعة العربية واستثمار ورقة التطبيع

■ مثلاً تلك القنابل والصواريخ الإسرائيلية يومياً عملية سلم الشرق الأوسط، فإن
توقعات انتفاضة الحرم تنذر بضرر ما تبقى من دور للجامعة العربية وقد تنفج العرب بهنaje
الحاجة إليها بالصيغة التي استمرت فيها منذ أكثر من نصف قرن. فإذا لم تكن الجامعة
قادرة على أن تشكك رافعة للموقف العربي والحال أنها عنوان الوفاق والأجماع، فمتى
ستفعل؟

وإذا لم تكن الانتفاضة الجديدة هي الوقت المناسب لبلورة موقف عربي من الاعتمادات الإسرائيلية والرد عليها رداً مناسباً إضافة إلى معاودة صوغ الرؤية العربية للسلام العادل، فما هو الخرف المناسب لذلك؟

منذ الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى في العام ١٩٤٨ قرر السيد اسامعيل التكريتي الجامعة العربية، أي بطلاة عدم طعن في سياساتها، كما تفرقت الجامعة حول التآكل من نصف قرن ما علق لهُوة بيننا وبين الشعار العربي وفسد مستقبلها وزرع التآكل بيننا. صبحنا الآن القرار في أوقات غصص وأزمات وشكليات بيروقراطية عاجزة لتجاوزها لأن من وطفنا منذ النشأة الأكاديمية الأولى بما فيها منتطاب العالم الثالث انخفاضا ألساحد الاستثنائية العربية ترفض الانخفاص في السجوان البيروقراطية انخفاضا مبررات السيرة تروقي إلى مستوى أعلى منذ الأتاري الأولى تدرك انخفاضا محرم. أكيد أن الدعوة إلى عدم تعدي في قدر قروب خلوقة إيجابية في الاتجاه السياسي لكن المهم أن تتوصل الجامعة بصبغة مصلحية القرار العربي الجامعي إلى تكريس سياسة عدم انخفاص أمام المستند عليا، أي أمام العواصم العربية التي اجتمعت في مؤلفات مضمولة في حق تحسين إسرائيل للمسؤولية عن نزاع الانحداد كذلك عن الجرائم التي ترتكب يوميا في حق المدنيين الفلسطينيين.

وطالما لا توجد خلافات جوهريّة بين الدول العربيّة على دعم الانتفاضة على عكس ما كان يحصل في قضايا أخرى، فإن الطريق سيلاك أمام الجامعة لبلورة موقف موحد من السياسة الاسرائيليّة وكذلك من حصاد ستة أعوام من التسوية بين الفلسطينيين والدولة العبريّة.

أكثر من ذلك، ينتظر العرب من الجامعة أن تستقوي بمسئوري الإجماع الحاصل الآن كي تتخذ مبادرات دولية لمعالجة إسرائيل، لفتح المجتمع الدولي بفتح جديد على المدنيين الفلسطينيين وإجبارها على احترام الضمير الدولي وفي مقبعتها اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة المدنيين في ظل الاحتلال، وفي مسائل من السهل تبعية الحكومات والرأي العام في العالم حولها في ظل العنجهية التي يتعاطى فيها الجيش الإسرائيلي مع المدنيين ومسلمي التكنيل في غزة خلال التظليلين.

وعلى رغم أن آلية التحريك في الجامعة ما زالت خاضعة لاسار مراجعة طويل خصوصا على صعيد المؤسسة الوحيدة للتحريك اتخاذ القرارات (هي مؤسسة اللجنة) فإن الوثائق تتضمن من الفسح والخارج ما يتيح مد جسور بين اللوائح العربية للمعاقلة من الانتفاضة على نحو يشكل ورقة ضغط فعالة على إسرائيل لم تكن متوافرة العرب في المرحلة الماضية، وبالأخص منذ اخذاد الانتفاضة السابقة.

في هذا السياق يشكك تحريك قرار القمة العربية الأخيرة في القاهرة في شأن تجميد التطبيع مع إسرائيل أحد المحاور الرئيسية التي يمكن للجامعة أن تستثمرها للتقريب بين صراف العرب وتقوية سلاح الضغط على حكومة ياراك كون التراجع عن خطوات التطبيع الجيولوماسي والتجاري والسياسي يشكل من منظور الإسرائيلي، ضربة قوية، فعلاً من العرب من استعادة ورقة ضغط مهمة لديهم من دون مقابل.

رشید خٹمانہ

ثورة القدس الأولى تتكرر بعد ٨٠ سنة

شارون ينسف قطار السلام ويؤخر فرص التسوية

سليم نصار *

عزى تاركيس، قائد الفيلق الإسرائيلي الذي احتل القدس، ولكنه طلب عدم نشرها قبل وفاته. ويقول تاركيس إن الحاخام غورين وصل إلى ساحة الحرم مع طليعة قوة الاحتلال، وأنه اقترح عليه نصف مسجد قبله الصخرة بمكة كيلوغرام من الدنيمات لكي يتم تدميره نهائياً. ولما عهده تاركيس بالاعتقال إذا استمر في تحصين الجنود على تنفيذ أوامره بنسف المسجد، أدعى أن الروايات اليهودية تحدد بشكل دقيق موقع هيكل سليمان الذي نمره الرومان عام سبعين بعد الميلاد.. وأنه يقع تحت أساسات الحرم المقدسي. ويبدو أن جميع اليهود يؤمنون بفكرة وجود هيكل سليمان في هذا الموقع بدلاً من تكتائهاو أمر بحفر نفق تحت المسجد، وأن يبارك النفق على سبيله فلسطينية الطليعة على مبنى قبله الصخرة شرط حصر السيادة العمودية بإسرائيل. ويرى القرائح أمام ياسر عرفات بأن السلطة الفلسطينية لا يجب لها مستقبل إلا منع عمليات الحفر في جوف الأرض بحثاً عن آثار هيكل سليمان. والاعرف أن الجماعات الأصولية من اليهود لحرم السير في باحة المسجد الأقصى لأن ذلك يهدد دسوس الأساس في الهيكل السابق. وتشير سجلات الشرطة الإسرائيلية إلى إحياء أربع محاولات قام بها متطرفون لنسف لمسجد يعود أخطرها إلى التضاميات. الخلقون في العواصم الكبرى اعتبروا زيارة شارون للحرم المقدسي امتداداً لكل محاولات النسف السابقة، لأنها تنسف مشروع السلام المتعلق بمستقبل المدينة المقدسة. ولقد جاء لتوقيت الزيارة الاستثنائية ليزيد من موجة العنف التي تفاعلت على الساحة الفلسطينية وتحوالت إلى أزمة كبرى لم يعد باستطاعة ياسر عرفات التحكم بإحداها السياسية. والسبب يعود إلى سلسلة وقائع كان آخرها أجتاح أبو عمار مع باراك في كوخاف بإيل. وهذه هي المرة الثانية بعد اغتاما في مطار بن غوريون، يجتمع رئيس السلطة الفلسطينية على القرار مع رئيس وزراء إسرائيل من يون مترجم. وكان اللقاء مخصصاً لاجتماع اتفاق ميثاق لدى الطرفين بشأن الوضع النهائي المقدسي على أن تتم التسوية الشاملة على مراحل. وتؤكد مصادر فلسطينية مطلعة أن عرفات اعتمد في حديثه على التصريح الذي أدلى به باراك عندما أعلن أن إسرائيل

بعد مرور ثمانين سنة يتكرر المشهد السياسي في ساحة الحرم المقدسي بواسطة تلميذ للاحمير جابوتنسكي، وراعي سياسية العنف ضد العرب زييل شارون. والمشهد العاد حدث أول مرة يوم الجمعة الموافق ٢ نيسان (أبريل) عام ١٩٢٠ خلال موسم الأعياد الدينية. والمعروف أن زعماء الحركة الوطنية الفلسطينية كانوا يستغلون هذا الموسم للتعبير عن غضب الشعب ورفضه للاحتلال البريطاني والاستيطان اليهودي. المواجهة حدثت بعد صلاة الجمعة في ساحة الحرم الشريف حيث وصل عدد المشاركين في دفة الأعلام إلى أكثر من ٢٥ ألف شخص، إضافة إلى عدد المتفرجين الذين قدر عددهم في حده باكثر من ٧٥ ألف نسمة. تم لشعب مواكب القادمين من نابلس والخليل والقرى المجاورة إلى الظاهرة الضخمة التي قوبلت بهتاف الجماهير وقرع الطبول. فجاء تسلسل من الجهة الغربية الزعيم اليهودي للاحمير جابوتنسكي، مؤسس مدرسة العنف والأرهاب، يقود مظاهرة مسلحة لم يلبث أفرادها أن يباروا بإطلاق النار. وتصدى لهم المتحفظون بالعصبي وكراسي المقاهي، وأرغمهم على التراجع، إلى أن تدخل الجنود البريطانيون وفرقوا للمتشددين من العرب بقوة السلاح. وحدثت صدامات عنيفة سقط خلالها قتلى من الفريقين. انتهت بعد يومين بإعلان حالة منع التجول داخل الأحياء العربية والمدينة القديمة. أعقبها عمليات اعتقال واسعة للزعماء الفلسطينيين الذين ألهمتهم سلطات الانتداب بالتحريض على العصيان والثورة.

منذ ربيع ١٩٢٠ ومنطقة الحرم المقدسي تعرض للتهاجن السياسي والصدام الدموي كلما حاول الإسرائيليون إختصاص القدس العربية بسيطرتهم ونفوذهم. ولقد كشفت صحيفة هارتر، بعد وفاة الحاخام الأكبر شلومو غورين (تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٩) عن بعض الأسرار المتعلقة بدوره في حرب ١٩٦٧. وتكررت الصحيفة أنها استقلت معلوماتها من الجنرال

على العلاقات السلمية بعد وضع الحد لثمة
للقوانين بعين مكنيتها في مواجهة المعارضة
الداخلية. بينما يدعو باراك إلى الخطه الثانية
خصمه السياسي شارون للانضمام إلى الحكومة
الائتلافية. وكان يتوقع ان يقلل زعيم ليكود
عرضه. خوفاً من عودة منافسه ثنائياها الطامح
الى رد الاعتبار إلى دوره السياسي.

والأكد أن زيارة أرييل شارون لبلدة الحرم
القدس قد عطلت كل الخطط والسيناريوهات
ونصحت رئيس الحكومة إلى تقديم اتجاهه
والاستعاضة عن فكرة الاتفاق التاريخي بفترة
الخطي عن شريكه أبو عمار. ولقد خُوف
الرئيس الإسرائيلي بيل كلينتون من تأثير
المواجهات اليومية على دور قيادة السلطة
ال فلسطينية. بحيث يقلد عرفات القدرة على

ضبط القسار، ويضطر للمسير وراء زعماء
محاسن، والجهاد الإسلامي، علما بأنه حتى
الآن لم يقد سلطة القيادة خصوصا وأنه عرف
كيف يوظف الأحداث لاستعادة دور الشارع في
الفاكهازي، والانضمام تدريجا من دور الشريك
في صلاحيات السلام، أو هو على الأقل يحاول
المسير فوق الجبلين بعدما أدخلت المواجهات
الأخيرة في صلب الحماية العربية - الإسرائيلية
التي قلقتها بعد أوسلو. وفي جملة صناد
الثورة الفلسطينية منذ تفكك وحمت عنها
الذي استلزام والعزلة كما حدث للفصلي الكراد
والأرمن.

وخشية الوصول إلى طريق مسدود يمكن في
مسار محادثات السلام وينتهي عملية التفاوض،
استجبت الإدارة الأميركية بفرنسا لعلها تنجح
بالتعاون مع أولبرايت في وقف حال التسويف.
وعكبتها في كل مرة وضعت أولبرايت نفسها
على الطرف الفلسطيني كان الخطأ الذي قام به
شارون يجد أسبابا تخفيفية لدى الحزب
الديمقراطي في موسم الانتخابات. من فريق
أن حدوث المواجهة لا يحتاج إلى أكثر من فريق
معارض. بينما عملية السلام تتطلب شراكة
الطرفين. والملاحظ أن شارون نجح في تقويض
معادله هذه الشراكة، وإلى باستفزاز أرباط
باراك بمسألة الحل النهائي. في حين طالب
عرفات بلجنة تحقيق دولية لكي يحاكم حزب
ليكود، ويلقي عليه لدعة تغيير الوضع. لكن هذا
الطرح يعرض إدارة كلينتون للإحراج، ويلقي
نور شارون القادر على منع باراك من تحقيق
الخطوات الإسرائيلية.

يوم الجمعة أنشبق شاهد الإسرائيليون
رئيس حكومتهم بنيتن محطة بثر السمع لخط
القطار الجديد. وعكبت صحيفة ومعاريف
الاحتاجية تقول فيها أن باراك لم يطلع على
الوراء لكي يرى أن جميع العرائد قد خرجت عن
خطوط السكة، وأن القاطرة الأولى تسير وحيدة
نحو الهلوية بعد انفصال عربيات السلام
عنها.

ومثل هذا الوضع المتري يصعب اتخاذ إذا
لم تشارك الدول المعنية في اجراء خطة بديلة
تتمتع بحشد الصناديق وتلقي أسباب
المواجهات

والقمص ستوكوان عاصمتين جنبا إلى جنب
لإسرائيل والفلسطينيين. ومعنى هذا أنه اعترف
بان إسرائيل لا تملك حق السيادة المطلقة على
القدس بكاملها، كما يدعي شارون وثنائياها.
ولدى مراجعة هذه الناحية اعترض عرفات على
مساحة أوغندي التي قامت السلطة الإسرائيلية
بتوسيعها من طرف واحد، بما في تلك التوسيع
الشرعي للقدس العبرية. وقال إن أراضي
العاصمة الإسرائيلية المقترضة هي اراض محتلة
لكنها تتعارض مع مبدأ قرار مجلس الأمن الرقم
٢٤٢ الذي يمنع ضم الأراضي عن طريق القوة.
كما تتعارض أيضا مع ميثاق جنيف الذي يحظر
على القوى المحتلة تغيير الوضع الديموغرافي.
وفي هذا السياق، قال عرفات إن التقسيم المقترح

لمدينة يعطي إسرائيل سيادة كاملة على ثمة
تسعين في المئة من أراضي القدس. وعندها
تطرق الحديث إلى حدود الدولة الفلسطينية
اعتراض أبو عمار على المساحات المخصصة التي
ضعتها إسرائيل ليها (٧٨ في المئة). إضافة إلى
المساحات المخصصة للمستوطنات في الضفة
الغربية وغزة. وفي تقريره أن مساحة الدولة
الفلسطينية أن تتعدى ٢٧ في المئة من مساحة
فلسطين بينما المطلوب إعادة مساحات لا تقل
عن تسعين في المئة.

تقول المصادر إياها أن باراك لم يتخذ لكثير
عرفات، وإنما طلب منه المساعدة على حل مشكلة
يعتبرها الأكثر تعقيدا من كل المشاكل المطروحة
مع مسعر أو الأردن أو سورية أو لبنان، أي
مشكلة القدس. وأد أن الحلول مع الدول الأخرى
يمكن أن تقوم بها الحكومات يمتن عن التسويف
بينما حلول القضية الفلسطينية يجب أن تكون
الخاصة. ومقبولة لدى الشعبين أيضا. وعليه طلب
منه المساعدة على منع تحقيق إسرائيل إنتاجية
المتحصنين من إسرائيل ثنائياها وشارون
وشيرازتي وليقي. وهي استراتيجية سليمة
تقوم على مدد كل شيء لو لا شيء. وتكر باراك
أنه اختلف مع الوزير ليقي بسبب اعترافه على
منح الدولة الفلسطينية مساحة تتعدى ستين في
المئة. وبسبب قبوله صندا التفاوض على
مستقبل القدس. وقال أنه ترك مقصده وانضم
إلى المعارضة غير مقلع بان انهيار المحادثات
سببوي إلى تدهور العلاقات ومن ثم إلى
الانقسام. كما سيؤدي بالتالي إلى دعم الرأي
العام العالمي لقيام دولة فلسطينية. ولو قدر
اعلانه من طرف واحد. وفي تصورات باراك أن ما
قله شارون قد ألق إسرائيل نورها التفاوضي.
وإلى أن تجمع المحادثات بسبب غياب الجبل
لدى الجهة الفلسطينية. وأضعب موقف
الحكومة إثر انقسام الشعب حول ادائها
السياسي. يقول المرابطون أن شارون نصف
أيضا كل خطط الطوارئ التي وضعتها باراك
بالإطلاق مع عرفات، في حال فشلت محادثات
توحيات يائير. الخطه المشتركة الأولى تشدد على
منع الانهيار، وتهدف إلى منع الاتجار والحفاظ

هل تعيد القدس الروح الى الأمة؟

حمد عبدالعزيز الكواري *

وصل الأمر الى ما كنا نتفكر إليه باعتبارها قضية العرب الأولى، وهو المواجهة من الصهيونية التي شرّبت شعباً عربياً مسلماً من أرضه، واحتلت ونست مقدساتنا وتماتت في احتلال هذه المقدسات وإهانتها، بل والأهم بأنّها مقدسات يهودية لا علاقة للعرب والمسلم بها. ووصفت بنا حال التّردّي ان التّفتّح بما افتتح به الآخرون وهو ان رضاه القوة الكبرى الوحيدة في العالم وكسبها لن يكون إلا غير إسرائيل. وأؤكد ان أولئك العرب الذين تصطبوا بإسرائيل أو وقعوا المعاهدات معها، أو طردوا أو حاولوا التّصطب معها، لا يقولون حقاً وكراهية لإسرائيل عن العرب الصامتين ولا يجهلون مخفطاتها العدوانية، كما أنهم يتركون اعتراضي ورفض شعوبهم لما يقومون به من أعمال، لكن سعيهم للعلاقات مع إسرائيل إنما يستهدف رضا الولايات المتحدة وبعمسها لهم في مواقفهم، وصرّفها النّظر عن أخطائهم في حق شعوبهم، والإستقواء بها على أخطائهم.

إن عملية السلام برمجياتها التي تمت في مدريد إنما جاءت بعد حرب الخليج الثالثة، وما ترتب عليها من تمزق عربي، ومن أختلال لميزان القوى بشكل واضح لصالح إسرائيل. ولذلك فإنّ اتفاقيات السلام بدأتاً باتفاقية أوسلو ومروراً باتفاقية أريه، وما لحقهم من اتفاقيات أخرى، تعكس الانهيار العربي أمام الصهيونية. ثمّ تلت ذلك لثول للعربية وبالطبع غير العربية للتصاق على الاتصال بإسرائيل وتباعد العلاقات والمكاثب التجارية معها. وضاح للكلّ من العرب شعور بأن السلام المنظر آت، وانحلّ هذا الشعور الى العديد من المتكلمين العرب الذين تحول بعضهم الى مدافعين شرّسين عن طروحات العدو وتوجهاته باسم السلام، بل ان الكثير من العرب وقع عن حسن نية ضحية للاعتقاد بحبّة السلام الإسرائيلي.

لكنّ لثوابن العربي في كل الدول العربية ومن دون استثناء رفض ما اقترحت عليه الحكومات من خطوات، ومصد في وجه كلّ محاولات تضليله للتجاوب مع التّصطب.

ان مفارقات كامب ديفيد الأخيرة كانت نقطة تحول حاسمة في كسّف بويا إسرائيل من الحاح الى مزيد. ذلك انه في ما سبق من جولات كانت تتعامل مع نقاط جزئية، تتعلق باستحقاقات من مناطق كشافة عسكرياً فلسطينية، ترى إسرائيل فيها مكامباً أمنياً، لتخلف من

■ ما المؤكد ان ما تشاهده في الوقت الراهن من تدهور في مكانة العرب وعدم قدرتهم على القيام بدور يذكر في المقام عن قضايهم إنما مرده الى انهم وتفرق كلمتهم، على رغم ما يملكونه من مكانة حضارية وإمكانات اقتصادية تمكّنهم من ان يكون لهم كلمتهم وبورهم مراعاة لمصالحهم، وعلى رغم ان عالم اليوم هو عالم الكبار ولا مكان للمصغار فيه، فإنّ لثوابن العربي يسمر في عكس الاتجاه والأوضاع تتدرى يوماً بعد آخر، ولا شك بأن الأوضاع للتسوية التي تشهدها فلسطين المشقة تكشف عن عجز العرب وعدم قدرتهم على التّكاتف على رغم مساس هذه التطورات لأقدس المقدسات وهو القدس الشريف الذي كان قبلة المسلمين الأولى، وثقلت الحرمين الذي لا تشد الرجال إلا لهم.

ولما شاهد ان تطورات الأمة في تراجع مستمر، فلقد كانت التسويات سنوات الحلم العربي في الاستقلال والحرية والوحدة، إلا ان هذا الحلم لم يصمد أمام الهزائم والانتكاسات والمؤامرات، وتلاشى هذا الحلم الى التّضامن والسعي الى التكامل الاقتصادي والسياسي والثقافي من خلال الجامعة العربية.

إلا ان هذا الصّد بدأ ايضاً في التراجع، بتطوّر خطيرين، الأول في اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل منذ عشرين عاماً أو ما يزيد، والثاني أدت الى انقسام العرب وعزل مصر بعض الوقت وتحسين دورها، وما كاد العرب ان يصدّوا جراحهم ويصدّوا تضامنتهم حتى جاء عشرة الأخطار، ومنذ هذا أحتاج للعراق للكويت منذ الحشد في مصر بمحنة لا يزال يترنح من تأثيرها حتى الآن، وأصبح ما كنا نتفكر إليه باعتبارها الحد الأدنى في التّضامن هدفاً بعيد النّال. ولقد انعكس هذا التّطور الخطير على مجمل الوضع العربي، حتى وصلت الى حالة مزرية عشت الكثير من المسلمات والقيادات، وبداية فإن علينا تحمّل المسؤولية، وان كان للخربين دورهم. ولكننا كعرب نتحمّل الجانب الأكبر من المسؤولية، ولولا الأخطار بل الخطايا التي ارتكبتها أجياد عربية ما وصلنا الى ما وصلنا إليه من استنجد بالآجنبي واعتبار وجوده بيننا ضماناً لأمننا، ولم يتواف الأمر عند ذلك بل

وتأتي الانتفاضة المباركة الأخيرة من المسجد الأقصى المبارك لتبين بصورة لا يرقى إليها الشك النوايا الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه المقدسات الإسلامية. ولتبين استعداد الشعب الفلسطيني للتضحيات المطلوبة لمعونة أرضه ومحافظة على مقدساته، ولكي يفي القدس عربية مسلمة. وإسناداً في حاجة إلى التشديد على أهمية القدس ومكانتها وبورها في حياة وصير ومستقبل العرب والمسلمين، كشفاً بتضحيات ردة الفعل العربية التي لا تتناسب إطلاقاً مع حجم الحدث وخطورته، ولكن من المؤكد أن استمرار الانتفاضة سيخلق واقعاً جديداً يقود إلى تدارك سلبية المرحلة الماضية وما نشأه هو تطويق هذه الانتفاضة المباركة. وقد بدأت محاولات التطويق بالدعوة لعقد اجتماع بين عرفات وبارك يحفل بالقبل والاحضان والمصالحات ويتفهي بالاتفاق وكان لا شيء حدث. وعلى رغم أن الدعوات لعقد قمة عربية قد أخذت تتساقط إلا أننا نخشى عما مخبئ غيبتنا من نتائج هذه القمة. وإذا لم تكن القمة لدعم الشعب الفلسطيني ومساندته مالياً وسياسياً فلا حاجة لها، بل إن عدم انعقادها أفضل وأشر.

إن على القيادة الفلسطينية أن تعي الدروس والعبر من مفاوضات كامب ديفيد ومن انتفاضة المسجد الأقصى المبارك لتحذر حقيقة النوايا الإسرائيلية، ومفهوم السلام الإسرائيلي، وبالتالي عليها أن تعيد النظر في طروحاتها وعلاقاتها مع ضحاياها، وليكن ذلك منطقاً لإعادة الثقة بين الشعب الفلسطيني وقيادته. كما أن على هذه القيادة أن تنهي حسم طروحاته الذي اصطفاه الكثير من العرب للاتصال بإسرائيل والتعامل معها، معتمدين على حجة، أننا نريد للفلسطينيين ما يريدون لأنفسهم، وأن علينا أن لا نكون مكتفين أكثر من الملك نفسه. وقد فتحت هذه الحجة الباب على مصراعيه لمن كان يبحث عن مبرر للاتصال بإسرائيل والتعامل معها، ويجب أن نتعسف بأن القيادة الفلسطينية كانت تحث وتشجع العرب وغير العرب على فتح القنوات مع إسرائيل وعلى التذلل وعلى السير في طريق السلام.

والجست الأحداث والتطورات خطأ هذا التصور، ولكن بعدما قاد إلى ما لا تعدد عقابه من تواجد إسرائيل في العالم العربي، عربي وغير عربي، وسقوط ثائثوره السياسي اجتماعياً ولقائياً، وأننا نستطيع أن نبداً الحياة نوقت لترك القيادة الفلسطينية تخطو خطاً هذه السياسة التي حرقت أصابعهم وأصابع غيرهم من العرب وأن عليهم أن يخطوا من لأم ألف ما يتسخدم هم تطعات شعبيهم وأمتهم

مسؤولياتها الأمنية في هذه المناطق وتوكل المهمة إلى السلطات الفلسطينية مع استمرار سيطرتها ونفوذها إذا اقتضت الحاجة، يتطوّر هذه التجمعات الفلسطينية المكثفة بالمستوطنات وبالطرق الالتفافية، ولكن عندما وصل الأمر إلى منافسة الجوانب الإنسانية للخدمة الفلسطينية من عودة اللاجئين، وإزالة المستوطنات، وإعادة القدس الشريف والحدود، والمياه وما إلى ذلك، تكشفت المواقف الحقيقية لإسرائيل، ولم يحدث أي تقدم في أي جانب من هذه الجوانب. لذلك إذا كان هناك من نتيجة إيجابية لثلاثينات كامب ديفيد فهي تجلّوها في كنف النوايا الإسرائيلية

على حقيقتها، لمن كفى لبيد شطه، وقد أن التوان للسلطة الفلسطينية والحكومات العربية إلا يخسروا أنفسهم ويمسكوا على الكجواب والانسحاب مع مواقف القسوبي التي ليست التطورات نفسها. والثني بالشيء ينكر، فلقد التفتت منذ عدة أشهر، وكان التنازل بالسلام في المنطقة في أوجه، مع مسؤول أمريكي سابق كان يقول المنطقة، وسابقاً في الغرب والولايات المتحدة تختلط عنها في عالمنا إذ يبقى المسؤول وإن ترك للونفلة على صلة بمحكومته، كما تبقى حكومته على صلة به، لتسخر إمكاناته وخبرته وعلاقاته لخدمة بلده ومصالحها، وهذا المسؤول من المتعاملين مبالغة مع ملك الشرق الأوسط. ويصنف في يده بقدره من وجهة النظر العربية، لكن صراخه يعلف الشرق الأوسط لم تمنعه من أن يعبر عن حزنه واستغرابه لإجماع الشعوب العربية فون استثناء لرئيس السلام مع إسرائيل والاتفاقيات التي وقّعت معها، ولقد بد أن حزينه نفس الاستغراب وفيها كغير من القتالي، لأنك ترك الجوانب الدينية والسياسية والسياسية للصراع، وتحرك أن النقاشية العربية في ثقافة سلام لكنها ليست ثقافة استسلام، لكن ما حدث ليس سلاماً، وإنما هي حلول جزئية مفروضة، قد تخضع لها الحكومات لخصفوط لا قدرة لها على مواجهتها، أو لوازئين أقوى ليس لها من حول في القلق عليها أو لمساعدات القضاية هي لي حاجة لها. لكن الشعوب لها خياراتها غير الخاضعة لهذه الاعتبارات، ولا تقل إلا السلام العادل الشامل الدائم، والأولى بالسلطة الحريصين على تجاوب الشعوب العربية مع السلام أن يخلصوا عن السلام الحقيقي الذي يعلق التجاوب والتفاهل من قبل الشعوب، ولت أنه اتم في تناقض، فمن ناحية تطالبون الحكومات أن تعكس مواقف الرأي العام لديها، ومن ناحية أخرى تطالبون الحكومات العربية بتجاهل الرأي العام عندكم يتعلق الأمر بالتعامل مع إسرائيل.

الحبة

المصدر

٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات

حتى يستعينوا الخلق ويصبحوا هذه قورقة
من يد من استعملها ولا يزال.
ليس بالكثير على النفس الشريف ان يعيد
العرب التفكير في اوضاعهم ويصلحوا ما
الاستخدم، وأن يتصرف قانتهم بما يريح
ضمائرهم، ويكفر عن خطاياهم، ويعلم جراح
امتهم، ويتولوا كالجسد الواحد إذا اشتكى منه
عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.
وإذا لم تستجب الأمة لنداء النفس فلا حياة لمن
قنّادي.

ه سياسي قطري.

مشروع المقاومة الفلسطينية حي وواقعي ويغير المسار من المساومة الى الانتزاع

□ كاميريج - خالد الحروب

في المسار العام للصراع-
التفاوض، ويقوم، إقليمياً، على
تسريح الحقل السلمي مع
الجوار الفلسطيني بما ينفذ
للفلسطينيين أيضاً أي أسناد
عربي، وذلك عبر تحويل العرب
من طرف في الصراع إلى وسطاء
كما هو حاصل حالياً. ويقوم
تولياً، ويخطاه ديبلوماسي هائل
من القوة الأولى في العالم،
بتمسيق دعوى أن الصراع
العربي الفلسطيني -
الإسرائيلي انتهى أو هو في
الطريق إلى ذلك، وبالتالي فإن أي
مواقف أممية لتخسرت ضد

إسرائيل، بما فيها قرارات مجلس
الأمن الدولي، يجب أن تكتفي.
الآن يمكن أن تعيد المقاومة
الفلسطينية الجسورة خلط
الألوان وأعادته ترتيبها، لكن ذلك
مرتبط بقدرة القيادة الفلسطينية
على امتلاك رباطة الجأش والسير
في الشوط إلى آخره. آخر الشوط
هو فرض الأجندة الفلسطينية
على العدو وليس العكس. وهي
لجنة مسيكة أولاً بإسرائيل
تضحية عند الضعف الفلسطيني
تثبت يومياً أنها هائلة. ومسلحة
ثافياً، بقرارات الشرعية الدولية
التي صيغت أساساً لضمان
مصالح إسرائيل وأمنها.
ومسلحة ثانياً، بمواقف شعبي
عربي غاضب يتزايد ضغطه على
حكوماته لإتخاذ مواقف أكثر
صلابة وقوة تجاه عطرسة
إسرائيل. ومسلحة رابعاً، بإري
عام عالمي رأى الوحشية
الإسرائيلية كما هي في الواقع
على شاشات التلفزيون.

إنه مشروع المقاومة حي
ويستغل على الأرض بقوة
و استمرارية. كذلك فإنه مستمر

بعيداً عن العواطف ويعيداً
عن الحرية للحظية، فثبتت
الشعب الفلسطيني أن مشروع
للمقاومة لانتزاع الحقوق، بدل
للمساومة المجانية، ما زال حياً
ومعزاً وواقعياً. حياً بديل أن كل
التحذيرات حول فتنة الشعب
الفلسطيني، وإنطباعه، الإحباط
في مسؤولة، ويلوغ مسيل
للضحايا زبي لتحميل الوطني
للعام، وتسيب اللامبالاة
السياسية خصوصاً بعد جريزة
أوسلو، تبدو سطحية ومسرعة،
واستنتاجاتها خاطئة. حياً في
قدرته على تعديل السياسة
وأعلان التوقف العام عن الانتداب
والمطالبة بإلزامها، وليس فقط
في إمكاناته التنبؤية الهائلة.

فيعد سنوات أوسلوية سبغ
اتسمت بتواصل اكتشاف الظهور
الفلسطيني، صدق النصف
المتفائل من توقع أبو سارن إبان
التوقيع على ذلك الاتفاق حين قال
أن أوسلو قد يكون إلى نولة وحق
تقرير المصير أو إلى ... كارثة.
للمقاومة الراهنة تقول أن
الألوان أن مراجعة هذه الكارثة
وتحويل مسارها. وذلك الكارثة
هي التنازع الطبيعي لتحالف
النواب والخطط الإسرائيلية
بتحويل القيادة الفلسطينية إلى
أداة وثائقية تقوم به العمل
الوسخ، وللإحلال مع تردد هذه
القيادة وفقدانها للشجاعة
لتحويل مسار أوسلو باتجاه
إنجاز الدولة وفرض حق تقرير
المصير - أو النصف المتفائل من
توقع أبو مازن.

كان جوهر الحل الوفاقية
يقوم على إلقاء الفلسطينيين
محلياً، أية أوراق ضاغطة تؤثر

ابن، فالمشروع المقاومي حي
وملحم، وهو كذلك واقعي، انه
والحي لانه ابن لراكمتا التواقي،
ولانه رد على واقع، ولانه يفرض
والعما جديدا، ولانه يفرض من
الاسان في حدود المخاض الاقليمي
والدولي، من مسار المساواة
التجارية الرخيصة بحقوق
الشعب الفلسطيني، الى مسار
انتزاع الحقوق التي اقراها العالم
لللسطينيين.

والصورة الاعلامية
والسياسية التي يجب على
الفلسطينيين قيادة ونظميات
وشعبا، نقلها الى كل العالم هي
ان المقاومة الفلسطينية، كمنهجيتها
الليبرالية، تقايل تحت راية الامعة
الدولية خصوصا بعدما اعترفت
القيادة الفلسطينية باسرائيل
واجبرت على التنازل لها عن ثلاثة
ارباع فلسطين التاريخية. ليس
هناك اي تبرير من اي نوع كان
يمكن فهمه او قبوله ازاء للتفريط
بما تبقى خصوصا انه الحد الذي
وقفت عنده الشرعية الدولية
وخجلت من النزول تحته على
رغم ان الذين صاغوا تلك الشرعة
كانوا وما زالوا الدول الكبرى
المهيمنة والتي وضعت قراراتها
وفق مصلحة اسرائيل وبثأنها.
المقاومة الفلسطينية الراهنة
تقدم فرصة نهجية للسلطة
الفلسطينية كي تحوّل المسار
السياسي من مسار مساواة الى
مسار انتزاع، وتقول لها ان
بإمكانها فعل ذلك من دون ان
تخترق ايا من التزاماتها الدولية.
بل انها تتفادها بهذاالفرها.

وواقعي، فمصر طالما يستمر في
تثني نموذج الانتفاضة الشعبية
حيث المشاركة التضامنية تتسع
للحل وليس فقط للتنظيمات
إضافة الى توسيع دائرة
الانتفاض وتهيئتها بقوة تجعل
عملها في الرأي العام العالمي.
وعبرة المقاومة، والواقعة في
قلب ميزان قوى مضلل بشكل
لمناضيل، تنجح بالضغط من هذا
الميزان حيث لم يعد هناك عمليا ما
يمكن ان يخسره الفلسطينيون
جسرا اي ثورة او انتفاضة
يقومون بها. بل ان الخسارة في
الطرف الاخر تكون اكثر ابلاما،
معنويا وسياسيا، حتى لو انضمت
الاركان بوناً شامسا في الناتج
الاقتصادي للمساواة الطرفية
وبالتالي فهي ادعى للضغط عليه
لانتزاع الحقوق.

ومن المفيد ان نتذكر هنا ان
مهددا من الوزراء في الحكومة
الاسرائيلية في عهد الانتفاضة
الاولى، وتجنبا عام ١٩٨٨، كانوا
يدعوا الى انسحاب اسرائيلي من
طرف واحد ومن دون مقابل من.
كامل قطاع غزة بسبب الضغط
المؤتم للانتفاضة، التي كانت
خسائرها الرقمية فلسطينيا اكبر
بما لا يقاين مع تليينتها في
الجانب الاسرائيلي.

المطلوب هنا، لاستثمار
المقاومة، عدم قطع الطريق عليها،
وعدم اسكانها من قبل القيادة
الفلسطينية والشعب في
توطينها، اذ كلما طالت كلما
اوصلت رسالتها بشكل اوضح
واعمق، والرسالة هنا واضحة
وتقول ان الشعب الفلسطيني، سلم
السلطات العجائبة والخجفة،
واستمرار الوحشية، واستمرار
اسرلة وتهويد القدس والضفة
الغربية وقطاع غزة تحت غطاء
اوسلو، وان كل تلك التراكبات
انفجرت، بضرورة زيارة ارييل
شارون للمسجد الأقصى التي
كانت الصاعق المفجر وليس
السبب الجذر، وستستمر في
الانفجار من حين لآخر طالما لم يتم
التسليم بالحد الأدنى من الحقوق
وانتزاعها.

الاقترب من "الديني" يحرق الحسابات الأسطورية



• کاتب فلسطینی

سلام الإملاء المطلوب.
لكن الإعداد المسبق، لا يعني
القدرة على حساب التداعيات
بدقة معينة، وفي واقعة
القسمي التقت عداسية
إسرائيل وهمجيتها التي نكثت
الوئاز البيئي، مع خيبة الأمل في
جدوى التسوية وضموص
المستقبل الفلسطيني عموماً، ما
أدى إلى هبة فلسطينية نكاد
نقول إنها تجاوزت حسابات
الجانب الإسرائيلي. ومن المؤكد
أن استعداد هذا الجانب وبانه

ولنا أن نفترض الإعداد المبيت لتداعيات الزيارة وما بعدها، من عمليات الحشد الإسرائيلية في المستوطنات وعلى مشارف مناطق الحكم الذاتي، التي تكثفت منذ الربيع الماضي، والظاهر أنه عز على القيادة الإسرائيلية أن لا تخبر أدائها العسكري في مواجهة الفلسطينيين، شعباً وسطة، بعد أن مر يوم ١٣ أيلول/سبتمبر، فكان لا بد من صناعة الفرصة للإرهاب والاستلام وتقليل السبيل، مسألة

الزامة» وللهذا ان يجيبوا
ببهرهم عن اسباب استبعاد
التقاسم الوطني، مصلحة الدولة
اليهودية العليا، بين ابراهيمين يقع
احدهما على نهج الحكومة والاخر
يتزعم المعارضة؟ ثم ان شارون في
سوق لا يؤهله لاستدعاء هذا
الفيلق الشرطي العسكري، الذي
احاط به إحاطة السوار بالمجسم
في باحة الاقصى. فمن الذي هباً
له هذه الحماية التي انزلت
المندسين والجنت تحركهم
المضاد للموت، لحظة الزبارة؟

ملاحظات على انتفاضة الأقصى ونهاية النطق الأمني لأوسلو

اعلان اسرائيل الحرب على مواطنيها... الفلسطينيين

□ القدس المحتلة -
مروان بشارة

الاسرائيلية من مناطق الفلسطينيين لأحتواء الانتفاضة بالقوة وللتأكيد بأن الحياة في المستوطنات القريبة من المدن العربية هي حياة طبيعية، وجد الاسرائيليون أنفسهم في تلك المواقع التي دافعوا عنها في انتفاضة الـ ٨٧ حيث حصنوا عدداً كبيراً من القلبي وخسروا المعركة على الشوارع وعلى الأرض. وكان نائب رئيس المخابرات الاسرائيلية صرح لمحطة المستوطنين بكوباء قبل اندلاع المواجهات الأخيرة قائلاً: لقد خسرت اسرائيل الانتفاضة الأولى وستخسر الانتفاضة القادمة. وبالفعل، وعلى رغم استعدادات اسرائيل وتخطيها لخطأ مواجهات الـ ٩٦ التي أدت إلى مقتل عدد كبير من الجنود الاسرائيليين (١٦)، خسرت اسرائيل انتفاضة الأقصى سياسياً وبولياً وعلى مستوى لرأي العام. لأنها وفي كل مرة تدعى أنها تستطيع أن تقتل الكثير من الفلسطينيين لكنها لن تكسر شوكة هذا الشعب ولن تنتزع منه بالقوة روحه وأصراره على الحرية والحياة الكريمة. فللقوة حدود، ولنطق أوسلو نهاية، ونهايته على ما يبدو جاءت على صورة قتل طفل فلسطيني.

الصورة التي طغت على الحدث لكل حرب صورة، وشهدت الحروب الأخيرة صورة تلفزيونية درامية حسمت للحرب النفسية من حولها وشكلت بداية نهايتها. في فيكتاراعوا انتهم نظام سوميوزا مع بث صورة لجندي

■ انهيار المنطق الأمني الإسرائيلي لأوسلو مع اشتداد المواجهات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين وبعد تدخل الشرطة الفلسطينية في حالات محيطة إلى جانب المتظاهرين الفلسطينيين. وكان المنطق الأمني الإسرائيلي لأوسلو يتمحور حول الاتفاق الأمني بين الطرفين الذي يهدف إلى منع اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة على سياق انتفاضة الـ ١٩٨٧. وهذا ما كان ينجح به وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي عندما سئل عن إمكان اندلاع انتفاضة جديدة بسبب تحذر المفاوضات، فاجاب أن المنطق وراء وجود السلطة هو منع مثل هذه الظاهرة. واعتبر الاسرائيليون أن حادثة التفاف وما نتج عنها من مواجهات عام ١٩٩٦ هي الشواهد الذي يؤكد القائمة. وبالفعل، لتخسرت القوات الاسرائيلية كل الاحتياطات لكي لا تتكرر انتفاضة التفاف... ولكن من دون تكيعة.

رفض الفلسطينيون أن يلعبوا دور الجنرال انطون لحدس (خصوصاً بعدما شاهد بعضهم مصيره بأم العين). واعتبرت القيادة الفلسطينية أن ليس من مهماتها حماية الجنود الاسرائيليين في الوقت الذي تستغل اسرائيل مشاعرهم القومية والدينية. وفي الوقت الذي ترفض فيه تنفيذ الاتفاقات للوقعة، ولذا تقربت قوات الأمن

نفسه، خصوصاً أن المنطقة الحداثية لمستوطنة متسايريه، شهدت لشد المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي.
وعلى رغم أهمية وثقوة تأثير صورة الأب وابنه الشهيد، إلا أن الكاميرون لم تلتقط الخلفية السياسية لمواجهات في تلك

المنطقة بالذات، وهي مستوطنة متسايريه، التي كما قيل عالقة في حلق الفلسطينيين مثل شوكة السمكة، بل سمكة القرش. وهذه المستوطنة، التي لا يسكن فيها أكثر من بضعة عشرات المستوطنين بصورة دائمة وجميعها قوة من الجيش الإسرائيلي أكبر بكثير من سكانها، هي التي تجر في المواجهات كالمشاهد الكيد على العجرفة الإسرائيلية التي ترفض أن تسحب بضعة عشرات من المستوطنين الحداثيين بطولهم وتدينهم من تكثر مناطق العالم ككافة في السكان، إلا وهي مركز قطاع غزة حيث تمشي مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في أكثر الظروف صعبة.

إلا أن المستوطنة التي نحميها اتفاقيات أوسلو وقوات الجيش الإسرائيلي وشهدت مواجهات عدة في الأشهر الأخيرة، هي التي تلصق من مصادر مياه القطاع الضخمة أصلاً، وتستعملها للزراعة والترفيه عوضاً عن أن يستعملها الشعب الفلسطيني كقطران، ويذكر أن نسبة الإملح في المياه الجوفية لغزة هي من أعلاها في العالم وتستعمل مع ذلك للشرب.

لم تلتقط هذا وما يليه من الجشون الإسرائيلي كاميرون أبو رحمة، إلا أن الطفل الخائف والمخترق وراء أبيه كان كيبلاً لأن يتقلع بعينييه الخائفتين بل ولتلعين كل ما هو ضروري

بقتل صحافياً بإطلاق الرصاص على رأسه من قارب وعلى طريقة الإعدام. وفي المبالغين شهدنا صور جثث الرفاعيات الثلاث على طرف مقبرة جماعية. وفي فينتام كانت المرأة الفيتنامية تكثف عارية بعدما أصابها قنابل الشابالم الأميركية وصورة لطفل يرتض الرصاصات لتلاحقه لتربيته قتيلاً. وهنا في فلسطين، جاءت صور الطفل محمد الثرة وأبيه جمال الذي حاول أن يحميه من دون أن ينجح وأغمي عليه بعدما أصيب هو نفسه بشماتين رصاصات، حينما قام قناص إسرائيلي باستهداف الطفل وإراده قتيلاً. ومع أن مراسل التلفزيون الإسرائيلي حاول أن يشرح مالبسات الحادثة وأن يضيف من عنده وما حضرت له استعلامات وزارة الحرب الإسرائيلية من معلومات خاطئة، إلا أنه فشل في تصييع أو تفسير هذه الغامضة التي لا تفسير أو تمييز لها، خصوصاً أن الجيش الإسرائيلي اعترف أن الأوامر كانت واضحة لجنوده: أطلق النار لتقتله (shoot to kill).

وفي الولايات المتحدة، حاول من طرفه أهم معلق سياسي أميركي، جيم هولاند في صحيفة واشنطن بوست أن يجسر ما حدث، وحصل، على ما يبدو، على كل ما يلزم من مغالطات وبغائز صهيونية من اللوبي الإسرائيلي في واشنطن، وهي كخبرة، لكي يلوم الفلسطينيين على ما حدث للطفل ويحذر السياسيين من الوقوع في مطبات الجأش بالصورة التي التقطها أنصوري الفلسطيني للقناة الثانية للتلفزيون الفرنسي، ونقل شارل أنترلا، المراسل المعتمد للقناة حيث المصور الفلسطيني طلال أبو رحمة على التلفون وقت التقاط الصور والطلب من أنترلا الاهتمام بمحادثته في حال قتل هو

لشرح معاناة هذا الشعب. ربما كان من الأفضل لهولاند وغيره من المعلقين المتشاكطيين ان يصمتوا للحظة وان يستمعوا للطفل الذي كان يحاول ان يقول لهم والعالم أمراً ما.

امرائيل تعان العرب على مواطنيها انتشرت المواجهات بين المواطنين العرب والعزل وقوات الامن الاسرائيلية في العشرات من القرى والمدن العربية في اسرائيل حال بدء الانتفاضة في القدس والاراضي المحتلة. وادت الى سقوط عشرة قتلى على الاقل واصابة مئات الجرحى. بعضهم باصابات خطيرة الامر الذي يشكل سابقة مهمة في علاقة الاقلية العربية مع اسرائيل ومع الشعب

الفلسطيني على الناحية المقابلة من الخط الاخر. واعادت لجنة للامعة العليا لشؤون المواطنين العرب في بداية الاسبوع الاضراب والحداد على الشهداء في مناطق البلد وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة. في الوقت الذي اشعلت فيه المواجهات في المدن المحتلة في عكا ويافا وحتى مدينة حيفا التي شهدت مواجهات حادة مع قوى الامن واغلاق طرق في المدينة. وادت المواجهات في قرية الغريديس الى اغلاق الشارع الرئيسي بين تل ابيب وحيفا لساعات عدة شلت فيها حركة السير في وسط اسرائيل. هذا في الوقت الذي امر فيه قائد المنطقة للوسطى اخلاء قوات الامن من مدينة ام الفحم في بداية الاسبوع التي شهدت اند المواجهات وقامت البعد الاكبر من الشهداء. وعاملياً قام الاسرائيليين بنشر قوات الجيش بصورة استباقية في الجليل بحجة حماية اليهود المستهدف اكبر عدد من الفلسطينيين.

ولربما اهم ما يمكن ان يشار اليه في هذه المرحلة الاولى هو وحشية قوات الامن الاسرائيلية في التعامل مع للمواطنين العرب

الذين لم يقسموا باكثر من القناعات المتني ضد سياسة الحكومة واستفزات اليمين. لم يتطلب انتشار انتفاضة البلد اية تدخلات من القيادات الفلسطينية في الداخل او الخارج. وجاءت عفوية وطبيعية في ظل الاضطهاد الذي واجهته هذه الاقلية في السنوات الماضية وخصوصاً منذ تسلح يهود باراك السلطة. الا ان المخاضات الاسرائيلية رأت ان تنهم حزب التجمع الوطني الديموقراطي في تقريرها الاربعة الماضية وسرب الى الصحافة الاسرائيلية. بان مؤيدي كانوا وراء المواجهات في القرى والمدن العربية. واعتبر تقرير نشر في صحيفة هاريس ان الاسلاميين لم يكونوا المحرك وراء المواجهات.

الا ان الصحف الاسرائيلية استهدفت في تعليقاتها القيادات العربية في اسرائيل عموماً. في حين برا مقربون من حزب العمل اربيل شارون وصوبوا جسام

ادانتهم وانتقاداتهم على القيادات العربية. وتركزت الشبه على عدم المسؤولية، والتواطؤ مع اعمال العنف وقيادة المتظاهرين. في حين التت المؤسسة الحاكمة اليوم على اعطاء الكتيبت العرب لتشجيعهم تظاهرات التضامن مع اخوتهم في الاراضي المحتلة ونشاعاً عن رموزهم القومية والدينية. ومن ناحيتها، دانت القيادات العربية تصرفات الامن الاسرائيلي ووصفتها بانها تصرفات تآزير.

وكان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي وزير الخارجية بالوكالة خالومو بن عامي اجتمع الى بعض اعضاء الكتيبت العربي الا انه استمر في التحريض على الاقلية العربية. وهو الذي امر باطلاق الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين. وقام الوزير بن عامي الذي يعتبره بعضهم من معسكر الضمائم، منذ تسلمه منصبه

ولربما هذا هو بالذات الذي يخاف القادة الاسرائيليين التي سارعت لقيادة تصركات الاقلية العربية في اصطافها مع شعبها خلف الخط الانصري. ولم تقبل القوات الاسرائيلية المحججة بالسلاح على مدى ايام الماضية في استواء الغضب العارم بين الفلسطينيين في مناطق الضفة المحتلة بل انت الى اقتحام المواجهات وتوسيعها في كل المظلة.

0A

علاقات في لقاء جماهيري بتونس شلال الدم سيستمر دفاعاً عن المقاصد الإسلامية والمسيحية

تونس: محمد علي القليبي

أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن الشعب الفلسطيني سيستمر في تقديم شلال الدم دفاعاً عن المقاصد الإسلامية والمسيحية ويتحدى لكل الذين يحاولون تفتيش هذه المقاصد مثل (إرييل) شارون زعيم حزب الليكود وغيره. وقال في خطاب القاءه أمس في اجتماع جماهيري حضره الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أن الفلسطينيين كما تصدوا لشارون عام 1982 أثناء اجتياحه للسان بجانب أخوانهم اللبنانيين فيستمرّون في تحديهم للأحتلال الإسرائيلي الذي يحاول تفتيش المسجد الأقصى ويهود مدينة القدس وذلك بمعنية أخوانهم في الأمة العربية.

وأكّد عرفات أن العرب والمسلمين والمسيحيين سوف سيدافعون عن مدينة القدس وأنهم ملتزمون بالعهد العبرية بين عمر بن الخطاب ويطيريك القدس. ومن جهته أكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وقوف تونس الجانب مع حق الفلسطينيين في استعادة أرضهم وإقامة دولتهم المستقلة وممارسة حقهم الشريف. وأدان زين العابدين الانتهاكات والإعتداءات المتكررة للجيش الإسرائيلي. وقال أنه لا سلام في المنطقة بدون إقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين. وأهاب من على بالقيادة للعرب تجاوز الخلافات التي عطلت مسيرة العمل العربي المشترك وعقد القمة العربية ويشكل منتظم لا سيما في مثل هذه الأزمات.

وبعا المجتمع الدولي والدولتين الراعيتين لعملية السلام والاتحاد الأوروبي وكل قوى الخير للاماعة إلى التحدى بكل حزم للانتهاكات الإسرائيلية ووضع حد للقمع المسلط على الشعب الفلسطيني. وشدد على أنه لا استقرار ولا سلام في منطقة الشرق الأوسط بدون تولف إسرائيل عن ممارساتها ومخاطباتها والالتزام بالشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة حتى لا تصبح فرسة السلام.

6 قتل على الأقل وأكثر من مائة جريح في اليوم العاشر لهبة الأقصى

لندن: علي الصالح
غزة: صالح النعامي

لم تتجمل كل الجهود في اخفاء «هبة الاقصى» التي تدخل يومها العاشر، وقدم للفلسطينيين امس 6 قتلى جسد في الضفة الغربية وطاق غزة والقدس المحتلة أكثر من مائة جريح لتصبح الحصيلة أكثر من 72 قتلاً وأكثر من ألفين ومائتي جريح حسب الإرقام التي أعلنها وزير صحة الفلسطيني الدكتور رياض لزعمون، وأمس الفلسطينيون بذلك الدعوات لجهل مذ. اليوم يوم غصب أسبوعي جفيلي ويوم التظاهرة الجديدة للأنفاس الفلسطينية. وناطق عشرات آلاف منهم في غزة والقدس المحتلة نابلس وطولكرم ورام الله وغيرها من مدن الفلسطينية، نحو نقاط التماس بمحاور المعارك واشتدوا مع جنود فلسطينية بأنها رفضت تفاهما تم اتوصل اليه بين الجانبين امس فتحت موجهة أجهزة الاعلام التابعة للسلطة من صور حية عن المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والعسكريين الاسرائيلي على اعتبار ان ذلك يسهم في حريش الحماسيين الفلسطينية.

القدس

وغسلت حطوة اسرائيل في تسليم

همة حفظ النظام لجهاز المخابرات العامة الفلسطينية وشيخية فتح، في الحرم القدسي الشريف أثناء صلاة الجمعة، في منع المواجهات التي كانت متوقفة وخروج الضلوع في جشود كبيرة وامطروا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والفتحوا مركز الشرطة عند باب الاسياط واهراقوا واتفوا ما في داخله ورفقوا فوقه العالم الفلسطيني

غزة

واشتدك الآلاف من الفلسطينيين مع جنود الاحتلال في مناطق مختلفة من لطاق غزة. وذكرت مصادر طبية فلسطينية ان ثلاثين فلسطينيا أصيبوا بجروح من بينهم شاب يبعي شادي أبو سيف (18 عاما) أصيب بشلل رباعي جراء اصابتة بمبار ناري في القعدو الفكري. وأعلن مستشفى الشفاء في غزة عن مقتل مروان عبيد الرارق شعل (25 عاما) من مدينة غزة. وقال شهود ان شعل قتل في مقترق الشهود كما قتل قوات الاحتلال لوي عبد الله اللقي (20 عاما). واصابت قذيفة صاروخية الشاب عبد الهادي محمد بركة (16 عاما) من دير البلح وقتل في حالة خطيرة الى مستشفى الشفاء. وذكرت

مصادر طبية ان جميع اجزاء جسده مشوية وقد بلغ بصره وأحدى يديه في حال قدر له الحياة. وأكدت مصادر فلسطينية ان ثوبية عسكرية اسرائيلية مكونة من عدد من الجبهات الاسرائيلية كانت تقدم بمراقبة الحدود المصرية - الفلسطينية في رفح تعرضت لهجوم مسلح بالقتال والأسلحة الرشاشة استمر قرابة ربع الساعة، وأشار شهود عيان الى طعن عدد من الجنود الاسرائيليين قتلوا في العملية الا ان الجيش الاسرائيلي اعاق للنتظة ورفض لأي فلسطيني او حتى اسرائيلي الاقتراف منها

وأعلن تنظيم مجهول يطلق على نفسه اسم قوات الشهود القذائف صبر الشعار، مسؤوليته عن هذه العملية وقال في بيان يصدر للرقم 3 تلفت والشرق الأوسط نسخة منه ان مجموعة الشهود يبعي عجايش هاجمت أسس مركزا عسكريا صهيونيا على مدخل مدينة رفح الفلسطينية بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وأوقعوا عددا من الاصابات بين صفوف العدو الصهيوني. وحسب البيان فإن اسرائيل اعترفت بالعمل ورفقوا جريعت.

نابلس

وقعت نابلس امس قتيلين هما اياد عبد الحاميد الشاذية (24 عاما) من قرية

مسلم وشياع عبد الرحمن عيسى (19 عاما) من دير الحطب وأكثر من 25 جريعا، عندما اشتبك أكثر من 10 آلاف مستطاه مع جنود الاحتلال حول المدينة. واطلق الجنود النار على المتظاهرين عندما اقتربوا من الشارع الرئيسي المؤدي الى المستوطنة فانتهال عليهم المتظاهرون بالحجارة والزجاجات الفارغة. وحملت الموجهات الاسرائيلية فوق منطقة دير النبي يوسف القريب من نابلس الذي شهد أيضا مواجهات واشتباكات.

طولكرم

وفي طولكرم اشتبك المتظاهرون بعد صلاة الجمعة مع القوات الاسرائيلية المراقبة على اطراف المدينة. وأسفرت المواجهات عن مقتل الشاب محمد خالد تمام (18 عاما) بعد اصابتة بجراح ناري في الخاضرة.

رام الله

وقعت مواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين عند نقاط التماس حول المدينة، وأسفرت المواجهات عن جرح العبدو الفلسطينيين لكن لم تسجل أي اصابات قتلة.

السعودية ترسل طائرات إخلاء طبي إلى عمان والعريش لنقل المصابين الفلسطينيين

من الأهمية والمستلزمات الطبية للضرورة. وتأتي توجيهات خادم الحرمين الشريفين تلك تضامناً وبمعاً من الملكة العربية السعودية للشعب الفلسطيني إزاء ما تعرض له من اعتداءات وحشية من سلطات الاحتلال الإسرائيلي أدت إلى سقوط العشرات من الشهداء والمئات من المصابين من الأطفال والنساء والشيوخ الأبرياء. كما يأتي ذلك استمراراً لوقوف الملكة الأديبة مع الشعب الفلسطيني في قضيتته الصائبة حتى يحصل على حقوقه للضرورة كاملة بما في ذلك اللجوء الشريف.

الرياض - واس: صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بأرسال طائرات الإخلاء الطبي إلى مدينتي عمان في الأردن والعريش في مصر لنقل المصابين الفلسطينيين من جراء الاعتداءات الإسرائيلية لمعالجهم في مستشفيات الملكة. وأمر خادم الحرمين الشريفين بأرسال فريق طبي سعودي متخصص إلى الضفة الغربية وقطاع غزة للمساهمة في علاج المصابين وتقديم المساعدات الطبية لهم. كما أمر بدعم المستشفيات في الضفة وقطاع وتزويدها بأحتياجاتها

مبارك يوجه الدعوات لعقد القمة العربية بمشاركة العراق

القاهرة، الشرق الأوسط

اجتماع وزراء الخارجية الاستثنائي قبل انعقاد القمة
ينامي كما أشار إلى أن العراق ليس رغبة في تخصيص
القمة للقضية الاعتداءات الإسرائيلية وعدم تجاوزها
لواضع أخرى. وعن الموقف الذي يمكن للدول العربية
اتخاذها قالت المصادر أنه من السابق لأوانه اللجوء إلى
مناقشة في وقت يجري فيه التحضير للقمة. وما إذا
كانت مصر على استعداد لسحب سفريها من إسرائيل
أوضحت المصادر أن انتقال مثل هذه الخطوة تخضع
لحسابات سياسية دقيقة ونحن مع الإجماع العربي.
وكان سفير مصر في تل أبيب محمد بسيوني قد نجح
أمس إلى أن القاهرة مستعدة لسحب سفريها من
إسرائيل إذا شكل ذلك مطلباً للقمة العربية المرتقبة
وقال بسيوني في تصريح نقلته وكالة أنباء الشرق
الأوسط المصرية رداً على سؤال

حول مطالبة بعض الدوائر العربية بقطع العلاقات
مع إسرائيل، أن سحب السفراء لن يحل المشكلة وإنما
سيؤدي إلى أن يكون الحوار مع الطرف الإسرائيلي غير
ممكن. (كفر) إذا قررت القمة العربية هذا الإجراء فإنه
يجب أن يحترم.

وفي أول رد فعل لزعيم عربي على موعد انعقاد
القمة العربية أعلن الزعيم الليبي معمر القذافي الذي
يزور الأردن حالياً أن القمة العربية لا فائدة منها.
وتساءل: هل القمة لحاربة إسرائيل؟ أم قمة تعقد ولا
تخرج بنتائج وتكون في النهاية فضيحة؟

وقال القذافي: إن القمة المفروضة أن تقدر إما
الحرب أو المقاطعة الاقتصادية ولكن العرب غير قادرين
أن يحاربوا أو يقاطعوا اقتصادياً. وتساءل: ماذا
ستفعل القمة سوى التخذيل.

وجه الرئيس المصري حسني مبارك أمس الدعوة
رسمياً للدول العربية بما فيها العراق لعقد القمة
العربية يوم 21 من الشهر الجاري تاركاً لوزراء
الخارجية في اجتماعهم الاستثنائي تحديد جدول
أعمالها الذي يرجح أن يقتصر على بحث تداعيات
عملية السلام في الشرق الأوسط واتخاذ قرار تدعيم
دورية عقد القمة. وأعلنت البحرين وسلطنة عمان
تايميهما لعقد القمة. وكان الرئيس مبارك قد حدد
موعد عقد القمة في حوار أمس مع التلفزيون المصري
في مناسبة ذكرى السادس من أكتوبر، ووجه خلاله
سبلاً من الانتقادات لزعيم حزب البكود أرييل شارون
وجعله مسؤولاً عن تدهور الأوضاع والمواجهات التي
شهدتها الأراضي الفلسطينية في الأيام الماضية.

وأعبر أن عدم مشاركة رئيس وزراء إسرائيل
يهود باراك في قمة شرم الشيخ أول من أمس رسالة
عني رفضه للسلاسل متشدداً سباحت تاركاً آلاف من
الجنود ومراقبة شارون وضرب الفلسطينيين

بالرمصاص والطائرات وشن حرب ضد شعب أعزل.
ولفت إلى أنه سبق أن حشد الإسرائيليون من
استغلزاً مضاهير المسلمين وقال لا يمكن أن يرى
الفلسطينيون أولادهم وأبنائهم يقتلون ويقعدوا
صامتة، موضحاً أن الرئيس عرفات لا يملك السيطرة
على موجات الغضب الناجمة عن التضرعات
الإسرائيلية. وقالت مصادر دبلوماسية مصرية أن
الرئيس مبارك وجه الدعوة لحضور القمة لكل الزعماء
العرب بما فيهم الرئيس العراقي، ورجحت أن يعقد

الشرطة الإسرائيلية سلمت شبيبة «فتح» مهمة حفظ النظام في الحرم القدسي

عرفات يدعو المصلين اليهود الى الوصول الى حائط المبكى ويتعهد بحمايتهم

قتل ابيوب: فقير مجلي

لأول مرة منذ بداية الاحتلال، ووسط معارضة يمينية هستيرية واتهامات شديدة لرئيس الوزراء إيهود باراك، أُنسجت حكايات الشرقة الإسرائيلية، ظهر أمس، من جميع زواياها داخل الحرم القدسي الشريف وفي الداخل الفلسطيني المحتلة إلى في البنية القومية، وسلمت هذه المواقف حركة فتح، الفلسطينية طيلة فترة صلاة الجمعة، في تحالف على الختام والهدوء. وفي الوقت نفسه اجتمعت الشرقة الإسرائيلية المصلين اليهود من باحة حائط المكي لحوالي ثلاث ساعات.

وتسلمت «فتح» رصاص
المسؤولين فعلا، التي تمت تحت
إشراف قيادة المخابرات وأجهزة
الأمن الفلسطينية في محافظات
الشمال، وفي مقدمتهم رئيس جهاز
المخابرات العامة في الضفة
الغربية العقيد توفيق الطيراوي،
الذي أخذ من مكتب إمام الأقصى،
الشيخ محمد حسين، مقراً وغرفة
عملات.

وَلَقَدْ شَهِدْنَا فِئْتَةً مِّنَ الْمُجْرِمِينَ
قِيلَ لِمَ تَدْعُهُمْ قَالُوا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

واقتشروا في جميع جنات الحرم
وفوق الأسوار والأبنية بينما
استدبرت قوات شرطة الاحتلال في
مواقع عديدة، معطلة غير مرئية.
وعندما حاول بعض المسلمين
الهجوم على الشرطة واقتحام
الحجارة باتجاه حائط الكعبة، هرع
مضارب، ففتح إليهم ومعهم
وعوهم المتفرق. وصاح بهم
الطباطبائي: هذه فرصة نذرت فيها
أنا نستطيع الحفاظ على
القدس فلا تضعوها

والضج أن هذه الخطوة
تسليم «فتح» عليه حفظ النظام
في الحرم، فتحها خلال لقاء
في رام الله الليلة قبل الماضية
بالتزامن مع قادة عسكريين من
الطرفين، الأمن الفلسطيني برئاسة
الطوارئ، وفتح بقيادة مروان
فيرغوني، والجيش والشرطة
والمخابرات الإسرائيلية. والهدف
من اللقاء أن ضمان تحرير هذا
المسود الذي أعلن يوم غضبه
أنه «أقل ما يمكن من الضمانات
للمواجبة»، وطرح هذه الفكرة
فيرغوني، فالتأت الضحك في
البداية، لكنه دعاهم إلى أخذها
جدياً.

و فرح الإسرائيليون بطرح
الفكرة على قيانتهم وفوجئوا
بالتوجه الإيجابي نحوها. ثم
وضعوا بعض الشروط عليها،
منها:

منع خلف الحجاب تماما
وأية إساءة أخرى لحائط البراق
وأولوا طائفتي اليهود والمسيحيين
الذين قد يصلون إلى المكان، مع
الشهود الإسرائيليين يعمل كل ما
يلزم لإبعاد اليهود. وقد تم إخلاء
حائط اليهود وألقي بالخيول
في وجه اليهود ومع سكان الخليل
اليهودي في البلدة النائية من
الجنوب بسياراتهم الخاصة
ووضعت تحت تصرفهم حالات
تسرحها جنود حرس الحدود
والشرطة.

• وضع خطوط حمراء لا يجوز تجاوزها مثل الامتناع عن الخروج من الحرم القدسي خلال الصلاة ومغادرة المكان بشكل منظم وبلا عسيرات بعد الصلاة.

الحجارة والسيطرة على اية محاولة بهذه قوة، وإلا فإن الشرطة الإسرائيلية ستتدخل. وحين أعلن الأمر ظهر أمسه، وأجلت إسرائيل المصلين اليهود،

اصبح امين سر الرئاسة
اللسطينية، الطيب عبد الرحيم،
بيانا باسم الرئيس عرفات يدعو
لخيه اليهود بالقدوم إلى حائط
اللعن وأداء صلواتهم مستعجدا
بضمان أمنهم وسلامتهم.
وإزاء هذا الاتفاق ولتلك البيان
غضباً مستجرباً لدى اليمن
الإسرائيلي، فاتهموا ببارك بأنه
فرض هذا الاتفاق الخنوع على
الشرطة وأنه يفتح شهيدته
اللسطينيين على تدوير القدس
ويعطي لثبينة فلتة التي كانت
قد حورت النقاضة الأقصى، جائزة
على مظاهراتها ويعطيها شرعية
العمل في القدس ويمهد لها
الطريق للحكم.
وقال رئيس كتلة الليكود في
الكنيست، روبي رافين، أن هذه
مصيبة كبرى تحل بإسرائيل، وأكد
أنها لن تعود بآفة لأمة.
وانتقد هذه الخطوة حتى
رفعات براك في الحزب وفي
الأحلاف الحكومي، ليقال بأن
مريون، رئيس لجنة الخارجية
والأمن في الكنيست، وهو من حزب
المرکز، أن براك يمنح أصحاب
سياسة اللطش العنيفة جائزة
وبذلك يرتكب خطأ فاحشاً.
وأضطر اللطش العام للشرطة،
يهودا غيلك، إلى عقد مؤتمر
صحافي طارئ يعلن فيه أن هذا
الاتفاق تم بإرادة للشرطة، وأنه هو
الذي عرض على رئيس الحكومة
باراك، وليس العكس.. وقال إن هذا
الاتفاق هو اختيار للقرارات ونيات
اللسطينيين على التعاون وهو
محاول من إسرائيل لنزع فتيل
الغضب، نأمل في أن يجسد له
الصدى المناسب لديهم.
أما الفلسطينيون فقد رآوا في
هذا الاتفاق خطوة سهوة إلى
الإمام لها أبعاد سياسية عميقة
للتحرير القدس.

إسرائيل تسلم «فتح» حفظ الأمن

في الأقصى

6 قتلى جدد • عرفات يتعهد ضمان سلامة اليهود • مصر تستضيف القمة بعد أسبوعين

لندن، علي الصالح
تل أبيب، ناظر مجلي
غزة - القاهرة، - الشرق الأوسط

فشلت المحاولات الإسرائيلية في تجنب يوم غضب فلسطيني آخر بعد صلاة الجمعة في «هبة الأقصى» التي تدخل يومها العاشر اليوم بسقوط 6 قتلى جدد على الأقل، وعشرات الجرحى، يضافون إلى لائحة من 65 سقطوا في موجة الهجمات من الحرم القدسي الشريف بعد الزيارة الاستثنائية لإرييل شارون زعيم اللكود، 29 سبتمبر (أيلول) الماضي. فلم تنجح خطوة الحكومة الإسرائيلية بتسليم شبيحة حركة «فتح» والأجهزة الأمنية الفلسطينية لا سيما جهاز المخابرات، مهمة حفظ النظام في الحرم القدسي، في منع اندلاع المواجهات والاشتباكات على نحو أعنف مما كانت عليه أول من أمس سواء في البلدة القديمة في القدس المحتلة أو محاور المعارك الأخرى في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفعلًا تسلمت المخابرات وشبيحة «فتح» المسؤولية داخل الحرم وأدخلت الرئسية المؤقتة إليه، بينما أخذت الشرطة الإسرائيلية المصلين اليهود من باحة حائط البراق (المبكي) عدة ثلاث ساعات وظلت بعيدة عن الأنظار. واستخدم رئيس المخابرات العقيد توفيق الطيراوي، مكتب مدير المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين كغرفة عمليات، وفُتح رجال الأمن الفلسطينيون الذين اشتدوا الإسرائيليون أن يكونوا غير مسلحين، والذين انتشروا في جميع جنبات الحرم ووقوا الأسوار، للمصلين قبل دخولهم إلى الأقصى، وعندما حاول بعض المصلين قذف الجنود بالحجارة، صاح بهم الطيراوي منشدًا «هذه فرصة نذبت فيها للعالم أننا نستطيع حفظ الأمن في القدس فلا تضيعوها علينا».

وسقط الدماء على أذان صمها بعد أن كثبتت المواجهات قد حصلت أرواح 5 فلسطينيين في نابلس وطولكرم وغزة وخلفت العشرات من الجرحى، ونخل أهالي في مواجهات عنيفة واقتحم العشرات منهم مركز الشرطة عند باب الأسباط وحرقوه بالكامل ورفعوا العلم الفلسطيني عليه، وأسفرت المواجهات عن مقتل الطفل محمد جودة (11 سنة) وأكثر من 50 جريحًا.

وأصدر أمين سر الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، بيانًا باسم الرئيس عرفات يدعو فيه اليهود بالتقدم إلى حائط المبكى وأداء صلواتهم متعهدًا بضمان أمنهم وسلامتهم.

وعبرت الحكومة السعودية مجدداً عن إدانتها لأعمال القمع الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وحملت حكومة إسرائيل كافة نتائج هذه الممارسات. وبحثت في بيان أصدرته وزارة الخارجية السعودية المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياتهما واتخاذ التدابير اللازمة بموجب أحكام ميثاق الأمم المتحدة. وبدأت مصر أمس الدعوات رسمياً إلى الدول العربية بما في ذلك العراق لعقد قمة عربية عاجلة، واعرب الرئيس المصري حسني مبارك أنه يامل في أن تعقد هذه القمة بين 21 و 22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، مشيراً إلى أن 799 من الدول وافقت حتى الآن، وسيجتمع وزراء الخارجية للأعداد الجيد للقمة ووضع جدول أعمالها.

نعم.. ليصبح الحدث عاماً وعالمياً

هاديا سعيد

من الأحياء السكنية،
أي عزّـلهم عن
الإبرياء، وهذا
الصباح تكبر

الموقف، أي تحويل الحدث الخاص إلى العام مع العائلات التي فُقدت أفرادها منها أو القارب في خاتم اصطدام قطارين في محطة بالندجوتون اللبنانية الأخبار لوُفقت عند ذكرى الحدث الذي واقع قبل عام، نقلت لمخلفات الصحة احتراماً لتكرّر الخلل، وتكررت بحملات الدعوة التي بداتها عائلاتهم والتي استطاعت أن تغير من قوانين سير الخطرات وتحسين السرعة وقوانين الإشارات الضوئية وغيرها. هذه أمثلة صغيرة وعابرة ولكنها تذكر بأن الكفاء والإحزان والغضب لا تكفي، ولعلّها تطرح علينا بعض الأسئلة مثل:

ألا يفترض تحويل مفاجئة أم محمد إلى حملة تطالب بمحاكمة من أطلق النار عليه عنوة ومعاميلتها؟ وهذا إن يحدث إلا إذا اجتمع حول الأم الثقل عقاله يستعملون تاطير مشاعر اللوعة وتحويلها إلى رمز وفعل إنساني لا يقدر أحد على رفضه بحجة أنه يدخل في خانة السياسة؟ ألا يفترض أن تُعيد توجيهات من المؤسسات الإنسانية ومن فروع المنظمات الإنسانية العالمية في المنطقة العربية لمساندة دعوة نشر إعلانات عن فضائل شارون وتقديم الإعلان الصريح لأغتيال الإبرياء المنسيين؟

لعل هذا أبسط أشكال الرفض للعالم، وحتى لا يقال أننا نسئ لهم رحلة السلام، ربما يفترض أن نمد لأصحة توقيعات من لندن إلى المنطقة العربية والعالم يؤكد فيها أننا لا نطالب إلا ببناء السلام الضرورية، وهي الاحترام والقبول بمقياس واحد فمحمد البررة ليس طفلاً قتيلاً، بل رمزاً سافراً لضحايا أحد مجرمي الحرب الذين يتشدقون بالسلام وكأنه نكتة قديمة بالخسنة أما كلمة الرئيس الأميركي المتعاقبة والعابرة فعل حملة قانونها أم محمد تستطيع أن تراه عليها فعلاً لا قولاً، فهاست هذا غير مضبوط وغير مقبول فبراعة محمد ليست أقل شأن من براعة أطفال مدارس قتلهم اصداقهم في بلد تحت تأثير العنف والمخدرات وأهتزت قلوبهم أميركا وغربت من قوانينها بعد أن أعلنت الحداد!

ستمحوي أد
اكتب بالفعال، ومع
ذلك أن أكثر ما قيل
من تعليقات عن

الحدث الفجع عندما سقط للصغير محمد البررة، وهو الطفل الأعزل الذي كان يريد العبور، قتيلاً في ساحة معركة غير متكافئة، رافها شباب غاضب لأن حقه يُلصق كل يوم ويستغل، وعسكر تحركه خيفة من الحالفين وتحويله إلى أدوات حرب شرسة لا نهاية لها. كلنا نابتغا وتنازع الأحداث، وكلنا ما رأنا تحت تأثير الغضب والفاجعة، ومع هذا، أجد أن من أهم ما قيل ومن أهم ما يمكن أن يصبح منطقاً لعل، هو ما كتبه الزميل عبد الرحمن الرافض يوم الأربعاء الماضي وما كتبه الزميل بكر عويضة في اليوم التالي.

نعم، انضم صوتي إلى الصوتين للمطالبة بمحاكمة من سبب في اندلاع هذا الغضب ومطالبة ومساندة الإبرياء والمؤسسات والمنظمات الإنسانية بشن حملة اعلامية وأعلانية تقضي بواصر شارون السرية، في زمن يقال لنا فيه كل يوم عن محطات سلام تُلصق أبسط شروطه وهي العمل والاحترام.

ربما ما رأنا نستطيع أن نقول: طيب ولا أحد من العسلاء يرفض السلام، ولكن هذا لا يعني أنه ليس باستطاعتنا أن نستلهم الغضب في رحلة السلام الموعودة، ولكي لا يبقى غضب المثلثين والاعلاميين سلبياً، يتوالى المرء أن يترجم المشاعر نفسها إلى مواقف، فهذا الزمن يريد لغة أخرى، لغة تتحول إلى أداة فاعلة لا تمتص مشاعر الأمي أو النفر، إن هذه اللغة تنتشر في الغرب وتتحول كل يوم إلى قوة تعمل على التغيير بل وتحققه، أنها تحويل الحدث الصغير إلى موقف عام يستقطب الاهتمام ثم التعاطف ثم التكتل، لقد استطاع حدث في بريطانيا يهم عائلة صغيرة أن يصبح حدثاً عاماً حرض على تغيير في القانون بل غير بعض البند، وكان ذلك عندما نهضت أم الطفلة الصغيرة سارة التي لم تتجاوز الخامسة من العمر، وانحسرت ثم قلقت، لترفع لواء الشجاعة وتحمل الفاجعة العائلية إلى قضية عامة، رأينا بريطانيا بكل مؤسساتها وجمعياتها الخاصة والعامة تساند الأم للثقل لتطالب بتغيير بنود في قانون اختصاص الأطفال وكشف هوية الماعلين وطريقتهم

في فلسطين.. العين تقاوم المخز

● من د. حمدان الأناسي - النشام

لقد أثبت الشعب الفلسطيني خطا اللؤل الذي
تربينا على صحتته وهو ان العين لا تقاوم المخز، فها
هو ادم الفلسطيني الطاهر يمشى العالم اجمع
ويعطيه درسا يلغا في البطولة والقداء، لا اعتقد ان
احدا في العالم قد جبر من قبل كيف انه يمكن
للمصور العارية من اي شيء الا من ذوب الشجاعة
والطهر ان تتحدى الرصاص الغائر الذي يحمل من
الجند والكراهية اكثر مما يحمل من البارود، هذا
البارود الذي لم يغفل عملية السلام وحسب بل اغتال
كل القيم الانسانية التي يفترض انه متعارف عليها
من البشرية جمعاء.

ولكن على ما يبدو ان هذه القيم الجميلة لم تدخل
بعد الى المقول والقلوب التميمية لاولئك الصهاينة
الذين لم يرب لهم جفن وهم يغتالون طفلا فلسطينيا
لم تشفع له برأته او دموع واستغاثة والده الذي نال
بيوره ما نال من حقد جنودهم الاسمي.. اي سلام يا
سائتي هذا الذي يتحفظون عنه، ونحن عندما نصدق
بان البشر في النهاية نواقون الى الامن والسلام،
ولكنني الان وبعد هذه السنوات غير القصيرة من
المفاوضات التي هي السراب بعينه اعتقد بان اشد
المتفائلين بهذه العملية السلمية لا يد انهم قد اقتنعوا
باننا نتعامل مع نوع اخر من البشر، نوع اتى من زمن
غابر.. زمن هولاء وجنكيز خان، نوع من البشر لا بد
لخرويه في النهاية من ان يكون.. قاتله.

لا.. محمد لم يمت!

● من يجيب عبود بن يحيى -
جدة

يهودا.. تحت رصاص يهودا.
هؤلاء اليهود، كلنا قرأنا
تاريخهم، وتاريخهم أسود.. حالك
في السواك.. ولكن بعض الناس..
يقض «الحريصين» على الكراسي
يحاولون أن يبيضوا وجه هؤلاء
اليهود.. الصهيانة المنعصين.
وكلنا شاهداً كل الانقياء.. كل
الصالحين.. كل المؤمنين
يسفكون تلك المجزرة الرهيبة..
وهي مجزرة من ضمن مجزرة.. الم
نسمعوا بدير ياسين؟! الم
نسمعوا؟! بلى سمعتم.. ولكن..
لكن

تلك هي «الطبياع»
الصهيونية.. تلك هي عاداتهم..
وتلك هي «الخسائر» وسوف
تستمر.. إن لم تتوحد الكلمة
ويتوحد الهدف.. ونصدق مع
الله.. والله يقول انهم (اليهود)
شعب ملعون.. شعب لا امان لهم
ولا امان

ومن رابع الاستحبات ان
يعود الصهيانة الى «الحقيقة» ان
لم تردعهم الحقيقة
وربع الحقيقة التي نعرفها،
طمر هذه الصهيونية، وسحقها،
ولجنتائها من الجنود.. من اعماق
الجنود

ولكن كيف.. هذا هو السؤال!
فسهل من اجابة.. هل من
اجابة!
يا امان للخالفين وحسبنا
الله ونعم الوكيل.

اجل، محمد لم يمت رغم
الحقاد، رغم الأراجيفه رغم
الرصاص المنفجر من كل حبيب
وصهيوني ورغم كل الدعاوى
الرخيصة، وهرطقات
الديبلوماسيين وسفطات
المتخالفين.. وشعونات الخائفين
الوجلين.

اجل.. محمد لم يمت.. اجل ان
محمد الذي اطلق الصهيانة
الرصاص عليه وهو يحتمي بكل
الشاعر الإنسانية بكل رحمة
النبي، فلم يرحمه أحد.. لم يرحمه
الصهيانة.

ولأنهم اساسا بلا اخلاق، بلا
مشاعر، بلا إنسانية فكيف نطلب
من هؤلاء الصهيانة أن يكونوا
اصحاب اخلاق.. أو اصحاب
مشاعر أو.. حتى إنسانية!

هؤلاء اليهود الذين لقدوا كل
شئ.. كسييف نطلب منهم
الاستحبات! كيف نطلب منهم ان
يحترموا المواثيق ويحرموا على
العهد.

إذا كان الطماع طماع سوء
فلا أدب يغد ولا أدب
الطفل الصغير الذي يحتمي
بوالده، امام نظر العالم.. الله ير
من اخترع آلة الرهيبة.. التي
سجلت الجثث.. سجلت الماساة
وعلاهما الاب والابن تحت رحمة



طريق الدولة الفلسطينية يمر من المسجد الأقصى



كريم حمادوني

قرر الإسرائيليون التفاوض به بالخبرة الحية، علمهم
يجبرون الفلسطينيين على الترسوخ لشرطهم. ورد
الفلسطينيون «بجسارة الانتفاضة» حفاظاً على حقوقهم
المشروعة والشرعية. ويكاد لا يكون في الاتفاق سوى منفذ
واحد، أن عاجلاً أم آجلاً، وهو إعلان الدولة الفلسطينية
وعاصمتها القدس الشرقية، بما فيها المسجد الأقصى
وكنيسة القيامة.

فما كان يهدد به رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود
باراك كرد فعل محتمل على إعلان الدولة الفلسطينية
حصل. أعاد الجيش الإسرائيلي مركزه في مناطق سبق
له أن سلمها إلى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني،
استخدم المروحيات العسكرية، وربما يلجأ إلى تفككات
سلاح الجو إذا اقتضى الأمر. وهو لا يوفر وسيلة ليترك
بها السلطة الفلسطينية بتلقائه العسكري وواجب رضوخ
الفلسطينيين لسلطة العدو.

بالطبع أرييل شارون شكل للضاربة لكن إيهود باراك
هو الذي دأب الأرض على حد قول عالم الاجتماع
الإسرائيلي ياروخ كيرنيل، لتتلمع هذه الضاربة وتتحول
إلى حربة، وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية قد أعد
أربعة لمؤتمرات، أي أربعة برهنة بعد ضرب المسار الفلسطيني
من دون أن يحسم أحد المسؤولية. في المحصلة، يلتقي
إيهود باراك وأرييل شارون على مواجهة إعلان الدولة
الفلسطينية، كل على طريقته الخاصة ومن موقعه
السياسي المعروف.

ونجحت خطة إيهود باراك، عواصم القرار القوي
تتهم أرييل شارون بالتسبب في اندلاع مواجهات العنف
في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة. وأرييل شارون
يذهب بأسر عرصات بأنه هو المسؤول عن اندلاع هذه
المواجهات. لكن لا أحد يفهم إيهود باراك، علماً بأنه هو
المسؤول الفعلي لكن من دون أي أدلة ثبوتية. ولو وجدت
مثل هذه الأدلة فإن إدارة بيل كلينتون لن تواجه بها
وإن تقاسم عليه ولن تقاسم على أبواب الانتفاضات
الرئيسية الأميركية يمثل هذا الأمر.

وإذا ريدنا أن نخطئ الأسباب القوية لما يحدث في
فلسطين، نقول: فلتنح عن الولايات المتحدة الأميركية تجد
الجواب. فلا ننسى أن المفاوضات كعب يدبها الأخيرة
انتهت إلى أن الرئيس الأميركي حصل بأسر عرصات

مسؤولية الشالها، نتيجة رفضه
مقترحات إيهود باراك المختلفة بوضع
القدس. وقد شجع الموقف الأميركي
رئيس الحكومة الإسرائيلية على أقصى
في خطته لكن بأسر عرصات عن إعلان
الدولة الفلسطينية، إن لم يكن لإجهاضها.

والموضح أن إيهود باراك مهمته
بتأجيل المفاوضات حول مستقبل القدس
حتى إشعار آخر، فلا يبقى رهناً
بالوعد الذي يعددها الجانب
الفلسطيني، لإعلان تولده وشعبه في
الجزائر بعد أن تراجعت إلى حد كبير منذ
وصوله إلى الحكم قبل نحو ما يزيد على
العاش. وهو لم ينجح إلا في تنقيص
الانتساب الأضاني من لبنان بقصد

تعزيز وضعه الداخلي على الساحة الإسرائيلية ليمتد
من مواجهة منطلات كسارين الفلسطيني والسوري.

أبان الانتساب الإسرائيلي من لبنان راوونتي فكرة
لم أكتب فيها في حينه وهي أن هذا الانتساب يخفي
سعيًا غير معن مفاده أن إيهود باراك يرغب في أن
يتجنب مقاومتين في وقت واحد، المقاومة اللبنانية على
الأحد، والمقاومة الفلسطينية في الداخل. وقد أتاح
الانتساب من لبنان الفرصة لمواجهة مقاومة الداخل
والقصد على المسار السوري بهذا المعنى جاء الانتساب
الإسرائيلي من لبنان من منظور الحكومة الإسرائيلية
باعتبار نهاية المفاوضات السلمية وليس بداية التسوية
الشمالية، أو بالأحرى خطوة باتجاه فرض الشروط

بارك باق على عجزه عن إعادة الأرض مقابل السلام، فهذا يبعد أكثر لماكر بين خطوة الانسحاب الإسرائيلي الأحادي من لبنان وبين خطوة أخرى تدفعها على المسار السوري أو على المسار الفلسطيني. ومن منظور لعبة السلطة في إسرائيل يبدو جلياً أن إيهود باراك وجد في ضرب المسار الفلسطيني فرصته السانحة لاستعادة جزء من شعبيته المفقودة على أساس أن كل ما يحول دون قيام الدولة الفلسطينية يبقى التأييد في الشارع الإسرائيلي الذي يتجه إلى المزيد من التشدد والتطرف.

إزاء هذه اللعبة الجديدة للتعقيد والحصانة لا يلق ياسر عرفات متفجعاً، وهو الذي اعتاد طيلة حياته للتحاكي والسياسة على الساحة في خضم عواصف الشرق الأوسط، وهو لا يقل دهاء عن إيهود باراك وإن سمح له وأميل كليتين أن يجعها له بهذه السهولة مشروع الدولة الفلسطينية بهدف أن يستعيد الأول شعبيته وأن يكسب الثاني الانتخابات الرئاسية. على هذا فإن ياسر عرفات مصمم على إعلان الدولة الفلسطينية ولو أجل مواعيدها عدة مرات في الحصة الدولة الفلسطينية بآلات على مرعي حجر، خصوصاً إذا كان هذا الحجر هو من نوع حجارة «انتفاضة الأقصى» ويكتمل المشهد من لبنان إلى القدس، الواجبات الإسرائيلية، الفلسطينية تترافق والمفاوضات التي لا تكل ضراوة عن الواجبات. وقد حيرت شخصياً الزعيم الفلسطيني خلال حرب لبنان فاحتشلت فيه إلتعياً ماهرأ في الأماسك بالحصان من طرفيها. لن يضرب انتطرف الفلسطيني الذي يواجه آلة الحرب الإسرائيلية ولن يلق عن ممارسة سياسة التفاوض على الساحتين للعربية والدولية، من أجل توقيف الأيمن معاً في خدمة مشروع الدولة الفلسطينية.

وإذا كان إيهود باراك يرمي إلى سحق مشروع إعلان الدولة الفلسطينية بالقوة العسكرية، فإن ياسر عرفات لن يستكين قبل أن يعلن دولته، أكان عبر «انتفاضة الأقصى» أم عبر المفاوضات السياسية.

وأرى أن الدولة الفلسطينية ستبذل من رحم «انتفاضة الأقصى» كما وأت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من رحم «انتفاضة الحجارة».

الإسرائيلي على الفلسطينيين والسوريين على حد سواء.

وإذا ما أجرينا مراعصة باردة لاتمكاسات الانسحاب الإسرائيلي الأحادي من لبنان لتبين لنا أن لبنان هو الذي استفاد من خلوته إيهود باراك بدلاً من أن يستفيد إيهود باراك منها، إلا إذا أراد هذا الأخير أن يسحب جيشه من لبنان ليرزحه في مواجهة مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع، فيكون قد سئم تغيير إعادة تعمير الدولة اللبنانية بهدف ضرب قيام الدولة الفلسطينية. بهذا يكون إيهود باراك كمن أراد تقويض عملية القسوية السلمية وال دخول في لعبة الصرب وليس في لعبة السلام في الشرق الأوسط، على خلاف ما يدعيه وما تصوره واشنطن.

ولا استبعد، ولحال هذه أن يكون الدافع الآخر لانسحاب إسرائيل الأحادي من لبنان هو مستهدف المسار السوري. والواقع أن هذا المسار لم يتحرك قيد أنملة إلى الأمام منذ الانسحاب الإسرائيلي من لبنان. ولأن أن هذا الموقف مرده غياب حافظ الأسد أو انهماك خلفه في الشؤون الداخلية، والحقيقة أن المفاوضات السورية الإسرائيلية متوقفة لأن إيهود باراك لا ينوي تنفيذ «وديعة رابين» والعودة إلى حدود حزيران (يونيو) 1967، كما لا يريد قيام الدولة الفلسطينية على جزء من فلسطين وطالما أن سوريا بالية على مواقفها وإيهود



في القراءة الصحيحة لـ (نفرة القدس) .. أمريكا وإسرائيل تشعلان (الحرب الدينية)



رئيس الهاديين الركاين

انسحب لأنه محب للسلام... نزع من القراءة الصحيحة لا يجري في الأرض المحتلة: سقوط خريفة ان حزب العمل الل نضوية، وهون قمر، وأخف عنصرتة، والقرب الى السلام من تجمع اللكود. فحزب العمل هو الذي شن الحرب ضد مصر عام 1967، وهو الذي احتل أرض أكثر من دولة عربية عام 1967، وهو صاحب استراتيجية مصر عظام العرب. أوليس شمعون بيريز من أبرز قادة حزب العمل أوليس هو الذي وصفه عرب من العرب بأنه ملتون بالسلام؟ أوليس هو هو نفسه جزار مذبحة قانا؟ ولما قرأت أخرى للأحداث تحسبها صحبحة ١. فالأحداث الدامية كشفت حقيقة أن (القدس) قضية غير قابلة للميعت، واللهم، واللهم، والساموة والمقايسة. وأن اللاعبي بالقدس انما يلعبون بالناز التي تحرق كل شيء. ولد كان فوقاتع التاريخ تؤكّد أن القدس أو الإحتلال على إنداسته وحرمته كان مصدرا لنزاع بني طويل وعمرى ومواق بالدم كان مصدرا للحروب الصليبية. وهي حروب عرفت في التاريخ بالحروب الصليبية. وهي حروب سمعت العلاقة بين المسلمين والغرب قرونا متطاولة ولا تزال تسمبها حتى اليوم. ولا شك أن سياسة بني إسرائيل اليوم أو عيهم في القدس سيؤدي إلى المعبر نفسه. وما هي الشئ العاصفة قد بدأت.

٢. وكشفت الأحداث الدامية أن المعنى الأمريكي لا بلل عن المعنى الصهيوني. وهو عني سابق وأخف. فبعد (كامب ديفيد) الثانية المفاجرة العارضة، الظهور استطلاع للرأي أن 783 من الشعب الفلسطيني يؤيدون الصوية إلى إكتفاح المسلح وسيلة إلى نيل حقوقهم. وكانت هذه نتيجة عاجلة لتصريحات الرئيس الأمريكي

انبعث مسئولون غربيون وعرب يصون اللوم على (أرييل شارون) ويحملونه مسؤولية ما يجري في فلسطين المحتلة من قبل 1948. ومن بعد 1967. ولا ريب أن هذا (المجرم الدولي) والإرهابي المحترف يتحصل مسؤولية كبرى عما جرى ويجري في الأراضي المحتلة. بيد أن حصر المسؤولية فيه ليس من القراءة الصحيحة لتفجر الصراع في الأرض المحتلة. بل أن في التركيز على شارون وحده لؤما سياسيا يعكس القناعة بأن قادة الكيان الصهيوني الآخرين ليسوا مجرمين. ولا أروهابيين. في حين أن القراءة الصحيحة تقول: أن الكيان الصهيوني كله محارب وعواني ومسؤول عن الأحداث الدامية. عن القتل. والقصف الهمجى، والهدم والتخريب. والإبادة الجماعية.

إن يارك سفاك إرهابي بكل ذرة فيه. فهو الذي حرس شارون بالوف الجند، وهو يمسك في سباح للسجد الأقصى. وهو الذي أمر جنده بقتل المدنيين الفلسطينيين. وهو الذي أمر بدم البيوت بالصواريخ على من فيها. وهو الذي أنزل دباباته لمواجهة من لا يملك سلاحا قويا ولا خفيصا من أشدب الفلسطيني. وهو الجنرال الذي احترف الإحتلال، وتربى على (كسر عظام) العرب. وهو الذي بهذه المذهلات أصبح رئيسا لإركان جيش اللعوان اليهودي. لذا يجب أن نخرس السنة وإقلام أقوام من بني جيلنا أن نزال نقب ونحدرى الكتب حتى قالت أن يارك داعية سلام. قولا وفعلا. وإن في عهد سفيرم السلام العائد والدائم. أولم يقل زعيم فلسطيني: إن يارك لم ينسحب من جنوب لبنان تحت ضغط الأمومة. وإنما



الإرهاب.. أنها بمواقفها الظالمة، المائلة للظلم والمعدون تشقن في صناعة مناخ الإرهاب وتكثير عواصفه، واستغيات نبأته النكد.. وهذا على من العمى.

ب. أقرت لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأمريكي، في أثناء الأمانة العامة للشعب الفلسطيني، لقرت مشروع قرار يعترف بإقامة الجماعة التي تعرض لها الأمن على يد الأتراك بين العامين 1915 و1923. ويدعو القرار إلى حسابان هذا الأمر عند رسم السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وهذا هو نص هذه الفقرة في المشروع: يدعو مشروع القرار الرئيس الأمريكي إلى التأكيد من أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة تعكس انظهم

والحساسية الخاصة في ما يتعلق بأمور حقوق الإنسان وللتطهير العرقي والإبادة الجماعية المؤلفة في سجلات الولايات للتحدة بما يخص الإبادة الجماعية للأرمن. أي كذب.. أي نفاق.. أي عنصرية.. أي انقسام للشخصية هذا!

حساسية مرهقة تجاه إبادة جماعية وقعت منذ ثمانية عقود لم تحس لحظها، وضمير ميت تجاه إبادة جماعية تجري الآن في فلسطين المحتلة، على يد زبانية الصهيونية العالقة خليفة أمريكا وجيبوتها... ما معنى البائد.. ما قيمة اللواقف.. ما ادعائي إلى اللقطة في تصادفية إذا تسعت السياسة الخارجية الأمريكية بهذا الشائخ الحاد المروع؟

وفي قرار المشروع الأمريكي، تؤكد على حقوق الإنسان.. نعم، حقوق الإنسان! ولكن يبدو أن حقوق الإنسان الفلسطيني مستثناء من هذا المصطلح. طبيعة الحال ليست مستثناء من شريعة الله فشرعية الله تسوي بين الناس في الحقوق الأساسية. وليست مستثناء من المواقف الدولية فهي موائيق تصب على أن الحقوق مكفولة للناس أجمعين. ولكنها حقوق مستثناءة في شرعة الأمريكيين وبني إسرائيل. ولا نعلم جرما ينزل بحقوق الإنسان أكثر من هذا الجرم.. وإن ملا هؤلاء لأرامون الأرض صيحا بحقوق الإنسان.

ج. أيد كلينتون بصفحة: المظاهرات في يوغوسلافيا، أي المظاهرات التي يطالب لتشاركون فيها بحقوقهم السياسية. متى حصل هذا التأييد.. في أثناء القمع اليهودي للمظاهرات الفلسطينية التي لم تنطق من أمريكا بكلمة تأييد أو تشجيع. وكان الأمريكيان يقولون: لنأ! أننا نحترم.. فحسب. الرأي العام اليوغوسلافي.. أما

(يمل كلينتون) حول القدس وقوله: إن الأمانة الأمريكية ستقبل سفارتها إلى القدس.. وقد سبقت تفسيرات كثيرة لهذه التصريحات الغريبة.. وهما يكن من أمر هذه التفسيرات، فإن الحقيقة الثابتة، في كل الأحوال هي أن اللعب بالفضاضة الكبرى بالردجة باليمن وبالعصب العنصري للصهيونية تنطوي على مخاطر متضرب فلاعين في المصمم، وسواء أراد كلينتون أو لم يرد، فإن موقفه هذا - وموقف أمريكا أيضا - ينقل نظرية (صراع الحضارات) إلى حيز التطبيق، وقد كان.. فلهذا الموقف الأمريكي للصهيون دور عميق في تفجير الصراع الراهن.

ويبدو أن هؤلاء العميان لا يريدون أن يبدروا، بليلهم أنهم تصرفوا الآن تصرفات عمياء. فهي مجلس الأمن سارعت أمريكا إلى حماية الكيان العنصري الهنجسي من الإذانة.. وماذا يعني هذه الحماية.. تحمي توفير غطاء سياسي دولي لجرأته. تحمي انتشارا المباشر في الجريمة، لأن من سباند الخبز.. مصرع مثله.. تحمي الضرر أو الإتلاف من الالتزام بالثاقية (منع الإبادة البشرية) فما يجري هو.. بلقطع.. إبادة لجندس بشري معين، وهو الجنس الفلسطيني، وحماية أمريكا للكيان الصهيوني من الإذانة، تحمي موائقها على إبادة الفلسطينيين.. ومن القرائن الأخرى على العمى الأمريكي، وعلى التواطؤ التام مع جزاري الشعب الفلسطيني، أن مجلس النواب الأمريكي أعد قانونا.. في هذه الأيام.. تحجب بمقتضاء المعونات عن الفلسطينيين إذا هم أعلنوا دولتهم على أرضهم ولا تفسير لذلك إلا أنه ربط للسياسة الخارجية الأمريكية (بالهوى الصهيوني).. وهذه هي الحليقة خيالة حقيقية للشعب الأمريكي، ولوثيقة الاستقلال الأمريكية النافذة بحق الشعوب في الاستقلال والتقرير المصير.

ولمة دلائل إضافية على العمى والنفاق الأمريكيين: ١. منذ أيام، وفي أثناء الأمانة العامة للشعب الفلسطيني قال وزير للدفاع الأمريكي (كوهين): - "إن هناك حاجة إلى نظام دفاع عن أرض الوطن في مواجهة الإرهاب وضد هجمات محتملة بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية، فبالهد من هذه الهجمات هو أحداث أكبر قتر من الأرتداد والوقوع.. مالا يحدث إذا وقع هجوم بغاز السارين على نيويورك أو العاصمة واشنطن أو لوس أنجلوس.. وعنى هذا الكلام أن أمريكا معتقلة رعبا من (الإرهاب).. ولكن ماذا فعلت لكي تنجو من



الرأي العام الفلسطيني والرأي العام العربي الاسلامي، فلا قيمة له ولا اعتدال.. فأي الديمقراطية كاذبة هذه التي تهدر (الرأي العام) الذي هو عماد من عماد الديمقراطية؟
3. وكشفت الأحداث أن (الطبيب) جريمة أخلاقية وسياسية مع كيان (غير طبيعي) في فكره ونياته ومقاصده وسلوكه.. فكيف يمكن الطبيب مع من يعيث بالمفاسد، ويمارس الإيذاء الجماعية ضد شعب لا يملك جيشاً، ومع من يرفض حق عودة الفلسطينيين إلى وطنهم الأصلي.. أنما حصي الذين لم يمسارعتوا إلى التطبيع لأنهم كانوا أبعد نظراً.. أما الذين انزلقوا إلى التطبيع فيمكن أن يكونوا أبعد نظراً بعد أن جرى ما جرى ومن الحصافة السياسية عدم الاصراع على الوطء ولا سيما أن الأمة كلها تقضي غثياناً من الخطأ تصور أنه سينتشر.

4. وكشفت الأحداث الدامية من هو العاقل ومن هو المجنون فقد بدا لذوي القصور الذهني أن المكافحين في الأرض المحتلة (سجائين) وإن مهمة السياسة العقلاء إسكات المجانين.. وفي الحقيقة، فإن المستضعفين الذين يطاوعون جلائهم هم العقلاء.. وإن إعفاء العقلاء من المجانين، دليل أن ما يجري هو ثورة لعقائهم الخائبة التي سالت اليهود طويلاً، والتي شجعت الشعب الفلسطيني والعربي والاسلامي بعوامل الذعر والتفجر.
5. وكشفت الأحداث الدامية عودة الاصراع إلى سيناريو المصحح. كشفت العمق البيني المصراع بكل رفسته وصدته وخطورته.. وكشفت ألمعق المصراع للصرع وهو فلسطين ذاتها.. وكشفت إمكانية الخروج من العزلة.. فقد انزلت القيادة الفلسطينية إلى عزل القضية عن محورها الرئيسي وهو العالم العربي والاسلامي، لغة بالأمريكان واليهود.. الآن عانت القضية إلى سيقالها الحقيقي، وينبغي بناء استراتيجية جديدة تكسر العزلة كسراً مستمراً، وتربط القضية بمحيطها الطبيعي.

6. وكشفت الأحداث عن تبعية الإمامة العامة للأمم المتحدة لوزارة الخارجية الأمريكية. ففي مسألة تيمور الشرقية أبنت هذه الأمانة حساسة هائلة لانكاف ضرب المدنيين، ولاسراع في تمكينهم من ممارسة حق تقرير المصير.. بيد أن هذه الأمانة أثبت بالصمت أو القصور الريب المخجل تجاه الشعب الفلسطيني الذي يهزرب بالراضين ويحرم من حق تقرير المصير.. ومهما يكن من أمر، فإن الموقف الاختياري الراهن يقتضي تجرداً، وبعد نظر، وتقدير جليلين للرأي العام العربي الاسلامي، وصائلاً في الحق لا لثمن.

ولا تتردوا، ولا تخافوا. فأمريكا تهدد الحكام بالشعوب، ولكن ما هي الشعوب العربية والاسلامية فتوح بالفتب الشروع والحقيقي ضد أمريكا. فالسلخ الأمريكي التقليدي الوهمي قد تكسر. وأمريكا نفسها تعلم ذلك، بدليل أنها أغلقت سفارتها في 13 دولة في الوطن العربي خوفاً من غضبة الشعوب. والإمة التي تلقى ضد اقواء أمريكا وعماءها الاستراتيجي لا يمكن أن تكون سلاحاً في يدها.

هيا: خلوا بالآسياب، وتوكلوا على الله، وتلقوا بان امكم أبى من أمريكا وإسرائيل، كلت قبيلهما، وستبقى معدهما.

باريس: شكري فخير الله

ووفقاً لمباحثات السلام التي جرت في كاتيب بغير الشهر الماضي بين الفلسطينيين ووزير الخارجية الأمريكي في الولايات المتحدة تأخذ بوجهة نظر إسرائيل من حيث أن القدس يجب أن تكون عاصمة إسرائيل... وأعلى في الفلسطينيين أن يسعدوا المرونة الكافية لاتخاذ أي موحدة القدس الإسرائيلية وأن يبقوا بالادارة ذاتية على الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة، لكن من دون أي سيادة سبعية على المدينة.

ويقول المؤرخ الإسرائيلي ج. بوفانت (G. Bokanov) في كتابه من هم الفلسطينيون (Who were the philistines) أن الفلسطينيين الذين ينتمون إليهم اليهود، تكوّنوا في أرض كنعان (الفلسطين) بقيادة يتبعون ابن نون في الواوثر الذي الثاني عشر قبل الميلاد. وفي فترة المعارف اليونانية جاء ابن للشعب الفلسطيني القديم هو شعب فيليستي (Philistia) الذي سميت أرض كنعان باسمه فأصبحت فلسطينا (Philistia).

وفي رسائل تل العمارنة (تل
العمارة) كانت مصر في محافظة
سيروتا وقت تقوم عليه عاصمة
رعون اخناتون). وفي الرسائل
الكتشفة في هذا الموقع رسائل تل
ها ب د خب حيث كان الواسطي في القرن
الرابع عشر قبل الميلاد الى الملك
اخناتون ملك مصر والواسطي في
القرن الرابع م حضره فيها من غارات
تقوم بها قبائل (الخابيرو) او
الخابيرو). أي العبرانيين على
مصر.

وفي السورة ورثت اورشليم حدود 680 مرة. وفي نبوءة حزقيال في التوراة جاء ما يلي: ... وكانت الي كلمة الرب تقول: يا ابن البشر اني اخبر اورشليم بازجاسها، وقل ان لعنيسيد (الرب) قال ان اورشليم معلنها ومولدها من ارض الكنعانيين، ونبوها عموري واسها حيلة...

وأما العموريون أو (الأموريون) فـهم حكام أورشليم وأبناء عم الكنعانيين واليبوسيين. واليبوسيون بطن من بطون القبائل العربية التي تزحمت من شبه الجزيرة العربية إلى فلسطين. وقد أطلق اسم ييوس على أورشليم نفسها عندما اتخذوها اليبوسيون لحكمها.

وتقول الشؤارة في ابراهيم
(عليه السلام) وفد الى فلسطين من
بلاد ما بين النهرين (العراق اليوم)
وعندما حل بالحظ في البلاد ارتحل
بعقب (يحيى ابراهيم) مع اولاده
الاثني عشر الى ارض جوشن (اي:
مصر) حيث عاشوا هناك وعملوا
عبداً لدى الفرعون لمدة 400 سنة.
الى ان قام موسى (التي كلم الله)
الذي شبعه عبر سبناه في فلسطين

وفي التوراة ٩٣٠ قبل الميلاد
اليهود سبأوول (1030 - ٩3٠ ق.م) ثم
ملكه داود من (965 - 930 ق.م)
خلف داود ابنه سليمان من (965 إلى
930 ق.م) بنى في اورشليم مملكة
عظمى مضمين لينانين لينيفين
شجروا خشب لبنان لبنوا به
الهيكل عن طريق البحر المتوسط
ثم انقسمت مملكة اليهود
دولة شمالية اطلق عليها اسم
اسرائيل ودولة جنوبية اسمها مملكة

يهودا وهي التي يسلمونها
لأشرائيليين اليوم وهذا السامرة
بدلاً من الضفة الغربية) وعاشت
مملكة اليهود من 930 إلى 586 ق.م.
حيث احتلها بابل وقُشتت شعب
اليهود في ما يسمى سبي بابل.

وعلى كل تكون المملكة اليهودية
قد قامت فعلا في فلسطين، واتخذت
ورشليم القدس عاصمة لها، ولقد
تحتضن مملكة إسرائيل ومملكة
يوحنا المعمدان في حوالي 490 سنة
بمملكته متطابقة وفترات غير
متطابقة إلى أن تم تدمير المدينة
وهذه فصول على يد حشمي
السلطنتيين عام 356م لكن اورشليم
تحتضن عاصمة لمملكة طوال عهود
الفراتة والفرس واليونان والرومان
والتبر والأتراك
وقد تولى على حكم فلسطين
والسكن كل من:
الفراتة طوال العصر الأولى
حتى 336 م

• الفرس: من 538 إلى 322 ق.م.
• الاسكندر المقدوني (اليونان)

من 332ق.م إلى 165 ق.م.
البطالة والسوقيون
الرومان.. حيث دخل القائد
الروماني موسي اورشليم سنة
63ق.م ومع اليهود حكماً ذاتياً
شبهها بما منحته اسرائيل
للفلسطينيين الآن اي ادارة وليس
سيادة.

• في عهد الامبراطور الروماني نيرون حاول اليهود القيام بانقلاب ضد الرومان فارسلت روما القبايل فيتيوس سنة 70م فاحتل اورشليم وحرق الهيكل اليهودي ومسح مكانه

بالأرض وقتك باليهود.
سنة 33م. وقعت انتفاضة
يهودية ثانية ضد الرومان، لكن
الأمبراطور «إيليا أوريانوس»
أخضعها وخرب أورشليم وأسس
مكانها مستعمرة رومانية جرم على
اليهود دخولها وأطلق عليها اسمه
فاصبحت «إيليا كايبتولينا».

• في أيام الإمبراطور قسطنطين
الذي اعتنق المسيحية أعيد للقدس
اسم اورشليم وبقيت تعرف أيضا
باسم ايليا كابيتولينا.
• في سنة 636 فتح العرب



إيليا (القدس) في عهد الخليفة عمر بن الخطاب الذي منح أهلها الإسكان والتمسك وشجع على قداساتها لأنها كانت قبلة للمسلمين الأولى وألغى أسراء النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومنها كان معراجها.

وهكذا يكون عمر القدس حوالي 3000 عام حكمها اليهود لثلاث من 500 عام. وأما الأمان والخمسائة سنة الأخرى فكانت القدس لأهلها وأصحابها الفلسطينيين على رغم تعرضها للحكم الخارجي، المصري ثم الفرنسي ثم اليوناني ثم البيطلة ثم المسلمون ثم الرومان فالعرب فالأتراك فالإنجليز فالسراة.

وطبقاً للمنطق الإسرائيلي الذي يجعله وزير خارجيتها بن عامي فإن من حق الرومان واليونان والآثار والمصريين أن يقولوا أن القدس لهم لأنهم حكموها أكثر من 500 سنة. ومن حق إيطاليا اليوم أن تطالب بلندن وباريس وجنيف عواصم أوروبا وتشترط الأوساط لأن الحكم الروماني تجاوز مئات السنين في هذه العواصم. ويكون من حق العرب أن يطالبوا بالاندلس والهند والسند ونصف روسيا وكل تركيا وإيران وباكستان وأفغانستان ونصف أفريقيا ونصف الهند الصينية. لأن الامبراطورية العربية الإسلامية حمت هذه البلاد لأكثر من 800 سنة.

لكن الاسرائيليين لا يلتزمون المنطق في حججهم ومخادعهم، بل القوة، والفجور. نحن قلب القوة ثمة دلائل لا تحصى. وقد ذكرنا بعضها فقط. نؤكد أن فلسطين كانت فلسطينية عندما انتقل فيها الدين اليهودي. وإن مؤسس الشعب الإسرائيلي عراقي وإن القدس كانت مدينة عربية عليهم ليس لهم فيها سوى ممالك معبرة لم تصمد سوى 500 سنة من أصل 19 ألف سنة هي عمر فلسطين. و4000 سنة هي عمر القدس وأهل القدس الفلسطينيين الكنعانيون العرب الذين حكموا غيرهم وحكمهم غيرهم كما جرت أحداث التاريخ على طول الكرة الأرضية وعرضها.



**نداء من رابطة العالم الإسلامي
للتضامن مع شعب فلسطين
والمسجد الأقصى**

مكة المكرمة: الشرق الأوسط

أهابت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة بجميع الدول والمنظمات والشعوب الإسلامية والدول والمنظمات العالمية للضمان مع شعب فلسطين المحتلة وأبناء القدس والمدن الفلسطينية التي طالها العدوان الإسرائيلي، مختلف فيها مذابح بشرية استشهد خلالها العشرات وجرم المئات من الأبرياء.

كان ذلك في مساء جليل أصدره الدكتور عبد الله بن صالح العثيمين
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي لغت في الأثر إلى ما يحدث في
فلسطين، ولا سيما في مدينة القدس الشريف والى المسجد الأقصى
المبارك. وقال إن الشعوب والأقليات والمنظمات الإسلامية المنتمية في
الشرق العام الإسلامي ستستمر استمرار الحزب الإسرائيلى المتواصل
في إتياء مدينة القدس والحقن والأسف الفلسطينية (التي وتدين في
الشرق العام الإسلامي) وسفك الدماء وهدم المصون والفتيات بشكل القصف
الإجرائي. وأهاب جميع المسلمين حجتهم وشعوباً ومغتربات أن يلقوا
في جانب الله القدس وسفك المسلمين في حجتهم، مؤكداً على ضرورة
التضامن الإسلامي والتعاون بين المسلمين والمسلمين وأصداً في
مواجهة التضييق، مسلمهم الإشراف الشيوخ في قوله على الله عليه وسلّم:
"أول المؤمنين في توابعه وعاصمته وتوابعهم مثل الجسد إذا اشتكى
عضو منه شاع له يصاب بالعضو بالعضو".

وطالب الأمين العام للرابطة كومات الدول العربية والإسلامية أن يتقبل كل ما لي وسعها لعدم تهديد فلسطين وقضية المقدسات العاجلة له التخفيف عن وعظمتهم من وجهة الدوران وعبارة المقدسات الإسلامية في أرضها أسجد الأمين المبارك أنور الفلاني والتكاسد التي تفتتت إلى الرجال، وأبعد بزعامة الأمين أنور الفلاني مساهمته الحقيقية في الجسم الدولي والمنظمات والقوى العالمة وإثرائه من أجل إيقاف الدوران وردع إسرائيل ووضع حد لتهارمه وعوائده التي أن يثري في الأمن والسلام في فلسطين فحسب وإنما يؤثر في الأمن والسلام العالمين.

وعما في أثناء كافة الدول المحيطة لسلامة للخطر في طبيعة العدوان الإسرائيلي، من تخلقه من جرائم شنيعة تعارض مع كافة المواثيق الاعتراف الدولية يجب بسبق في كل يوم مشيرات الى حقنا في مباديع العدوان الاجرامي والانتهاكات للقوانين الدولية باضاحه في مثلث الجرحى والمصابين الارباء، واكد على ضرورة وقف نواياهم الى العالم اجمع جانب الحق وردع العنصري بالوسائل الفعالة لتوقف عدوانه وبإيقاف مسلسل جرائمه الشنيعة والخطا على ان تضع فلسطين وسلامة القديسات الاسلامية كدعا الى ازالة العنصرية وعصايتها محاسبة عادلة وفرض العقوبات على من تضع على اذنه الدولية، وبانه ما كشف عن العدوان من خصال في اذرة الفتنة والعدوان بين الحكومة الإسرائيلية والجهات الصهيونية المفرطة التي اشعلت نيران الحوزة بدخول الصهيونتي اربيل شارون ونظيره بكمال اسلحتهم في المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة بقعة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين وإثارة مشاعرهم واستفزهم باقتحام المسجد الأقصى ونهبه.

مظاهرات في القاهرة وعمان وسورية وإيران تضامنا مع الفلسطينيين جمعية مغربية تدعو إلى إغلاق مكتب الارتباط الإسرائيلي

عبر المعبون الشمالي جيشي الملك حسين، والجوحي صمبر الحربية، طوال الأسبوع الماضي أي منذ اندلاع الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية.

وقالت المصادر أن المعبون الشمالي والجوحي لم يشهدوا أي حركة سياحية اسرائيلية باتجاه الأردن طوال فشرة الانتفاضة وعبرت تلك إلى خوف الاسرائيليين من تعرضهم لآعمال انتقامية من قبل الجماهير الأردنية.

لغريب

وفي الرياض دعت الجمعية المغربية لدعم النضال الفلسطيني للحكومة المغربية أمس إلى إغلاق مكتب الارتباط الإسرائيلي في الرياض وطرد المسؤولين العاملين فيه وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده رئيس الجمعية خالد السليطاني في العاصمة المغربية.

وطالب السليطاني الذي كان يتحدث أمام الصحافة والأحزاب والنقابات ومنظمات غير حكومية ستشارك في مسيرة تأييد للفلسطينيين الأحد في الرياض جميع الدول العربية بوقف جميع أشكال التضييق مع اسرائيل.

ودعت الأحزاب المغربية بجميع توجهاتها الشعب المغربي إلى الخروج غدا في أكبر مسيرة في الرباط للتعبير عن مشاعر التضامن مع الشعب الفلسطيني، ولزمت هذه الدعوة جميع فعاليات المجتمع المدني.

وتكررت مصانير من اللجنة المنظمة للمسيرة أن خلافات كبيرة سادت اجتماعات وأجواء الإعداد للم مسيرة بسبب الخلاف حول مضامين الشعارات والبيانات بين الأصوليين من جماعة العدل والإحسان، والعبالة والتنمية، وحركة البديل الحضاري، وناادي الفكر الاسلامي، وه الحركة من أجل الأمة.

ليران

وفي طهران تظاهر نحو ألف شخص أمس الجمعة في طهران للمرة القصيرة احتجاجا على المجازر الإسرائيلية، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأطلق المتظاهرون هتافات تدعو إلى قتل رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي ينتهك المحافلون الاثنيون لمفاوضاته مع اسرائيل.

سورية

وفي دمشق اشتبكت شرطة مكافحة الضرب السورية مع محتجين لمنعهم من اقتحام السفارة الاميركية في دمشق أمس. وتكررت تقارير أن عشرين جرحوا واعتقلوا في الاحتجاج وقام عشرات من شرطة مكافحة الضرب بسد الطريق المؤدي إلى مبنى السفارة الاميركية واطلقوا قنابل الغاز على المتظاهرين السوريين والفلسطينيين في محاولة لمنعهم الوصول إلى المبنى في حي ابو رمانة الأخير.

ورشق الحشد الغاضب شرطة مكافحة الضرب بالحجارة التي ردت بالهروات وقنابل الغاز. وتكررت تقارير أن أشخاصا عشرين جرحوا من الجانبين واعتقل بعض المتظاهرين وألقي للمتظاهرون الذين كانوا يهتفون «الله أكبر» على بعد 500 متر من السفارة.

العواصم - الوكالات: رغم التدابير الأمنية المشددة خرج مئات المتظاهرين للمصريين من باحة المسجد الأزهر في القاهرة في أعقاب صلاة الجمعة يتندون بالعدوان الاسرائيلي السافر على أبناء الفلسطينيين. وأدى لظهور أسس صلاة الغالب على أرواح الضمراء الفلسطينيين. وفي العاصمة الأردنية عمان اضطرت قوات الأمن الأردنية إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع للتعدي لآلاف المحتجين الذين اتجهوا صوب السفارة الاسرائيلية في عمان بعد أداء صلاة الجمعة وشهدت عواصم عربية وإسلامية أخرى مظاهرات تضامنا مع الفلسطينيين.

وبعد شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي النول العربية لتوحيد كلمتها لسانة الشعب الفلسطيني في محنة وتجدة المسجد الأقصى من يد الاحتلال الاسرائيلي في وقت جاءت فيه دعوة طنطاوي الذي يعد أبرز شخصية الإسلامية للمسلمين، مؤيدة دعوة الرئيس المصري حسني مبارك الأخيرة لعقد قمة عربية عاجلة واتخاذ موقف عربي موحد.

وطوقت سلطات الأمن المصرية مقراري اسفاراتين الأميركية والإسرائيلية بالقاهرة بجراسة أمنية مكثفة تحسبا لأيه تجاوزات حماسية قد يحاول الفعش اتخاذها.

وواصل الفئانون المصريون اعتصامهم الاحتجاجي الذي نفذوه منذ عدة أيام بسبب ما وصفوه بالبرودة الاسرائيلية في القدس الشريف واندما جرحى لعلم الاسرائيلي استنكارا للهجرة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني. ودعا الفئانون المصريون دول العالم الاسلامي والمسيحي إلى انقاذ الأراضي المقدسة مستنكرين سلبية المنظمات الدولية والاطر الشرعية الدولية التي من المفترض أن تتحدد عليها قواعد القانون الدولي وطلبيوا بظرد السفير الاسرائيلي فوراً من مصر وعقد قمة عربية طارئة لبحث الأوضاع.

وحمل الفئانون ثابوتا فارغا اطلقوا عليه تاباتو الدم، ويرمز للظلم الفلسطيني محمد درة الذي قتل في احتضان والده وغطوا جدران نادي الممثلين بالعلم الفلسطيني في حين ارتدت الفنانة ليلى علوي العلم الفلسطيني. واصبر الفئانون بيضاء ابدانوا فيها الاعتذارات الاسرائيلية مطالبين «النول المتحضرة مسلمها ومسجبيها بالتدخل لآقاذ الأراضي المقدسة من الخطرسة والعدوان الاسرائيلي».

واوقفت السمارح المصرية عرضها عدة خمس دقائق حداداً على أرواح شهيدة فلسطين.

الأردن

وفي عمان بالاردن اطلق عشرات من قوات مكافحة الشغب التي سدت الطرق المؤدية إلى السفارة الاسرائيلية الغازات المسيلة للدموع على نحو 5000 متظاهر وأجبرتهم على التفرق.

وحاول المحتجون وهم بكثرون اقتحام صفوف الشرطة من جديد لكنها نجحت في صدح مرة أخرى مستخدمة الغازات المسيلة للدموع. وألقى بعض المتظاهرين الحجارة على الشرطة وتحطمت نافذة سيارة شرطة. وقال شهود عيان أن للمحتجين القوا الحجارة وسنابيك القمامة من ناحية أخرى لانات مصانير ارميخا أن الاسرائيليين توظفوا عن زيارة الأردن

قائمة أسماء الذين سقطوا خلال الأيام السبعة الأولى

لندن، والشرق الأوسط

تكللت حركة المقاومة الإسلامية حماس، برعاية
أسر جميع شهداء انتفاضة الأقصى، وقالت الحركة في
بيان لها نشرت فيه أسماء الذين سقطوا في الانتفاضة
على مدى الأيام السبعة الأولى وعندهم 63 تعلن حركة
حماس أنها ستقوم بواجبها تجاه جميع أسر شهداء
شعبنا الذين سقطوا في انتفاضة الأقصى، وذلك بالتكفل
بهم ورعايتهم تأكيداً على تكافل أبناء شعبنا وتضامنهم
وولاء لدماء الشهداء وحفظاً لمآثلهم ولولاهم من
بعدهم.

ولي ما يلي وأسماء الشهداء كما أوردهم بيان
حماس:

أسماء محمد أم جد (23 سنة) البادية القبية، محمد
حسن فراج (23 سنة) أم الفهم (1948)، يعقوب محمد حسن
جابر فراج (17 سنة) بيت صفا، بلال علي خليل عفاة (26
سنة) أبو ديس، هيثم عمران عويضة السسكالي (45 سنة)
القنص، زيار إبراهيم زكري للشوكي الرفاعي (11 سنة) سلوان،
اللازم / أسعد عبد الله عبد الفتاح مساميد نوافمة (23 سنة)
طويس، زكريا عمران زيد الكيلاني (21 سنة) جنين، محمود
هاني خيرة (20 سنة) الأردن، خالد علي المازان (14 سنة)
نابلس، الأناض / محمد محمود توفيق الطاق (23 سنة) مخيم
طولكرم، زيار محمود عبد عودة (16 سنة) رام الله، محمد ينيق
السلطة (23 سنة) غزة، السلف / سام فايز البلبوسي (45 سنة)
غزة، محمد جمال لدره (12 سنة) غزة، سامر رجب عبيد (22
سنة) جباليا، جهاد محمود عثمان الفاعول (20 سنة) نابلس، أياد
أحمد القسطنطي (22 سنة) نابلس، التقيب / مصطفى حلي
محمد رمضان (23 سنة) نابلس، حسام نعيم حسن ينيق (19
سنة) مخيم بلاطة، سامر سمير صفدي بطينة (13 سنة) نابلس،
محمد نبيل علي حامد (14 سنة) البيرة، صلاح إبراهيم عبد
الرحيم القبية (23 سنة) قطنة، الجندي / عماد عبد الرحمن

توفيق العتاني (29 سنة) مخيم الأحمر، محمد أحمد جبارين
(20 سنة) أم الفهم (1948)، سامي فنيقي القزاسي (19 سنة)
غزة، رائد الهيص (14 سنة) غزة، الفينيقي / محمود مسلح (23
سنة) غزة، سارة عبد العظيم حسن (15 سنة) قصرة، وائل
تيسير طايوي (15 سنة) مخيم بلاطة، أحمد سامي فياض (أس
وياني (23 سنة) البيرة، عماد غازي طيبي (25 سنة) غزة
الرفيق أول / صلاح عبد الله لعبد أبو فديس (25 سنة) غزة
مسلح حسن إبراهيم أبو جراد (16 سنة) دير البلح، حاتم عبد
العزيز النجار (27 سنة) أريحا، إبراهيم سمير نافي رافعة (27
سنة) أريحا، محمد أمين السجودي (19 سنة) أريحا / رائد من
الأردن، أحمد إبراهيم صيام (19 سنة) أم الفهم (1948)، أياد
صبيح لولبية (30 سنة) القنطرة (1948)، رامي حاتم غره (21
سنة) جت (1948)، علاء خالد منصور نصار (19 سنة) عرابية
البيروك (1948)، أسيل حسن عاصله (17 سنة) عرابية البيروك،
(1948)، عماد فراج شليم (25 سنة) سبخين (1948)، وليد عبد
النتع أبو صالح (21 سنة) سبخين (1948)، فهد أبو أمو (28
سنة) مخيم النصيرات / غزة، عمر محمد سليمان عابد (20
سنة) بيت لجهيا، أحمد علي القيصري (21 سنة) نابلس،
أسماعيل شحمة سليمان شعلع (27 سنة) غزة، محمد يونس
محمود الزبارة (20 سنة) طولكرم، عصام اسماعيل العشري
(16 سنة) طولكرم، خضرة أحمد حسين أبو سلامة (37 سنة)
جنين، محمود لطفي مساد (24 سنة) برةين، سامر عباس شنتاق
(20 سنة) كفر عتا (1948)، شريف فراج عبد الله عاشور (18
سنة) عرة، عمر خليل الرفاعي (18 سنة) الدار، محمد لوزي
السرخسي (23 سنة) السواحر الشرقية، محمود إبراهيم خليل
السواسي (23 سنة) بيتونيا، محمد غالب مساميد (23 سنة)
كفر عتا (1948)، رفيق أول / مهدي ينيق فارس غات (23 سنة)
دير القصور، علاء حسن حسين جبر الترنولي (24 سنة) حابرد
، عرات محمد عبد الجواد الأناض (18 سنة) الكليل، ابن عبد
الحكي التلاح (21 سنة) غزة ، محمد يوسف أبو عاصي (9
سنوات) غزة

اليهود يزددون عداً للعرب بعد مواجهات الأقصى

كل ابيبي: الشرق الأوسط

بالت استطلاعات الرأي التي أجرتها مختلف المعاهد الإسرائيلية في ضوء الأحداث الدبلوماسية والصدامات العنيفة بين قوات الاحتلال والنضال الفلسطيني، اليهود في إسرائيل أصبحوا أكثر كراهية وعداوة للعر، وإن نسبة عالية منهم 61 في المائة راضية عن تعامل رئيس وزرائهم، يهودون باراك. ورأي 44 في المائة منهم أن رئيس الوزراء السابق تايامان تينهاو كان سيحل محل رئيس الاتحاد بشكل أفضل.

وفي استطلاع نشرته صحيفة
«إيمباريك» أمس جاء أن 69 في المائة
من الإسرائيليين شعروا بالقلق

وبالتخلف عن الدولة العبرية من أجلها،
جرى في ثلاثة شعراء الإجماع والخطأ على
صياغتهم وصف المستطعة الزاهية
جاء وصفهم على يد ياراك وعلى
الوطنين الذين في إسرائيل
(الاسم المسمى) الذين في إسرائيل
أما وباعتبة كبرى في أحداث
الانتفاضة الأخيرة.

وقال 35 في ثلاثة من الشعراء،
أنه لو جرت الانتخابات اليوم فأنهم
سيصوتون لصالح نتنياهو، بينما
في 36 في ثلاثة منهم أيضا
سيصوتون لباراك وانتار نسبة
العضوة لليهود، والذين هما في
استطلاع معاريفي أن ينتهوا
بطلب على يد ياراك اليوم نسبة 42
في ثلاثة الأول مقابل 32 في ثلاثة

اللائي،
«هتسوفيه» التابعة لحزب اللحدال
الذي انتصر في انتخاباته بفعل
في عراك انتصار حاصلا على نسبة
45 مقابل 43 لباراك. وفي استطلاع
صحيفة «جير وسايك بوست» بفعل
انتخاباته على نسبة 45 مقابل 43
في أكتة مقابل 40 في المائة.
وفي استطلاع آخر بنسبة 45
بمقومت أصرحت، قال 58 في
الآن من اليهود أنهم لا يثقون
بباراك (70 في المائة من العرب في
الشرق الأوسط قالوا، لا يثقون به).
وقال 39 في المائة أن اليهود في
استطلاع الرأي الذي نشرته
صحيفة «نيس داي» أن تعامل باراك كان
معتدا جدا مع الانفصالية.

أقارب الجندي الإسرائيلي القتل يعيدون البطاقات العسكرية إلى موفاز

لل أجببة الشرق الأوسط

الإسرائيليون في عنتابة (سنة 1986)، يجبر عن إنقاذ ابننا في نابلس؟

ورد موفاز بالقول إنه يرفض الإيعاء بأن عدم إنقاذ مبحث كان سبب الخوف من فقدان ضحايا آخرين.

وقال: لم نقرر أبداً في هذا الأمر. كان همنا الوحيد، هو إنقاذه بأفضل وأسرع الطرق. لقد قررنا فعل ذلك بعملية عسكرية، لكن ذلك يعني احتلال نابلس من جديد، مع كل ما يعنيه ذلك من خسائر وضحايا من الطرفين. والحساب الوحيد الذي أجريته هو: هل هذا الاحتلال سيؤدي الخرض منه للوصول إلى مبحث في الوقت المناسب، أم علينا أن ننحس إلى المفاوضات لإطلاقه سلمياً؟ وأخترنا الاتجاه الثاني. ولأنك، كان ذلك متأخراً. عند هذا الحد توجه والد مبحث، سلمان يوسف، طالباً من موفاز إخلاء قبر النبي يوسف إلى الد مصلى لا تقع فيه ضحايا أخرى.

يذكر أن موفاز وقادة الجيش كانوا قد توجهوا رسمياً إلى إيهود باراك، برسالة تدعوه إلى اتخاذ قرار بإخلاء هذا الضريح والنقل عنه إلى الإيد. لكن باراك رفض الطلب قائلًا إن ذلك سيعكس لدى الفلسطينيين بأنه «استحباب هزيمة».

دانا درزي، أخدم في الجيش الإسرائيلي منذ 13 عاماً، أوضحت معن الولاء لدولة إسرائيل، رغم أنها دولة لليهود أولاً وللفقط بعد ذلك للبلية الطوائف. لكن الدولة لم تقسم لي وبين ولاء من طرفها. نسيت أن أطلب منها. واليوم، ليس لي إلا أن أعيد لك هذا القسم ومعه بطاقة خدمتي العسكرية وشهادة الاستقبال التي منحتهمونتها. إن يكون بمقتوري بعد اليوم، إن أخدم في الجيش.

يهدد التلمعات توجه زاهر يوسف، ابن عم الجندي العربي الإسرائيلي مبحث يوسف، الذي كان قد أصيب برصاص قناص من الشرطة الفلسطينية وهو يحرس قبر النبي يوسف في نابلس في نهاية الأسبوع الماضي.

وقلت جراحه تنزف خمس ساعات حتى لفظ أنفاسه. ووجه الكلام إلى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، شاول موفاز، الذي حضر إلى قرية بيت جن للعربية العزبة في أعالي الجليل الشمالي، ليحزي العائلة بمقتل ابنها.

ويعد كلمة زاهر، تقدم عدد آخر من شبان العائلة وسلموا موفاز بطاقات الخدمة العسكرية، احتجاجاً على «الإهمال والتقصير عن إنقاذ مبحث».

يذكر أن المسؤولين والعسكريين في إسرائيل كانوا يطلون التقاعس بأنه ناجم عن حسابات عسكرية استراتيجية. إذ إن إنقاذ مبحث كان يعني إعادة احتلال الحي القائم فيه داخل نابلس. ومثل هذا الأمر، من شأنه أن يؤدي إلى مقتل جنود آخرين.

وفي اللقاء مع موفاز سألوه: هل يعقل أن الجيش الإسرائيلي يجري حسابات كهذه؟ هذا الجيش الذي اتفقد الرهائن

المصلون في حرمي مكة الكرمة والمدينة المنورة يؤدون صلاة الغائب على شهداء القدس

مكة المكرمة والمدينة المنورة - وليس: انت جموع المصلين في المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة عقب صلاة الجمعة أمس صلاة الغائب على الشهداء الذين دافعوا عن المسجد الأقصى من أبناء الشعب الفلسطيني وقتلوا خلال الأيام الماضية جراء الاعتداءات الاسرائيلية العنيفة. وقد دعا المصلون لله عز وجل ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويدخلهم مسبح جناته وان يلهم اهلهم ولهم المير والسوا.

..ومظاهرات تعم المناطق اللبنانية

بيروت: الشرق الأوسط

(تشرين الأول) الحالي تحضيرا
للقمة العربية التي تقدر عقدها في
السادس والعشرين والثنائي
والثلاثين من الشهر نفسه.
وأشد انطلقت في بيروت
مظاهرات من المساجد بعد صلاة
الجمعة، واختارت مظاهرة من
مسجد السلام في قلة الخياط شارع
الراشدين وصولاً إلى محيط منزل
الرئيس الحصن ودار الفتوى
الإسلامية. وجعل المظاهرون الإعلام
اللسطينية والبنانية ورايات
محزب الله وبنوا هتافات تندد
بإسرائيل والولايات المتحدة.
وأعلنت في المنطقة نفسها مظاهرة
انطلقت من مخيم صار الباس
اللسطيني.

وعقب صلاة الجمعة أمت دار
الفتوى جموع المصلين من مختلف
مساجد العاصمة بيروت إضافة إلى
مظاهرات شعبية نظمتها الجمعيات
والهيئات الإسلامية الشعبية
والحزب الوطنية والفصائل
اللسطينية تضامناً مع انتفاضة
الإمام وشجبا للمذابح الإسرائيلية
ضد الإطفال لغزل.

واستقبل المفتي الشيخ محمد
رشيد البياتي المظاهرات وشارك في
اللقاء النائبان محمد قباني وباسم
يموت ورئيس المحكمة الشرعية
عيسى العلي الشيخ محمد كنعان
وتحالف الفصائل الفلسطينية في
لبنان والعديد من الأحزاب والقوى
الإسلامية والوطنية.

تواصلت في لبنان أمس
المظاهرات استنكاراً للمجازر التي
ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي
ضد المدنيين الفلسطينيين، فيما
تلقى رئيس الحكومة وزير الخارجية
سليم الحص دعوة للمشاركة في
اجتماع وزراء الخارجية العرب في
القاهرة يومي 19 و20 أكتوبر

السعودية تلدد مجدداً بالقمع الإسرائيلي

الرياض: الشرق الأوسط وواس

نددت الحكومة السعودية مجدداً بالممارسات العنصرية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وبالحلbt المجتمع الدولي ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهما التي فرضها ميثاق الأمم المتحدة. وقال بيان لصترة وزارة الخارجية السعودية ريت لمس دن المملكة العربية السعودية ان تعبر مجددا عن ادانتها واستنكارها للشعبين للممارسات العنصرية الفاضمة التي تقوم بها للقرات الاسرائيلية وقتل ابناء الشعب الفلسطيني العزل بمن فيهم الاطفال والشيوخ والنساء على مرأى ومسمع من العالم، ولا تعرب عن بالغ قلقها لما آلت اليه الاوضاع، لتعمل حكومة اسرائيل كافة نتائج هذه الممارسات اللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني والتي اكثرت من جديد تنكر اسرائيل للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة وهزيتها عرض الحائط بمبادئ عملية السلام في الشرق الأوسط معاً بهدف الأمن والسلام في المنطقة. وأشار البيان الى الزيارة الاستفزازية التي قام بها اريئيل شارون زعيم حزب الليكود الاسرائيلي للحرم القدسي الشريف تحت حماية ورواية قوات نظامية اسرائيلية ولحلاق النار على المسلمين في المسجد الاقصى الشريف معتبراً ان ذلك «عمل مدبر ومخطط له من قبل حكومة اسرائيل لشرب كل امكانات تحقيق السلام في الشرق الأوسط وجر المنطقة من جديد الى اتون العنف والدمار». وبالحلbt الحكومة السعودية في البيان والمجتمع الدولي ومجلس الأمن واعضائه الدائمين ولا سيما الولايات المتحدة بتحمل مسؤولياتها واتخاذ كافة التدابير اللازمة بموجب لحكام ميثاق الأمم المتحدة بما في ذلك الفصل السابع، مؤكدة مجددا «دورها ودعمها للشعب الفلسطيني حتى يبال حقوقه المشروعة في العودة الى وطنه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفق قرارات الشرعية الدولية».



منة الأقصى دفاعاً عن المقدسات العربية الإسلامية

رفع العلم الفلسطيني على قمة الصخرة وانتشار عناصر أمنية من «فتح»
الفلسطينيون يتصدون ببسالة لمحاولات الاحتلال
اقتحام الحرم

قافلة شهداء جديدة في معارك ضارية
في الضفة والقطاع

١٥ إلى الأسبوع الثاني على التوالي، انطلقت المواجهات مع قوات الاحتلال «الإسرائيلي» في القدس ومنها امتدت إلى مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية على يدوم فحش لم تلحق في وقته مختلف إجراءات الاحتلال القهرية من التوقيف، مثل الاستمطار من الحرم القدسي الشريف وتسليم المسؤولية فيه إلى عناصر أمنية فلسطينية من حركة «فتح»، وسط في مواجهات أس سيدة شهداء وعشرات الجرحى وتزامن ذلك مع رفع العلم الفلسطيني فوق مسجد أبة للصخرة، والشهداء الصبية هم: شيباء عبد الرحمن عيسى من دير الحطب نالين، إيهاد الفتية من قرية سالم (نابلس)، الذي نهشم رأسه كلفاً جراء إصابته برصاص الاحتلال، محمد خالد تمام (طونكرم)، الطفل محمد جودي وعمره ١٢ عاماً (القدس).

وفي غزة، استشهد لؤي اللقيد من مخيم جباليا ومروان شملخ سقط في مواجهات مع قوات الشهداء (نصاريم) في غزة، إضافة إلى راسد حسين النجار وأعلن وفاته سريعاً. وشجرت المواجهات في الشوارع للتيق في البلدة القديمة بالقدس بعد صلاة الجمعة.

وأوردت التقارير في بادئ الأمر أن ٣٠ فلسطينياً و ١٠ من رجال الشرطة «الإسرائيلية» تعرضوا للإصابة بجروح، وتعرض اثنين من المتظاهرين على الأقل لإصابات بالغة عندما أطلقت الشرطة «الإسرائيلية» الطلقات الخاطئة. وهرعت سيارات الإسعاف إلى المكان.

١١) وكان الشبان الفلسطينيون يرفع العلم الفلسطيني فوق مسجد قبة الصخرة على الرغم من كل الإجراءات «الإسرائيلية» الأمنية المشددة. وتابعت قوات الاحتلال الإغرام غير الحيد من الكاميرات التلفزيونية فوق الكثرين من المباني داخل أزقة المدينة وعند أبواب البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وكان المتظاهرون الفلسطينيون المحطوا أسماء كبراً من هذه الكاميرات عند مدخل الحرم وتحديداً في منطقة باب الأسباط، حيث جرت مواجهات عنيفة.

١٢) وقد خرج الصلوات أنفسهم من المسجد الأقصى من دون وقوع حوادث في البداية بعد أن اتخذ حوالي ١٥ ألف فلسطيني في الحرم القدسي، وهو رقم يقل كثيراً عن ذلك الذي أدى الصلاة منذ أسبوع عندما استشهد سبعة من الفلسطينيين وجرح حوالي مائتين في اشتباكات مع قوات الاحتلال.

١٣) ويعزى انخفاض عدد المصلين في الحرم إلى قيام قوات الاحتلال ليل الخميس - الجمعة بالإعلان عن إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة مدة أربعة أيام مما حال دون دخول الفلسطينيين إلى القدس المحتلة وذلك تحسباً من الكيان.

١٤) اليوم الغضب الفلسطيني.

الخطيم

العدد

التاريخ

٦ شارع نصر النيل
الغمامة، مصر
طبرن / تليفون: ٠٢٠١٥٧٥١٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

إلا أنه سرعان ما تخرجت المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي حاولت مراراً التصامم الحرم القدسي لتفرض فيها لوائفها الفلسطينية الذين تمركزوا داخل الحرم وفي بساتين اللغات عنه. وانتقلت المواجهات من حي إلى حي ومن باب إلى باب، وامتدت إلى ساحة الكوفة في باب الأسباط، وحاول الفلسطينيون التماس الهبوط في حارة السعيدة وأحرقت مظالمهم مركزاً لشرطة الاحتلال.

وفي إطار الإجراءات التي اتخذتها سلطات الكيان لتخفيف حد المواجهة مع الفلسطينيين، قامت الشرطة «الإسرائيلية» بسحب عناصرها من محيط الحرم الشريف. وتولى بدلاً منهم عناصر من حركة «فتح» بالقباس الذي تنظم دخول المصلين، وقام هؤلاء العناصر المزدوجون بالهجرة لاستبقي بمراقبة مدخل بركة المسجد الأقصى وتفتيش حافلات الداخلين.

وإلى جانبهم وقف عناصر من حرس الأقصى الفلسطينيين بلباسهم الرسمي، وهو قميص أزرق سماوي وبنتال كحلي.

وهي ليست المرة الأولى التي يقوم فيها عناصر من حركة «فتح» بالمشاركة مع موظفي اللوائف في الحفاظ على الأمن داخل الحرم إلا أنها المرة الأولى التي ينتشرون فيها على مدخل المكان المقدس.

وأحد مسؤول كبير في الشرطة «الإسرائيلية» إن الحكومة وافقت على انتشار عناصر حركة «فتح» وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ولفظاً رضى أن يقوم متطوعون بمساعدة رجال اللوائف في تنظيم الدخول إلى بركة المسجد الأقصى. وقال وزير الأمن الداخلي «الإسرائيلي» شلومو بن عامي منبل قبل ما بوقتاً للتعبير للمواجهات.

ولوحدة أيضاً أن انتشار قوات الشرطة «الإسرائيلية» في المنطقة القديمة حيث يوجد الحرم القدسي لم يكن ظاهراً.

وعلم أن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» إيهود باراك قد اجتمعاً مع مسؤولين اثنين أمس الأول فالتحق هؤلاء مع التفكير دون الأربعين من دخول الحرم القدسي أمس.

إلا أن باراك رفض الفكرة وشدد على ضرورة سحب رجال الشرطة من الحرم وعلى تجنب الانتشار الظاهر إذا بقي الوضع الأمني مستتباً.

وأشار لجراء باراك فطياً في الوسط السياسي الصهيوني وقال النائب البيان دان ميريدور، بهذا يفعل رجال الأمن التابعون للسلطة الفلسطينية عند الحرم الشريف.

أضاف بهذا المكان ليس تابعا لهم، بل أن النزاع السياسي يكمله مع الفلسطينيين بدور حوله.

لكن رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب نفى أن يكون عناصر من رجال الشرطة الفلسطينية انتشروا صباح أمس على مدخل الحرم القدسي.

وقال الرجوب ليس لنا علم أو علاقة بهذا الأمر وليس هناك انتشار لرجال الشرطة ورجال الأمن الوقائي في الحرم.

أضاف «أننا ننتظر بريبة وشك إلى الإعلان عن هذا الإجراء الذي لا وجود له وإسرائيل وحده هي التي تتحمل مسؤولية ما يمكن أن يحدث هناك.

ومن القدس استندت طرارة الحشبة الفلسطينية إلى مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

وخرجت موجهات عنيفة في شمال الغربية وفريق مستلمة «الون موري» في نابلس وكذلك في الخليل وطولكرم ورام الله وبيت لحم حيث التقم القنصاة «الإسرائيليين» فندما وصلت الاشتباكات إلى مدخل قلقيلية لجنوبي وإلى سلفيت.

واسطرت هذه المواجهات عن وقوع عشرات الجرحى.

فقد خرجت الاشتباكات مسحة في نابلس في محيط مقام قبر النبي يوسف وفي محيط الون موري مما أدى إلى إصابة العجود برصاص القنصاة الكباري، وإلى قرية عز موط دارت موجهات عنيفة مما أدى إلى جرح ٢٠ فلسطينياً منها ثلاث حالات حرجة.

وعلى المدخل الشمالي للبرية حيث مقر القيادة العسكرية لجيش الاحتلال في بيت إيل بمصاطرة رام الله تقدمت السراقة الفلسطينية ورفعت العلم الفلسطيني على صود كبريتي إلى جانب الفتح الذي كان قد سيطر عليه المتكثرون في بداية المواجهات. وتكررت الصراخ أنه أصبح «مواطناً بينهم» ست حالات في الضفة حرجية، في حين شهد الجيش الإسرائيلي لست ساحقون اشتباكات مسلحة وقام القوماء بحرق الإحراق في المنطقة ومضكر الجبيرة وشهدت مواقع أخرى في بيت لحم فلسطينيين أصابات مختلفة.

أخرى مما أدى إلى إصابة عشرة فلسطينيين أصابات مختلفة.

وفي قلقيلية دارت موجهات ضارية على المدخل الجنوبي وقدر عدد الإصابات بـ ١٥٠ جرحاً منهم ٢٥ أصيبوا بجارات ذرية، كما دارت موجهات في سلفيت ورملا وحارس ودير امبدا وكفل حارس مع قوات الاحتلال وقام المستوطنون بالإعداد على الفلسطينيين.

**مبارك يعود الجرحى
الفالسطينيين في مصر**

القاهرة - (أ.ش.أ): قام الرئيس المصري حسني مبارك أمس بزيارة الجرحى الفلسطينيين الذين يعانون في مصر من جراء الطلقات النارية التي أصبوا بها في المواجهات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية مع قوات الاحتلال. وقد أطمأن مبارك على صحة المصابين الفلسطينيين وتمنى لهم الشفاء وتبادل معهم الأحاديث الودية.

وأشاد الجرحى
ال فلسطينيون بمبادرة الرئيس
مبارك واعتبروها «إنيلا على
التلاحم بين الشعبين المصري
والفلسطيني».

هبة الأقصى.. نقاشاً عن المقدسات العربية الإسلامية

أكدت انه استعداد لهذه المعركة منذ ٤ سنوات «هأرتس»: الجيش «الإسرائيلي» يواجه الحجارة بالبطائرات والتكنولوجيا الحربية المتطورة

القدس المحتلة - «الخليج»:

تكررت تقارير صحفية عبرية أن «إسرائيل» أجرت طوال السنوات الأخيرة استعدادات عسكرية لخوض معركة المواجهات والاشتباكات الحالية مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت صحيفة «هأرتس» في تقرير نشرته أن الجيش «الإسرائيلي» وقيادة المنطقة العسكرية الوسطى (تشمل الضفة الغربية) استعد طوال أربع سنوات لخوض معارك مع الفلسطينيين في الضفة الغربية.. وأضافت أن الجيش «الإسرائيلي» يدير الآن ما وصفته بـ «المعركة» الدائرة منذ أسبوع في الأراضي الفلسطينية مستعيناً بأحدث وسائل التكنولوجيا وأسلحة الحرب العسكرية.

ووصفت الصحيفة في تقريرها استعدادات وطريقة إدارة الجيش «الإسرائيلي» للمواجهات والاشتباكات الدائرة مع الفلسطينيين منذ ستة أيام بقولها: «في جهاز التلغراف الموجود في مكتب قائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال إسحق إيتان يمكن مشاهدة عدد من التقارير البحث غير الاعتيادية.. فمن مكتبه يستطيع الجنرال إيتان بواسطة صور تبينها طائرات صغيرة بدون طيار تحلق فوق المنطقة أن يشاهد بانتظام ويشكل دائم ما يحدث في مفرق «بيت إيل» شمال رام الله، وفي مخبز أريحا وما يحدث في مفرق «نتساريم» وسط قطاع غزة.. ويقرر ما يبدو ذلك غريباً فالمعركة التي يتخوضها الجيش «الإسرائيلي» الآن في الأراضي الفلسطينية مشبعة بالتكنولوجيا الحديثة والمتطورة».

وفي الوقت الذي يتسلح فيه الطرف الثاني (الفلسطينيون) بالحجارة والبنجاشات الحارقة وأحياناً بالأسلحة الخفيفة فإن الجيش «الإسرائيلي» يدير ويستخدم شبكة متطورة وحكمة من نقاط المراقبة والطائرات الصغيرة بدون طيار واتصالات محوسبة.. للتساورات بين قادة المنطقتين الوسطى والجنوبية وهيئة الأركان العامة تتم بطريقة «ميدجو-كونجيس» (بمعنى أن المتحاربين يرون بعضهم الآخر على شاشات) أي تطور أو طارئ في الميدان يصل إلى طاولات الجنرال قائد المنطقة بصورة فورية تقريباً.

ويقول الجنرال إيتان «أركاننا منذ وقت أن للجانب الأكثر أهمية في الاستعداد للخمسة هنا هو التهيئة العقلية».

ويعترف الجنرال إيتان أن تل أبيب خسرت المعركة في وسائل الإعلام ويقول: «مشكلتنا هي وسائل الإعلام العالمية.. وبرجة ما فقد خسرت فيها هذه المعركة.. ووسائل الإعلام تمثل اليوم وسيلة قتال فعالة أكثر من البنادق».

المصدر الخليج
 التاريخ ٨ / ١ / ٧٧

٦، شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

ويتحدث قائد المنطقة العسكرية الإسرائيلية الوسطى عن درس آخر بقوله «عندما نفعل شيئاً بدون ميرر يجب أن نعرف بذلك الخطيئة ولنتخلص من شأنهما فقط أن يعاداً الوضع...». ولم تشر الصحيفة إلى ما قصده الجنرال الإسرائيلي، بذلك لكنها أضافت أنه اقترح إخلاء موقع الجيب الإسرائيلي، في مقام النبي يوسف بمدينة نابلس قبل اندلاع الأحداث الأخيرة.

هجوم جديد على كنيس يهودي في ألمانيا

برلين - «الخليج»: بعد أيام قليلة من تنفيذ هجوم بالقنابل الحارقة على كنيس يهودي في مدينة نسلدورف الألمانية، قام مجهولون أسس بمهاجمة كنيس آخر في العاصمة برلين، واعدوا إلى تحطيم نوافذ في الكنيس، وذلك في تطور جديد للهجمات ضد المعابد اليهودية في المدن الألمانية.

وسارعت دائرة حماية الدولة بإجراء تحقيقات في الهجوم، الذي أثار انتقادات كثيرة في صفوف السلطات اليهودية، التي ينتهم مسؤوليها السلطات بعدم القيام بما فيه الكفاية لحماية اليهود في الجمهورية الاتحادية.

وأعرب أندرياس شافاسا رئيس السلطة اليهودية في برلين عن استيائه الشديد لوقوع الحادث، مصرحاً بأن «الكلمات لم تعد كافية على استنكار الهجمات للتزايد ضد المرافق اليهودية».

ولم يتوصل الأمن الألماني بعد إلى منفذ الهجوم آخر هذا الأسبوع استهدف كنيساً يهودياً في تسليرف، بقلباتي مولوتوف حرقته. وتهدد هذا الأسبوع أيضاً عمليات على المقابر اليهودية في ميديني، بوسدوم وهال، حيث جرى رسم الشارات النازية والصلبان المقلوبة على الأبواب وعدد من الأضرحة.

الفتى الشهيد محمد أبو عاصي
كان يحلم بافتداء القدس

لم يكن من سوى خمسة أيام على عيد ميلاده الثالث عشر، عندما ذهب محمد أبو عاصي إلى أمه وقال لها أنه يريد أن يكون شهيداً من أجل القدس.

وإعلاء ووري جثمان محمد أبو عاصي الثري أمس الأول
بعد مواجهة مع قوات الاحتلال.

وَقَالَتْ أُمُّهُ وَكَانَتْ تُؤْتِيهِ مِنَ الْخُبُزِ فَيَكُلُ مِنْهَا فَيَأْتِيَهَا فَتَأْكُلُ مِنْهَا فَذَكَرَ اللَّهُ مِثْلَ الْقَبْرِ إِنَّهَا أُبَيِّقْتُ لَهُمْ إِفْكًا كَبِيرًا

والقرب صبي صغير من عمود هاتف ليعلق اكبلها ومحصفا
يقول: «أبو عاصي! استشهد في سبيل الله».

وفي الدور الثاني في منزل أبو عاصي جلست اخوات محمد العشر كالتماثيل على الحصى في غرفة اسمعشية لم يشته العمل بها بعد وظهور من الى الحائط وقد التفت وجوههن في صمت.

وبينت الصور الفوتوغرافية والتصوير التلفزيوني لجثمانه ان رصاصا أصابت محمد في الصدر. لكن الجيش «الأسرائيلي» زعم انه دوفى لأسباب غير معروفة.

وقال مسؤولو الأمم المتحدة ان أسرة أبو عاصي كتبت حالة خاصة من الحرمان وانها كانت تحصل على سلع غذائية ودعم نقدي.

(رويترز)

وصل إلى تونس ويقوم بجولة أوروبية عرفات؛ القدس عاصمتنا شاءت «إسرائيل» أم أبت

لعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس في تونس أن القدس ستكون عاصمة للفلسطين شاء «الإسرائيليون» أم أبوا.
وقال عرفات وسط تصفيق الآلاف الذين اجتمعوا في قصر المعارض في الكرم، إحدى ضواحي تونس للشيخ، «القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين شاء من شاء ومن لم يهجمه فليشرب من قبح الخمر».
ورأس عرفات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الكرم منطلقاً جماهيرياً «تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإجراءات وحشية متكررة من قوات الاحتلال الإسرائيلية». وقال عرفات إنه حذر مشايرو من محاولات تشييع الأساكين للكنيسة المسيحية والإسلامية، مضيفاً «سندافع تونسيين وفلسطينيين، عرباً مسيحيين ومسلمين عن مسرى الخبي محمد ومهد المسيح».
ومن جهة أكد الرئيس ابن علي بصفه لا تدق للفلسطينيين الخائب في استعادة أرضهم وإقامة دولتهم

للسفلة وعاصمتها القدس الشريف. وبما الرئيس ابن علي الدول العربية إلى تجاوز الخلافات العربية التي طالتا عصفت بوجوده كصف العربي وإلى عودة مقرات القمة العربية إلى الاعتقاد بانظام كلما لزم الأمر.
وقد شارك في اللقاء آلاف الأشخاص معظمهم من أعضاء التجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم) إضافة إلى ممثلي الأحزاب السياسية والتنظيمات الوطنية. ومنذ أيام تشهد الحدود من لائن التونسية لظواهر دعم مع الشعب الفلسطيني ولا سيما لظواهر طلابية في جامعة تونس ووسط العاصمة.
وفي المقابل لم تصح السلطات التونسية بظاهرة دعت إليها أمس لحزب المعارضة للشرعية.
وكان عرفات قبل لقاء الكرم قد اجتمع مع الرئيس ابن علي. ويبحث معه تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية. ومن المقرر أن يقدّر عرفات تونس متوجهاً إلى مدريد ومن ثم إلى عدد من الدول الأوروبية.

94

الأعراس توقفت والأطباء يعملون مجاناً

الانتفاضة تعيد مظاهر التلاحم إلى المجتمع الفلسطيني

غزة - الخليج:

للعيش هي ونموت نحن،
أما دعاة إرهاب قشدةاء كما يطلق عليها
الفلسطينيون ويقسمون بيوت الحزاء فتأخذ
البغضة وانت تزور بعضها حيث تشعر أنك
أمام مظاهر فرح حقيقي فمن تقديم
المشروبات الحارة إلى الزهور التي تزين
جنديات الحزاء حتى آلاف المواطنين الذين
يامون هذا البيت يومياً لتقديم واجب الحزاء
سواء عسى صعيد الأفراد أم المؤسسات
والمسؤولين على اختلاف مواقعهم.

المعاناة وحدت الشعب

وقال فضل أبو هين الإخصائي النفسي
ومدير مركز إدارة الإزمات بغزة إن «التجارب
المؤيرة والتواصلية التي يمر بها الشعب

الفلسطيني خلقت لديه احساساً واحداً
بالمعاناة حتى ظهر الجميع مستهدفاً من
الأحتلال «الاسرائيلي» إضافة إلى النمط
العائلي والعشائري في المجتمع.

وأكد أن موجو الإحتياط العام الذي ساد
للمجتمع خلال السنوات الماضية التي رافقت
بده عملية التسوية أدى إلى تفكيك المجتمع
الفلسطيني وتفتيت المصالح الذاتية على
المصالح الوطنية والذي على انتماءات عشائرية
لقضايا الشارع الفلسطيني.

وعن تفسيره لقوة الحدث الأخير وتأهلت
للشباب خاصة على التضحية بأرواحهم من
لجل الآخرين قال الإخصائي النفسي بديا
الحدث مثلاً للفلسطينيين أشد القضايا
خصوصية وهي القدس التي تعتبر عن معنى
الشخصية العربية والإسلامية الأمر الذي
اعتبره الشباب الفلسطيني متناً بمعادلاتهم
وقيهم وكيانيتهم لذا كانت ردود أفعالهم
القوى من كافة الأسلحة وغير مبالية حتى
بالمصاريخ.

وأوضح أن مظاهر التكاثر الاجتماعي في
للمناطق الفلسطينية ارتكبت إلى مستوى
الواجبات الوطنية والدينية وليست مجرد
مساهمة فردية الأمر الذي زاد من توحيد
الصف الفلسطيني وتبدد مظاهر الخلاف الذي
غلباً ما تسببت به لوائف المختلفة من عملية
التسوية مع «اسرائيل»

وأشار إلى أن مظاهر التضامن والتعاقد
لم تقتصر على الشارع الفلسطيني بل امتدت

إلى الشارع العربي الذي خرج لإعلان تأييده
للمطوق للفلسطينية واحرمه القدس

بهد غزة التي يشتهر صيفها بالأفراح
«وزقات الحراسن» حزيناً يقضيها الجنان
الأسود ويلغها السكون وقد أغلقت معظم
المحلات التجارية أبوابها وأزانت جدران
شوارعها بصور الشهداء والأعلام الفلسطينية
والرايات الخضراء.

غزة لا تملك وحيدة على هذه الحال فكل
من قرى ومخيمات فلسطين تشاركها الحزن
والأسى والسالت هو مظاهر التضامن
والتكافل التي أحييتا انتفاضة الأقصى من
جديد في المجتمع الفلسطيني وأصبحت معلماً
بارزاً يبعث على الفخر والاعتزاز.

فمن إعلانات تأجيل حفلات الزفاف أو
الخطوبة أو المهرجانات إلى نهالت المواطنين
للحزب بالدم والاستعداد للمساهمة في أسواق
الجرى مروحاً بفتح بعض العيادات الطبية
الخاصة بأبوابها للجرى وأهلهم مجاناً حتى
للساعة في أبواء المتضررين من أصحاب المنازل
الدمرة بفعل القصف الجوي «الاسرائيلي».

صدق الانتفاء

المواطن لعمدك. من غزة يقول: «أهل وليج
أفدعه في ظل هذه الأحداث للأسوأية التي
تعصف بنا جميعاً أن لأجل موعد زفائي فلا
يعتني أن المرح والدموع والدماء تملأ كل مكان.
عدد من الإطباء نشروا إعلانات في
الصحف لاستقبال مصابي الأحداث من هم
بحاجة لمزيد من الرعاية الصحية والعلمية
لجراحية العاجلة وذلك تخليفاً عن مستشفى
الشفاء الذي يغص بالجرحى والمصابين.

وأوضح وزير الصحة د. رياض الزعوتون
في مؤتمر صحافي أنه تلقى عشرات المكالمات
المهاتفية من مواطنين ومؤسسات مختلفة
للمساهمة في علاج الجرحى فيما أعان دافعي
عربات لحبس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني
عن تلقي نحو ألف مكانة هاتفية من النساء
وربات البيوت لتقديم المساعدات المختلفة.
وعلى الجانب الأخرى أصطف مئات
الشيوخ والشبان والنساء حتى الأطفال أمام
مختبر مستشفى «الشفاء» وللختبرات الأخرى
للتبرع بالدم إنقاذاً للجرحى والمصابين
ومساهمة متواضعة على حسب وصفهم في
انتفاضة القدس.

وقال الشاب خليل أحمد وقد بحث عليه
علامات الإنفعال الشديد: «هذا الدم لا نقدمه
لجرحانا فحسب بل نروي به شرايين القدس

ومسجدها الأقصى رغم ما يفتقنه هذا الإعلان
من رمزية.

بين الانجاز والاختفاق

ولكن ينظر بعض المحللين والمختصين
الى هذه القضية من نقطة أخرى تنبئ
في كيفية المحافظة على تعزيز هذه
الظواهر في المجتمع الفلسطيني من دون
خسارتها؟

وقال ابوهمين ان تطبيق السياسات
السياسية والانجازات التي تحفظ الحقوق
ولا تهملها وتكون على مستوى الحدث
بتنسيباته المختلفة كفيلة بإبقاء جنود
التضامن والتكافل مشددة والوصول الى
حلول تخيب آمال الجماهير تدخلهم في
صعدة نفسية واجتماعية تؤدي الى مخاطر
اجتماعية سلبية خطيرة على المجتمع.

واكد انه كلما كان هناك تدعيم واحترام
لتنسيبات الشارع ومشاعر ابنائه وبنائه
شهدها كلما بقيت للعاني السياسية سائدة.

ودعا القادة السياسيين الفلسطينيين الى
عدم استغلال خيبة الامل للشارع الفلسطيني
معتبراً ان مجرد المصالحة بين الرئيس ياسر
عراكات ورئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود
باراك قد تسبب بصدمة وأزمة نفسية جديد
الامور الى سابق عهدها.

«يوم الغضب» يعم الضفة وغزة المصلون رفعوا العلم الفلسطيني على الأقصى وأحرقوا ثلاثة مراكز لقوات الاحتلال

«غزة - علاء المشهراوي»

جيريل الرجوب، قوله إنه لا يوجد أي
عنصر فلسطيني في القدس المحتلة،
تفلياً ما ذكرته وسائل الإعلام الإسرائيلية
عن وجود قوات شرطة فلسطينية
بالباس منفي داخل الحرم القدسي.

وذكرت الشرطة الإسرائيلية أن
عشرة فيلبط إسرائيليين أصيبوا خلال
الواجهات مع الفلسطينيين في القدس
حيث سيطر المصلون على الحرم
القدس الشريف ورفعوا العلم
الفلسطيني فوق قبة الصخرة المشرفة
وأغلق حراس المسجد وموظفو الشرطة
الاسلامية العليا الأبواب بأحكام مما حال
دون دخول أي جندي إسرائيلي إلى
المسجد.

ويعد أداء الصلاة لإطلاق الشبان
والمصلون بمسيرات حاشدة داخل
شوارع قبلة القديمة التي تحولت إلى
مواجهات عنيفة مع الجنود الإسرائيليين
الذين تمركزوا فوق البيمارت العلفية
وأطلقوا البيران من بندق قاصصهم رداً
على الشبان الذين رشقوه بالحجارة.

وأحرق الشبان مركز الشرطة
الإسرائيلي في البلدة القديمة
وشوهت أعمدة الدخان تتصاعد منه،
وحظروا كميرات الرقابة للتصوير في
شوارع البلدة القديمة كما دمروا مركزاً
للمشرطة الاحتلالية داخل المسجد
الأقصى ورفعوا العلم الفلسطيني عليه
بعد أن سيطروا عليه سيطرة كاملة
ولفروا السيادة الفلسطينية.

وقد أصيب ٢٥ شاباً بهجوم مفتعلة
منهم خمسة في حالة الخطر وثلاثة
آخرون أصيبوا في عيونهم إثر إطلاق
جنود الاحتلال الرصاص الحي عليهم.
واستنكر خطيب المسجد الأقصى
الشيخ محمد حسين المجرة البشعة

القدس المحتلة - وكالات الأنباء،
تدور «يوم الغضب» الفلسطيني أمس
إلى مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال
الإسرائيلي التي فرصت حصاراً عسكرياً
على مدينة القدس الشرقية والضفة
الغربية والقطاع غزة حتى يوم الاثنين
القبل، بحجة يوم «كيبور» أي «يوم
الغفران» وعادت قوات الاحتلال إلى
ممارسة جرائعها الوحشية ضد المصلين
في الحرم القدسي عقب صلاة الجمعة
أمس، بإطلاق الرصاص الحي، كما
أطلقت الصواريخ مجدداً في غزة وعلى
أعداء سكنية. ولدت مواجهات أمس
في استشهاده عشرة شبان وأصابت
العشرات بهروح.

وأعلنت قيادة الأمن المسلم
الفلسطيني أن نشوات الإسرائيليين
قصفت أمس الأبراج السكنية للجامعة
عند مغرق الشهداء، بثلاثة صواريخ
أطلقتها الروحيات العسكرية بحجة
وجود متصليين.

واستنكرت القيادة بقسوة هذا
الاجراء الاجرامي ضد الأهالي وخاصة
في هذا التسوقيت بقلبات في إشارة
ضمنية إلى محاولات التمدد.

وأشارت الأمانة الفلسطينية أن
الفلسطينيين تمكنوا من دخول أحد
الواقع العسكرية الإسرائيلية بالقرب
من مغرق الشهداء وتدميرها، وأن عدداً
من الروحيات الإسرائيلية بدأت تصف
المسيحيرات والمواقع التي دخله
الفلسطينيون بالأسلحة الرشاشة.
ونقلت الأمانة عن قائد وحدت
الأمن الفلسطينية الخاصة في الضفة

الرصاص الإسرائيلي يلاحق الصحفيين

نيويورك- (الف ب)، أعلنت لجنة حماية الصحفيين ان خمسة مصفايين على الاقل يعملون مع وسائل اعلام دولية لسيروا بجروح بينهم ثلاثة برصاص حي او مصفاي طفلة جنود اسرائيليين خلال المواجهات القناصية في الاراضي الفلسطينية.

وقالت المنظمة غير الحكومية في بيان في نيويورك انها تحقق كذلك في اصابة ثلاثة مصفايين آخرين برصاص الجيش الاسرائيلي. وقالت ان مرصصا لتلفزيون فرنسي تعرض للشراب من قبل الشرطة الاسرائيلية بعد ان رفض تسليم رصاصة محاطية التقطها من الارض وفسدت في مصوريين التين كانا لا يزالان يتلقيان العلاج اعمى الاول بسبب جروح سببتها رصاصات مصفايية. وقال منسق برنامج الشرق الاوسط في اللجنة انه «من واجب المصفايين المهني لتغطية هذه الاحداث واستخدام العنف لمنعهم من القيام بعملهم بشكل انتهاكا خائرا الحرية الصحافة». واعادت اللجنة «بالمسلطات الاسرائيلية التحقيق في هذه الاعتداءات لتحديد ما اذا كانت تمت بصورة متعمدة لتعطيل عمل الصحافة». وقالت اللجنة ان المصفايين الخمسة الذين تاكدت اصابتهم خلال المواجهات هم حازم بدر مصور وكلفة «اي بي تي» للصور. وخالد ابو عكر المولف لدى تلفزيون رويترز. وعامر الجعفري مصور اي بي سي نيوز. ومازن دانا مصور تلفزيون رويترز. ولؤي ابو هيكل للصور في وكالة رويترز.

الاصحاح

المصدر

٢٠٠٠ ١٠ ١٧

التاريخ

٦ شارع مصر للبريد
القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

«فتح» تشيد بدعوة رئيس الدولة لعقد قمة عربية طارئة

■ راجع الله - ولهم، تمتعت حركة
الفتح الفلسطينية بدعوة صاحب
السمو الشيخ زايد بن سلطان آل
نهيان رئيس الدولة لعقد قمة
عربية عاجلة وحيث التضرع
الرسمي والشمعي الذي تقوم به
دولة الإمارات العربية المتحدة
ويعبر عن أصالة شعب الإمارات
وقبلتها الحكيمة.

وقال القائد مروان البرغوثي
أمين سر حركة فتح في الضفة
العربية لوكالة أنباء الإمارات إن
دعوة صاحب السمو رئيس الدولة
مرآة لعقد قمة عربية ونعم سموه
اللامحدود للمضي والمنزوي
للفلسطين بمكسبات ثروت موفقة
دولة الإمارات الداعم دائماً إلى
جانب الشعب الفلسطيني.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر لادن

القاهرة، مصر

هاتفين / فاكس : ٠٢٠ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

أجسام إسرائيلية مشمومة لـ «اصطياح» الفلسطينيين قذعة غزه - «الاتحاد»

■ أعلن اللواء عيسى الرزق للجسادة مدير الأمن العام الفلسطيني في بيلقة أمس أنه في تمام الساعة ١٠.٥٠ دقيقة صباح أمس الجمعة انفجر جسم غريب وضع في منطقة «تساريم» داخل المصنع للجوار لفرق الشهداء مما أدى إلى وقوع ٤ إصابات في صفوف الأهالي القتل.

وعبرت قيادة الأمن العام عن استنكارها الشديد لهذا الحادث الإجرامي والمخالف لكل الأعراف والقوانين.

وأعلنت المصالح الطبية في مستشفى الشفاء أن زياد حسنين بركة (١٩ عاماً) أصيب بجروح خطيرة لدى انفجار قذيفة أطلقتها جنود الجيش الإسرائيلي مما أدى إلى بتر ذراعه الأيمن وفقد عيونه بينما أصيب عبدالحليم الميموي ٢٠ عاماً بجروح متوسطة.

وقد وجه اللواء للجسادة نداء إلى الأهالي بهدم الاقتراب من الأجسام القذرية وخاصة في أماكن الاحتكاك خوفاً من الوباء في الشوارع القريبة الخدمية التي تلجأ إليها المص.

وتنسا للجسادة الأهالي إلى الإبلاغ عن وجود أي جسم غريب ومشتبه للجهات المختصة والشرطة حتى يتم تفتي وقوع أي خسائر أو إصابات.

منظمة إسرائيلية تدين إفراط الشرطة في القوة ضد المتظاهرين

■ القدس - رويترز: قالت منظمة «بتسميلم» الإسرائيلية لحقوق الإنسان أمس إن تحقيقا في المصادمات الدامية التي وقعت في الحرم القدسي الشريف بالقدس الشرقية الغربية أعطى «صورة كئيبة» عن الإفراط في استخدام القوة من جانب الشرطة الإسرائيلية.

وقالت «بتسميلم» إن تقريرها أوليا عن الأحداث في الحرم القدسي وجد أن استخدام القوة المفرطة أدى إلى قتل أربعة فلسطينيين وجرح أكثر من ٢٠٠ فلسطيني آخرين.

وقالت المنظمة الإسرائيلية في بيان «تعميق بتسميلم يرسم صورة كئيبة للإفراط في استخدام القوة».

وأضافت «استخدام أجهزة مفلقة بالعاطف والامتياز عمدا عن اتخاذ إجراءات أقل قسوة مثل استخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه امر خطير على نحو خاص ومن الأساليب الرئيسية لارتقاء عدد الجرحى».

وقال المتحدث باسم الشرطة شمسويل بن زوي إن شرطة القدس اجتمعت مع رد على تقرير بتسميلم «الهدال بشأن إمكانية استخدام خراطيم مياه مضيق».

وأضاف: «هل من واجب الشرطة أن تضع عند بوابات جبل الهيكل (الحرم) حاويات مياه عملاقة ومدافع مياه لتفريق الحشود أو ربما تستخدم طائرات هليكوبتر تحمل مياه وملاء».

وختتم «بتسميلم» على تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الأحداث عند الحرم القدسي وإن تضع الشرطة قواعد صارمة للتعامل مع «أعمال الشغب».

عندما يقطع الحجر «شرايين» الإمدادات الهلوكوبترات العسكرية تنقل «ورق التواليت» إلى سكان المستوطنات تحت جنح الظلام

والى يوكي وهو يشير الى الواجهات التي امتدت من الضفة الغربية وعزة الى اسرائيل ليمسحها « انه شعور صعب ليس فقط بسبب ما يحدث في نتساريم وإنما بسبب ما يحدث فريق اسرائيل كلها ». واعاد المستوطنون على الحياة في ظروف صعبة في توتر وترقب دائم وكثير منهم مسلحون وسياراتهم مزودة بزجاج مضاد للرصاص ويواجهون اطفالهم في المدارس في حالات مصفحة في حراسة الجيش. لكن شدة ومدى الصدمات المستمرة منذ اسبوع اجبرت الجيش على إغلاق الطرق التي تخدم كمثرين حيا بين المستوطنات واسرائيل حيث يعمل كثير من للمستوطنين. ولتنقل طائرات هليكوبتر الى اسرائيل الزوار الذين امضوا عطلة السنة اليهودية الجديدة مع العراب وأصدقاء في مستوطنات بغزة. وتعملت بعض خطوط التلغرافونات واستخدام مستوطن غاشب في الضفة الغربية تليفونه للحصول لهيتميل برانيو اسرائيل ويشكو من ان شريحة التلغرافونات الحكومية رفضت إرسال فني الصيانة لإصلاح الخطر بسبب القلق الأمني. وقالت الشركة انها تخلق أواخر الجيش. وقالت استي روسنبالات من مستوطنة هوميش بالضفة الغربية ان المنطقة التي تعيش فيها تحت الحصار منذ اسبوع وانها قامت بتزوين للمطيق والطبيب وابن والزيوت وتتوقع مزيدا من ازمة الدماء. وقالت من منزلها الذي يبعد عشر دقائق بالسيارة من مدينة ناهس بالضفة الغربية «المشاعر الصاعدة هي انه لن يكون هناك وقف لإطلاق النار». واضلقت «الأمور سترتد سوا».

■ القسم المختل - رويترز - بالنسبة للمستوطنين اليهود في نتساريم المتحصنين في منازل تخضع لمراقبة مشددة لقطاع غزة فإن اسبوع القتال بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين كان حصارا شاملا.

ومند تمرد القتال كانت طائرات الهليكوبتر العسكرية شريك الحياة لسكان نتساريم المستوطنة القريبة من تقاطع طرق ممتد قتل فيه صبي فلسطيني يبلغ من العمر ١٧ عاما بالرصاص بين احضان والده وتسميت مشاهد قتل التي بثتها محطات التلفزيون في ان يصاب العلم بصدمة. وينقل كل شي ١٢ من ورق التواليت وحتى الاطعمة والبريد بطريق الجو تحت جنح الظلام خلال الليل الى ٥٥ أسرة تقول ان نتساريم دارها رغم انها تشبه جزيرة وسط مليون فلسطيني.

وقال بوري ارييل رئيس بلدية مستوطنة بيت ايل بالضفة الغربية والتي تقع قرب بلدة رام الله التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني «استعدا في الخبرة السابقة فلا يمكن تصديق الاتباء عن الانفجارات لوقف إطلاق النار ومن الأفضل دائما الاستعداد للأشياء». وشهد مفتوح نتساريم بعضا من اسوأ حالات القتال حيث اصطلت طائرات الهليكوبتر الحربية صواريخها أثناء الاشتباكات مع الفلسطينيين الذين رجموهم بالحجارة وألقوا عليهم قنابل حارقة. واجبرت الاشتباكات عندما كبدوا من بين ٢٠٠ ألف اسرائيلي اختفوا الجيش في ارض تحتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ على مواجهة الاحساس بالهزيمة.

٦٩٪ من الإسرائيليين يخشون على مستقبل الدولة العبرية نتانيا هو: القتال مع الفلسطينيين يهدد وجود إسرائيل

الفلسطينيين يمتثلون أن العنف مبهملهم يحصلون على
تلازات في مفاوضات سلام متحدة تستعمل انهاء ٥٧ عاما
من الصراع.

وأظهر استطلاع أجراه معهد جلوب ونشر أمس في
صحيفة معارف أن معظم الإسرائيليين يخشون على
مستقبل بلادهم. ومن بين ٥٠٩ أشخاص شملهم الاستطلاع
قال ٦٩ في المئة أنهم يخشون بدرجة كبيرة على مستقبل
الدولة اليهودية وقال ٣٠ في المئة أنهم لا يخافون المستقبل
وثنى واحد في المئة دون رأي قطع.

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد أبحاث جامعة بار
إيلان نشر في صحيفة جيزوريم يوم ١٠ من ديسمبر أن نسبة الناوید
التي يتمتع بها نتانيا هو وباراك متقاربة. وجاء في الاستطلاع
أن نتانيا هو سيفوز على باراك ويحصل على ٤٥ في المئة
مقابل ٤٠ في المئة لصالح رئيس الوزراء الحالي وثنى ١٥ في
لغة دون رأي قطع. ويصل هامش الخطأ في الاستطلاع إلى
٤ في المئة. وعلى الرغم من أن العرب اتهموا بتفكيكهم وأنه
عقبة على طريق السلام قال رئيس الوزراء السابق أن
التوصل إلى اتفاق أمر وارد. لكنه قال أن السلام يجب أن
يقوم على «الردع».

■ القدس المحتلة - رويترز ، قال بنيامين نتانيا هو رئيس
الوزراء الإسرائيلي السابق في تصريحات نشرت أمس أن
وجود إسرائيل مهدد بالقتال الشنيف الدائر مع الفلسطينيين
منذ أسبوع.

وكتب نتانيا هو زعيم حزب ليكود اليميني السابق مقالاً
نشر في الميعة الأولى لديميوت العربوت يقول « لأول مرة
منذ سنوات أصبح وجود الدولة في حد ذاته مهدداً. وقال
نتانيا هو مشيراً إلى خلافات داخلية في إسرائيل حول عملية
السلام «هذا الخطر ينبع من الإصرار بقوة إسرائيل للعدوة
والعدوية في عين العرب».

وأظهر استطلاع للرأي نشر في صحيفة اسرائيلية أخرى
أنه في حالة إجراء انتخابات في الوقت الراهن ستنتهي
نتائجها غير حاسمة وتنتارب الأصوات التي يحصل عليها
نتانيا هو وأيهود باراك وليس وزراء إسرائيل وزعيم حزب
المعمل. ولم يكشف نتانيا هو بعد عما إذا كان يلوي عوض
الانتخابات للقفمة.

وكتب نتانيا هو في مقاله أن زيارة شارون كانت مجرد
ذريعة لتفجير أعمال العنف. وصرح بأن صورة المجتمع
الإسرائيلي الضعيف للتقسيم على نفسه هي التي جعلت

«اليونيسيف»
تحصى استشهاد ١٧
طفلا فلسطينيا

■ جنيف - اذيعت ليل غيلدوف المتحدة باسم صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ان ١٧ طفلاً استشهدوا في المواجهات الاخيرة بين القوات الاسرائيلية والمقاومين الفلسطينيين.

وأوضح اليونيسيف إن أربعة من الجرحى تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً وشابعية الأطفال الذين قتلوا تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٨ عاماً.

ونوهت المؤسسة ان اليونسيف
والقصة جدا من تأثير موجة العنف
الآخيرة البعده الذي على مستقبل
الأطفال .

ويتولى اليونيسيف تدعيم متطوعين فلسطينيين على تقديم العناية النفسية والاجتماعية للأطفال الذين تعرضوا لصدمات نفسية بسبب أعمال العنف.

ويوجد في اليونان في مكتبة
القدس المحتلة اضافة الى مكتب صغير
في غزة وآخر في رام الله.

قاتل الشهيد الدرة يدعى الجنرال اينلد

٢٢ بغداد ، رام الله - وكالات الأنباء ، قتلت قنلة فلسطين الفلسطينية أمس إن الجنرال الاسرائيلي الذي قصده الأوامر بقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة وهو في أحضان والده في مشهد مأساوي ترك العالم وأهله هو الميجور جنرال غيور ايلند.

من ناحية ثانية ، قررت الحكومة العراقية إطلاق اسم الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة على شارع ومدرسة في بغداد. وورد القرار في بيان بثته وكالة الأنباء العراقية أمس مصدر عن الحكومة التي اجتمعت برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين. ودعا البيان ، العرب إلى عدم قبول الاتفاقات التي توجهها الصهيونية وأميركا لهم وإلى المزيد من التضحية. ، وقال « إن الذين يتوقعون أن أميركا قد تضغط على الكيان الصهيوني عليهم أن يتوقفوا عن الاستمرار في دعم هذا ».

الرقم									
٩	٠	٠	٠	١	٠	٧			

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

٦٢ مليون دولار خسائر إسرائيل خلال أسبوع

■ غزة - أ. ش. أ. أفاد خبراء اقتصاديون إسرائيليون أن الاقتصاد الإسرائيلي خسر خلال فترة الخمسة الأسبوع الأولى ما يزيد عن ٦٢ مليون دولار نتيجة لتعامل بعض المصارف وإلغاء أفواج سياحية في إسرائيل وكساد الائتماني وذلك بخلاف النفقات العسكرية.

وذكرت الصحف الإسرائيلية أمس نقلاً عن خبراء اقتصاديين أن أكثر من ٢٠٠ مصنع مخصص للتصدير إلى الأراضي الفلسطينية توقف عن العمل بسبب انقطاع التيار الكهربائي في المنطقة الصناعية التي أوقفها في الأراضي الفلسطينية شمالي القدس للتصدير إلى الأراضي الفلسطينية وتوقف عمالة الفلسطينية عن الدخول إلى الأراضي الإسرائيلية للعمل مما أصاب الاقتصاد الإسرائيلي بالكساد.

وتوقع الاقتصاديون أن تزداد الخسائر باستعداد الكساد الاقتصادي إلى قطاعات أخرى مثل البنوك والبورصة والفنادق الأخرى مما سيكبد الاقتصاد الإسرائيلي خسائر كبيرة جداً إذا استمرت الانكماشية.

السيطرة على القدس حصة لكل طرف

بقلم : راشد الخالدي

بدأت الأحداث الأخيرة في الأراضي العربية المحتلة وفي قطاع غزة مع زيارة أرييل شارون إلى المسجد الأقصى في القدس. يرتبط اسم هذا الرجل مع أكثر الأحداث دموية في الشرق الأوسط خلال العقود الأخيرة. إن أي شخص على معرفة بالوقوع كان بإمكانه توقع ما سيحدث لاحقاً. إن قتل القوات الإسرائيلية لعشرات الفلسطينيين وجرحهم أكثر من ألف آخرين، من بينهم عشرات الأطفال، هو نتيجة مباشرة لزيارة شارون الاستغزازية الأخيرة لحائط المبكى للمسجد الأقصى والتي تظهـر مرة ثانية إن الواقع الحالي للاحتلال الإسرائيلي في القدس الشرقية لا يحتمل وله عواقب لعدم الاستمرار.

إن شارون، بطل الغزو الإسرائيلي إلى لبنان في عام ١٩٨٢ وما تبعه من مجازر في صبرا وشاتيلا. يعد في نظر الفلسطينيين مجرم حرب. وقد كانت زيارته مقصودة من أجل تعزيز مكانته بين المتشددین الإسرائيليين وضرب كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، ومناقضه المحتل على زعامة حزب الليكود بنيامين نتانياهو. كما أنها كانت زيارة مقصودة من أجل جعل التنازلات التي يحتمل أن تقدمها الحكومة الحالية بشأن القدس مستحيلة. وقد بحثت مقاصد شارون تماماً بحيث أشعلت موجة من العنف الدموي عبر جميع أرجاء فلسطين / إسرائيل.

إن ما أعقب هذه الزيارة من سباق الدماء الفلسطينية عند ثلث الأماكن المقدسة عند المسلمين - ثلاث مسجزة من هذا النوع منذ عام ١٩٩٠ - ورد الفعل الفلسطيني القوي والذي شغل كل البلاد بعد تلك الزيارة وشنت حقيقة واضحة وهي عجز إسرائيل عن حفظ النظام في القدس الشرقية. وفي واقع الحال كسب الجنود والشرطة الإسرائيليون هم من أشعلوا الانفجارات والقوى وهم من زعموا الأمن في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

كل هذا يشهد إن الوضع الراهن في المدينة، والذي يصفه البعض بأنه يعتبر أساساً مكملاً للتسوية، وضع لا يحتمل للفلسطينية. لـ ٢٠٠٠ قدم عربي من سكان القدس الشرقية، أكثر مدن الضفة الغربية، والتي ظهرت مرة أخرى أنها واقعة تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي العسكري الوحشي. وإن عدم الاعتراف بهذه الحقيقة لا يفيده سوى في إتاحة معاملة الفلسطينيين وانعدام الأمن لجميع الأطراف بمن فيهم الإسرائيليون أنفسهم.

من الخطر استبعاد أو تجاهل قضية القدس كما جرى في عملية القدس التي تقودها الولايات المتحدة منذ أكثر من عشر سنوات. وفكر إتخاذ أعمال العنف الحالية، والتي يبدو من الواضح أنها ستستمر لبعض الوقت، يجب أن تبدل جهود دبلوماسية وواقعية من أجل تغيير الوضع الحالي في القدس وإنهاء الاحتلال والاعتراف بالحق للمدينة في وجه ثلاثة ملايين فلسطيني من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، وإنهاء فقر واستعباد شعب ما تشعب آخر.

لا يمكن ان تكون القدس مدينة مفتوحة. خلفية من الحدود والجدران. الا في حالة احساس كلا الشعبين اللذين يعتبرانها عاصمة لهما بان انهما في اوطانية قد تحققت وانهما ينعمان بالامن وان لكليهما الحق في السيطرة التامة على جزئه من المدينة وعلى موقعه المقدسة فيها. لا يمكن ان تكون أية تسوية دائمة في القدس مقبولة لأي من الطرفين الا ما بقي للدينون وأماكنهم للمقدسة معط سيطرة الآخرين وعرضة للنوعية الاعمال الوحشية التي شملتها طوال الأيام الماضية.

ان تصوية حقيقية بين الفلسطينيين والاسرائيليين تستدعي ا إهدات تحول جذري في حالة قام فيها شعب بترويع مستمر لشعب آخر باسم الدفاع عن أمنه. ليس من السهل تطبيق هذه المبادئ في مكان صعب مثل القدس، المدينة الفريدة في العلم التي تؤوي شعبين يطلب كلاهما بان هي عاصمتهم، وتحتوي أيضا أماكن مقدسة للديانات السماوية الثلاث. وشكرا لاستقرار شارون الاخير الذي كشف حقيقة الاحتلال الاسرائيلي. ورغم ذلك فإن اي حل غير جنري لوضع المدينة لن يؤدي سوى للعززد من صفك الدماء الفلسطينية ومزيج من الاستقرار في الشرق الأوسط.

• مدير مركز الدراسات الدولية في جامعة شيكاغو
عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جاد

٤٠٠٠

ديبلوماسية الصراع على النفط

الشرق الأوسط يشكل
الآن مصدر ٧٢٪ من
الواردات النفطية للقارة
آسيا وسوف يشكل مصدرا
لـ ٢٩٪ من الاحتياجات
النفطية للقارة.



محمد
السماكة

في مطلع القرن العشرين، وتحديدًا في عام ١٩٠٢، عرفت أوروبا أن منطقة ما بين النهرين (العراق والكويت) غنية بمادة النفط. وإن هذه اللدة تشكل مصدرا للمنطقة المحفل من الفحم الحجري. الدراسة عن المنطقة «المسكوية» بين النفط والفحم الحجري وضعها انعمال البحر البريطاني فيشر، وجاء فيها «إن دخول الفحم المحترق يكشف حركة السفن البريطانية من على بعد والى ناحية اسياال بحرية. وإن السفينة العاملة على الفحم تحتاج الى ٥٠٠ شخص يحملون لمدة ١٢ ساعة فقط لتزويدها بنفس الكمية من الطاقة». وبيت الدراسة أيضا «أن السفينة العاملة على النفط تحتاج الى محرك يعمل وزنه الى ثلث وزن محرك السفينة العاملة على الفحم كما يوفر للسفن النفطية حجما أوسع، وقدره أكبر ومدى أوسع للحركة».

الرابط بين موقع النفط في منطقة ما بين النهرين وتطبيقات هذه الدراسة حمل بريطانيا على التطلع المبكر للفرض سيطرتها على هذه المنطقة. في الوقت نفسه كانت اللابا تعمل في الاتجاه نفسه أيضا. جسد ذلك مشروع خط سكة الحديد الذي يربط برلين بمضمار هذا المشروع أحد العوامل الفجرة

للحرب العالمية الأولى.

وشيعت بريطانيا نصب عينها هدفين أساسيين لمنع وصول برلين بسط ما بين النهرين. الهدف الأول هو نسف خط سكة الحديد في الشرق العربي، وكما من مستلزمات تحقيق هذا الهدف مقبضة الشريد، حصن القاعة دولة عربية بقيادة متفائل وقوله الى جانب بريطانيا (معمة ايرانس كما رواها في كتابه «أعمدة الحكمة السبعة»)، أما الهدف الثاني فهو منع وصول خط السكة الى برلين. وكان من مستلزمات هذا الهدف تحريض العرب في البلقان - التي لا بد أن يمر خط سكة عبرها الى اللابا - ضد الألمان وصد الامبراطورية كنفساوية - المتطرفة. وكانت تلك معمة المستشتر العسكري البريطاني في الجيش المصري الكولونيل لافان، ونتيجة لذلك جرى اغتيال ولي العهد النمساوي الأرشيدوق فرانز فرديناند أثناء زيارته لسانا ليوغو على يد أحد «المتطرفين» الصرب ويمنى كافريلو برنسيب الذي كان عضوا في منظمة «شباب البوسنة» كما تعمل الحرب العالمية الأولى التي تعبت سميتها حوالي ١٠ ملايين عسكري (ومتهم ثلثها من اللخبين).

برزت أهمية النفط في المرحلة الأخيرة القصصة من الحرب عندما وجه الرئيس الفرنسي جورج كليمنصو في ديسمبر ١٩١٧ وثيقة على الخلع من للارتباط قوش رسالة استنجد الى الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون لتزويد فرنسا وحلفائها في أوروبا بالنفط قال فيها « ان الاخفاق في تجهيزنا بالنفط قد يسبب فشل البشر لجيوشنا ويحفظنا على القبول بسلام غير مشرف. ان سلامتنا في اليزان. وإذا كان الحلفاء ان لا يحضروا الحرب فلا عليهم ان لا يجهلوا فرنسا لتتقار في النفط الذي هو بالتمسكة بها كغذاء».

كانت الاستجابة الأميركية للنداء الفرنسي من جهة، وطمع امادات النفط عن الجانب من خطو بالكو في بحر الزور من جهة ثانية، وفشل زهد بغداد - برلين من خلال سكة الحديد من جهة ثالثة، المصير الرئيسي في حسم المعركة لصالح الحلفاء بعد ان كانت القلبية مرجحة حتى قبل أسابيع قليلة للمعزور، وهذا ما يعبر قول وزير خارجية بريطانيا بالي الخلفاء حقوقا النصر على قبض من النفط « ذلك ان الحلفاء كانوا يستهلكون يوميا ١٢ ألف برميل من النفط لتجريك ابعثهم العسكرية المؤلفة من ١٠ آلاف طنارة و ١٠ آلاف شاحنة. هذه الحرب التي نشبت تحت شعار انهاء كل الحروب زرت بنور الحرب العالمية الثانية وظل النفط والسيطرة على منتهه احد اهم معالها. ولقد اتت تلك الحرب الى سيقوت ٥٤,٨٠٠,٠٠٠ ضحية من المدنيين والمصريين معا. ولا شك في ان من افترق معالها اسقط القنبلة النووية الامريكيتين على هيروشيما وناكازاكي. وأمل من اهم نهولها حرب البترية (خمسة ملايين ضحية) لم الحرب البيننامية - الروسية، والحرب البيننامية - الاميركية.

وطول الحرب الباردة كان الشرق الأوسط من ايران حتى الجزائر الذي يملك اكثر من ٦٠ بالمئة من الاحتياطي العالمي من النفط لظنة ارتكاز الصراع بين الاتحاد السوفياتي وكثلة حلف واروس من جهة، والولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي من جهة ثانية. وكان قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨ ثمرة من امراء هذا الصراع حيث تنافست وتنفعت وموسسو على الاعتقال اولا بالاسرائيل عبقوا في الأمم المتحدة. وعندما اختارت اسرائيل بعد ذلك الازمة في الحضي الاميريكي بدأ الاتحاد السوفياتي يبحث عن تحالفات عربية منذ مطلع الخمسينات (منتصف القرن) فتنصرت الولايات المتحدة وأوروبا الطفل السوفياتي خطرا على احتكارها النفطية بما حول الوطن العربي في مسرح للصراع للتحجور... وكانت أحداث لبنان آخر مظفر من مظفر هذا الصراع قبل المسقوط السوفياتي المروع وانفصاح الحرب الباردة. وعندما انفجرت حرب الخليج اثر الاجتياح العراقي للكويت في عام ١٩٩٠، بما والبصحا، ان الولايات المتحدة ما كانت لتتقود التحالف الدولي (لتحرير الكويت) لو كانت الكويت منتجة للجزر مثلا. وما كان العراق ليخزو

لكويت لو لم تكن غنية بالنفط. وعلى أساس هذا القياس ما كان لروسيا ان ترتكب جرمتها التاريخية في الشيشان لولا لروة الشيشان النفطية ولولا وقوعها على خط امتداد انابيب النفط من بحر قزوين الى البحر الأسود. كذلك ما كان لروسيا ان تغلب نظام الحكم في اذربيجان وان توظف الحرب الازرية - الارمنية للجمعية على الدولتين بعد استقلالهما عنها لولا لروة النفط الازرية الضممة.

وفي آسيا ما كان للصين ان تشعمي دول الجوار من بروغلي حتى امونصيا وميليزيا واليابان والفلبين ونيانغما مغبة السيادة على جزر سبراتلي ولولا وجود النفط بكميات تجارية في الياب الاقتصادية التابعة لهذه الجزر الصغيرة غير المعولة.

وفي العقد الاخير من القرن العشرين انتصب للارز الاقتصادي الصيني في الصين وكوريا الجنوبية وميليزيا وسنغافورة والبرون واندونيسيا بشكل من الجار البائعي قوة اقتصادية عالمية كبرى مبسطة بشكل جاد للولايات المتحدة والسوق الأوروبية المشتركة. ولا شك في ان لامتد دورا أساسيا ليس فقط في قيام هذا المارد انما في استمرار نموه ايضا. ذلك ان والارتاد آسيا من النفط التي بلغت في عام ١٩٩٥ حوالي تسعة ملايين برميل / يوميا سوف ترتفع في العام ٢٠١٠ الى حوالي ١٩ مليون برميل / يوميا. والشرق الأوسط الذي يشكل الآن مصدرا الوحد وسمين بللته من الواردات النفطية الاسيوية سوف يشكل مصدرا لسمين بللته من الاحتياطات النفطية الاسيوية.

لقد تحولت الصين منذ عام ١٩٩٤ وبفضل النمو الضخم الذي حققته اقتصاديا في دولة مستوردة للنفط وذلك للمرة الأولى في تاريخها. فبقت على اتفاق مع ايران يرفع حجم مستوردها من النفط الايراني الى ثلاثة أضعاف (من ٢٠ ألف برميل / يوميا الى ٦٠ ألف برميل / يوميا) كما ان الصين تعري مغفوضات مع سلطنة عمان وقطر واستيراد الغاز السائل منها.

واللحاق فإن إيران تستثمر 25 مليون دولار في محطات تكرير النفط في الصين. وتزعم شركة رافكو السعودية على رأسها 12 بالمئة من شركة تايوان النفطية . كما أن لها استثماراً كبيراً في محطات التكرير والصافي في الهاميلين وكوريا الجنوبية . أن زيادة حجم الاستثمارات النفطية الآسيوية بمعدل 12 بالمئة في السنوات الأخيرة كمية الاستثمارات اليومية من 16.7 مليون برميل يومي في عام 1991 إلى 22.4 مليون برميل يوميا في عام 2004.

ولا يوجد مسرور إلا لتكثيف هذا الفكر الكبير من الزيادة
والاستهلاك ومنه الفكرة الأولى، الخلق المبرور والبر
والعدل والولاية، الأمر الذي يفرض على الفرد مسؤولية
معرفة الحقيقة وفهمها في الحياة اليومية والخلق والفضل
والبر، ومنه أمر رحيل، "الجنات" التي تعد في هذا
مخصصات من طبيعة القرآن الواحد والعشرين
الحلحله من أجل معرفة كل شيء، ومنه على كل شخص
يفرض المسؤولية الأمريكية على الدين الإسلامي على
كل مواطنها الذي ينتسب إلى أمريكا، ولا يمكن أن يرى
موقوف - لا يستطيع أن يتصور في علاقات مستقلة -
الدين الإسلامي للتحقق من حقيقة كل شيء على كل
أفراد المجتمع على الإطلاق، وما أن أحياء في كل دولة
مسؤولية مستمرة في الحياة (والأمر، لا)، وما أن
الدين الإسلامي في أكبر دولة عربية مسؤولة في ثورة
الخلق، فإن، من الطبيعي أن يقع الإنسان العربي في طرقي
الدين العربي (الدين)

تستورد سنويا من الصين ما قيمته ٦,٠ مليار دولار خلال ٢٠١١ م. حيثما في جنوب الصين
بحجة ان ذلك يخلو من طائفة واسعة من السلع الاميركي مثل اجهزة الهاتف
تتمثل سلعها من اقل ثمن في اجهزة الهاتف، وقد تمتد الى اجهزة الكمبيوتر و
معدات برش ابريد. وفي اوردانها من اقل الطائفة اوتوماتو وادوات اخرى. و
اعتمد الصين على زوارها الاستغني عن اقل الطائفة للسور وادوات اخرى. و
يعملون للتخفيف لخدمة افراسه ليعيد احياء اقتصادها وادوات اخرى. و
بموجب التوقيع على اقل الطائفة من اقل الطائفة وادوات اخرى. و
ويكاد يعمد وان اقل الطائفة من اقل الطائفة التي صقلت القرن العشرين،

١٩١٨-١٩١٩ - الحرب العالمية الأولى.

١٩١٥-١٩٢٩. - الحرب العالمية الثانية.

- لقاء قبلتين نوويتين اميركيتين على هيروشيماناكازاكي في اليابان ٦ و٩ أغسطس ١٩٤٥.

- العرب الباردة بين الشرق والغرب ١٩٤٥-١٩٩٠.

- انهيار الشيوعية وسقوط الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو ١٩٩٠.

• نهوض الجبار الاقتصادي الأمسي.

- قيام نظام عالي جديد على قاعدة القطب (الأميركي) الواحد.

ويبدو واضحا أيضاً أن النفط لا يزال يلعب الدور الرئيسي في عيافة أحداث القرن الواحد والعشرين رغم كل التقنيات الأخرى التي توصل إليها العلم الحديث.

* كليب واعلامي - لبنان

على هامش الإعدادات الجارية لمؤتمر حوار الحضارات في الأمم المتحدة

الحضارة مرتبطة بحركة
انتشار الاختراقات
والمكتسبات بينما
ترتبط الثقافة مباشرة
بألية تكثيف المبادلات
داخل نفس المجتمع

عبر الإبدال الطبيعي الذي حدث عند ترجمة مثل اصطدام الثقافات واستخدام كلمة حضارة بالعربية وكذلك في اللغات اللاتينية ولهذا التوحيد بين كلمة الثقافة وكلمة الحضارة مدعوماً أساسياً هو تعميم النظرة الانتولوجية والثقافية السائدة في العلوم الاجتماعية الأميركية. فلا تتميز الحضارة هنا عن أنماط الميزة والتفكير اليومية السائدة في المجتمع أو جماعة ذاتها. وهذه الأنماط التي تشكل القلوب جامدة هي التي تحدد حياة الحضارات كبنى أصلية يهدف إلى تجميد هيبة المجتمعات التي تمسكها أو جوهراً أي تحويلها إلى جواهر ومغلفات لا تتحول ولا تتبدل. ولذا تبطلت عن طريق الطفرة أو الانهيار بعد المجتمع وحيته وكيفه. والنتيجة نزوح الصفة التاريخية والتطورية للثقافة ومن باب أولى أيضاً للحضارة.

والسبب الثقافي داعم من بروغ هذه النظرة الثقافية السائدة أيضاً في تصوير الصراعات التاريخية بين الأمم والكتل والجماعات كتعكس للاختلافات الطبيعية الموجودة بين البنى الثقافية الأساسية والمستمرة كما هي عبر الزمن ما يعني أن أصل المشاكل القائمة بين هذه الأمم والجماعات هو هذه الاختلافات الثقافية والحضارية لا غير. وأنه إذا انحصار في إلقاء سبب التفاهم والاحتكاك السبغة وفي تعريف هذه الحضارات والثقافات بعضها على بعض، دزعا فتيل الحرب الحضارية. وهذه النظرة تنطسب أمرين خطيرين: الأول، هو حقيفة الدوائر التي تقدي صراعات بين الدول والمجتمعات. وأكثرها اقتصادي وقبوسياسي وسياسي... والثاني، المسؤوليات الأدبية وفلسفية عن إيمان العلم إلى الوضعية السبئية التي توجد عليها اليوم. وبشكل خاص

١- حضارة واحد وثقافات متعددة
يحظى مفهوم حوار الحضارات باعتناء متزايد في الأوساط الدولية. وبعد أن تبينه القطاعات كبيرة من الفئات الفكرية والعلمية الإسلامية، أخذت هيئة الأمم المتحدة اليوم على عاتقها مهمة تنظيم أول لقاء حول الموضوع. مستجابة في ذلك لنداء وجهه الرئيس الإيراني محمد خاتمي. ومع ذلك لا اعتقد أن هذا المفهوم الذي ظهر الثقافات التي أطلق في العقد الأخير أستاذ العلاقات الدولية هنتنغتون، مفهوم بري* ولا بدعهي. ويسرور استخدام من دون نقد أو تحليل إلى زيادة التشويش الفكري والسياسي الذي نعيش فيه. أكثر ما يساعد على فهم الواقع الدولي أو توجيهه. ومن أهم الخطر التي يولي إليها مثل هذا الاستخدام المفوي أو السطحي للمفهوم قبول المجتمعات، من دون وعي منها، بحلول أعمال المجتمعات الغربية السائدة. وبشكل خاص المجتمع الأميركي. والسقوط في فخ التفكير في السياسة العالمية من التطلعات نفسها التي تعرضها عليها هذه المجتمعات وعلى مسرح الصراع ذاته الذي نذكره لها.



إبراهيم
غليون*

وتبني مفهوم حوار الحضارات، تماماً كما يفهم صراع الحضارات. أربع مسابلات سياسية وإيديولوجية الأولى هي أن مفهوم الثقافة ومفهوم الحضارة واحد، وهذا يبدو بشكل واضح

الحيوات هي الأخرى نحو المجتمعات التي أصبحت تسيطر على بيتها ونفسها وتقيم نظاما اقتصاديا وسلبيا وعلمية وتقنية وفنية شديدة التعقيد والتنوع ولم يتحقق هذا التحضر إلا بفضل الثقافة، أي اعتقاد الإنسان من الطبيعة المعطية وقدرته على التعامل بها وتعابيرها وتحولها حسب حاجته ومتطلباته للبيئة والمعرفة لهذا الاعتقاد هو مصدر التراكم في الحياة والوعي عند المجتمعات الانسانية والرضية ما طورته من إبداعات عبر توارثها الخاصة.

ولكن الثقافة لا توجد مستقلة عن الحضارة (لا نظريا) ذلك أنه منذ اللحظة الأولى لولادة الحضارة نشأت جانبها عربية يهي من أجل الحضارة العامة وسبيل الثقافة الخاصة وأصبح التفاعل والتأثير متجاولين. وهكذا مستطير الثقافة في اتجاه التحول إلى الألفية الخصومية التي حبت وتندد أصليب في اتجاه المجتمعات المغتلة والمستغلة نسبيا وجديها وتعميقها لهذا الإرتاض من الثقافات والنظم وأصليب الانتاج وفهم السلوك الذي تنطوي عليه الحضارة. وفي تتخذي من الجذوة والإمكانات التي تحتتمرنا كل جماعة في تروعاها للتأثير في التاريخ وللشراكة في العالمية. فجميع المجتمعات البشرية تبت من بحر واحد، وما هذا البحر ليس هو ذاته إلا حاصل تجميع وراثة الأنهار المختلفة والمتعددة التي تصب فيه بعد أن يروي المجتمعات التي تنبع فيها وتتشرب خبيراتها وخيالها.

وهذا يعني أنه لا حضارة دون ثقافة أو ثقافات ذلك أن الحضارة لا تملك في ذاتها محركا ولكنها تتحرك بالثقافات التي تشكل الرحم الذي يرضي نمو الحضارة. وهذه الثقافات هي وسيلة التحضر البشرية وإدائه. كما أنه يعني كذلك أنه لا ثقافة من دون حضارة. إذ لا يمكن أن تنصور الحضارة كعياض تغايل الثقافات من دون وجود هذه الثقافات المتفاعلة. كما أنه من الصعب تصور ثقافة معزولة كليا عما حولها والكافة بذاتها. فغريب التفاعل والتبادل والتلاقح بين الثقافات يحكم على الثقافات الخاصة بأن تتمد إنتاج نمودجها كما هو من دون تفسير.

وبالتالي يفود المجتمعات إلى التحضر والجمود التقني والفكري ويعيش على أي كية تراكمية وتطويرية وتجديدية. وهو ما يلحظه في ثقافات بعض القبائل التي بقيت في عزلة نسبية أخرجتها عليها من بورة الحضارة البشرية الانسانية.

هناك إذن من دون شك أية حضارية متميزة عن الثقافة. فالحضارة مرتبطة بحركة انتشار الاختراقات والتكتسيات أيمما ظهرت ومحبس سرعة ظهورها وتعميقها، بصورة ألقية بينما ترتبط الثقافة بشكل أقوى بآلية تكثيف الإبداعات المعنوية، أي داخل المجتمع نفسه. وما يدفع إلى بناء نموذج مجرود لوعي والسلوك، ما يساهم أيضا في تطوير الإبداعات والمكتسبات من خلال آليات التنوع والتشعب والتعميق. فآلية الحضارة تيمة أجال الملائك العالمية أو بين الابعات والثقافات بينما تنبع آية الثقافة في مجل الملائك الاجتماعية التي تدمج أي عليها أن تدمج مجموعات مختلفة البيانات من البشعر، طبقات، ألوان،

الحواء للآلية والمعنوية التي تتصلب بين مجتمعات الشمال ومجتمعات الجنوب. ولاتي لتعسر ربما أكثر من قناريخ الثقافي الفاص بكل جماعة. طبيعة ولوعية الثقافات وأصلها التفكير والعيض فسلالة في هذا الوقت في جنوب هذا العالم. والسبغة الثالثة هي تسويد فكرة مغالها أن الثقافات عولم مغلفة لآلحة بذاتها لا يمكن فهاض بعضها البعض الآخر. وأن هذه الثقافات المغلفة تشكل بذاتها حضارات ما يفسلي عليها صفة التكامل والاستمرار والخصومية والمصطرة للرمة أن هذه الحضارات تهسد الخصوميات المعمية لكل مجتمع، وهي تفسر عن شخصية المعمية وثابتة ولا يمكن لهذا المجتمع أن يتطور عبرها وسى خلال المغلفة عليها.

ويتيح عن كل هذه السبغات أن إيجاد حلول تيجة للمشاكل المعقدة التي تعمي منها البشرية يتوقف على التريب الثقافي بين الحضارات وتمازج ثقافات والتعريف للتبادل. وليس هوأر إلا وسيلة ذلك.

والحال أن الثقافة والحضارة معلع معقدة ومتغيرة ومتباعدة حسب المجتمعات وسبيلات الاستخدام، ويتبدل محتوى ما نطلق عليه اسم الثقافة أو الحضارة من حقبة لأخرى. ثم أن خط الثقافة بالحضارة يدفع إلى تحول جميع هوارق السبغة اللغوية أو التكنولوجيا إلى هوارق حضارية. وهذا إلى التمسك في استخدام المفاهيم كما حصل مع صلب نظرية مصادم الحضارات. لذلك اعتد أن من الضروري تويب السقوط في التشويش، من التمييز الواضح بين الحضارة وبين الثقافة فالحضارة هي نظري ولادة، وهي تلك الدنيانسيكية العالمية التي تنجم عن التفاعل بين مختلف الثقافات البشرية وما يقود إليه هذا التفاعل التشاربي من تراكم في الخبرات النظرية والعلمية ومن تسميم للمكتسبات والابتكارات. وما يؤدي إليه من ترقية لوسائل عمل الإنسان وشروط حياته ونتاج إنتاجه وأشكال تنظيمه السياسية ومعاييرته الأخلاقية فهي تمثل القسم المشترك التريفي، أي الرسائل العام الذي يستثمر نفسه كل مرة في ثقافة من الثقافات ليزيد في حجم التراكمات والإجازات التاريخية ويريف هذه الثقافة في مصاب الكونية لمس آلاهاا تويد الثقافات نفسها. وبالتقارر مصفا لحد كل ثقافة موقعها ودرجة قدرهاها في الدورة التاريخية. وهكذا تشير الحضارة إلى المراحل المتعددة والتعاقبة التي مر بها بناء أو تراكم راسي المال للنفي، والقنوات الكبرى التي خطها المجتمع البشري ككل وبصرف النظر عن ثقافته المتشيرة حتى أصبح ما هو عليه اليوم وتعلب هذه الرائل وتقدمها مرثيد بتفكير فاعل الانتاج وتبدل أصليب للنظر العلمي والتفكير. وتحتل منظومات القيم الأخلاقية والفنية والأدبية.

وهكذا نستطيع أن نلخص تاريخ الحضارة الانسانية ونقدم عبر ملايين السنين من شكل للمجتمعات البشرية البدائية التي تكال لا تختلص في بسطة تنظيم شؤونها العامة والمؤنية عن

110

وقف التطبيع مع الصهاينة خطوة عربية ضرورية

■ المنجحة الناجزة في فلسطين المحتلة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل نتيجة طبيعية للهزيمة العربية إزاء الصلح مع الكيان الصهيوني ونتيجة منطقية لتسارع العرب في التطبيع مع الصهاينة والترويج لمكرة التطبيع ما بين الحائط والخليج. فالصلح مع الصهاينة والتطبيع معهم لن تكون نتيجة- كما يتصور بعض العرب- إعادة مبجلة شاملة للمشروع الصهيوني في المنطقة وهو مشروع توسعي بدائي وحشي فلسطيني إنساني، يستطيع أن يمتص من ذلك كل مستقيم للحركة الصهيونية منذ مؤتمرها الأول في سويسرا- بزل ١٨٩٧. إن هزيمة العرب للصلح مع الصهاينة وتسابق بعضهم الآخر التطبيع مع الصهاينة- دون مسوغ موضوعي- ربيع قناعة الصهاينة بأنه تفويض عربي غير مباشر للاستفزاز بالشعب الفلسطيني الأعزل والتصرف معه وفق أجندة صهيونية مخفية. إن تعاون بعض العرب (الأممي) مع الصهاينة في تمعب وتبيع عنصر للقواصة في المطارات العربية والموانئ العربية واختراق للوساد لكثير من أجهزة الأمن العربية ربيع قناعة الصهاينة بأنه بات من الممكن ليس فقط الصلح مع العرب قطرية وتطبيع العلاقات معهم، بل نهبوا في قناعاتهم أكثر من ذلك إذ ألصق مارتن كرايمر مدير مركز دايان في الجامعة العبرية في تل أبيب أنه بات من الممكن توظيف العرب تاريخياً لإنجاز المشروع الصهيوني خاصة المصوب القادرة فيه ومن أهمها محاربة المقاومة واستئصالها تنفيذاً لقولة راينر الإرهافي،

Let Palestinians Police Palestinians

■ العرب القطرية بحاجة لوقفة مراجعة ومدرسة لالتقاط الأنفاس وإعادة جرد لحصائلهم الفخطة في هذا التوفع غير المبرر- موضوعي- في ما سموه به العملية السلمية، وهي في الواقع أمرها (عملية) ولكن ليست (سلمية) على الإطلاق بل عملية جراحية تاريخية لخصي العرب وتحويلهم إلى جثث بالكاد تقوى على التناوب. لذلك فإن للنداء لعقد مؤتمر قمة عربي لها أكثر من مبرر وسبب لكن سلمية العرب وبناء هو كتمهم تليين إلا وأن تؤجلا هذا الأمر الملح في يناير وكان التاريخ والتطورات والمغربة الصهيونية ستنتظر (السيف والنصب) العربي لكي يصعد الطائرة ويترجل منها. إن الأمر جلل وليس بهزل والوقت علينا وليس لنا، وأكبر مهمة الآن ينبغي أن تكون، إيقاف التجهيز في الموقف العربي، ولا يتحصل ذلك إلا من خلال وقف كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني وطرد ممثلي الكيان الصهيوني في العواصم العربية سواء على مستوى السفراء أو المكاتب التجارية والإخراج عن الجاهدين في سجون السلطة الفلسطينية الذين أودعوا هناك بتهمة (المقاومة) للصهاينة!! وإن وقف التطبيع مع الصهاينة هو الخطوة العربية الضرورية التي ربما من المناسب أن تسبق القمة العربية الوندالية والتي من الممكن أن تكون سبباً موضوعياً لنجاحها.

د. عبد الله فهد النقيسي

في مواجهة التحديات الصهيونية

التجديد للتزايد لعقد القمة العربية التي دعا إليها الرئيس المصري حسني مبارك يعكس اللفتة القومية والتدعيم بالسياسية العربية تجاه ما يجري على الساحة الفلسطينية، كما يؤكد أدراك القيادات العربية لعمقورة الأوضاع المتفجرة في الأراضي المحتلة وضرورة مواجهتها بموقف عربي موحد يجسد تصميم الأمة العربية على التمسك بثوابتها ورفض كل تهديد لأمنها القومي انطلاقاً من رفضها التقاطع الذي تهدد يتعرض له أي شعب عربي.

لقد سبق لمصباح السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أن وجه تدخلات مستعدة لعقد القمة في ظروف عربية مختلفة كانت تستدعي لقاء القيادات العربية، وفيما يتعلق بتطورات العملية السلمية على المسار الفلسطيني، الإسرائيلي لطالما شدد سموه على أهمية التضامن العربي لمساندة الموقف الفلسطيني، ولئن كانت ظروف سياسية عربية تعترض عقد القمة رغم تقدير جميع القادة لمصباح السمو رئيس الدولة للتكررة لمقدها، فإن الظروف إر لانه في ضوء التصعيد القمعي الصهيوني للانفصام الفلسطينية ليلركة حمل من المعتم المبارة الى توجيه دعوة لعقد القمة لمواجهة ما وصفه الرئيس حسني مبارك بالقوى الكثيرة التي تخف ضد الأمة العربية.

وإذا بات عقد القمة قريباً شبه مؤكد بعدما وافقت على ذلك معظم القبول العربية، لابد من الإشارة إلى أنه أن الأوان للخروج بمؤسسة القمة من نظام الدعوات الاستثنائية التي توجه تحت ضغط الأحداث كما هو الحال حالياً، أو وفقاً للامزجة السياسية كما يحدث في معظم الأحيان، وبات من الضروري وضع نغلم دوري للقادة العرب مرة كل سنة على الأقل، وعندما تدعو الحاجة، فلفضما العربية التي يمكن للقادة معالجتها بما يلزم المصلحة القومية العليا كثيرة ناهيك من القضية الفلسطينية وهي القضية المركزية التي إن يطلو منها جدول أعمال أي اجتماع عربي على أي مستوى مالم تجد حلا عادلا يحقق السلام ويعيد الحقوق العربية لأصحابها الأصليين.

صحيح أن قرار عقد القمة قد تأخر صموده ولكن اللهم اته صدر الآن وربما في الوقت المناسب تماماً.. فقديماً قيل: «أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً».

إن الأمة العربية كلها تعربل اجتماع القادة، وتنتظر منهم مواقف تكون بمستوى التحدي الصهيوني للوجود العربي ليس في فلسطين محسب، وإنما على امتداد الوطن كله، فليكن اللقاء فرصة لتأكيد القدرة على البقاء الوجود.

انتفاضة الأقصى.. وحرب العصابات

لكل مرحلة قيمها الخاصة، ولها رجالها أيضاً، والمرحلة العربية التي عاشت فيها الأمة هزيمة ١٩٦٧ ما كنا لنخرج منها بحرب مؤزرة، أو هكذا نتصور، لولا استمرار القيادة العربية بثقله في «جمال عبدالناصر» على المواجهة وتكريس قيم النصر بعد الهزيمة، ومع ذلك كله فقد كان هناك استمرار على استمرارية المواجهة في الأيام الأولى للهزيمة، من ذلك ما دعا إليه الرئيس حواري يومين من ترك إسرائيل تصل إلى القاهرة ليتم القضاء على العدو بالسلح الأبيض، وهذا يعني المواجهة المباشرة دون تكلف أو الفرص.

هكذا انبثو الحرب في منظومة القيم العربية لحظة الهزيمة وتظهر في فعل إنساني هدف في حال وجود القوة والتحالف والتعاون كما هو في حرب أكتوبر ١٩٧٣، الآن ليست هناك قيادة عربية في مستوى التحدي الدولي لأسباب يطول شرحها، والذين يدعون هنا وهناك من قيادات عربية صلبة تجلرت في أرض الواقع وصقلتها التجارب وتعلم بعضها من الكرامة لا تهد من يصفي لها، أو يلقي دعوتها، ذلك لأن القيادات التي حولها خلف يتبعون الشهوات ومنها الرغبة الجسدية في البقاء في السلطة خوفاً من الفاعلم التي تقاردهم أينما حلوا أو ارتحلوا.

إن غياب قيادة فاعلة مع انهيار المؤسسات والمواقف الدولية الضالعة جميعها عوامل تذكّر بالويل والثبور ما دام الاعتقاد لدى مجموعة الحكام أن نصيب الشعوب بأيديها وأن نصيبتها هي بأيدي قوى عالمية ومنها العدو الإسرائيلي. هذا الاعتقاد يدفعنا على المستويين الشعبي والنفوذ للبحث عن بدائل للمواجهة ولنا في النموذج الفلسطيني خير مثال.. لقد أشيع لسنوات أن الفلسطينيين باعوا أرضهم وبنزلوا عن حقهم، وأثبتت أحداث الأسبوع الماضي أن الذين باعوا هنا مثل الذين باعوا يرقعون الأرض حجارة وتراباً وبنيات ليستعيدوا الأرض في ممانها الروحي، فلعلمها هنا مقدسي فاعل، لا يكشف فقط عن همجية العدو ولكن يؤكد للبنى الدنيى لاستمرارية الخلف وتحمله للمسئلة مختصراً عند الأمة كلها في الرباط وسد الثغور. ولخالف الاستشهاد تلك رغم أنها على المستوى الإنساني هي التأكيد، وبلا ريب، على أن فريضة الجهاد التي غابت بقرارات سياسية أو شوهت من بعض الذين تداولت لديهم الدنيا بالدين، قد علت أو بالأحرى ستمر بمواكبة التطورات لتعلن أن التنازل عن الحق ليس مسألة طوعية أو اختياراً فردياً أو جماعياً، حين يتعلق الأمر بالمقنسات، والأوطان دائماً كذلك.

قد يبدو كلامنا السابق نوعاً من التعاطف غير المجدي أو لحظات انفعال بأفعال الفتية بل والرضع، لكن لا مفر من فراع الأمناء وفزعنا في الكلمات وصفاً، وبعيداً عن الانتباه أو غيره فإن الأمر يقتضي خلا سريعاً ما دام الوضع في الأراضي الفلسطينية يزداد مأساوية، وبما أنه لا وجود لقوة داعمة، ونظراً لغياب التوازن الكلي بين شتات تجمع وشكل دولة، تقصف الأمنيين بالصواريخ



شهرزاد
العربي *

وبين عزل من السلاح ليس في ايديهم إلا بعض الحجارة. فان الحل فيما أرى هو اتباع أسلوب « حرب المصائد » إذ أن معظم الثورات التي حصلت في العالم نصبت بهذا الأسلوب، انها هي التي أوصلت الشعب الجزائري للانتصار على فرنسا والشعب الفيتنامي للانتصار على الولايات المتحدة والشعب الليبي للانتصار على العدو الاسرائيلي.

تلك نماذج ثلاثة مختارة من تجارب عالمية نذكر الأولى لانها واجهت غطرسة فرنسا ودعم الحلف الأطلسي لها، والثانية لأن الولايات المتحدة الأميركية وهي تعزز وجهها عنوة عالمية قامت بعد الحرب العالمية الثانية ضد الشعب الفيتنامي وتكسرت هناك، والثالثة لأن العدو الاسرائيلي لم يكن وحده وانما مثل امتدادا لمواجهة الغرب وضغطه المستمر على العرب... المهم أن التجارب الثلاث هي أمام شعوب من العالم الثالث، محدودة الوسائل ولا تملك إلا الإرادة، وهذه الإرادة هي ما تحتاج اليه القيادة الفلسطينية الآن. الدعوة إلى حرب المصائد، مقبولة على المستوى العسكري وقد وضعا الأمين العام لحزب الله « الشيخ حسن نصر الله »، وعلى المستوى الفكري من الضروري الدعوة اليها لانها حل وسط بين تنظيم الأفراد في شكل جماعات وبين غياب مؤسسة عسكرية للدولة التي تشرف على قيادة الحرب وتنظيمها. ولا شك أن هذا بديل ضعيف لكنه أحسن بكثير من أن نقدم الضحايا دون تحقيق الفتحا وعلينا أن نعلم أنها ليست نصوة للحرب فقط وانما - ان تحققت - تفنينا عن الانتظار لتقيام اجتماعات أو عقد لهم، كما تبعنا عن لغة الخطاب السياسي المستهلك التي ملنا سماعها.

لقد ملنا رؤية المصاة بالرغم من انها ترتبط في أنفلقنا بالشهادة واستوحشنا في علاقتنا بالآخرين وجنهم، وأحسنا بالظلمة لحظة الشروق، وغاب الير فتركنا ليلينا نحي رغب كثيرة الأصواء، فبشنا عن فرحة سابقة وأخرى لاحقة فلم نجدنا منذ ١٩٤٨، لذلك نحن مطالبون بتنظيم العمل الجماعي والفرار شحنا الأصوات في زفرا تسبق وجود العدو، وإن لم يكن على المستوى المعلي فعلى مستوى الثقيل من ضخامته التي تضخمت فتورمت وقشمت علينا.. أن هذا ليس بيانا لأولئك الذين يرون أن الأبواب قد سدت ولهمقت الخطوب انما هو تذكارة لمن أراد أن يصعد نحو السماء بعيدا عن الظلم. والشوق لأهداف سلمية غيبتها حين اعتقدنا اننا نحققها بمزيد من التنازلات.

حرب المصائد إذن بديل أي وضرورة لا مفر منها حتى لا يظل الفلسطينيون هم وحدهم كبش المداة، إذ أن ما يحدث على الأرض يتم فيه الحساب على أسس الأرواح التي تسقط منهم وقد أن الأول أن نحصى عدد القتلى من اليهود حتى لا يبقى الحاجس للمفاوض الفلسطيني هو انقاذ شعبه من الإبادة وأيضا من أجل أن يتحقق الضغط على العدو فيولي الأندار ولو قتل من اليهود عدد مقارب لما قتل من الفلسطينيين لوضعت الحرب أوزارها، أو على الأقل أعدا العدو الاسرائيلي حساباته، وعلى العموم فان حرب المصائد أن لم تحقق النصر، فقد تعمل على إثبات الوجود، وهذا ما يحتاج اليه الفلسطينيون بعد الحملة المتواصلة لاجتثاثهم من أرضهم وجعلهم بلا قرار.

* كتابة جزائري

مذبحة الحرم القدسي .. وسقوط القناع عن مهزلة السلام



فهد
دياب *

ستبقى صورة الطفل الفلسطيني مسجدة في الذاكرة، مستشهد في خضم والده المأزول، الضامد الذي على عهدة العدو الصهيوني، الذي لا يزال ويترجم من كل الاتفاقيات التي وُلعت مع السلطة الفلسطينية منذ أوسلو وحتى اليوم، يصيب نيران حقد من المخابرات والقبائل والصواريخ إلى صدر شعب آمن، جريمته أنه يتمسك بأرضه، ويرفض تدمير ممتلكاته، ولا يقبل بما تقدمه إسرائيل من فساتين على طاولة المفاوضات المروسة برعاية أميركية بين حكم باراك للهرزوغ، وسلطة عرفات الذاتية.

للإعراب الإسرائيلي بحق الشعب العربي الفلسطيني، كانت بمثابة الصدمة الكهربائية التي أيقظت الوعي العربي للنسبة في معمة مهزلة السلام، التي حظيت باهتمام إعلامي كبير من الرأي العام العربي والعالمى، وأوعت البعض أن المفاوضات التي تجري بين الحين والآخر برعاية واشنطن، ستقود إلى السلام في المنطقة، وربما الخطأ في الحسابات، كان نتيجة منطقية لحالة التسليم العربي للمشروع الصهيوني، الذي فرض نفسه بشكل صارخ على المنطقة، بكل أبعاد الاستراتيجياتية ومخاطره على وجودنا ومؤسساتنا، كي يفرس الإجماع، ويغرض إرثنا ومقولاته على السلطة الفلسطينية التي توهمت حسداً من الصعدت بتسعينات السلام والصلح والديمقراطية التي نرفها الولايات المتحدة الأميركية.

لصالحين تستعيد اليوم للواجهة المفتحة مع مختصين الوطن والحريه وحده شعبيها، وتميد الأوسى إلى الذات العربية، بأن إسرائيل ليست مجرد عسكري مستعمر متجدين بالأسلحة التقليدية والتقوية، أو كذبة تأخذ شكل الدولة، بل هي مشروع احتلال للمنطقة وخطة هيمنة تقوم على إلغاء الآخر... تمسك القتل والتدمير والعدوان، للوصول إلى أهدافها حتى لو كان ذلك على جثث ودماء ضحاياها، ومع أن الجناز التي ارتكبها إسرائيل في للسعد الأقصى، والأراضي الفلسطينية كافة، حملت بصمت شارون، لكنها تندرج في إطار التوظيف اللائق من جانب حكومة باراك في الداخل، ولدى المفاوضات التي تشهدها واشنطن، التي تصحرت مفاوضاتها حول حراسة الأمن الاسرائيلي، وفنذرت عن الأرض العربية المحتلة والمحتوق للشروع للشعب الفلسطيني باتخاذ القرار الحقيقي لأي تعاقبات يمكن أن توقع من الدولة المصرية، تماماً كما كتبت حرب عاتيد الضعب العام ١٩٦٦، التي وُذ فيها بيريز الحكومية الإسرائيلية، واستمرها بتقايص صلفاً وجبروتاً ومناطة فتر وجوده في السامطة، ضرب الفلسطينيين كان ولا يزال هاجسا دائماً لزعم العمل، إلا أن المفاوضات الجارية مع الجانب الفلسطيني، أجلت ذلك إلى عتبة يمثل هذا الحميم

لم يكن التفاهم فيها مضموناً معاً واشتغال، واستغل باراك الجندي السابق في الجيش الاسرائيلي، مرحلة اختلال التوازن في الإدارة الأميركية المرافقة في الاختلافات، كي يصبر عن حقيقته، ويتنص على الفلسطينيين بعدا الطريق لحكومة التنازع، كي تعرض شروط التنازع، ولا سيما أن الاسرائيليين على اختلاف مذاهبهم، يتفقون أن الاحتفاظ بالأراضي المقدسة يشكل نقطة ضعف لدى الفاعل الاسرائيلي، المحاصر بإرادة فلسطينية وعربية وإسلامية، لا تقبل قتل بل شكل من الأشكال من حق تاريخي، صفاته القدرات الدولية، على مدى أكثر من نصف قرن من الصراع.

ولعل القضية التي ألهام باراك، اتجه مواقف الفاعل الفلسطيني، هو الذي دفع حكومة العمل لحراسة أرييل شارون رئيس حزب الليكود، كي يقوم بزيارته الاستثنائية للأماكن المقدسة، بل تمت هذه الزيارة بمباركة الحكومة في محاولة لكسر القيود التي أُلزم باراك نفسه بها خلال حملات الانتفاضة، وأقمت تعهد فيها بتحقيق السلام، وذلك كي يبين على جريمة شارون أجدبيات ومعايير سياسية جديدة، من أجل اقتراف المزيد من التفاتات الصربية على طولة المفاوضات التي تدار برعاية الحقد والقتل والإحرام.

في حرب إسرائيل أخرى، حرب تؤكد الحقيقة الصارخة التي تقول، إن العدو الصهيوني يتحكم شعباً أخيراً بالقوة، يحتل أرضاً لا تحصى، ويمارس كل أنواع القتل والإحرام بحق شعب يعبر عن نفسه بوجوده وحقه بالحجر، نعم سيبقى شيخ شارون حاضراً في السياسة الإسرائيلية حتى لو كان يمثلها باراك، ليسرائيل شامس برين وبريز وتناحيلهم وباراك، هي إسرائيل مترنل ومن جوريون، وهي المشروع الصهيوني الاستيطاني الذي يقوم على إلغاء الآخر، ويتطلع إلى دور جديد في المنطقة في ظل سلام يصنع بالعجز، وتعرض على طاولته شروط الأوسى، وهذا ما أشار إليه التقارير الإسرائيلية التي توقعت ألا يسير باراك على خطى برين، كي لا يجد نفسه في ذات الحالة التي تعرض لها معلمه ومثله الأعلى، فإليس الحكومة العمل يعلم أن محاصر بالإزمات السياسية الداخلية والخارجية معاً يتطلب صدمة لدفع أحزاب اليمين واليسار للتسامح مع حكومتهم، ولهذا فإن التجميع الاسرائيلي يحمل في طياته مؤشرات خطيرة تؤكد الطريقة التي سيدبر بها باراك محاضرات السلام، وهو ما كان قد عبر عنه صراحة في تجمع من أجل السلام بالمثل أيبس مؤخرًا بقوله، "نحن مستعدون لقب كل حجر صغير للتوصل إلى اتفاق يدفع هذا النزاع، إننا نأكل هناك شريك في الطرف الآخر سيجدنا مستعدين، إننا نأكل نريد كسر وحدنا أفسنا في مأزق، فسوف يكون الأمر مبالوا بالنسبة للفلسطينيين، ونعبر رئيس حكومة العمل أهدم من ذلك نقوله، ففي مراحل النزاع يكفي وجود طرف واحد، ولكن للتوصل إلى اتفاق لا بد من وجود طرفين، ولننتهي للجلل حقاً، إن العلم العربي القادر في التوجهة والقضية والتخلف، يربط مصريرة ومستقبل أرضه ونسبه وممتلكاته، بالإرادة الاسرائيلية التي حسمت الصراع بالقوة العسكرية المدعومة أميركياً، فالأحداث والتفورات أكدت أن

نصف قرن، تمخض في صلفها وجبروتها، وتمارس كل الأعمال التي من شأنها تكريس الاحتلال، ماذا فعلنا نحن العرب باستثناء أحلام النصر المصحف والمريح الذي نأمل تحقيقه على طاوله المذاييع برعاية أميركية؟.. ترى هل يغفلتنا صور المذابح على مصمسيننا التي، رغم كل الشهادة يجب أن يسقط حتى تعود في جاذب المصواب، ويتنظم العقد العربي في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستعمر والتسجيد على الضمب الفلسطيني، وعلى القدس المحتلة العربية والإسرائيلية؟.. هل حال الوقت لتتصالح المواقف العربية، وتتقبل الآليات السياسية والديبلوماسية الإعلامية لعملها القومي كي تكون على مستوى الحدث لأجندة السياسة الإسرائيلية وعلمائها الاستغرافية والإجرامية؟

ربما الأسئلة الضاغطة على الصراع العربي اليوم كثيرة، ونبت عن إجابة مطوية ومشروعة، لكن الحقيقة الصارحة تقول، إن ما أفرزته الصدامات الأخيرة من تغييرات جذرية في مكان ما يسمى وهما السيرة السلمية والمثالات المجددة، يفرش على العرب جميعاً ما يتركوا ما استولوا إليه هذه المفاوضات، التي تشكل فسفا لم أربنا استمررا للحرب التي تضمن في النهاية بقية المسكوية، التي أصبحت اللغة الوحيدة في عصر المولة الأميركية.

يجب أن نعي بأن السلام سيبقى حلقاً بعيد للثال ما دعنا نضوم إمكان تحصيله خارج دائرة العمل العربي المشترك، لذلك علينا أن نتحرر من طوقس السياسة التي تصنع في العجز والفتنة، ونوفر للرئيس الأميركي القادم للناخ اللام للوصل إلى البيت الأبيض، ونضمن الشرعية على حكومة بارك للجرم الذي يريده توطيف قضية القدس في خدمة حل مازق انتفايي حكامي، الملقق سقوطه على صوت نائب واحد في الكنيست، أو تنب الدفع بتجاهه الانتفاخ المبكرة من خلال جبار حكومة «الوحدة الوطنية» التي تدفع شارون من صفوف المعارضة إلى مقاعد الحكومة، وتكاد احتمالات عودة تفايهاو للتناقص على منصب رئيس الوزراء.

الرباع الإسرائيلية الأميركية للدمرة جردت قلوب من كل أرواحهم، باستثناء واحدة والنسبة في أصرار الضمب الفلسطيني على الاستمرار في تقديم التسميات والشهداء، في ساحة المعركة غير المتكفلة، فللواجبات التي سرعان ما امتدشرت ووصلت إلى الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٤٨ تؤكد أن محصلة الجهود الدولية على المسار الفلسطيني لا شيء، سوى إلقاء الطرف الآخر بمن فيه عرب ١٩٤٨ الذين يتعمرون لكل أنواع الفتن والتعريض للضمير.. ترى هل هناك مناسبة لأخطر ما يجري الآن فوق الأرض الفلسطينية كي تدفع العرب نحو قمة تاريخية.. من أجل تصديق الضحايا والأولويات، لإعادة بلدنا ومجتمعنا إلى منحة الفعلية الإقليمية والدولية من جديد للتصدي للخطر القادم الذي لا يستثنى أحداً؟!

✽ كاتب عربي - دمشق

بارك وبالرغم من تصريحاته للتفائلة بتحقيق السلام في المنطقة، لا يختلف في نهجه ورويته لمستقبل إسرائيل عن سابغ تفسايهاو الذي عاد الدولة المصرية نحو التفراف والإجرام، وذلك تحت عناوين الأمن والاستيطان، وتعمل جديف الفلسطينية في إلهام دولتهم للتسلطة فوق أرضهم.

وفي عزم الغرور والمطبات يتضح أن آمال السلام في المنطقة تنحدر، وما يجري حالياً يفرح عن كونه إعادة ترتيب للترتيب السياسي والجغرافي والأمني الإسرائيلي، في محاولة من تل أبيب لتكثيف أوضاعها مع المخططات الضاغطة الجديدة، لحسم التناقص الذي تصاعد مؤخراً حول عملية التسوية، والتي لدعت التيارات الحزبية والدينية للتفاوض فيما بينها حول تركيبة الحكومة، وشكل الكيان الصهيوني، ودوره في المستقبل، لا شك أن هذه التيارات الحزبية والدينية لن تسمح لبارك حتى لو أراد ذلك، أن يعمل على صوغ مفهوم إسرائيلي جديد للسلام، ولا يمكن لزعم العمل الجمع بين الإثنين يرون في الفلسطينيين والعدو العربية المجررة خطراً يهدد وجودهم، والذين يرون فيهم شركاء لصنع السلام، وبين هذا وبك ينفذ اليكود برعاية شارون في المعركة ليمد على بارك أنفهم.

أما الإدارة الأميركية البراني الوحيد لصيغة العمل والضامنة لحليتها إسرائيل، فقد أكدت ردود فعلها الباردة على المذابح الإسرائيلية، أنها تشوم سلطات الاحتلال على استخدام القسوة في دوجات القمع ضد الفلسطينيين كوسيلة ضغط جديدة على السلطة الفلسطينية، لتفحصها نحو تقديم المزيد من التنازلات والردوخ للشرط الإسرائيلية التي تلقى موافقة واتشمن وميركتها، وهو ما يعكس مازق الوكيات المتعمدة في أن تكون وسطاً نزاعها بلزوم بتسديد القرارات الدولية ويسعى لتحقيق سلام عدل وشامل يحقق مصلحة جميع الأطراف.

الإدارة الأميركية تسعى للاستفادة من الأحداث الأخيرة لكي تدفع أمام الجميع للخطر الموصلة للضغط على الفلسطينيين، من أجل الوصول إلى تسوية، ولكن في تسوية وأي سلام؟.. هو السلام الإسرائيلي الذي يجعل مصايهم خاصة ومطاطة ومفتوحة على أيمة مختلفة، ويوطي على الكثير من الشرط للتفاوض مع قرارات الأمم المتحدة، والتي تبدأ بالأمن الجغرافي والتسوية في قوسين والإبقاء على احتلال موارث جغرافية ودينية، أو على سيطرة عسكرية عليها مروراً بالأمن اللغي، وصولاً إلى الأمن العسكري الذي لا يقتصر على الجانب الفلسطيني، بل يمتد للتحكم بنوع وحجم الوجود العسكري ونوعية سلاحه في المناطق العربية من الحدود الإسرائيلية، كي تبقى إسرائيل وحدها وبوجه ضامن أمنها، الملك الوحيد لأحدث الأسلحة بما فيها النووية، التي يمكن أن تشمل الحرائق فوق أرضها العربية تحت أي ذريعة.

ورما السؤال العام الذي يطرح نفسه الآن، ألا كانت إسرائيل التي احتلت الأرض والتمتصت، وكسبت للمراك العسكرية والسياسية، وضربت شعبنا العربي الفلسطيني، ومارست بطقه عنفوات المذابح على مدى نحو

القذافي يعارضها إذا لم تعلن الحرب مبارك: القمة العربية يومي ٢١ و٢٢ أكتوبر مصر تبدأ توزيع الدعوات لاجتماع وزراء الخارجية

٢١ القاهرة - «الاتحاد» وكالات الانباء.

أعلن الرئيس المصري حسني مبارك عقد قمة عربية طارئة في ٢١ و٢٢ أكتوبر الجاري لبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وللمباركة أمس بزيارة الجرحى الفلسطينيين ضحايا العدوان الاسرائيلي في معسكر ناصر وتلقى لهم الشفاء العاجل.

وقال الرئيس مبارك في حديثه للصحفيين المصري أمس ان «عقد القمة كان يتوقف على موافقة الدول الاعضاء الموافقة بنسبة ٩٩ / بدون تعهد الدول التي لم تعهد موافقتها بعد».

وقد اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة وسوريا وقطر والبحرين والسعودية واليمن والكويت ولبنان والاردن والسلطة الفلسطينية وسلطنة عمان موافقتها على عقد مثل هذه القمة. وابدى الزعيم الليبي معمر القذافي معارضته لمقد لمة لا تعلن العرب على اسرائيل أو تقرر مقاطعة اقتصاديا.

وأوضح مبارك ان «طلب عقدها (القمة) ليس جديدا، فظروا لم تكن موالية لكن بعد الأحداث الأخيرة وجدت أنه من الضروري جمع قادة العرب لبحث هذا الموضوع وكذلك الضحايا العربية».

وأكد أن مصر مستعدة لاستضافة القمة لكنه اضاف «ليس عندي أي منع من أن تستضيفها أي دولة عربية».

وأوضح مبارك ان «وزراء الخارجية العرب سيبحثون في خلال اسبوع أو عشرة أيام ليمدوا «اجندة جيدة للقمة».

وأضاف إلى الاشارة ان كان لابد الشرح على الرغم العرب عقد قمة سنوية على عرا منظمة الوحدة الأفريقية، وتم الاتفاق على ذلك، إلا ان الاحتلال العراقي لدولة الكويت قسم العرب. وأكد ضرورة ان تصحب القمة العربية قوة

يعمل لها حساب ويكون لها كيان وصوت واحد. وقال ان هناك قوى كثيرة تقف ضد الأمة العربية بما يوكد ضرورة الانتماء إليها وعقد القمة العربية لمواجهة. وأضاف مبارك في حديثه للصحفيين ان «الغالبية تدرى نصر أكتوبر ١٩٧٣ ان زيارة شارون للمسجد الأقصى كانت عملا استفزازيا مدبرا، مشيرا إلى ان شارون نزل المسجد الأقصى وهو أرض مقدسة محتلة في حراسة ما بين ألف وثلاثة آلاف جندي اسرائيلي».

وأشار الرئيس مبارك إلى قيام اسرائيل بالدرد على المتظاهرين الفلسطينيين بالقنصيرة الصية وبالقنصير من طائرات الهليكوبتر، وتساءل «لماذا تلجأ اسرائيل إلى هذه الاستفزازات وفي هذا الوقت بالذات الذي تبذل فيه الولايات المتحدة ومساعدة مصر الجهود لدفع عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي؟».

وأبدى الزعيم الليبي معمر القذافي أمس معارضته لعقد قمة عربية لا تعلن العرب على اسرائيل أو تقرر مقاطعة اقتصاديا.

وقال القذافي للصحفيين في العاصمة الأردنية التي يزورها منذ الأربعاء ان «القمة (للحيلة) مغرور أن تقرر أما العرب أو للسلطة الاقتصادية للحدود ولكن العرب غير الفارين ان يحاربوا أو أن يتغلبوا العدو الاقتصادي ولا على إغلاق قناة السويس ومضيق باب المندب في وجه اسرائيل».

وتساءل القذافي «أيا هذا تستغل القمة سوى التثبيد وتقديم الجزأ» لعائلات الشهداء والأكل والشرب؟ «بعضا» اعتقد أنه لا داعي ان يجتمع العرب في قمة غير فاعلة على أي رد فعل ولا على وقف المعن التي تدجج الفلسطينيين. ولما تعدى العرب ان يعلموا العرب أو للمصلحة».

ورأى القذافي ان «العرب استسلموا وحضروا للامر الواقع (في فلسطين) مرعجين كما هم

المفوضات الإسرائيلية والتي تهدد عملية السلام، وبضرورة وجود جبهة عربية متحدة وموحدة لمواجهة هذه المفوضات.

وأضاف أن كل الدول العربية ستشارك في القمة العربية التي ستعقد في البندون الإسرائيلي على الشاطئ الفلسطيني، وما يملكه ذلك من تحديد لمسيرة السلام، وقال عبد الجيد أن الاتصالات مستمرة مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري منذ أواخر الأول للابعد لهذا الاجتماع الذي يعقد بصفة عاجلة نظراً للتطورات الخطيرة التي تشهدها الأراضي العربية المحتلة.

ورحب بما أعلنه الرئيس مبارك بالعودة لعقد قمة عربية بصفة عاجلة وبقرارد الإيجابي السريع للقمة العرب لبلورة موقف عربي حاسم وواضح لوضع حد للمفاوضات الإسرائيلية الخطيرة.

وأشار أمين عام الجامعة العربية إلى أن اجتماع وزراء الخارجية سيكون مجالاً لتناول موضوع أريّة دورية لعقد القمة العربية والتي كان من المقرر أن تكون الموضوع الرئيسي خلال اجتماعهم يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالي قبل تصجر الموقف في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال ديبولوماسيون أن القمة قد تشمل أيضاً العراق للمرة الأولى منذ اجتماعه الكويتي في ١٩٩٠، وكانت آخر قمة عربية عقدت في القاهرة في يونيو ١٩٩٦ من دون مشاركة العراق وقررت ربط أي تطبيع مع إسرائيل بالتقدم في عملية تسلم في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة الأنباء العمالية الرسمية أعم عن نايف رسمي قوله إن عمالي تؤيد عقد قمة عربية في أكتوبر ويستعرض أن تقدم دعم الدول العربية للتصميم الفلسطيني في مواجهة الحملة العسكرية التي أطلقتها إسرائيل اليوم.

والسك المصدر نفسه في على إسرائيل بهذا الحذر وتجنب امتزاز العرب.

غير الخبرين على استخدام مولدهم بل أن المفوضات الأميركية والاسرائيلية التي تتصف العرب تستخدم البترول العربي».

وطالب القنصلي الحكام العرب بأن «يتحركوا ويعلمون العربية تغير عن رايها وتجر فلسطين». وبدأت وزارة الخارجية المصرية تحس إرسال الدعوات إلى وزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع لهم في القاهرة للأعداد للقمة العربية التي دعا الرئيس حسني مبارك إلى عقدها ليبحث الوضع العربي في فلسطين. وصوتت معمار وزارة الخارجية لوكلة أبناء الشرق الأوسط بكنه من للتوابع عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب يومي ١٩ و ٢٠ أكتوبر على أن تتبعه القمة العربية يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر. وقلت أن عمرو موسى وزير الخارجية يجري حالياً اتصالات مع وزراء الخارجية العرب للاتصال على جدول أعمالهم الذي سيتناول الموضوعات التي سيبحثها في القمة.

وفي بيروت تلقى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص أمين بصفتها وزيراً للخارجية دعوة لحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في ١٩ و ٢٠ أكتوبر الحالي. وللجامعة العربية للضرورة في ٢١ و ٢٢ من الشهر الحالي. وسلم السفير المصري في لبنان علل الخشري الدعوة إلى الرئيس الحص وقال: إن اجتماع وزراء الخارجية العرب يشكل تصميماً لاجتماعات القمة العربية العاجلة.

وصرح الدكتور عصمت عبد الجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بأن مؤتمر وزراء الخارجية العرب سيعقد اجتماعاته في القاهرة يومي ١٩ و ٢٠ أكتوبر الحالي للتخضير للقمة العربية العاجلة التي تصب في يومي ٢١ و ٢٢ على دعوة من الرئيس حسني مبارك.

وأوضح الدكتور عبد الجيد أعمس أن القمة العربية ستعقد في القاهرة في الفترة القادمة عن

الرقم									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	٠
التاريخ									

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

إطلاق سراح أربعة معتقلين من «حماس»

غزة - واس، أطلقت السلطة الوطنية الفلسطينية مساء أمس الأول سراح أربعة معتقلين من حركة المقاومة الإسلامية «حماس». أعلن ذلك اسماعيل جنبة أحد القياديين بالحركة الذي وصف هذه الخطوة بأنها في الاتجاه الصحيح من أجل تعزيز الصمود الفلسطيني في مواجهة الجأز الإسرائيلي. وقال جنبة إن الإفراج عن المعتقلين جاء بعد اجتماعات مكثفت بين مسؤولين من حركة «حماس» ومسؤولين امينيين من السلطة الفلسطينية كما أكد وجود الصلات لإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين من سجون السلطة الفلسطينية والذين يبلغ عددهم ١٠ معتقلاً.

المصدر									
التاريخ									

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠ (٢-٣)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

عرفات: القدس عاصمة فلسطينية ومن أمر يعجبه فليشرب من البحر الميت

■ الكرم (تونس) - أف ب، أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أول أمس في تونس أن القدس ستكون عاصمة لفلسطين شاء الإسرائيليون أم لم يوافقوا. وقال عرفات وسط تصفيق الآلاف الذين احتشدوا في قصر المعارض في الكرم، إحدى ضواحي تونس الشمالية، «القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين شاء من شاء ومن لم يعجبه فليشرب من البحر الميت».

وترأس عرفات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الكرم تجمعاً شعبياً جاثياً «تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يتعرض لاعتداءات وحشية متكررة من قوات الاحتلال الاسرائيلية». وقال عرفات إنه جنى «شارون من محاولات تخفيض الأماكن المقدسة للمسيحية والإسلامية» مضيفاً «سندافع تونسيون وفلسطينيون، عرب ومسيحيون ومسلمون عن مصرى النبي محمد ومهد المسيح».

ومن جهته أكد الرئيس بن علي دعمه له حق الفلسطينيين الثابت في استعادة أرضهم والقاعة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ودعا الرئيس بن علي لدول العربية إلى تجاوز «الخلاطات العربية التي طغلت عصفت بوحدة الصف العربي» وإلى عودة مؤتمرات القمة العربية إلى الالتزام بالنظام وكما أزم الأمر.

وشرك في اللقاء آلاف الأشخاص معظمهم من أعضاء التجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم) إضافة إلى ممثلي الأحزاب السياسية والتنظيمات الوطنية. ومنذ أيام تشهد المدينة من لندن التونسية تظاهرات دعم مع الشعب الفلسطيني ولا سيما تظاهرات طلابية في جامعة تونس ووسط العاصمة.

وكان عرفات قبل لقاء الكرم قد اجتمع مع الرئيس بن علي وبحث معه تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية. وقد غادر عرفات تونس ظهر أمس متوجهاً إلى مدريد.

العدد		١٠	
التاريخ		١٠ / ١٠ / ٢٠١٢	

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ / ٢٠١٢
E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

الصحافي الأميركي فريدمان يواصل لي الحقائق ويهاجم عرفات

وأصاف الصحافي الأميركي إس شاربون ليس ونيس وزراء إسرائيل الآن. وهو يتعمد سياسيا عندما تترصسون كخلفاء لكنه ينكمش عندما تشاوكون في بناء سلام حقيقي مع شخص معتدل مثل باراك. ونصح فريدمان الرئيس عرفات في رسالته الوهمية بعدم الاستماع إلى القادة العرب الذين ادعي أنهم يقدمون له غطاء سياسيا لحلول وصفاها بأنها صميعة. وقال إن الشيء الذي يجيده الزعماء العرب هو أن يصنعوا لمعرفت عنصرا يقوم بشي يتصف بالضحيق. وقال في رسالته باسم كلبنتون إنه إذا كان عرفات يريد حلا معقولاً فعليه أن يتصل به في البيت الأبيض لأنه بمجرد أن يترك البيت الأبيض بعد شهر سيكون الخط مشغولاً.

وتعويض اللاجئين الفلسطينيين مع لعماء بهضمهم الحق في العودة وشكلا من أشكال إدارة الأمم للتحدة على ما يطلق عليه اليهود جبل الهيكل وما يطلق عليه للمسلمون اسم الحرم الشريف. وقال فريدمان ه ليس هذا عرشا استعلاكيًا رائعاً.. فعلاً كل ركد عليه. انك لم تقدم عرشاً يقابله ولجات إلى جولة سحرية حول العالم. وأصاف فريدمان قتلاً، إن شعبك يقوم بأعمال شغب احتجاجاً على زيارة تمريضية قام بها إرييل شارون لجبل الهيكل. وانت لا تركز نظرك على الفرصة المصاحبة لاقامة الدولة الفلسطينية ولكن تفكك تلقى بالمجازرة وتطالب بلجة تحقيق دواية في عمليات إطلاق النار.

■ ميوبيورك - أ.ش.أ. في عموده الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أمس وأصل الصحافي الأميركي توماس فريدمان لي الحقائق متعمداً للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمسؤوليته عن الأحداث الدامية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية. وأتهم فريدمان الزعماء العرب بأنهم يشجعون عرفات على موافقه. وقال فريدمان في رسالة وهمية سابقة تخيل أن الرئيس الأميركي بيل كلبنتون بحث بها إلى الرئيس عرفات. أنه كان على عرفات قبول عرض اليهود باراك ونيس الوزراء الاسرائيلي بيتان القدس الشرفية. وأصاف باسم كلبنتون قاتلاً، «إنني لم اتخيل الصلقة التي عرّفها عليك باراك. بتحويل ٩٢ في المائة من الضفة الغربية إلى الدولة الفلسطينية

باراك يدعو قادة العالم للضغط على عرفات!

القدس للجنة - وكالات الأنباء، دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الاسرة الدولية الى ممارسة ضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لوقف أعمال العنف»... جاء ذلك في رسالة بعث بها الى حوالي مائة رئيس اجانب.

وفي هذه الرسالة «التسببت» النسيجة «كما قالت رئاسة مجلس الوزراء» في بيان، دعا باراك الرؤساء الأجانب «الى الاسراع في التصحرك لإقناع عرفات بوقف أعمال العنف والعودة الى التفاوض».

واستعبر باراك ان طلب عرفات «لنفسه» لجنة تحقيق دولية بشكل مسبقا «خطرة» ترمي الى طمس مسؤولية الأطراف المعنية». وحمل عرفات من جديد مسؤولية استمرار «الاضطرابات».

وكشفت صحيفة «الهايز» البريطانية النقيب عن اجراء باراك مباحثات سرية حاليا مع ارييل شارون زعيم حزب «الليكود» الصهيوني المعارض من اجل تشكيل حكومة مشتركة وقالت الصحيفة امس ان اعضاء حزب «العمل» الذي ينتمي اليه باراك يطالبونه بتوحيد جهوده مع شارون للتعامل مع الازمة الراهنة.

ولشوات الصحيفة الى أن من بين اولئك اللذين لهذه الخطوة بنياامين بن بيهار وزير الاتصالات المعروف بفساده من باراك والذي يرى ضرورة تشكيل حكومة طوارئ وطنية فوراً بعد المواجهات الاخيرة التي وقعت مع الفلسطينيين.

المصدر									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠

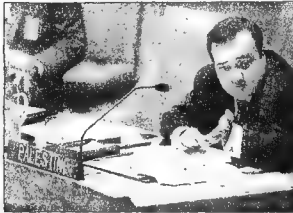
٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

البرلمان الأوروبي يدين زيارة شارون للأقصى

■ دوكسل - آخر أ. نداء البرلمان الأوروبي التصوف الامتقراطي الذي قام به ارييل شارون رئيس حزب الليكود الإسرائيلي بزيارته الحرم المجد الأقصى بالقدس ما تسبب في الأحداث للمسوية الأخيرة. وطالب البرلمان في قرار له أمس بتشكيل لجنة تحقيق لإلقاء الضوء على حقيقة الأحداث وتحديد المسؤولية. وأعرب البرلمان الأوروبي عن قلقه الشديد من الأحداث التي جرت خلال الأيام الأخيرة والتي أسفرت عن سقوط عشرات القتلى الفلسطينيين.

مواجهة ديبلوماسية بين واشنطن و«عدم الانحياز» حول إدانة العنف الإسرائيلي في مجلس الأمن



الندوب الفلسطيني في مجلس الأمن ناصر القدوة يرد على الاتهامات الإسرائيلية (أ.ب.)

مشروع القرار الإسرائيلي للانحياز بمصداقية جنيث الرابطة لكن مندوب الولايات المتحدة طلب بحدف البقرة التي تقول ان المعاهدة «تطعن على كل الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٧».

وقال رئيس المجلس ومندوب ناميبيا مارتن انجبا للصليبين، ان سفير مايجريا هاشمي عدم قدم مشروع القرار نيابة عن مجموعة عدم الانحياز التي تضم ١١٦ عضوا. وعبر مندوب القرار عن قلقه البالغ من مشروع القرار عن «تضييق» ومن «الأحداث» التي اغتصبتها، كما يدعى المشروع إلى «الوقف الفوري للاحتجاجات واستئناف المفاوضات» اظر عملية السلام في الشرق الأوسط. وكانت الولايات المتحدة مستعدة عندما حاول مجلس الامن الاتفاق على بيان في وقت سابق هذا الاسبوع لتقبل صياغة تدوين «الافراط في استخدام القوة ضد المدنيين الفلسطينيين» لكنها اجمعت على قبول اتهام اسرائيل بأنها تنهك اتفاقية جنيث الرابطة لانه سيؤكد فيها يبدو وضع القدس الشرقية كجزء من الأراضي المحتلة وفريد واشنطن من يتسرع وضع القدس من خلال ملفوضات سلام نهائية.

يشأن التعديلات المحتلة لنص مشروع القرار. ووجه منظم المتحدثين خلال المناقشات انتقادات حادة لاسرائيل ولزعيم حزب ليكود اليميني المعارض ارييل شارون وقال كثيرون ان رايه لخدم القدسي الشريف يوم الخميس الماضي استثنائية ووصف ريتشارد هولبروك المندوب الأمريكي في الامم المتحدة للمفاوضات بأنها مكثمة وقال «معضلة ليست تأجيل الوقت» بل المساهمة في حل الأزمة. وصرح بان الحقائق «مصفدة» ومثارع عليها.. كل كلمة لها وزن في قرار بشأن الشرق الأوسط «لا صلا» هذه التسميات تظل تلاحق الدول لسنوات قادمة. وسئل مندوب روسيا جينادي جيتيلوف عن النقاط التي لا تزال قيد التفاوض فقال كلها. أما المندوب البريطاني السير جيمس جريستون هفال ان الخلافات قلصت لدرجة تعلق على الاعتقاد بمكثية التوصل إلى حل قريب.

واعترضت مايجريا والقوة على بند يدعو إلى «تسقيف سريع» وموسوعي، وطالبوا «بتحقيق دولي» وهو ما رفضه يهود باراك رئيس وزراء اسرائيل في باريس مع معلنين اوبديريت الاربعاء في باريس مع معلنين اوبديريت وزيرة الخارجية الاميركية والفرنس الفلسطيني ياسر عرفات. ويدعو

الامم المتحدة (رويتزا)، التقت الولايات المتحدة والدول النامية في وقت مبكر من صباح امس على إدانة الصدامات بين الفلسطينيين والاسرائيليين لكنها اختلفت حول بنود رئيسية اخرى في قرار منقظر لمجلس الأمن.

وتسلط مجموعة عدم الانحياز التي تضم ١١٦ دولة معظمها من الدول النامية على مجلس الأمن لإدانة القوات الاسرائيلية بمد اسبوع من اعمال العنف التي قتل فيها ٦٩ جميعهم من الفلسطينيين. وتشير تلك الصدامات أيضا مصداقات تشهدا للمنطقة منذ العام ١٩٩٦ ثلاثة فترة حكم بنيامين نتنياهو وياسر عرفات اسرائيل السابق والتي قتل فيها ٦٠ فلسطينيا و١٥ جنديا اسرائيليا.

ويتمد مشروع القرار الذي طرحه ناصر القدوة الرابطة الفلسطينية لدى الامم المتحدة ووزعته مايجريا نيابة عن مجموعة عدم الانحياز على «ضرورة» إجراء تصقيف سريع في الأحداث النسائية التي وقعت في الأيام الأخيرة بهدف منع تكرارها، ولا يزال هناك خلاف حول ثلاث نقاط من بين سبع نقاط على الأقل تضمنتها مشروع القرار. فكل من الدول الأعضاء بما في ذلك الولايات المتحدة وافقت على إدانة «العمل العنف خاصة الاستخدام المبرور للقوة» بسدد المدنيين الفلسطينيين والذي أدى إلى خسائر في الأرواح واصابات». ويدين مشروع القرار الميزي «اعمال العنف التي ارتكبتها قوات الأمن الاسرائيلية واستخدمه للقوة المفرطة الذي أدى إلى وقوع اصابات وخسائر في الأرواح».

ويعدو مجلس الأمن في مشروع القرار الميزي المقترح «اسرائيل قوة الاحتلال للانحياز بدقة» بإتفاقية جنيث الرابطة الخاصة بمعاملة المدنيين في زمن الحرب «التي تطعن على جميع الأراضي التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٤٧».

وبدأ مجلس الأمن يوم الثلاثاء مناقشة احداث العنف واستمرت المناقشة يوم الاربعاء وسهت مساء الخميس لتعطيها معارضة معلقة

انتقدت اتهامات باتوم « الوهمية والسخيفة »

فرنسا تريد إدارة دولية لـ « الإستفزاز » الإسرائيلي في الحرم

باريس - أ.ف.ب. أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية أميلى لوران باتوم من الأمم المتحدة أن تدوين « التصرف الاستفزازي » الذي أدى إلى اندلاع الاضطرابات في الأراضي الفلسطينية وإن تدوين « العنف الذي نجم عن ذلك »، وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريماسو « لقد شدنا الفهم على وجوب أن يظهر مجلس الأمن وحدة المجتمع الدولي في إدانة التصرف الاستفزازي والعنف الذي نجم عنه لكي يتوقف العنف وتُستأخر الظروف الملائمة لاستئناف المفاوضات بسرعة بنية التوصل إلى تسوية نهائية ». وكان الرئيس جاك شيراك ندد الاثنين بـ « الاستفزاز غير المسؤول » الذي أدى إلى « فشل » فوسيع في الشرق الأوسط، مشيراً إلى الزيارة التي قام بها الفهم إلى الحرم القدسي زعيم المبعوث الإسرائيلي إرييل شارون من دون أن يسميه صراحة.

وكان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيهرين من جهته « بدون تدخل الاستفزاز للتمرد الذي قام به إرييل شارون لأسباب سياسية داخلية في الرحلة التشدد حرجاً من مفاوضات السلام ». من جهة أخرى انتقدت الرئاسة الفرنسية أميلى « الاتهامات الوهمية » التي أطلقها أحد مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك حول تشجيع باريس ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على التشدد خلال مفاوضات الأرياء الثاني.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية « هذا خطأ. إنه لأمر سخيف. إن هذه الاتهامات الوهمية لا تمت إلى الواقع وتحقيقة بصلة ولا إلى حس العمل الدبلوماسي الفرنسي ».

واضاف « على غرار الولايات المتحدة. لم تتوقف فرنسا طوال الأرياء عن إطلاق الدعوات لصالح التسوية والتوصل إلى اتفاق بين الطرفين ».

وكان داني باتوم مستشار باراك للشؤون الاممية اعتبر الفهم أن موقف فرنسا « لم يكن مساعداً على الافة مناخ لتوقيع اتفاق ».

واضاف « إن فرنسا ساهمت في نهاية المطاف في واقع عدم توقيع عرفات على اتفاق بالرغم من أنه أكد لوزير الخارجية الامريكى مادلين (الولايات المتحدة) أنه سيتم احترام كل الاتفاقيات سواء كانت خطية أو شفوية ». واتفق الرئيس الفرنسي جاك شيراك بسبب موقفه المؤيد لتشكل لجنة دولية للتحقيق في الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية.

المصدر									
٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التاريخ									

٦٠ شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

استطلاع : غالبية الفرنسيين مع اعلان القدس عاصمة مشتركة

■ باريس - الـ ١٦، اتحاد استطلاع تنشره مجلة «الفي» في عددها الـ ١٢٥٨٠ القادم أن غالبية كبيرة من الفرنسيين تمشير أن القدس يجب أن تكون عاصمة لفلسطين وعاصمة لإسرائيل.
لقد أعرب ٥٤٪ من النخب شملهم الاستطلاع عن تفضيلهم للحل المتمثل في تقسيم المدينة إلى عاصمتين في حين أعرب ١٢٪ عن رغبتهم في أن تبقى القدس عاصمة لإسرائيل فقط. وأعرب ٢٨٪ عن رغبتهم في أن تكون القدس عاصمة لدولة فلسطين فقط.
وحول المسؤولية عن المواجهات الدامية بين الإسرائيليين والفلسطينيين اعتبر ٢٠٪ أنها تقع على عاتق الحكومة الإسرائيلية في حين اعتبر ٢٨٪ أنها تقع على عاتق السلطة الفلسطينية. و٢٠٪ أنها تقع على عاتق الطرفين.

«القطرسة الاسرائيلية منعت تحقيق نتائج في باريس وشرم الشيخ» القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الأمن لإدانة إسرائيل دحلان: التنسيق الأمني مات.. والأحداث لن تهدأ

11 غزة «الاتحاد» ووكالات الأنباء

سياسته واستفلاله الوطني بعيدا عن الاحتلال والاستيطان والاعتداءات الوحشية. وأكدت القيادة انما وهي لتخفي احتلالا وكبار الشهداء شمعونا ونسابة وأطفاله وأسرته السامية الصغيرة من أجل حرية الوطن واستقلاله ونفسه الشريف عاصمة دولتنا الحرة المستقلة لكي لا تصيفت شمينا في مواجهة العدوان الاسرائيلي لن تباهي مرأ هذا الشعب يدافع عن وجوده وعن وطنه وعن حريته وعن مقدساته.

وتوجهت القيادة الى الدول العربية والفتحية التي وقعت وتقف في جنب شمينا الصامد في مواجهة العدوان والى الانقاء والاصداقه الذين قدموا للمساعدات الطبية وارساوا الاطباء لمعالجة جرحانا.

وطلعت القيادة بيلها بمعلمة الشعب الفلسطيني والامة العربية على الصمود والحيات والقدح عن القدس والقدس للسلامة والاسلامية معا بلدت التضحيات.

على الصعيد نفسه أكد العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الأمن الوقائي في غزة ان إسرائيل اخارت لفة الحرب وعيها ان تتحمل النتائج وأنها ستدفع لمرم جرحيتها في جن الشعب الفلسطيني الأعزل حاكيا. وقال في مداخلة أجرتها معه هيئة الأمانة البريطانية ان إسرائيل لديها مخطط واضح منذ أن فشلت في اقتزاز تنازلات فلسطينية في كاسب يهدد على مقابلة للفرافسة وأرادت أن تقاوض اليوم عبر البناك وعبر الصواريخ لتربيع الشعب الفلسطيني وكسر ارامة للفلسطيني مستندا على ان هذا لن يحدث عبر تاريخ المفاوضات ولن تركع السلطة للاعتداءات الاسرائيلية.

وأشار الى ان المخطط الاسرائيلي لم يكتمل بعد موصفا ان عدم مشاركة رئيس وزراء إسرائيل اليهود براك في اجتماعات شرم الشيخ اليوم يدل على سوء نوايا إسرائيل وأصرارها على استمرار ذريق الفد الفلسطيني.

وأشار العقيد محمد دحلان الى أن الجانب الاسرائيلي ليست لديه النية لوقف هذا القريب الدموي وهو ما تؤكد تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وتدل على.

وقال ان التنسيق الأمني الفلسطيني الاسرائيلي متوقف منذ بداية هذا العام واللقاءات التي تجري تتمتعف السيطرة على الأحداث ولحماية تخفيف الامور وتخفيف الهجمة الاسرائيلية على الجانب الفلسطيني عسكريا. وتندد رئيس جهاز الأمن الوقائي في غزة على ان التنسيق الأمني مات منذ مدة طويلة ولن يعود الى ما كان عليه في السابق لأن إسرائيل اخارت لفة الحرب.. وتساءل.. على ماذا سيتم التنسيق معاً

وتغرب للسؤال الفلسطيني في ختام اللقاء عن اعتقاده بأن الأحداث لن تهدأ وأن القيادة الفلسطينية ستستلج الأحداث سواء على الميدان او على مستوى التنسيق الديبلوماسي والدولي.

■ منعت القيادة الفلسطينية أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى الموافقة على مشروع القرار الفلسطيني الذي قدمته أمن للمجلس الذي يدين أعمال العنف الاسرائيلية ويطلب بتشكيل لجنة تحقيق لك ذلك القرار ملحق على وضع حد للعدوان الاسرائيلي على شمينا.

وأكدت القيادة في بيان بعد اجتماع طارئ عقده برئاسة الرئيس الفلسطيني ان القطرسة الاسرائيلية منعت تحقيق نتائج في اللقاءات باريس وشم الشيخ. وتركز الاجتماع حول استمرار الاعتداءات التي تنفذها قوات الاحتلال ضد الجماهير الفلسطينية في المعهد من المدن والنقاط على الرغم من موافقة الجانب الاسرائيلي على سحب القوات والديابات وإزالة الحواجز العسكرية القليلة قبل للفتية في الاجتماع المشترك بحضور ممثلين اميركيين.

واستدبرت القيادة الفلسطينية استمرار الهجوب الاسرائيلي في اطلاق النار واستخدام الديابات والصواريخ وطائرات الجيش اميركية الصنع على مقرات الشهداء قرب مستوطنة نتساريم وسقوط شهداء والجرحى وكذلك قيام المستوطنين ولوات الجيش بالاعتداء على المدنيين في الخليل مستشرا على ان الفتية لا تزال تنسج نصوص تنفيذ القنط العسكرية ضد الجماهير الفلسطينية لغرض الامر الواقع الاحتلالي والاستيطان على الشعب الفلسطيني. وتفاقت القيادة مخالقات باريس وشم الشيخ والاجتماع مع الرئيس المصري والفرنسي وقلت القيادة ان الفتحت الاسرائيلي كان خائلا دون ان يحقق ما كان مرجوا ومعلولا من هذه المحاللات بسبب القطرسة الاسرائيلية التي كشفت عن نواياها وإدخالها امام شريك ومعارك ورفضت بكل عند تشكيل لجنة التحقيق الدولية لضبح الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. واتساق البيان انه امام هذه القطرسة الاسرائيلية والاستمرار في الاعتداءات والتكاذب في سحب القوات والديابات وإزالة الحواجز فقد ثورت القيادة فطلب الى مجلس الأمن بحث هذه الاعتداءات والجرائم وقد تبنت مجموعة عدم الانحياز مشروع القرار الفلسطيني وقررت عرضه باسم المجموعة على مجلس الأمن الدولي وقد تم عرضه على مجلس الأمن القليلة القلمية وبدأ المجلس بمناقشته وطلب تحسين مندوب دولة التحدث أمام المجلس لتقديم مخططاتهم وموقف بلداهم تجاه الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني ومن المقرر ان تستمر المناقشات في المجلس ثلاث جلسات قبل التصويت على القرار.

وتوجهت القيادة الى دول مجلس الأمن دافعة العضوية والى الدول الانضمام اصدار القرار الدولي الذي يضع حدا للعدوان الاسرائيلي على شمينا ونسبنا وتلفنا ومقتسنا للمجعية والاسلامية ويمكن الشعب الفلسطيني من عارسة

فرنسا نفت «التهامات الوهمية»

مساعدة لباراك؛ تدخل شيراك حال دون اتفاق سلام في باريس

وتدخل بطريقة غير متسببة في الاتصالات ونتيجة لذلك قرر عرفات عدم التوقيع.

وطالب عرفات بإجراء تحقيق دولي في الاشتباكات لكن باراك قال أن هذا سيفقد صابغة خطيرة. تهرم الأطراف من تحمل المسؤولية عن أعمالها.

وتفضل إسرائيل مشاركة الولايات المتحدة لطمحها التفاوضي في أي تحقيق في الأحداث بينما يرى الفلسطينيون في فرنسا والاتحاد الأوروبي أطرافاً دولية أكثر استجابة لمصالحهم.

وعلى ما السنين سعى شيراك إلى قيام فرنسا والاتحاد الأوروبي بدور أكبر في عملية السلام في الشرق الأوسط مما زاد التوتر مع إسرائيل التي نظرت إلى باريس في بعض الأوقات على أنها معادية لوجهات نظرها.

وقال جوزيف سيديروك كبير المفاوضين اليهود في فرنسا حيث تألفت أكبر طائفة يهودية في العالم لراييو إسرائيل أن شيراك انحاز للجانب الفلسطيني بوضوح. وقال «إننا كيهود نريد أن نقول للرئيس أننا مع احترامنا لك لا نقبل ذلك».

ويرى كثير من الاسرائيليين أن زيارة شيراك للقدس في عام 1996 ترمز لصلواتهم. فقد شق الطريق الفرنسي طريقه بصحبة عبر رجال الأمن الاسرائيليين الذين دفعوا لثناء دولته في اللجنة القديمة. واعتبرت إسرائيل في وقت لاحق.

وفي شباط (فبراير) خلف طلبة فلسطينيون رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بالمجازة بعد أن وصفه هجمات ثوار حزب الله على المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان بأنها «ارهاب». وانتصحت إسرائيل من جنوب لبنان في أيار (مايو) الماضي.

الاسرائيلي في باريس مساء الأربعاء عندما أخذ الزعماء استراحة للقيام بزيارة ودية لشيراك الذي يستضيفهم. وقال أن الرئيس الفرنسي الذي تتولى بلاده الرئاسة للثورة للاقتصاد الأوروبي حول الزيارة الدولية إلى اجتماع سياسي. وقال باتوم لراييو إسرائيل مكان موقف عرفات هو أن ما سجل على الورق سيوقع بالاحرف الأولى في باريس ويقم التوقيع رسمياً عليه في مصر (في اليوم التالي).

وقال باتوم «الامر الذي قلب هذا الامر رأساً على عقب فيما يتعلق بعرفات هو اجتماع ما بعد منتصف الليل مع شيراك والذي كان يفترض أنه زيارة ودية وتحول إلى اجتماع التي فيه شيراك محاضرة عن أهمية التمثل لجنة دولية للتحقيق في الموضوع».

وقال باتوم إن تأييد شيراك لعرفات أصلي للزعيم الفلسطيني الانتداب بأنه يمكنه التمسك إلى اتفاق الفصل. وقال لراييو إسرائيل شيراك حول هذه للتأسيه إلى حدث سياسي

■ باريس - القدس - أ ف ب - رويترز انتقلت الرئاسة الفرنسية لتهمة «التهامات الوهمية» التي أطلقها أحد مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك حول تضييق باريس لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على التشدد خلال مفاوضات الأرياء الماضي. وقال مستحدث باسم الرئاسة الفرنسية هذا خطأ، أنه أمر سخيف. أن هذه الاتهامات الوهمية لا تمت إلى الواقع والحقيقة بصلة ولا إلى حسن العمل الدبلوماسي الفرنسي.

واقتباسه على شرار الولايات المتحدة، لم تتوقف فرنسا طوال الأرياء عن إطلاق الدعوات لصالح التهدئة والتوصل إلى اتفاق بين الأطراف.

وكان داني باتوم مستشار باراك لمشورون الأمنية اعتبر التمسك على موقف فرنسا ديم يكن مساعدا على إقامة مناخ ملائم لتوقيع اتفاق.

وقال باتوم إن الرئيس الفلسطيني كان مستعداً للتوقيع بالاحرف الأولى على الاتفاق مع رئيس الوزراء

مبارك يزور جرحى فلسطينيين في مستشفى ناصر بالقاهرة

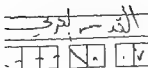
■ القاهرة - اف ب: قام الرئيس المصري حسني مبارك الجمعة بزيارة إلى مستشفى ناصر في القاهرة حيث عاد بجرحى فلسطينيين أصيبوا في المواجهات الأخيرة مع الاسرائيليين. وأعلن التلفزيون أن مبارك الذي رافقه سفير فلسطين في القاهرة زهدي القنطرة استقبل من

الوضع الصحي للثمانية جرحى فلسطينيين. وقد وصل الجرحى الفلسطينيون للمصابون بجروح خطيرة الخميس إلى مصر على متن طائرة أقلت أيضا وزير الصحة المصري اسماعيل سلام في ختام زيارة قام بها الأخير إلى غزة ليضع ساعات برفقة فريق طبي.

باراك يدعو الاسرة الدولية الى الضغط على عرفات

وكرر باراك الاقتناع بان الرئيس عرفات يملك سبل وقف اعمال العنف ولو اعطى الاوامر اللازمة لشرطته وللتنظيم فتح.
وقال مشددا على علمائه منواصل التحرك بكل قوانين معتمدين ثلاثة مبادئ: الحفاظ على امن اسرائيل ووحدتها اسرائيل وما هو مقص اسرائيل.
وكان رئيس الوزراء تحدث في وقت سابق في احتفال عسكري عن احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية مع النجيين في حال استمرار انتفاضة الفلسطينيين وعدم التوصل الى اتفاق سلام معهم.
واضاف باراك الذي يتولى ايضا حقيبة الدفاع يجب علينا ان نواصل للبحث عن السلام ولكنني لست اعيدا من وجود شريك معنا، فاذا كان الامر كذلك، علينا ان نوجد سلوكنا اواجهة اوقات صعبة.
وتحدث الجنرال اسحق ايتان قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل التي تشمل ايضا الضفة الغربية، عن احتمال قيام السلطة الفلسطينية باعلان دولة مستقلة من جانب واحد في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) في سياق الانتفاضة الفلسطينية، وقال الجنرال للصحافيين منستعد لمواجهة مثل هذا الاحتمال.

القدس - انبأ يدع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الاسرة الدولية الى ممارسة ضغوط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوقف اعمال العنف، وذلك في رسالة بعث بها الى حوالي مئة رئيس اجنبي.
وفي هذه الرسالة بالشديدة للجهة كما قالت رئاسة مجلس الوزراء في بهان، دعا باراك الرؤساء الاجانب الى الاسراع في التحرك لاقناع عرفات بوقف اعمال العنف والعودة الى التفاوض.
واعترض باراك ان طلب عرفات بانشاء لجنة تحقيق دولية يشكل مسابقة خطيرة ترمي الى طمس مسؤولية الاطراف المعنية.
وحمل عرفات من جديد مسؤولية استمرار الاضطرابات التي اسفرت عن مقتل 76 شخصا جميعهم تقريبا من الفلسطينيين خلال اسبوع.
وقال باراك في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب وعلى عرفات والسلطة الفلسطينية ان يقررا ما اذا كانا يريدان العودة الى طولة المفاوضات للتوصل الى السلام ام انهما يريدان سلوك طريق لمواجهة والعنف.
واضاف في لهجة تحذيرية عليهما ان يكونا مستعدين لتحمل نتائج خيارهما.



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر اللين

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٠١٠٠٧٥٧٥٠٠ (٢٠٠٧)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

لتقليل مخاطر المواجهة مع الفلسطينيين حتى يوم الغفران اليهودي جيش إسرائيل يغلق الضفة الغربية وغزة 4 أيام

القدس - من هوارد فولز:

الحلق الجيش الإسرائيلي الضفة الغربية وقطاع غزة في ساعة مبكرة من صباح الجمعة لمدة أربعة أيام قائلا انه يسعى لتقليل مخاطر المواجهة مع الفلسطينيين حتى يوم كيبور القدس أيام العسة اليهودية. واستعدت قوات الأمن الإسرائيلية لاحتتمال وقوع مزيد من المصادمات، وقالت مستعدة باسم الجيش الإسرائيلي أن اغلاق غزة والضفة لغرض الساعة الرابعة صباحا (0200 جمت)، ويمنع الاغلاق الفلسطينيين من دخول إسرائيل حتى مساء الاثنين نهاية عطلة يوم كيبور عيد الغفران عند اليهود.

وهادة ما تخلف إسرائيل الضفة وغزة في أيام العطلات والمثلثهما في يوم كيبور من العام الماضي يومين لكن واديو إسرائيل قال أن الجيش قرر اغلاق الأراضي مبكرا بسبب المصادمات الجارية.

وقال بيان الجيش جهف الاغلاق الى منع النشاط الاعدية في عطلة نهاية الاسبوع ويوم كيبور- وقال انه سيسمح بدخول الفلسطينيين إسرائيل

الاسباب انسانية قاطع وأن الاغذية والابوية سيسمح بدخولها للناطق الفلسطينية. ويميش تكسر من ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وغزة. وقالت قوات الأمن الإسرائيلية انها في حالة استعداد تامها لتفجير اعمال العنف الجمعة في الاسكن للخدمة بالقدس والتي شهدت مصادمات بعد صلاة الجمعة الاسبوع الماضي ولتحدث منها الى باقي مناطق الضفة وغزة وبلدات عربية في منطقة الضفة وتفجرت المصادمات واعمال العنف بعد أن زار ارييل شارون زعيم حزب الليكود التيموني للمارش الحرم القدسي الشريف يوم الخميس الماضي. وقال الفلسطينيون أن زيارة شارون ذات الاهداف السياسية تحدث للتفجرات الاسلامية بينما تقول إسرائيل أن الفلسطينيين استفادوا كثرية لتفجير اعمال العنف في المنطقة.

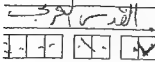
وقال ياكوب اسحاقى قائد الشرطة الإسرائيلية في مطلع الاسبوع لرايو الجيش الإسرائيلي موصفا بعض القرارات عن اعائية تطوع احداث معاقلة للتي وقعت الاسبوع الماضي في جيل العسيدة في انشابة الى الحرم

القدس الشريف. ووجهه يهود باراك رئيس وزراء إسرائيل الخميس نداء الى مئة من زعماء العالم في رسالة شديدة الهمجة طالبا منهم القناع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوضع حد للمصادمات فورا.

وقال باراك للصحابيين الخميس عقب عودته من مصادمات فاشلة في العاصمة الفرنسية باريس مع عرفات ومابيلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية لانهاء اعمال العنف أن قوات الأمن الإسرائيلية ستخدم سيادة القانون.

وفي غزة كرر عرفات الخميس دعوته لاجراء تمثليق دولي في المصادمات. وطالب الرئيس الفلسطيني الذي عاد الى غزة الخميس قائما من مصر بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الاشتباكات بين قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينيين.

وقال للصحابيين اثر عودته الى قطاع غزة يستمر على ضرورة واعمة تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق بخصوص ما تعرض له شعبنا من مذابح وعدوان وحشي انتهك القانون الدولي». (رويترز)



القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الامن لوضع حد للعدوان الاسرائيلي

تدعى القيادة الفلسطينية من الجاهات العسكرية ضد الجاهات الفلسطينية لغرض الأمر الواقع الاحتلال والإستيغاني على الشعب الفلسطيني.

وكانت وقعت مواجهات محدودة الضخيم في الأراضي الفلسطينية أدت إلى مقتل شخصين وأصابة آخرين بجروح.

كما ناقشت القيادة بمصادات باريس وشرم الشيخ والاجتماع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس المصري محمد حسني مبارك معتبرة أن التحدث الإسرائيلي كان مخالفاً لكون أن إسرائيل التي عطلت عن نواياها وأهداها أمام الرئيس شيراك وأمام الرئيس مبارك ورفضت بكل عتاد تشكيل لجنة التحقيق الدولية لفحص الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب.

ويدعو المشروع إسرائيل إلى «التقيد الدقيق» ببنود اتفاقية جنيف الرابعة حول حماية السكان

الإنهاء الفلسطينية مواءم أمام هذه الخسارة الإسرائيلية والاستمرار في الاعتداءات والتكوير في سحب القوات والديابات وإزالة الموانعز قوت القيادة الطلب إلى مجلس الأمن بحث هذه الاعتداءات والجراد مشيرة إلى أن مجموعة عدم الانحياز تجلت مشروع القرار الفلسطيني وقوت عرضه باسم للمجموعة على مجلس الأمن الدولي، وتولقت القيادة الفلسطينية بأن تستمر مناقشات لمجلس ثلاث جلسات قبل التصويت على القرار.

واعيدت القيادة أن باستمرار الجانب الإسرائيلي في إطلاق النار واستخدام الديابات والصواريخ وطائرات، بالاطمئني الأمريكية الصنع على مطرق الشهداء قرب مستوطنة متقاربهم وسقوط الشهداء وللجرحى وكذلك قيام المستوطنين وقوات الجيش بالاعتداء على المدنيين في القليل مؤشر على أن التنية لا زالت تتجه نحو

غزة. الف ب: دعت القيادة الفلسطينية الخمس اعلماء مجلس الأمن الدولي إلى التوالفة على مشروع القرار الفلسطيني بشأن الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية لأنه قابل على وضع حد للعدوان الاسرائيلي على شعبنا حسب ما جاء في بيان صادر عنها.

وجاء في هذا البيان أن اجتماع عقده القيادة الفلسطينية مساء الخميس في غزة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنها تتوجه إلى دول الأعضاء لإصدار القرار الدولي الذي يضع حدا للعدوان الاسرائيلي على شعبنا ونسائنا وأطفالنا ونعمائنا المسيحية والإسلامية ويمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة مسيحيته واستقلاله الوطني بصعبا عن الاحتلال والاحتلال والاعتداءات الوحشية الإسرائيلية على شعبنا. وأضافت القيادة في بيان بكتة وكالة

للمدنيين في تولات الحرب والتي يجب أن تحلق في الأراضي الفلسطينية لعملة بما فيها القدس الشرقية حسب رأيهم الأمر الذي ترفضه إسرائيل. وقد الفلسطينيون مشروهم في الوقت الذي انتهى فيه اجتماع القمة في باريس الذي ضم الأربعة الاسرائيليين والفلسطينيين والأمريكيين وكذلك اجتماع شرم الشيخ في مصر، من دون التوصل إلى اتفاق شامل حول وضع حد لعمال العنف واستئناف المفاوضات.

ويدعو مشروع القرار حاصمال العنف التي ترتبها قوات الأمن الإسرائيلية واستخدامها للبرق للوقوة ويطلب موقوف لوزي لاعمال العنف.

ولا يشير مشروع القرار صراحة إلى الطابع الدولي لهذه اللجنة كما يطالب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الأمر الذي ترفضه إسرائيل بشدة.

الشرطة الاسرائيلية تنسحب من محيط الحرم
القدس وقت صلاة الجمعة.. وفلسطينيون مديون ينظمون الدخول اليه

استشهاد تسعة في يوم الغضب الفلسطيني .. وجيش الاحتلال في حال تأهب قصوى

واصيب نحو 20 فلسطيني في اشتباكات مع جنود اسرائيليين في مدينة الخليل الخمسة بالضفة الغربية. وقالت مستشفيات فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين خرجوا في مصاصات وقعت حول مستوطنة ايلون موريه اليهودية القريبة من نابلس بالضفة الغربية.

وتظاهر الالف الفلسطينيين في قطاع غزة وواحد منهم باعلام حركة المقاومة الاسلامية حماس. وقام البعض بمسيرة الى تقاطع تنساريم في قطاع غزة حيث جرح اثنان خلال الاشتباكات مع القوات الاسرائيلية.

واقادت مصاصات مصاصية ان اكثر من عشرة الالف فلسطيني اندوا صلاة الجمعة في ساحة للمسجد الأقصى يوم الاحاد عن وقوع مصاصات.

وقرر انتهاء الصلاة قامت مجموعة من الشبان برشق الحجارة باتجاه حائط البراق او حائط البكى حسب التسمية اليهودية لكن الاسرائيليين بسرعة وسط دعوات لهدوء.

ومع ذلك قام الف من المصلين بمسيرة داخل ساحة الحرم وهم يهتفون بجفروخ بالدم فديك يا اقصي.

وقال شهود ان عشرات الالف اخرين من الفلسطينيين خرجوا في مصاصات مماثلة في مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعلنت مصاصات في الشرطة ان قوى الامن الاسرائيلية وضعت للجمعة في حال تأهب قصوى تحسبا بطيوم الغضب الذي دعت اليه بعض الحركات الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان قوى الامن والشرطة والجيش في حال تأهب قصوى تحسبا لاي اختلال بالامن او هجمات مسلحة.

وقد تكرر من الف عنصر من الشرطة حول الحرم القدس وفي المدينة القديمة في القدس حيث وقعت مواجهات دامية في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال شهود ان الشرطة الاسرائيلية فتحت النار على فلسطينيين لقوا حجارة في القدس الشرقية العربية بعد صلاة الجمعة وجرح ما لا يقل عن عشرة اشخاص.

وانتقلت الاسرائيليات اصاص احد مصاصات الحرم القدس الضريب حيث استشهد قبل اسبوع اربعة فلسطينيين خلال اشتباكات مع الشرطة الاسرائيلية.

وقالت الشرطة الاسرائيلية انها تطلق اعيرة مقلعة بالكامات ردا على مئات من الفلسطينيين القوا حجارة.

وقال الشهود ان مسؤولين فلسطينيين تعاونوا مع الشرطة الاسرائيلية ليقادي دخول المصاصات اسبوعها الثاني في

القدس - غزة - نابلس - رام الله - روتز - ف ب: الشبهة جنود اسرائيليين مع فلسطينيين يرمونهم بالحجارة الجمعة على الضفة الغربية وقطاع غزة حيث اعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة يوم غضب.

ولدت مصاصات مستشفيات في الضفة وغزة ان جنود الاحتلال قتلت تسعة فلسطينيين سبعة في القطاع وثلاثة في الضفة الغربية واحد منهم في القدس.

واعلن مستشفى الشفاء في غزة ان الفلسطينيين مروان عبد الرزاق شليخ (25 عاما) من مدينة غزة استشهد الجمعة برصاص الجيش الاسرائيلي خلال المصاصات الدائرة في غزة.

وقيل ذلك قالت مصاصات مستشفى الشفاء ان لؤي عبد الله الفيد (20 عاما) وصل جثة مائة وقد تدهم ونسك كلها من جراء اصابعه بنيران اطلقها الجنود الاسرائيليون المرابطون في قاعدة جنساريم العسكرية قرب غزة.

وقال اطباء ان رشاد حسين الحجار (22 عاما) وصل لمستشفى في حالة موت فاني.

اعلنت المصاصات وفاة فلسطيني سرييا اثر مصاصاته الجمعة بهيار ثاري في الرأس اطلقه جندي اسرائيلي من قاعدة جنساريم العسكرية الاسرائيلية الاصله لدية غزة. وفي وقت لاحق اعلن عن استشهاد شابين اخرين في غزة الجمعة.

كما استشهد في نابلس شيبا عبد الرحمن عيسى (19 عاما) من قرية ساسم الى الشرق من نابلس اثر اصابعه بهيار ثاري في الصدر.

الخصاص: ابياد عبد الطليم اشتية (24 عاما)، ومصدق خاند تمام (18 عاما) من طوكرم وقد اصيب بهيار ثاري في الخاصرة خلال

المصاصات الدائرة في الغرب من لندينة.

وفي القدس اعلن مسؤول في مستشفى القاصد الخيرية في القدس المحتلة ان فلسطينيا استشهد الجمعة برصاص اسرائيلي في المدينة القديمة.

وقال المسؤول وكالة فرانس برس ان فلسطينيا واحدا قتل واصيب اخره خلال اشتباكات المصاصات التي اندلعت عند باب الاسباط اثر انتهاء صلاة الجمعة.

واعلن الطبيب توفيق ناصر مدير مستشفى دافسلا فتقوريا للظهر ان المستشفى استقبل 17 جريحا مصابة لدهم في الصدر وان حالته حرجة.

وقال شهود عيان ان اعمال العنف انتشرت من القدس الشرقية العربية حيث اطلقت الشرطة الاسرائيلية الرصاص وجرح عشرة فلسطينيين على الاقل خلال اشتباكات مع ردة حجارة بعد صلاة الجمعة.

129

مقابلة مع رئيس هيئة الأركان الفريق شافؤل موفاز؛ نأسف لاصابة رامي ولا ألقى اللوم على الجنود فهم يستحقون التقدير لما فعلوه تحت وابل النيران!!

يؤكد العنف رغم كل الاتفاقات،
■ بالمكان عموما إعادة بناء الثقة بعد كل ما حدث في الأيام الأخيرة؟

■ بعد كل مجازية وإعدام يمكن الجلوس حول الطاولة والتحدث، وحتى بعد الصروب والأشد والأصعب التي كانت لنا جلسوا وتحذروا في آخر المطاف وتوصلوا للاتفاقات، وليس من المستحيل الجلوس أيضا مع الفلسطينيين.

■ هل شعرت بالإسامة عندما دعاه محمد دحلان بمجرم الحرب؟
■ أنا لا أعرف لماذا اختار هذه الكلمات، واعتقد أنها غير مناسبة، نحن نعرف بعضنا منذ سنوات، وهذه المعرفة جاءت من الصورات والمفاوضات التي جرت في مراحل مختلفة من خلال مناصبي ومناصبي.

■ هل يتزايد العنف من العمليات الانتصارية في هذه الأوقات؟
■ خطر العمليات قائم أيضا في أجواء المفاوضات، وأنا لا استبعد تنفيذ عمليات استمرارية من الأعمال الانتصارية والسيارات المفخخة أنا لم نتوصل لوضع حوار لأن الاحتمالات ستزداد بالتكديف.

■ هل هناك إمكانية بأن يستغل عرفات الضم الدولي للتزايد الذي يحظى به الآن حتى يعلن من الدولة من طرف واحد؟

■ لا استبعد ذلك، إذا لم يكن هناك وضع نتوصل فيه للاتفاق مع الفلسطينيين وتواصل التشويق حتى شهرين الأول والثاني (تكملة) وتوفيق فمن الممكن أن يعلن من الدولة.

■ لقد استطعت المروحيات القتالية للمرة الأولى وهذا يرفع من مستوى القتال؟
■ الأمر حدث بالتركيز الصحيح وفي تلك الامكان التي تتطلب فيها استخدام المروحيات للملاحقة عن حياة الجنود وأمن المواطنين.

■ لماذا لم تفرضوا الاتفاق على الضقة، أو تفرضوا عقوبات أخرى ضد الفلسطينيين من أجل وقف الجلباية؟
■ لم تفعل ذلك لأنه كان هناك قرار بوقف إطلاق النار كما ان فرض الاتفاق لا يخدم الوضع أصلا، سياسيًا هي إعادة الهدوء وليس تحصيد الأوضاع، وإذا فرضت الاتفاق فانه ترفع من مستوى الضيق وتراكم الإحباط في داخل سكان الضفة والقطاع والناس الذين لا يتحجون في جلب الضمام أو لاهم يتنصرون إلى دائرة العنف، ورغم أن الأمر يطوي على خطورة معينة إلا أننا اعتقدنا أنه سيكون من الصحيح ترك الناس يواصلون كسب زلهم من أجل تخفيف مستوى العنف وفي هذا الأمر أيضا التزامنا بتعهداتنا أمام الطرف الآخر فلا.

■ هل فوجئت من كمية السلاح الموجودة بيد الفلسطينيين؟
■ تقييرًا لكمية السلاح الموجودة لديهم بدرجة كافية، لديهم عتروات آلاف الأسلحة وقد أطلقوا بواسطتها مئات آلاف الرصاصات ضد مواقع جيش الدفاع والبيوتونات.

■ هل ترجع لديهم أسلحة من تكتسبها؟
■ لديهم مخزون لم يكن سابقا، وقد استخدموا الرشاشات وألقوا القنابل ولكن كان ذلك كان معروفاً، الأمر المركزي في هذه الأسلحة هو استخدامها لإطلاق النار على الجنود والمخنيين.

■ حتى الآن تضررت الثقة مع الفلسطينيين في أحداث العنف التي جرت في الأسبوع الأخير ويتكلم رئيس هيئة الأركان الفريق شافؤل موفاز أن هناك إمكانية لإعادة بنائها، المسيطرة الحقيقية على الأحداث موجودة بيد ياسر عرفات، يقول ورئيس هيئة الأركان.

■ في مقابلة خاصة مع «معاريف» يقول رئيس هيئة الأركان بأن على الفلسطينيين أن يكونوا عن التحريض وأن يلتزموا بالاتفاقات مؤكداً على جمع الأسلحة غير القانونية للوجود بيد التنظيم، موفاز يعتقد أن ما يدور في المناطق ليس حرباً وإنما هو قتال والامر الذي حال دون سقوط عدد كبير من المصابين في صفوف الفلسطينيين هو سياسة ضبط النفس التي اتبعها جيش الدفاع، موفاز يعتقد أيضاً أنه لم يخطئ في قراره بعد الشوّل بالقوة التي تملك من أجل إلقاء جندي حرس الحدود للمصاب في قبر يوسف، أما في قضية الطفل الفلسطيني الذي قتل في تشاريم يعتقد أن من لا يريد أن يضرهم عليه أن لا يكون في هذه الامكان.

■ هل ما يحدث في المناطق حرب؟
■ نحن في وضع قتال، ولكن هذه الجلباية أوسع بكثير من أحداث اللق في 1996 من حيث الحجم والحدة والظرف للزمنية، في صفوفنا يوجد عدد قليل من المصابين ولكن تابع من التحضير والاستعداد والوقاية الذاتية المكثفة وضبط النفس وهذا أيضاً ما تسبب في تقليل عدد المصابين في الجانب الفلسطيني، ولو لا ذلك لكان عدد المصابين عندهم أيضاً أكثر بكثير.

■ ولكن التنظيم مع ذلك خاض حرباً بكل معنى الكلمة؟
■ التنظيم هو مجموعة منظمة بشكل غير قانوني وتعمل بشكل مخالف تماماً للاتفاقات كإعادة تنفيذ الأعمال الإرهابية والفصائل الفلسطينية لا تفرغ أسلحتهم ولكنها تستخدمهم كمنصة مسلحة.

■ ومن الذي يسهل عليهم؟
■ قيادة السلطة الفلسطينية يعرفون كيف يوظفونهم عندما يتوجب الأمر ذلك، ومد العجل بعد عندما يرغبون، في آخر المطاف السيطرة الحقيقية موجودة بيد عرفات.

■ ما هي العبرة التي تتوصل إليها من تساهلهم؟
■ السلطة الفلسطينية تستغلهم لخلق أجواء من العنف والهجومية والعمليات، هذا جزء من الطريقة التي يتصرفون فيها من أجل تصعيد الأوضاع وإبراز المصاحبة الحاجة للاتصال للاتفاق.

■ هل متطلب في المستقبل أن يطلق اتفاق «راي» الذي جرى جمع كل الأسلحة غير القانونية للوجود بيد التنظيم؟
■ صحيح، تنويع المطالبية بتل حزم بذخ سلاح التنظيم أيضاً لأن نشاطه هذا مخالف للاتفاق.

■ ترفض مع الفلسطينيين لعدة اتفاقات لو فقد إطلاق النار إلا أنهم لم يلتزموا بها كلها قبل قصوداً ذلك بشكل مبدت لم أنهم لا يسمون على الجوراء؟

■ حسب رأيي لا يريدون التصامم مع التنظيم، فعلى هذا أن يكون هناك تصادم في داخل السلطة الفلسطينية وأنا لست متأكداً أنهم يريدون الوصول إلى هذه النقطة والدليل هو عدم صدور أمر

■ هل ترى وضعا تتد فيه الصدامات الى الحدود الشمالية ايضا؟

■ لا مؤشرات لذلك الآن، ولكن اذا حدث تنهؤ القلبي وتطورت المجابية في المناطق قلنا لا انقي امكانية حدوث ذلك.

■ قبل ان تعود الأمور الى نصابها الاعتيادي ماذا ستطلب من الفلسطينيين ان يفعلوا عدا عن قضية التتبع؟

■ يجب وقف التضييق لقبل كل شيء، وعليهم ايضا ان يسيطروا على الوضع على الارض بشكل حازم وقاطع وعليهم ان يحددوا الهدوء للقطاع وللشعبة الغربية، وان يحددوا الحياة الى طبيعتها.

■ بدعي الكتيرين في اسرائيل ان هذه الأحداث برهان آخر على ان الفلسطينيين ليسوا شريكا حقيقيا لسلام؟

■ لم تكن لاسراع للتوصل الى مثل هذا الاستنتاج وان لم نتجح في التوصل لاتفاق يمكن ان نتوصل الى مثل هذا الاستخلاص، ومجرد حدوث مجابية لعدد ايام ليس برهانا على عدم امكانية التوصل معهم الى اتفاق يضمن بقاء امنية تحافظ على القضايا الاستراتيجية الامنية والوطنية لدولة اسرائيل، وليس بالامكان حل صراع يمتد الى عشرات السنين خلال عدة اشهر فالأمر يتطلب وقتا.

■ ربما كان الاستنتاج من كل ما حدث في قبر يوسف مع الجدي للصاب انه لا يتوجب البقاء هناك انكم لم تستطيعوا خلاص الناس من هناك في أحداث اللق وفي أحداث هذا الاسير؟

■ نحن موجودون في قبر يوسف ليس لأسباب ودواع أمنية وإنما بفعل الاتفاق والقرار السياسي.

■ هل ستبقى في الاحتماق القبر اذا حدث طرف مشابه في المستقبل؟

■ امكانية استخدام القوة العسكرية موجودة بآلية كل الوقت.

■ وكيفية مستطلعة من هذا الاسير لن تعتمد على الفلسطينيين مرة اخرى بالتأكد؟

■ هذا الامر سيكون معتمدا على الطرف، من المصور التوصل لاستنتاجات متسارعة من الواضح ان من الأفضل الاعضاء دائما على قوة جيش الدفاع ولكن ذلك لم يكن المسألة لطروحة في هذه الحالة، فهل كنا سنصل الى الجدي السريع بسرعة اكبر؟ هذا الامر كان سيستغرق وقتا أطول مما نحتاجه الفلسطينيون، ورغم العرقلة التي نبعث من الاضطرابات حول قبر يوسف.

■ أحد الاعضاء التي سمعت في هذا الاسير كان له لو لم يكن الجدي السريع في قبر يوسف درزيا من حرس الحدود وإنما كبريسيا من كتبة المظن لكتند قد مضى لانقاذ؟

■ لم يعرف أحد من المصاب ولم يصل احد عن اسمه، والوالدان يعرفان ذلك جيدا وليس جديرا ياخذ ان يطرح مثل هذه الادعاءات، فلا فرق بين أي جدي وأخر وقد قلنا كل ما في وسعنا لانقاذ ومن قال مثل هذه الأمور لنأزاد ليس بجيش للدفاع بالتأكد.

■ كيف تقسم الاختلافات في الروايات في جيش الدفاع في قضية موت الولد في تشاريوم؟

■ لم لمر حاليها جديا في الحدث ولكن الانضباط لدي ان احتمالية اصابتهم من نيران جنودنا عالية نسبيا، ولكن يجب ان نذكر انه شارك في الاضطرابات وفي السابق ايضا وكل من يتأثر من العنف والصدامات عليه ان يعرف انه يخاطر بنفسه، انهم ان : كل ذلك ان الأب جاء لأخذ ابنه من المكان وكان الصبي واقفا في موقع قريب من موقع للفلسطيني انطلقت منه النار على موقع جيش الدفاع الجنود الذين كانوا في الموقع اطلقوا النيران على مدى 50-60 مترا ويكفي ان يكون خطأ بواحد في الالف في التصويب حتى يقع الرصاص على يمين او يسار الهدف لم يشاهد أي واحد من الجنود الصبي ولم يشاهده أحد في مهبال سلاحه.

■ اذا كانت هناك احتمالية عالية بأن تكونوا قد أصبتموه من غير قصد فلماذا لا تبهون القضية باعتبار سريخ وواضح؟

■ نحن نأسف جدا لانه أصيب ولكن يصغر الفداء اللازمة على جنود جيش الدفاع والجنود في الموقع يستحقون كل التقدير لما فعلوه تحت وابل التيران وهم يتصرفون بشكل نموذجي ويحظر انضباطهم بأي شكل من الاشكال هذا حدث مؤسف ولكن الطريقة الأفضل لمنع مثل هذه الأحداث هو ان لا يتواجد الأولاد في الامكن التي توجد فيها نيران ملقطة.

■ كاب لأواد ماذا شعرت عندما شاهدت الصور التي تضرعها لها الأبدان؟

■ من أنزل لم مشاهدة طفل يصاب بالنيران وتكتفي القول مرة اخرى ان على من لا يريد ان يستأنى ان لا يتواجد في هذه الاماكن.

بوأت ليمور وباعيل باز ميلاماد
(ملحق معايرف) 2006/10/16

أبعدوا كل اليائسين فروضة أطفال في الشيخ دنون أقدس في نظري من حائط البراق فليتحد كل الناس حتى لا نمكن كل من يعدنا بالجنة من تحويل حياتنا لحجيم

الاطفال، ليس فقط رياض الاطفال هي ما شاهده عينا في الشيخ دنون-بل شاهدت ايضا المدرسة الثانوية الجديدة ومبنى-بابس وملعب كرة القدم وكرة السلة وما زال البناء يجري على قدم وساق، كل شيء يوسع المعرفة، مجمع ثقافي كامل وحديث بشير النخسر- ثمة القليل جدا من سكن هذه الجمعات في كل انحاء البلاد- لقد شهدت قرية الشيخ دنون هدوءا هذا الاسبوع، نعم هدوء مطلق، بدون حجر وبدون هتاف، هل ثمة صلة بين هذا الهدوء وبين المستقبل في الشيخ دنون الذي يمكن رؤيته بالعين وبشمه باليد؟ فقط مد يدك للتمس للمستقبل، لان الظلم والتمييز ضد الاطفال في شيخ دنون اصبحا من تكريرات الماضي.

انظر الى الجموع، الصديقية والصحابية، الابهاء والامهات ومخيمات رياض الاطفال والدرسات والحشد الكبير، وهم ليسوا وحدهم، انا لا اتوهم- لقد عبر الالاف من اللسطينين هذا الاسبوع من كرايمتهم عن الالم الذي عشت الالاف صوابهم، هذا صحيح، وهذا رهيب، ولكن ثمة مئات الالاف من مواطني الدولة اللسطينية هم جبيدون مثل سكان الشيخ دنون، وهم الاغلبية الصامتة، الخفية في انني كانت اريد ان اسمعهم يتكلمون ولكن صمتهم ينطق وأنا اصلي له، انا اصب جبان غشبي، ولكن ان التي برافقي وزملائي مع غشبي- ان تمالي معهم انظر اهمية الان من أي وقت مضى، وفي أيام الغضب انكر تحالف الخوف والامل وأنا واثق انهم هم ايضا يتذكرون- لا ابدى أي تضامن مع الاصولية اليهودية التي تريد ان تعيد الحردم الى مكانه الشاربي-مكان الضحايا وكذلك لا تعاطف مع التعصب الاسلاني داخلنا- هذه وتلك امور الهية غير قائمة، مئة، لننفض الان ولننفض الغبار عنه، لننفض من القبور الجاهلية والوهمية والزيافة للبعث الشديدين من هنا وهناك، ولنطرد روح البسرة ولنمسك بمركز الحنية ولنجعل لانفسنا طاوله ونضعها بيننا لتتحاور ونقوى التحالف ولتذكر الصبان الاسود يتهدد لوحدهم- ما نلغ بعد في الخروج من الصراع السياسي- الوطني، ما زالت الطريق طويلة وها هم للشديدون بدون علينا بالكارثة الشديدة، كارتة الصراع العربي القوي الذي لم تخرج منه احياء ابد، فلنخشد كل الناس، مسوولين ومعتكبين- يهودا ولسطينيين من اجل ان لا نمكن كل من يعدنا بالجنة، من تحويل حياتنا الى حجيم.

يوسى ساريد
(بموت احرونوت). 2000/10/١6

كان لدينا حلم، هل تبهت؟ حتى لو لم يبق سوى الحطام فاننا سندعمها، الثابت لدينا هو انه ليس ثمة حلم اكثر اكتمالا من الحلم المحطم الذي جمع محطاهم، لقد كان حلمنا اكثر والضعف من والقم كل من لم يعلم لسنوات طويلة، كان حلمنا الاكثر والقيمة، انا اعرف ان القوة لا تجسب على كل شيء ولا تحمل كل شيء، ان سلطة القوة محدودة دائما، كل صراع ينتهي دائما حول طاولة المفاوضات ويحتاج الى الكثير من القوة من اجل ان تحصل اليها، ان تهلس وتناقش، تواجه صعوبات، تذل صعوبات، وتواصل حتى النهاية السعيدة.

هذا الاسبوع كان من السهل جدا ان يصاب للرد بالبابس، هل قوة المجاعة قوتنا؟ انا اننا نفكر بالبحر يغسل بيننا حتى الصغراء لن يتشربوا بعد، نحن ابناء بشر، لدينا مشاعر وغرائز، والفرجة تدفعنا الى ان نضرب، حتى النهاية، ان تعلمهم درسا قاسيا، هذا ما تلوته القرية الانسانية، والانسانية ليست غريبة عنا، ولكن التفكير الثاني هو اكثر بلورة لانها صارت في كون القرية.

والقرية تلبث على انه ليس ثمة ضرورة متحصرة وخالدة ليس ثمة ضرورة الضربات، ولا احد يصل الى طاولة المفاوضات زحسا على اربع تحت الطاولة، ان الهزومين والمتحصرين يصلون في نهاية الامر الى طاولة المفاوضات والى جانب الطاولة ببساطة لا يمكن التمييز بين الهزومين والمتحصرين، بين الخاسر والرابح، لا يمكن احياء الولي ولا يستطيع احد من القادة لا يبارك ولا عرفات تفل روح الحماة في السلف طلل واحد قتل، لم اعرف ايدا ماذا السلف بالبابس - وليس لي رغبة باليائسين، ايمدهم عني، تحديدا في هذه المحطات لرة القوم وانتفض، لان كل شيء لم يضع بعد الا اننا اكثر تشبها لانه الان في هذه المحطات اعود من زيارة القست بها الى الشيخ دنون- القرية العربية في الجليل الغربي، غير البعيدة عن نهاري- دعيت الى هناك من اجل تدشين مبنى رياض الاطفال- القيت هناك ثلاث رياض اطفال حديثة لا مستقبل القرية. كان ثمة من تصحني طوال اليوم ان لا ازر الشيخ دنون تشبها مما قد يحدث تختل تصمت برابي.

حين يقوم الكثير من الناس بالهدم نحن نريد البناء، ان روضة اطفال جديدة في اكثر لاسية في نظري من القصى او حائط البراق، ان اعين كل من تصبو، كما يبدو، الى امكن اخرى، عينا تصبوان الى المستقبل والمستقبل كان في



كل العسكريين يعرفون انه يمكن الاستغناء عن قبر يوسف وتسايريم! من الافضل التخلي عن وهم السيادة المنفردة على الاقصى وعرفات لم يبدأ الانتفاضة حتى يتنازل عنه

المشاكل، ومع حلول الهدوء وفي إطار الاتفاقية يجب إخلاء هذين الموقعين. - أن من ادعى أن الترتيبات الامنية هي موضوع سهل على الحل قد انخطأ. فقد علمتنا الاضطرابات ان السلطة الفلسطينية خربت بشكل فظ الترتيبات الامنية للحلقة، بما في ذلك تسليم التخليق، وفي الفساضات الفلسطينية يجب الاصرار في هذا الموضوع.

- خطأ جسم هو الاقتاع انفسا بأن عرفات شرع في موجة الاضطرابات هذه كاعادة للتنازلات من جانبه في الاقصى، ليس هذا هو الميل والافضل الا نوهم انفسا بأن اسرائيل ستكون ذات السيادة المنفردة في الاقصى، ومن الجهة الأخرى، لا يوجد أي تأكيد أن عرفات الذي يتحدث عن السلام ينوي إنهاء النزاع.

زئيف شيف
(هارتس)، 2000/10/6

قرر لاسرائيل تمنا باهضا بحجر فلسطيني 48 إلى اللزاج العنيف والذي لم يسبق له مثيل منذ قيام الدولة. وقد ردت اسرائيل بحمل فظ كقرض ملوكا، والفروج إلى العمل استمر كالمعتاد، وعذا عمو الاضطرابات والوفود للمناطق خلافا لما كان في موجة الاضطرابات السابعة.

- طرأت لفتاة لدى كتشبين من فلسطيني 48 بالنسبة لدولة اسرائيل، حتى الاستعداد لاستخدام السلاح. لغير انفساهم إلى الاضطرابات في المناطق فعملوا مقاطعات من الدولة واضرموا ثوراتا كثيرة، وشرطة اسرائيل لم تكن مستعدة لذلك واضطرت إلى استخدام قوة كبيرة. زعماء فلسطيني 48 هم مشغاه أو محرضون، وفي الوضع الراهن لم يعد فلسطيني 48 جسرا للسلام مع الدولة الفلسطينية المستقلة، وإذا لم يطرأ تغيير على هذا الميل فستزداد الهول الانعاشية في اوساطهم، وتكون مشكلة امنية عميقة، مثل هذا الميل سيحدد للسيار المركزي في اسرائيل مع الاستعداد للتوصل إلى حل وسط مع الفلسطينيين.

- من ناحية تقنية تصرف الجيش الاسرائيلي بشكل سليم في تحقيق هدفه الأول: الحد الأدنى من الاصابات. ولكن لا يتنهي الحساب التقني بهذا. فالقوة العسكرية ليست كلية القدرة، ورائها كسيف نرف الجدي في قبر يوسف إلى ان مات رغم انه كانت ترابط على مسافة غير بعيدة من ذلك بابات اسرائيلية لم تكمن من اخلاته. ليس للدوريات المشتركة قيمة، والتقدير باننا سنستمكن دوما من ضمان الحراق المفتوحة لكل المستوطنات ليس سليما وعطرات منها كانت محاصرة بهذا القدر أو ذاك، وهذا درس للمستقبل. وفي الجيش الاسرائيلي يعرفون ان الاحتفاظ بموقع تتسايريم وقبر يوسف أمر يمكن الاستغناء عنه من ناحية عسكرية، بل انه لا يقدم سوى استعداد

مذ سمعت اسرائيل لعرفات وقولته بالدخول إلى الضفة الغربية وقطاع غزة في إطار اتفاقات نوسو أحدث اضطرابات ثلاث مرات. في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996 في أعقاب أحداث النفق، وفي ايار (مايو) 1999 في اضطرابات الذكية، كما وصفها، وأن في اضطرابات الاقصى، ولطريقة التي يدبر فيها هذه الصدامات ثمة مبنى ساوكن ثابت، مثلما يوجد مبنى ثابت لعشرات كثيرة من اتفاقيات وقف النار التي وقعها في الماضي، وخرقها على الأغلب ابضا، في الأردن وفي لبنان، والأمر في اسرائيل. ومن يتسرس هذه الهائي بمقابلة يمتعه ان يعرف ابضا كيف يبيخصرف عرفات في الصدام القادم، بعض النروس النابضة من موجة الاضطرابات الراهنة:

- مع انه ليس للفلسطينيين جيش حقيقي، الا انهم من ناحية اسرائيل يمكنون بالفتح للتغيير الاستراتيجي الاقليمي، سواء كان ذلك سلبا أو ايجابا، ثمة أهمية استراتيجيه للاتفاق مع الفلسطينيين وللتنقل على إنهاء النزاع معهم تنبع من هذه الصعوبة ايضا.

- الاضطرابات الاخيرة علمتنا ان اسرائيل لا يمكنها ان توفر أمنا حقيقيا للعسك الاقصى اما الفلسطينيين فخير قانون على ان يوفروا ممر أمنا لكجدار الفربي (التي) وفي هذا الوضع فانه من الشكوك فيه ان يكون يوسع سيادة منفردة لطرف واحد ان توفر الحفظ على المواقع المقدسة للطرف الآخر.

- في مناورة لهيئة الازكان لجراما الجيش الاسرائيلي في الماضي تقورت قاعدة جديدة: إذا ما أحدث عرفات موجة اضطرابات جديدة فلا يجوز ان تنتهي هذه برح من تاحيدنا: لا اقليمي ولا سياسي ولا اقتصادي. يجب تحديد فترة سعر ان يبادر إلى انصال العنف، والا فانه سيستنتج بأن العنف مجد ومن الواضح حاليا ان عرفات هو الذي

نتنياهو هو: ادعو الى سلام بارد مع العالم العربي يتم فقط عبر الردع الخارجي وترميم الجبهة الداخلية

الى قربها، لأن هذه الحدود غير قابلة للدفاع وتتمس بقدرة اسرائيل الدرعية، كذلك علينا ان نرفض جملة وتفصيلا مطلب البحث في حق العودة او التوقيع على اتفاق يعيد ولو لأجدا واحدا، ان نقبل صغيرا في هذا السد سيحلبه فيضان كبير يتمثل بدخول جموع اللاجئين الى داخل الدولة، ان الظاهر ان في يافا وعكا وحيفا والقدس تدل كالف شاهد على ان الحلم الفلسطيني بتجسيد حق العودة ما زال قائما، ان الرغص الناطق لأي تعبير عن حق العودة يجب بان يكون الشرط الاساسي في كل اتفاق سياسي سواء كان الحديث يدور عن الاتفاق جزئي او لتسوية دائمة وهو الشرط الاساسي لعادة ترميم الاجماع الوطني داخلنا.

والأكثر من ذلك يجب ترميم الاجماع الوطني بشأن وحدة القدس، ان الاستعداد لتقسيم عاصمة اسرائيل بمهد الطريق الى الطائفية الفلسطينية بتقسيم مدن مسقطها، أخرى مثل يافا وحيفا والرملة، ولكن وحدة القدس ليست مجرد وحدة مدينة بل وحدة شعب، ان حنين الاجيال لصهيون هو القوة الدافعة التي دفعتنا الى هذا من كل أرجاء المعمورة والقدس هي الاصل الذي يجمعنا كشعب واحد، ان أحداث الأيام الأخيرة تعزز لدى الكثير الاحساس بالانتماء من القدرة على صنع سلام مع الفلسطينيين، لاوافق على هذا الرأي، من الممكن

يجب ان لا نلج في الخطأ: لا توجد هناك دولة تستطيع احتمال اغلاق الحاور الرئيسية باطلاق النار او الزجاجات الحارقة او اندلاع العنف الذي يصل الى حد التحريض للمسيحان، لو كنا قد استسلمنا للعنف عام 1948 لما كانت الدولة قد انشئت، اذا استسلمنا للعنف الآن، فائتلا لا نستطيع ان نواصل إقامة الدولة، لذلك يجب تأييد خطوات الحكومة والشرطة والقوات الامن لقمع الشغب العنيف.

ثانيا: يحظر اجراء مفاوضات سياسية تحت ضغط العنف والتخويف بالعنف، ان التنازلات التي تقدم في مثل هذا الوضع، بما في ذلك تنازلات احادية الجانب مخططات حسن نية بانواعها لا تشجع جو للمصالحة في الطرف الثاني بل تظهر شهية لابتزاز المزيد من التنازلات بالقوة.

ثالثا: علينا ان نعيد توقعات الفلسطيني بالفهم الجغرافي والنفسي ايضا، ان الجدول مع الفلسطينيين ليس اقلها في اساسه بل وجودي، يتضح ان الطغمة الفلسطينية هو ليس الى حدود 1967 بل الى حدود 1947، وهذا يعني الوصول الى الجولان والنيق، لذلك علينا تحديد حدودنا في كل اتفاق مستقبلي من منطلق العلم اليقيني اننا سنضطر الى الدفاع عن انفسنا حتى بعد التوقيع على اتفاق.

من هنا تحظر علينا العودة الى حدود 1967 او

في هذا الوقت يجب ان يقف الشعب كله من اجل دعم جهود صد اندلاع العنف، للمرة الاولى منذ سنوات، يتعرض وجود الدولة لخطر، وهذا الخطر يقع من تقويض القوة القيمية والثانية لاسرائيل بنظر العرب، دائما وابدا كان مفتاح السلام بين اسرائيل والفلسطينيين الذين يحاذونها والذين يعيشون داخلها، هو وحدة وقوة الجمهور اليهودي في الدولة، ان اسرائيل النقسمة والتي تعزيبا النزاعات هي اسرائيل ضعيفة لا تستطيع احراز سلام او تجسيده، وهذا الوضع يشجع للفهم العربي بان دولة اليهود هي ظاهرة عابرة، ولا تحتاج سوى دفعة واحدة او عملية متواصلة من التآكل والاستنزاف، من اجل ان ينهار المبنى كله، هذا هو الدافع الاساسي وراء الأحداث التي وقعت في الاسابيع الأخيرة وليس الشرع الاوج بزيارة ارئيل شارون في الاقصى.

ان اسرائيل القوية، والمودة حول مبادئه صلبة تملح بالاجماع الوطني هي الكفيل الوحيد لمح العنف والتدهور لحرب وخلق ظروف مستهد في نهاية الامر الى سلام ثابت مع جيراننا.

اولا علينا ان نصد بشدة العنف الفلسطيني، خاصة للفلسطينيين، يجب لكل مواطن ان يعبر عن احتجاجه، وللجمهور الفلسطيني داخل الخط الأخضر شكوى حقيقية من الأعمال المرويل ولكن

140

القذافي يعارض عقد قمة عربية لا تدعو الى الحرب على اسرائيل.. واجماع في الدول العربية على ضرورة عقدها مبارك يعلن عقد قمة عربية عاجلة في 21 و22 من الشهر الجاري

الاول (اكتوبر) الجاري في القاهرة لبحث الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية. وأضافوا ان المناورات تتواصل وان موعد القمة يمكن ان يحدد قريبا في ضوء تطورات الوضع في القطاع الفلسطيني. وتابع الدبلوماسيون ان القمة قد تشمل ايضا العراق للمرة الاولى منذ اجتياحه لكويت في 199٨. وكانت آخر قمة عربية عقدت في القاهرة في حزيران (يونيو) 199٦ من دون مشاركة العراق وفرت ربط أي تطبيع مع اسرائيل بالتقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط. ومن جهة أخرى أعلن سفير مصر في كل أبيب محمد بسبوتي الجمعة أن القاهرة مستعدة لتسحب سفيرها من اسرائيل اذا شُكل ذلك طلبا للقمة العربية المرتقب انعقادها في 21 و22 من الجاري في القاهرة. وقال بسبوتي في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ردا على سؤال حول مطالبة بعض الدوائر العربية بقطع العلاقات مع اسرائيل بان سحب السفارة ان يحل المشكلة وإنما سيؤدي الى ان يكون الحوار مع الطرف الاسرائيلي غير مباشر. (نكن) ان اقترحت القمة العربية هذا الاجراء فإنه يجب ان يحترم.

ليبيا

ومن عمان ابدي الزعيم الليبي معمر القذافي الجمعة معارضته لعقد قمة عربية لا تعلن الحرب على اسرائيل او تقرب مفاوضات التسوية. وقال القذافي للصحافيين في العاصمة الاربشية التي يزورها منذ الاربعة ان «القمة (للحلبة) مغرورة ان العرب غير قادرين ان يحاربوا او ان يقاتلوا العدو الاقتصادي ولا على الحلق قناة السويس ومضيق باب المندب» في وجه اسرائيل. وسامح القذافي «اذا مانا ستفعل القمة سوى التهديد وتقديم المراء لاصالات الشهداء والال والشرب» مصفا علقه انه لا داعي ان يجتمع العرب في قمة غير قادرة على اي رد فعل ولا على وقف السكن التي تدفع الفلسطينيين. وانا لتحدي العرب

القاهرة - عمان - دبي - النامة - مسقط - اب - رويرتز: أعلن الرئيس المصري حسني مبارك عقد قمة عربية طارئة في 21 و22 تشرين الاول (اكتوبر) الجاري لبحث الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك في حديث مباشر مع التلفزيون المصري. وأكد مبارك ان القمة ستعقد في 21 و22 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي. وقال ان عقد القمة كان يتوقف على موافقة الدول الاعضاء الموافقة بنسبة 99 ٪ بدون تصديق الدول التي لم تحط موافقتها بعد. وقد أعلنت سورية وفطر والبحرين والعمانية والإمارات واليمن والكويت ولبنان والاردن والسلطة الفلسطينية وسلطنة عمان موافقتها على عقد مثل هذه القمة. والهدف من هذه القمة بحث للصدامات الدامية بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي التي اوقعت 77 قتيلا في اسبوع بينهم 74 فلسطينيا. وأوضح مبارك ان مطلب عقدها (القمة) ليس جديدا، الظروف لم تكن مواتية لكن بعد الاحداث الاخيرة وجئت انه من الضروري جمع للقيادة العرب لبحث هذا الموضوع وكذلك قضائنا العربية. وأكد ان مصر مستعدة لاستضافة القمة لكنه اخذ طمس عذري أي مانع من ان تستضيفها أي دولة عربية.

وأوضح مبارك ان حوزاء الخارجية للعرب سيجتمعون في خلال اسبوع او عشرة ايام ليعقدوا اجندة جيدة للقمة. وقال مسعود دبلوماسي عربي الجمعة للصحافة ان الاجتماع الوزاري العربي سيعقد في القاهرة في 19 و20 تشرين الاول (اكتوبر). وكان مبارك أعلن الثلاثاء ان للعدد الاكثر احتمالا لعقد قمة عربية هو الاسبوع الاول من كانون الثاني (يناير) قبل ان يدعو الخميس الى قمة عربية عاجلة قبل نهاية تشرين الاول (اكتوبر)، لمواجهة التطور في الاراضي الفلسطينية. وقد أعلن دبلوماسيون عرب في القاهرة الخميس لوكاتبة فرانس برس ان مشاورات تجري على اعلى المستويات بين الدول العربية لعقد قمة عربية طارئة في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من تشرين

إن يعلنوا الحرب أو المقاطعة.

ورأى القذافي أن العرب استسلموا وخضعوا للامر الواقع (في فلسطين) مرغبين كما أنهم دفعوا قناوين على استخدام مواردهم بل أن الطائرات الأمريكية والإسرائيلية التي تلصق العرب تستخدم البترول العربي». وطلب القذافي الحكام العرب بأن يتحركوا الجماهير العربية تعبر عن رأيها وتصر فلسطين.

الإمارات

أعلنت الإمارات العربية المتحدة القميص بتأييدها عقد قمة عربية في القاهرة لمعالجة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان إن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أعلن تأييده المطلق لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك عقد قمة عربية خلال شهر تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

وأكد الشيخ حمدان أن الأوضاع المتفجرة والمأساوية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية أوصلت عملية السلام إلى منعطف خطير ومستقبل قاتم يحتم على القادة العرب أن يعبثوا بالتطير في سياسة التطبيع مع إسرائيل.

ودعا إلى إعادة تقديم عملية السلام برمتها حتى تأخذ مسارها الصحيح القائم على العدل والإنصاف الفلسطيني. في اللامه، قال وزير خارجية البحرين والكويت وفق قرارات الشرعية الدولية على السارين والتمساحين والمصري والتي تدعو إلى إنهاء الاحتلال أن أمير دولة البحرين حمد بن عيسى آل خليفة الأسراني لاراضي العربية المحتلة منذ 1967 وفي مقدمتها القدس الشريف.

وأوضح الشيخ حمدان أنه اتصل هاتفيا بوزير الخارجية المصري عمرو موسى وأبلغه دعم الإمارات لعقد قمة عربية. وأعلن أن الإمارات تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي طليخوج بموقف عربي بعيد للامه العربية مكانتها ويظهر موقفها الموجد وتضامنها التام في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها.

ودعت وزارة الخارجية السعودية في بيان نكته وسائل الاعلام الحكومية الولايات المتحدة والإعشاء للمدعين في مجلس الأمن إلى اتخاذ إجراء في إطار المنظمة الدولية ضد ما وصفته بالعدوان الوحشي الذي تقده القوات الإسرائيلية على الفلسطينيين.

وقالت وكالة الأنباء الإمارات البحرينية أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أبلغ مسؤولين بحرينيين بأن القمة يمكن أن تعقد في القاهرة يومي 21 و22 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي بعد اجتماع

البحرين واليمن

وأعلنت البحرين واليمن القميص موافقتهما على عقد قمة عربية عاجلة مخصصة للوضع في الأراضي الفلسطينية. في اللامه، قال وزير خارجية البحرين والكويت وفق قرارات الشرعية الدولية على السارين والتمساحين والمصري والتي تدعو إلى إنهاء الاحتلال أن أمير دولة البحرين حمد بن عيسى آل خليفة الأسراني لاراضي العربية المحتلة منذ 1967 وفي مقدمتها القدس الشريف.

وأضاف أن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الأسراني لاراضي العربية المحتلة منذ 1967 وفي مقدمتها القدس الشريف.

صعدها

ونكرت وكالة الأنباء اليمنية أن اليمن أبلغ خطيا مصر والجامعة العربية موافقته على عقد قمة عربية على أسرع وقت ممكن. وقالت أن هذه اللامه جاءت في رسالة بحث بها وزير الخارجية عبد القادر باجمال في نظيره المصري عمرو موسى إلى الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد الحيد.

دعوة الى اغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي في الرباط

■ الرباط - الف ب: دعا العامل المغربي الملك محمد السادس الخميس القوى العظمى باسم لجنة القدس الى «التدخل بشكل عاجل من اجل وضع حد للاعمال الوحشية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين».

واوضح الملك في بيان نشر في الرباط ان «مناصرة لجنة القدس ضد جميع القوى العظمى على التدخل العاجل من اجل وضع حد لهذه الجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني العزل وتعمل مسؤولياتها».

وتد العاهل المغربي يد «الجهود الى مختلف الوسائل من اجل قتل الاطفال والمدنيين العزل»، واثاف ان هذه التحركات ايجت ايضا مشاعر المسلمين في العالم بأسره وهي تشكل وصمة عار للانسانية».

كما حذر الملك محمد السادس من مخاطر توافق عملية السلام ونتائجها التي قد تهر المنطقة الى دوامة العنف».

واوضح ان «الضوح الى التعاضات والسلام ان يتحقق بالجوء الى ارتكاب مجازر بحق المدنيين العزل ولكن باظهار الشجاعة السياسية والارادة الهازمة والساح للجال امام الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم بما فيها حقهم في اقامة دولة مستقلة والقدس الشريف عاصمة لها».

ومن جهة اخرى دعت الجمعية المغربية لدعم النضال الفلسطيني

الحكومة المغربية الجمعة الى اغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي في الرباط و«طرده للمسؤولين العاملين فيه» وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده رئيس الجمعية خالد السفهاني في العاصمة المغربية.

وطالب السفهاني الذي كان يتحدث امام الصحافة والحزاب والنقابات ومنظمات غير حكومية ستشارك في مسيرة تأييد للفلسطينيين الاحد في الرباط جميع الدول العربية بوقف جميع أشكال التطبيع مع اسرائيل.

واقام المغرب واسرائيل مكاتب «ارتباط» لهما في الرباط وتل أبيب عام 1994.

واضاف السفهاني ان كل ما يقال عن وجود ضمانات داخل اسرائيل بالامكان محاورتها اصبح من الماضي».

وتند بحرب «الايادة التي تشنها اسرائيل ضد الفلسطينيين».

وشدد السفهاني اخبراً على ان جميع للقوى السياسية، ومن بينها اسلاميون، ستشارك في مسيرة الاحد في الرباط. ولكر التلفزيون المغربي للرسمي الجمعة ان صلاة الضائب القيمة في جميع مساجد المغرب على ارواح «الشهداء» الفلسطينيين الذين سقطوا في الواجبات الدائرة مع الاسرائيليين.

واقسمت صلاة الضائب على الشهداء فور الانتهاء من صلاة الجمعة بدعوة من وزارة الاوقاف الاسلامية.

تظاهرات حاشدة في دمشق والدوحة ولندن وطهران وبكستان الاعلام الفلسطينية ترفع في الكويت للمرة الاولى منذ اكثر من عشر سنوات

وكترت وكالة الأنباء الإيرانية من جهة أخرى أن آلاف الأشخاص قاموا بمسيرة في مدينة مشهد المقدسة، مدينين بإسرائيل والعنف الفلسطيني، وأشارت الأمانة الإيرانية الرسمية من جانبها إلى تنظيم تظاهرات في مدن طهران والأهواز وغيرها.

وكان مظاهرات في العاصمة الفلسطينية الجمعة مآلت الفلسطينيين بيد قوات الأمن الإسرائيلية، وأمرت مجموعة من 20 فلسطينياً تقريباً بطيكون حوالي 200 فلسطيني يدرسون في باكستان الاعلام الأمريكية والأسرائيلية أمام مسجد فيصل بعد صلاة الجمعة.

وشارك في المظاهرة حوالي 150 باكستاني آخرين من حزب الجماعة الإسلامية وهو أكبر الأحزاب الإسلامية في البلاد، وقال الحزب أنه ينظم أيضاً تظاهرات في مدن باكستانية أخرى، ويذكر أنه نادراً ما تخرج مظاهرات عامة في العاصمة الباكستانية، ووقف حوالي 30 من رجال الشرطة بهراواتهم أثناء المظاهرة خارج مسجد فيصل وهو أكبر مسجد في آسيا.

تظاهرات في ملين أوروبية

وشهدت العاصمة البريطانية لندن مظاهرة حاشدة في شارع ناونغ أمام بيت رئيس الوزراء توني بليز، شارك فيها أعضاء البرلمانات العربية وبريطانيون، وطالب منظموا التظاهرة، وهم للجلس الإسلامي البشرياني ومركز العودة الفلسطيني والبعثة الإسلامية والرابطة الإسلامية وأعضاء الأخصى ولندن الفلسطيني، الحكومة البريطانية بالضغط على مجلس الأمن

والميات وكالة الأنباء البحرينية الرسمية أنه جرى تنظيم تظاهرات في البحرين عند انتهاء صلاة الجمعة بحضور مسؤولين بحرينيين للتبديع الجرائم الوحشية التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين.

وأطلق للتظاهرون وبينهم رساميا شرب ومسحوقون هتافات ضد حلالا اعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والتهالك حرمة الاساكين المقدسة الإسلامية من قبل قوات الاحتلال.

تظاهرات في طهران واسلام آباد

اما في العاصمة الإيرانية طهران فتظاهرت نحو الف شخص يوم الجمعة لفترة قصيرة لاحتجاجا على التطاير الاسرائيلية، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأطلق للتظاهرون هتافات تدعو إلى قتل رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك والرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي ينتقده المحافظون الايتيون لغاوشاته مع الدولة العبرية.

■ عواصم وكالات: ثاولت ودود الملر الشعبية العربية على الجازر الاسرائيلية بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث شهدت العديد من الدول العربية مظاهرات حاشدة بعد صلاة الجمعة تنادي بالمداف عن الفلسطينيين وعن الاماكن الإسلامية المقدسة.

لقد شهدت الكويت تظاهرة حاشدة يوم الجمعة كانت الاولى من نوعها منذ اكثر من عشرة سنوات، عمر فيها آلاف المتظاهرين عن تحسبهم مع الفلسطينيين، وادى حرق التظاهرون اعلاما أمريكية وإسرائيلية.

وضمت التظاهرة التي نظمها اتحاد الطلبة الكويتيين، الذي يهيمن عليه الاسلاميون، بين 2000 و3000 شخص دعا بعضهم إلى مقاطعة إسرائيل والمنحسبات الإسرائيلية، ورفع التظاهرون الاعلام الفلسطينية للمرة الاولى منذ أكثر من عشر سنوات.

وفي دمشق، وقعت مدامات بعد ظهر الجمعة بين قوات الأمن السورية ومتظاهرين كانوا يعربون من دعمهم للفلسطينيين ولـ «اختفاة الأقصى»، وحاولوا التوجه إلى السفارة الأمريكية. إلا أن عناصر شرطة مكافحة الشغب اطلقوا القنابل المسيلة لتدموم لتفريق المتظاهرين، الذين رشقوهم بالحجارة.

ويشوى مئات العناصر من للشرطة حماية السفارة الأمريكية الخلفة حتى يوم الاثنين.

وكان مئات الطلاب القوا الحجارة يوم الأربعاء على السفارة الأمريكية وحطوا بعض زجاجها تنديدا بالعلم الذي يقع ضحيته عشرات الفلسطينيين لليوم التاسع على التوالي.

الإنسان وجميعيات خاصة بالعالم
الناسي وحقوق الاطفال وايضا الجمعية
الفلسطينية - البلجيكية. ورفع
للتقاهرون صورة فوتوغرافية للنفس
والسجد الاقصى امام مبنى السفارة
الاسرائيلية.

اليكود الاسرائيلي ارييل شارون
ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود
باراك ووصلوهما بمجرمي حرب
وقتل. وشارك في التظاهرة للعديد من
للنظمات والاحزاب البلجيكية وبعض
اعضاء البرلمان ومنظمات لحقوق

الشابع للامم المتحدة تطالبة اسرائيل
بتطبيق القانون الدولي وقرارات الامم
المتحدة. اما في العاصمة البلجيكية
بروكسل فهتلل المئات من الفلسطينيين
والبلجيك اعلم السفارة الاسرائيلية في
بروكسل يطالبون بمحاكمة زعيم حزب

في تجمع شعبي شارك فيه عرفات في تونس بن علي يناشد الزعماء العرب تناسي خلافاتهم وعقد قمم عربية بانتظام وكلما لزم الامر

٢٠٠٥
٤ تونس - «القدس العربي»

من يعقوب دواني:

وبعد عدة مرات عبارة بالروح بالدم نفديك يا فلسطين.. وبدأ انه لم يفتد بعدد استه في مخاطبة الجمهور للتحمس بالطريقة التي تذكر حماسه وتبقى على اهتمامه بما يقول حتى لو لم يتفهم شيئا سياسيا بالمعنى الدقيق للكلمة.

فقد بدأ خطابه بالقول يا سيادة الرئيس.. يا زين العرب.. يا زين العرب (كروها سبع مرات) قبل ان يدخل في تفاصيل الجمهور ويبدأ قباذتها والجمهور يكرر وراءه فيما يشبه مظاهرة «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

وشكر أبو عمار الشعب التونسي والقيادة التونسية قائلا «من اصحاب قلبي وباسم الشعب الفلسطيني شكرا يا زين العرب مكررا لياها اربع مرات اخرى وشكرا لتونس مكررا لياها سبع مرات».

وقال الرئيس الفلسطيني ان الشعب التونسي شارك الشعب الفلسطيني بالدفاء والتضحية وتقديم الشهداء ليس فقط دفاعا عن تونس وفلسطين وانما ايضا دفاعا عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

واضاف «نعم نحن شركاء بالدم والتضحية والفداء.. ولولاكم يا شعب تونس ولولاك يا زين العرب.. كان من الصعب علينا ان نواصل للشوار بعد الخروج من بيروت والمجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين في لبنان تحت اشرف ارييل شارون، الذي كان وزير الدفاع الاسرائيلي عام 1982 عند غزو

دمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى ازالة الخلافات التي عصفت بوحدة الصف العربي واضرت بالشعوب العربية وحملت مسيرة العمل المشترك، وناشد الزعماء العرب تناسي خلافاتهم والالتقاء حول كلمة واحدة وعقد القمم العربية بانتظام وكلما لزم الامر.

جاء ذلك في كلمة القاها في تجمع شعبي نظم امس الجمعة في تونس شارك فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي القى بدوره كلمة حماسية وكز فيها على تماسك الشعب الفلسطيني بحقوقه وخامسة فيما يتعلق بالامكان للقمم في القدس.

وقال الرئيس التونسي، الذي صبر في كلمته عن استعمار تضامن تونس مع الحقوق الفلسطينية، انه ان يكون هناك سلام بالمنطقة بدون استرداد الحقوق الفلسطينية حسب القرارات الشرعية الدولية بما في ذلك عودة الاراضي الفلسطينية المحتلة كاملة لاهاليها واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين والعودة دون تفرقة في أي من تلك الحقوق.

ودعا بن علي للجمع الدولي والدولتين الراعيتين للعربية (الأمريكا وروسيا) والاتحاد الأوروبي الى مواصلة الضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني والتي طالت للندن والاطفال العزل ذاكرا في هذا السياق الطفل الفلسطيني رامي الدرة الذي قتل برصاص الجنود الاسرائيليين في غزة في اواخر الشهر الماضي وهو في احضان والده الذي كان يحاول حمايته من الرصاص.

ووصف بن علي المرحلة الحالية بانها دقيقة وحرجة في تاريخ الشعب الفلسطيني والامتنين العربية والاسلامية. ودعا الى ازالة الخلافات المعيقة للعمل العربي المشترك، وناشد الزعماء العرب العودة الى عقد قمم عربية بانتظام وكلما لزم الامر ولا سيما في مثل هذه الازمات في إشارة الى ما يحدث في فلسطين حاليا.

وفي كلمته امام التجمع للهرجاني، الذي عقد في قاعة المعارض بالعاصمة التونسية، قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الشعب الفلسطيني سيدافع عن القدس مسرى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ومهد للسبح (عليه السلام) وانه سيواصل التصدي لحوالات تهويد الاماكن المقدسة سواء للسبيحة او الاسلامية.

وبدا عرفات في صفة جيدة حيث كان قويا في صوته ومشيت بل وقام بقيادة التظاهرات حيث كثر الجمهور من بعده

جنوب لبنان. وفي اشارته الى الاحداث التي اثارها زيارة شارون الاستفزازية للحرم القدسي الشريف قال الرئيس الفلسطيني.. «لا ولا ولا لتدنيس للمسجد الأقصى ولا لهذه المحاولات لتهويد الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية.. وانا اقول المسيحية والاسلامية طيبة للهمة العربية بين (الخطبة) عمر بن الخطاب وصفر بن يوسف بطريق القدس».

واضاف «ستدافع عن القدس مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد سيدنا المسيح عليه السلام.. لا ولا ولا لتهويد هذه الاماكن المقدسة.. ولذلك اقول لكم يا جبل ما يهزك ريح.. يا جبل ما يهزك ريح يا جبل ما يهزك ريح.. وانا اقول لخامة زين العرب ولأجيئ رفاق الدرة والسيرة شعب تونس معا وسويا حتى نصلي في القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين.. شاء من شاء وأبى من أبى والي مش عاجبه يضرب من البحر اليه».

وكان الرئيس الفلسطيني وصل تونس الخميس وغادرها عصر الجمعة بعد ان أجرى محادثات مع الرئيس التونسي لم يكشف عن مضمونها باستثناء القول انها تناوت آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وما يبتل من جهود على مختلف الأصعدة لدعم الحق الفلسطيني. وقد اهدى الرئيس عرفات مضيقه الرئيس بن علي لوحة للمسجد الأقصى مصنوعة من الصدف.

رأي في الوضع الراهن:

محاربة العواطف بالدبابات ومعنى السلام مع إسرائيل

وليد صلاح *

لها عواطف وخيمة تحول دون تصديق السلام
العادل والدائم في الشرق الأوسط، وكذلك قرار رقم
478 الذي اعتبر أن جميع ما قامت به إسرائيل في
الأراضي المحتلة من تهجيرات هي باطلة يتعين
إزالتها.

إن هذه القرارات تلزم جميع الدول، وقد كانت
الولايات المتحدة مشاركة في إصدارها ومن ضمنها
كان التأكيد على أن القدس الشرقية، هي أرض
محتلة وتنتس للامة 25 من ميثاق هيئة الأمم على أن
قرارات مجلس الأمن تعتبر ملزمة للجميع، ويتعين
إزالتها.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن اللجنة التي شكلتها
مجلسة الأمم المتحدة في عهد الانتداب البريطاني
1931 قامت بالتصديق في ملكية الأقباط والعرب
الشريف وحائط البراق (حائط الحكي)، واتخذت
إلى الحكم بكونها جميعا أملاك عربية إسلامية،

وهذا هو بعض ما نص عليه قرار اللجنة:
للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي
ولهم وحدهم الحق العيني فيه كونه يؤلف جزءا لا
يتجزأ من سكة الحرم الشريف التي هي أملاكه
الوقف.

للمسلمين أيضا تعود ملكية الرصيف للكاين
أمام الحائط وأمام للسكة والمعروفة بخارطة المغاربة
المقابلة للحائط كونه موقوف حسب أحكام الأحكام
الإسلامية لجهات البر والفقير.

3- أن أدوات العبادة (وأو) غيرها من الأدوات
التي يحق لليهود وضعها بالقرب من الحائط، أما
بالإستناد إلى أحكام هذا القرار أو بالاتفاق بين
الفريقين لا يجوز في حال من الأحوال أن تعتبر أو
أن تكون من شأنها إنشاء أي حق عيني لليهود في
الحائط أو في الرصيف المجاور له.

والكوت برناموت، الوسطة الدولي، في رده
على احتجاج إسرائيل، قال بفتح القدس في قب ما
يجب أن يكون القبطا عربيا في أي مشروع لتقسيم
السلطين، كما أن كوهين- البر وفيسور اليهود في
للجامعية العميرية بالقدس خلع إلى القول بأن
حياة اليهود في القدس كانت تحت حماية الحكام
للمسلمين.

وهذه بعض الأدلة القاطعة والقرارات الملزمة،
التي لا يمكن الجدل حولها، والتي تؤكد وتثبت
بأن أي شيء، أن للسجد الأقباط والعرب الشريف
وملحقاتها، جميعها أماكن عربية إسلامية.
وهذا يقودنا إلى طرح قضية عامة، ألا وهي أن
السلطة الفلسطينية ترتكب خطأ جسيما بقبولها
للغرضة على القدس الشرقية والإيمان بالقدس
الإسلامية والمسيحية فيها، ذلك أن عليها أن تطالب،
وتصر على المطالبة، بتنفيذ قرارات مجلس الأمن
المتعلقة بالموضوع، وأن تحصر المفاوضات على

توكيد شهادة الانتفاضة في فلسطين الذين
سقطوا ناضحا من عروية القدس الشريف والمسجد
الأقصى المبارك، جنات الخلد مع الأقباط
والصديقيين والشهداء، ولزويهم والاضحى
الفلسطيني جميل الصور والعلوان، طنا لله وأنا
إليه راجعون، ولا تحزين الذين قتلوا في سبيل
الله أموالا.. بل حياء عند ربهم يرزقون صدق الله
العليق.

إن ما جرى ويجري في فلسطين، هو بلا شك
مؤامرة حيك بين باراك وشارون، تلك أن اللاتين
عدوا مشتركا هو نتنياهو، حيث يخشى كلاهما أن
يتفوق عليهما في الانتخابات، ويصبح رئيس
الوزراء القادم، فسألنا على إثارة للشعب
الفلسطيني والألاء، أملا بأن يأتيا بشروطهم التي
يحاولان فرضها عليهم في المسيرة السلمية، فظهروا
في نظر الجمهور الإسرائيلي كبطلين، ويتمتعان
بالثاني من تشكيل حكومة ائتلافية، أن ما تبقى
لباراك في الحكم هو أيام معدودة، وهو طامع بأن
يواصل الحكم، ومع شارون، وطريقه نحو تحقيق
ذلك، هو ابتزاز الفلسطينيين.

إن باراك بعنجهيته لم يدرك بعد أن الشعب
الفلسطيني، بمن فيهم فلسطينيو منطقة ال-48،
سجانيهونه ببطولة لا مثيل لها، وسيدخلون
للإسرائيليين أن اسباب باراك وشارون لا يمكن أن
تؤمن لهم الأمن والاستقرار، وأن وجوده في الحكم
يعرض على نهائيه، وأن عرب منطقة ال-48 هم
بمناخة قتيلة موقوفة تهدد أمن واستقرار إسرائيل.

وهذا، لا بد من التأكيد على ضرورة مواصلة
القيادة الفلسطينية المطالبة بالحق للشروعة
والعاصمتها القدس، وردا على التساؤلات حول هذه
المطالبة، لا بد من التوضيح للمعالم أجمع وبشكل
دائم بأننا نستخدم في مطلبتنا هذه على قرار
مجلس الأمن 242، 338، والذين ينصان على
ضرورة انتداب إسرائيل من المناطق التي احتلتها
عام 1967م.

إن القرارات العديدة الصادرة من مجلس الأمن،
تتسبب بشدة جميع الإجراءات التي تقوم بها
إسرائيل، وتحذرنا من تهجير معالم مدينة القدس،
باستمرارها أرضا محتلة، ومنها القرارات التالية:
رقسم 1967/253، 1968/267، 1969/271، 1969/271،
1971/298، 1971/298، 1980/478.

هذا بالإضافة إلى أن مجلس الأمن شجب الامة
المستوطنات على الأراضي للعربية بما فيها القدس،
بموجب القرار رقم 1979/446، واعتبر بأنه سيكون

قضايا الأمن والاستقرار والمياه والأسرى، وما شابه ذلك.

إن قرارات مجلس الأمن لا تنص على التفويض بشأن القدس والأراضي المحتلة، بل على تنفيذ ما ورد في قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٤، والقرارات الأخرى المتعلقة بالوضع، فعلينا أن نتأكد من التنفيذ وأن لا نقبل بالتفاوض على حقوق مقر ومعترف عالميا بأنها أقاليم عربية فلسطينية.

وفي الوقت نفسه لا بد من الإشارة إلى أن قيام إسرائيل بتحصيد الحرب وقتل الإبرياء العزل، عن سبق الإصرار والتصميم، بالأسلحة الفتاكة المخرمة دوناء، وبالطائرات والاطلاق للصواريخ على الإبرياء والممتلكات، جرائم لا تغفر، ولا تختلف عن أساليب النازية.

لقد شجب لكتاب العالم وشعوبهم هذه الأعمال الوحشية التي ارتكبتها العدو الخاطف، ورفض رئيس وزراءه حضور لجنة تحقيق دولية لتشكيتها الأمم المتحدة، لتكلف عن الحقائق وعن الجرائم الوحشية التي ارتكبت، ذلك أنه يعلم علم اليقين بأن أية لجنة مختصة سوف تدرك إسرائيل، وتعلمها مسؤولية كل ما حدث، من البداية وإلى النهاية.

وفي هذا القضاء على يارك سياسياً، ومن ضمن ما صرح به قادة دول العالم، كان قول رئيس جمهورية فرنسا ورئيس اللجنة الأوروبية لإسرائيل، بأن المرء لا يحارب العواصف الشعبية بالمذابح.

إننا نأمل بأن نعتقد مرة ثانية عربي، بأسرع ما يمكن، حيث أن تأخيرها شهراً أو شهرين يعتبر أمراً لا يمكن التسامح به، وبأن يتخذ الأمر خطوات فعالة ضد إسرائيل، يكون من شأنها أن ترغمها على أن تعود إلى جادة الصواب، وتعيد للشعب الفلسطيني حقوقه الممنوعة، حتى يتم الأمن والاستقرار في المنطقة.

إننا نأمل بأن لا تقتصر قرارات تلك القمة على الشعب الفلسطيني، بل عليها أن تأخذ بعين الاعتبار أن الشعوب العربية من الخليج إلى المحيط، تنتظر من مؤتمر القمة دوراً فاعلاً يؤثر في مجريات الأحداث القديمة والجديدة.

والمسحوق إلى أن اقترح ما يلي:
١- إزالة الإعلام الإسرائيلية، وعدم السماح برفعها في أي بلد من البلدان العربية، والطلب من السفراء والتفويضات الإسرائيلية مقابلة الدول العربية فوراً، وتوقيف التطبيع مع إسرائيل توقفها كاملاً وإيقاف مكاتها في الاطار العربي.

٢- إصدار قرار فوري يرفع العقوبات عن العراق الشقيق.

٣- تشكيل جيش عربي موحد مجهز بأحدث الأسلحة، وربما يكون هذا طريقاً إلى تحقيق الوحدة العربية.

٤- استعجال ما يجوزتنا من وسائل تدعم حقوقنا على الصعيد المالي.

٥- مطالعة الولايات المتحدة، والتوقف عن شراء البضائع والأسلحة منها بطائرات الدولارات، لانحيازها السافر مع الصهيونية بغض النظر عن ما ارتكبه إسرائيل من جرائم وحشية بحق الفلسطينيين.

إن مصالح الولايات المتحدة مع العرب أكثر بكثير من مصالحها مع إسرائيل، التي لا تسعى دورها كونها شرطياً للولايات المتحدة، رغم هذا، نتمنى الولايات المتحدة باستمرار إلى جانب الصهيونية، وذلك يعود لسببين:

١- لادخاها التوبيخ الصهيوني في الولايات المتحدة، وتأثيره على سياسة الولايات المتحدة، بما في ذلك الانتخابات الرئاسية.

٢- شعور الولايات المتحدة بأن حقوقها ومصالحها مع العرب مؤمنة وما من خطر يهددها.

لقد تبين للجميع الآن الفاعل لإسلاح الخطف في الشهر الماضي، عندما انخفض معنواهم وإلى أي يهاز العالم بكامله.

وعليه، نتمنى علينا أن نستعمل ما يجوزتنا من أسلحة، للصاقل على حقوقنا وكرامتنا، لأن نسمح للولايات المتحدة بأن تتمتع بنا كعينا شامت، وأن نسمح لأممنا وخبرتنا بمسحة أن هناك خطراً على سلامة بعض الدول العربية، أن السياسة الأمريكية هي ما يضعف ثقة الشعوب العربية بمكانتها وعلى هؤلاء أن يتصبروا إلى السيطرة والتحكم الأمريكيين.

إن ٨٥ % من التجارة الإسرائيلية هي مع الدول الأوروبية، الأمر الذي يمكن تلك الدول من لعب دور مؤثر على السياسة الإسرائيلية ولدينا نحن وسائل عديدة يمكننا أن نستعملها لتحمل الدول الأوروبية للحفاظ على مصالحها مع العرب، أن نضغط على إسرائيل وطلبنا بقوة أن تعيد الحقوق العربية بالكامل لأصحابها.

إن علينا أن نعلن بصراحة وقوة لإسرائيل، أنها إذا ما أرادت السلام والأمن والاستقرار، وأن نعرف بها كدولة في المنطقة، فاسألنا الوحيد دون غيره أن نلغ جميع ما تم الاتفاق عليه وأن تعيد للفلسطينيين والشعب السوري كامل حقوقه غير منقوصة، عندئذ فقط يمكن لإسرائيل أن تعيش بأمن واستقرار وسلام مع جميع الدول العربية، وفي خلاف ذلك لنحلي إسرائيل أن تترك أنها لا تستطيع العيش بسلام وأمن في المنطقة إلى ما شاء الله.

سطور من وجع الى الطفل الفلسطيني رامي محمد الدرة: أقلق مضاجعنا... فلا نامت أعين الجبناء

محمد مخلوف *

م: مذاق الجنة..
ح: حب الشهادة..
م: موت الشرفاء..
د: دم الشهداء..
● أيها الجسد البشري: الطالع من صمعت
الخنوخ، عيناك تلاحقني صباحا ومساء، لم أذق
طعم النوم منذ ليل عبيدة، فهدت أعماسي
وحواسي وعلاقتي بالصفاة الدنيا: الحياة
والدنيئة التي حولتني الى شبه رجل، لا حول له
ولا قوة.
● أيها القنديل الوهاج الودي: الساكن في
ذاكرتي ومذاق حياتي، والرائد في أحشاء يفتني
ونبضات مجزي، لقد ألتقت مضجعي، وأنسيطني
لذة النوم الجميل... فلا نامت أعين الجبناء... فلا
نامت أعين الجبناء.

* أملامي من ليبيا يقيم في الدوحة

من مربة جديد اسمه الأمريكاه نعيده وتركع
لأوامره، نمشق لوانه ونهب صوتاه، ونلحق
أحنيته التي يستعملها أبناء صهيون، ليديوسوا
بها كرامة أرضك وصدر الشهداء من أفرانك
وأملك.
● أيها اللوشع برائحة الجنة: بيست العروق
وخروست الألسن، وببت الدموع، ونحن تفرج
بوجه ونسترق النظر الى صورتك، التي أشعلت
حرائق لوعتنا وأحباطنا ونلنا.
● أيها الملاك للتبيل: أطرد شياطيننا، وطهر
قلوبنا، وصف نفوسنا، وزلزل مغافينا، وعلما
كيف تحب الموت، وكيف نحس بعلس الرصاص
وهو ينسكب في قلبك الرقيق.
● أيها الفتنة الخصبة البريئة: يا تابشير
الصبيح الآتي، أرشقنا بتراقيم سلوكك الناصمة،
ورسم لنا معنى ومضات سنوات عمرك
القصيرة.. وعلم نسامنا في المشافى أبعاد
اسمك.. محمد.

● أيها الشهيد الصغير: أقلق مضاجعنا، وعير
النوم من أحداقنا، أحفر في أحلامنا وكوابيسنا
صورتك وأنت تنتفض من رصاص جبناء مسوخ
صهيون، أحرمنا من سكوتنا، وهدق فينا.. نحن
الآباء.. الأموات..
● أيها الرجل الكبير: علم رجالنا كيف يموت
الشهداء.. وعلم حكامنا ما نسوه من آيات
الجهاد.. ولقن جنودنا وضباطنا ما نسوه من
شرف الجندية وشرف حمل السلاح.. وذكر
جبنائنا من أتباع التطبيع والصلح
والسلام، ان الشريف يهلك ولا يصالح الايدي
للنسة، وأنه سيأتيهم يوم لا محالة حاله وهـ ان
الحقير سوف يسقى سميرا.
● أيها المشرق كالشمس: انظر ليثنا من عل
وسرى اقزاما يفرقون في الضحالة والخوف

تزامنت مع ذكرى وفاة عبد الناصر وتحرير صلاح الدين للقدس؛ انتفاضة الأقصى تبدأ من القدس ولا تنتهي

صبحي غندور *

بارك الله بكم يا أبناء فلسطين الثائرين على أرضها ضد الاحتلال الغاشم.

لقد اختار شارون يوم 28 أيلول/سبتمبر لتدنيس مسجد الأقصى وهو يعلم أن هذا التاريخ هو ذكرى وفاة من قال لأمته: «إن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة».

فكان دكم أيها الأبطال الانتفاضة من جديد لكنها هذه المرة انتفاضة الكبار والصغار معاً، فباطشوا بالحملة بعد رغب المجاعة التي حصلت بدماء إخوانهم الذين قضوا شهداء في نهاية المشاتيات.

وبما تصلفت أحلاماً بعض «القيادات» في الحصول على مناصب وزارية وعلى استقالات الدول لكن طمعكم كان كبيراً وأنتم صغار.. ما أنتم كبرتكم والحلم

يصغرونه من تحرير فلسطين إلى 28 % من الأرض ثم من ضفة وقطاع إلى مجزوء محاصرة ثم إلى اختصار القضية الفلسطينية كلها بمسألة السيادة على أرض الأقصى.

فهمنا فقلتم يا أبطال فلسطين الثائرين الآن حينما اخترتم أرض الأقصى كبدية لإشعال الثورة من جديد على الاحتلال القائم فوق كل الأرض الفلسطينية.

لقد كرمتم أيها الأبطال أمكم وشعبكم الفلسطيني أينما كان وكرمتم أحسن تكريم لذكرى مناسبتين تزامتا الآن مع انتفاضكم الجديد، ذكرى تحرير القدس صلاح الدين الأيوبي للقدس في مطلع تشرين الأول/أكتوبر عام 1187.

ولذكرى وفاة جمال عبد الناصر الذي عاش من أجل فلسطين ومات من أجلها... ليس هذا هو الشعار الذي رفعه شعب فلسطين عقب وفاة ناصر عام 1970.

لم تكرم الأمة العربية جيداً ومصر تصديداً - فائقها الراحل

حديثاً جمال عبد الناصر فكانت انتفاضكم في يوم ذكرى وفاته أفضل تكريم له.

ولم تكرم الأمة العربية أيضاً - ومصر تصديداً - فائقها الراحل منذ عشرات السنين صلاح الدين الأيوبي فكانت ثورتكم المستمرة على أرض فلسطين أفضل تكريم له أيضاً.

الجنرال اللبناني قالها عند قبر صلاح الدين: «ما قد عدنا صلاح الدين» وكان يشير إلى هزيمة الصليبيين في القدس حيث تكرس بعدها نهاية الوجود الأوروبي الصليبي في المنطقة.

ومن القدس كانت بداية الرد على التنازلات كلها التي حصلت خلال السنوات السبع الماضية منذ أن جرى في «أوسلو» شراء «السلطة» بضع باطش من القضية الفلسطينية.

أرادوا الاختصار للقضية كلها بمسألة السيادة على الأقصى فكانت الانتفاضة تبدأ من الأقصى ولكن القضية لا تنتهي هناك، فابن حق

السيادة الفلسطينية الكاملة على الأرض؛ وابن حق اللاجئين عليهم بالعودة إلى بيوتهم وأقاربهم؛ وابن الوطن الفلسطيني قبل الحديث عن الدولة والسلطة؟

إن الأرض للمسئلة - أية أرض مسئلة - لا ترويهما إلا الدماء.. وفلسطين عطشى لدماء أبنائها.

ولم يدرك المفاوضون باسمكم مغزى انتفاضكم يوم الخميس الماضي فقدموا الاعتذار على إطلاق شرطي فلسطيني النار رداً على الجنود الإسرائيليين.

لكن كما أضحوا انتفاضكم في السابق سيجعلون مصداً لأن ولويما ينجحون.. لكن مساؤكم لن تذهب هداراً، فالأرض المسئلة التي ترويهما الدماء تثبت لجهلاء من الأبطال.. وكل انتفاضة وشعب فلسطيني يفخر.

✻ مدير مركز الحوار العربي، في واشنطن

المجزرة الجارية للفلسطينيين تعبير عن تواطؤ أمريكي صهيوني عربي خطر السياسة الرسمية المصرية التي تلعب دور «وكيل الشيطان»

محمد عبد الحكم دياب *

(كانتونات) مقطعة الأوصال، تموش تحت رحمة السلطات المدنية والعسكرية لهذا الكيان العنصري الإسرائيلي، ومع عدم قدرة باراك على فرض ما يريد، وعدم قناعته بما حصل عليه من تنازلات، رغم بالساحة العربي والفلسطيني الرسميين، والتي هذا التنسيق والتواطؤ بين السلطات الصهيونية الحاكمة، حيث تكاملت الأدوار، وفي اللحظة التي وصلت فيها تقدم شارون أرض المسجد الأقصى انطلقت حمم النار والعقد العنصري الأعمى من قوت الأمن الإسرائيلية ضد الضحايا الأحرار، الذي خرج احتجاجاً على هذا الإنتهاء الصارخ للمساكن وللقدس، وعزلت هذه السلطات مع صهيونية

تبدو الصورة النموية التي تجري عليها الأبحاث في فلسطين وكأنها وليدة المزاجية الإستراتيجية التي قام بها الأرياهي إيهيل شارون، والحقيقة أنها ليست كذلك بالسيط، هناك أكثر من طرف منها وساهم فيها، أو بالأحرى الأمريكي الذي لعب دوراً خطيراً في وصول النوازع إلى ما وصلت إليه، فبمضاً عن أنه طرف متنازع بالكامل يجهن للوقوف العنصري النازي للدولة الصهيونية فإنه جاهم في تحريرة الالة العسكرية الإسرائيلية التي قوت عقاب الفلسطينيين لعدم قبولهم ورضوخهم لطبق التنازل من القدس، وتخلل على ما تقول مؤلفان أمريكيين لفظ: للوقوف الأول هو الإصرار الأمريكي على أن تكون القدس هي عاصمة للدولة العنصرية الإسرائيلية إسرائيل، والمغرب عرض المائدة بكل القرارات الدولية، والمساكن والطالب للحرية والاسلامية في الأراضي المقدسة، هذا في الوقت الذي تكلم فيه متفردة دور مراضي السلامه الأرواح في المنطقة، والوقوف الثاني هو الفيديو الأمريكي الذي صدر ضد إعلان الدولة الفلسطينية، والذي جاء في شكل قرار من الكونغرس الأمريكي بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية إذا ما أعلنت من طرف واحد، ونسي أعضاء الكونغرس أن الأمريكان هم أول من اعترفوا بالدولة الصهيونية في المطلق الأولى من إعلانها في عام ١٩٤٨، وبعد أكثر من إثنين وخمسين عاماً من الجاز والذئاب والاضلال لم تجد السياسة الأمريكية بأن الفلسطينيين حقاً في أرضهم تستكثر عليهم أن يمسكون على بعضه، ولم يخرج دور الولايات المتحدة عن استكمال حلقة التصفية للشعب الفلسطيني، والتأمين الكامل للكيان العنصري الإسرائيلي إسرائيل، شارون يروا أن تقع الولايات المتحدة بهذه المجزرة قديماً وعقلاً، ولما الخروج عن الخط الرسومي.

الفلسطينيين تظهر في شكل مجزرة فاق على ما نسب إلى النازي في المحرقة «الهولوكوست» التي يتخلون بدباعتها ليل نهار.

أما الطرف المصري، ونعني به الطرف الرسمي فحدث منه ولا حرج، لقد صنع بخاذله ما فاق الفعل العدواني الأمريكي والصهيوني، ولف النظام العربي الرسمي، في غايته موقف المتواطئ، بالصمت والرهان على جهد تقضيه الولايات المتحدة، والشجب الإنشائي الذي يدين تحطيم «مسيرة السلام»، ولم يستطع اتخاذ موقف سياسي حقيقي، عجز عن عقد مؤتمر عربية عاجل، وفي الوقت الذي يتطلع فيه الإنسان العربي إلى حولة عزه واحدة من هذا النظام العربي ككل عملت السياسة الرسمية المصرية على رفع الحرج عن الولايات المتحدة وبولة بالباركائيه الصهيونية، وطلبت من الصفحة مزيداً من التسليم بمناطق العنصرية ومطالبه، بإمرت بطبق الإجماع في حرم الشيخ لاتقاء ما سمي بمسيرة السلام وخطة التخاذل الرسمي المصرية أبقت على النظام العنصري ليلعب دور الوكيل للمسجد الأمريكي الإسرائيلي، وكان ذلك عاراً ما بعده عار، ورغم كل هذا للتواطؤ الأمريكي العنصري الصهيوني العربي الرسمي أثبت الشعب الفلسطيني أنه من الضغوط الجدية بالتمتع والإجلاء، ومن طواغيت الجدار العنصرية، تلك الصورة التي عكستها التطورات التي حدثت على صعيد الفلسطينيين، داخل والخلف الأخضر، أو ما يطلق

ثم يأتي دور الطرف العنصري الإسرائيلي جسر بركلي، وحاجته إلى الجاز ما عجز عنه بالتفاوضات بالة الأرباب واللفظ، وحاجته إلى استكمال الجزء الأخير في سيناريو ليز العنصري «الباركائيه»، بحصر الفلسطينيين في جيوب

والاستقلال، وكم من قوى بدت بفعايير المادية وعدم توفر السلاح والتمتدأ أضف لكبتها انحصرت على قوى عابثة موجهة حتى الإنسان بأحدث ما في الترسانة العسكرية. حدث ذلك في الجزائر وليبنان وجنوب إفريقيا، وحدث مؤخرًا في جنوب لبنان. عندما تخيب لكك العليا، وتراجع الأهداف النبيلة، ويصبح هدف المسؤول متابعة أرصدة في المصارف، والإنشال بحسابات الصفقات والتجارة، يسود للنفاق التهافت الذي يحول التطهير إلى قاعدة، والعمل على استرداد الحقوق إلى استثناء، وما زالت هناك مساحة للمثل العليا والأهداف النبيلة، ولقد

تابعت طوال الأيام الماضية منذ اندلاع الانتفاضة للقدس، في هذا الهجر البار، ورسم بعد الساعات، مصريين كانوا يتكئون بما على الضحايا والجهود الذين سفلوا برصاص الغنر الصهيوني الحي بالواطئ الرسمي العربي. عندما تضييق الخيارات أمام رئيس لدولة عربية يصمم مصر هكذا يعني فشلًا لربما ليساسته، والحرب إذا كانت غير ممكنة، وما دام السلام خدعة، والحل الشاح يأتي على حساب التكرمة والقدسات. فعلى المسؤول ألا يبحث عن عذر يصفه العرب بأنه مغلر ليخ من ثذبه، لأن مثل هذا العذر يكشف غياب الإرادة السياسية في القاهرة.

من قال إن العرب هي الخطوة التطوية من الرئيس مبارك؟ ألم يكن هذا العنوان السالف يحتاج إلى قرار يمارد السفير الإسرائيلي من القاهرة؟ ألا يستوجب هذا العنوان الوحيي إعادة النظر في اتفاقية كامب ديفيد الأولى، والحد من كل القيود التي كبكت بها القرار السياسي للمصري؟ ألم يكن من الممكن أن تقوم الجهات المختصة، في وزارة الزراعة وفي للبروعات المشتركة مع رجال الأعمال، التي تسلمن بالظيرة الإسرائيلية بطرد هؤلاء «الظهيراء» من البلاد؟ ألم تكن ساعة تخلي القرار السياسي المصري عن مهمة «وكيل الشيطان» التي يصر على القيام بها؟ هل الحل في هذا الخزي الذي لا يرى غير توجيه الدعوة للممهددي لخمعة مزيدًا من القوة في شوم الطبخ؟ تسعة دون ياترة تراجع قفها لقطه. أي منطق سياسي أو إنساني أو ديني يفرض مثل هذا التمايل للتدني مع القضايا الصهيونية، ويصادر على قدرة شعب عظيم بحجم وإمكانات شعب مصر؟ يملقن «روح حارب» الذي تكلف عورة السياسة الرسمية المصرية وسوءاتها.

منطق «روح حارب» جاء تحديًا لشاعر المصريين الذين لم ييخائولوا أو يقتصروا يوما في حق أمهم ومقاسماتها. إن منطق «روح حارب» البيخيش استمرز للقاعدة التي التزمت به السياسة الرسمية المصرية منذ زيارة السادات للقدس للحلقة، وهي مان حرب

عليهم عرب إسرائيل، الذين تصولوا من الحلقة الأولى لتفجير اللوق إلى جزء من الانتفاضة للقدس التي أصبحت الطريق الوحيد، رغم حساسية التضحيات، لتحقيق أهداف التحرير والعودة والدولة. هنا تتكشف امامنا جوانب للارادة في لردة الشعب الفلسطيني والعربي على التضحيات، وعجز النظام العربي الرسمي عن استثمار هذه الروح، وهذا اللوجة، ليصنع لنفسه سيلاجا من القوة يحميه من اللوط نالوق إذا لم تحدث معجزة تنقذه.

بغات الأحداث التي تجري في قلب الوطن العربي وعلى أرضه وطعساته، في منطق السياسة الرسمية المصرية، وكأنها تجري في قارة أخرى أو كوكب آخر. وعندما يتناول كاتب من مصر هذه التطورات، فأول ما يعتنه رد الفعل الذي جرى على ساحته، وأسوف يجد أن خروج الثقافات في الهامعات، وكم الأسقط والغضب والانتعالات للظهرة، والضيق من المعجز للوجود، والردى القائم، يؤكد أن اللوجة الشعبي، ما زال يثقله وسلامته للمهودة، لم تخبره للمهادت

ولا مخططات الطغيان أو «المصهنة»، ولا عمليات غسل المخ للظففة، أو إرارات الفساد السياسي والمالي لأصحاب للصلحة في تعميم الردى القائم، وسوف نلاحظ مدى اتساع الهوة بين اللوق الشعبي الراغب في المشاركة والتضدي، واللوق الرسمي التخاذل والتراجع.

إذا كان إرييل شارون قد استغل للشاعر العربية الفلسطينية، وجر هذه الانتفاضة للقدس، جاء الاستخفاف الرسمي الذي فوات به الانتفاضة في القاهرة تكثر استقرازا للمصريين (أو اعتقد ليأقي العرب كذلك) من استقرازاات صاحب الأيدي للقطعة بدماه الأبرياء في صبرا وشاتيلا. ولعبت تصريحات الرئيس مبارك أثناء زيارة الرئيس السوري للقاهرة الأسبوع الماضي، المخور الرئيسي في تأكيد هذا الانعراج، فبينما الجزرة في نزلها تصر للصرحات على الاستمرار في عملية السلام، والخاتمة والزيعة، وتصر على رفض التصدي واتخاذ موقف مصمب، يتكافأ مع حسامة العدوان، جاء ذلك وإضما في رد الرئيس على سؤال مراسل قناة الجزيرة، ورفض اتخاذ موقف طالبا من لراسل إذا كان يريد الحرب فلهضب إلى الحرب وحدهد «روح حارب»! ولم يخطب لحد من الرئيس مبارك إن يمكن الحرب، لأنه معروف أن الحرب العاتلة لا يوضها إلا القادرون على التضحية، أما الشاغلون والرتعون من جيوت والمفيضان الأمريكيي والغول الصهيوني فلا يثرون على اتخاذ مثل هذا القرار، والذين لا يعملون حسابا إلا ملصائح، الأمريكية، والطالب الصهيونية، مثل هؤلاء لا يرقى وعيهم مطلقا إلى أن قوة السلاح والعدا ليست ومهما حاسمة في حروب التحرير

لكتوير هي آخر الحروب، وهذه القاعدة القاصرة لا يلتزم بها الطرف الآخر الذي لم يتوقف حروبه أو عموالاته الموجهة ضد العرب في فلسطين ولبنان والعراق (ضرب للفاعل الذوي)، وتونس (القارة) على مقر منطقة التحرير). إنه منطق الذين أصبحوا بلا قضية يحاربون من أجلها، وبلا موقف يدافعون عنه.

قبل أيامنا ولجأنا مثل هذا الكلام أيام الاحتلال

البريطاني، ومع ذلك تمكنا ببساطة وعزائهم القوية من مقاومة المستعبد والمحتل وحرهم. شربوا عرض الحائط بالأعداء التي كانت تصادر على دربهم في تلك الوقت. ومنطق مروح حاربته الكهات لا يجب علينا سوى العار، ويصل مصر لنذا تاريخها لا دخل لها فيه، وإذا هذا إن إرادة الشعوب تحقق المعجزات، لا نقول هذا الكلام على سبيل الإنشاء فتاريخنا المعاصر يؤكد، كم توجه إرادة الشعب في فلسطين - وما زالت - مؤامرة عمرها أكثر من قرن، وكية عمرها أكثر من نصف قرن، هذه الإرادة تجد طائفة هذا الشعب العظيم على الضخامية، وعظمة الشعب الفلسطيني ليست إلا جزءا من عظمة الأمة التي لو اتحدت لشهير وجه لتاريخه، ليس الشعب اللبناني سوى ابن بار لهذه الأمة تمكن من هزيمة الاحتلال الإسرائيلي ولخرجه من بيروت بعد شهرين من الضيق، ثم طرده من الجنوب بعد إثنين وعشرين عاما من الاحتلال، بمقاومة وطنية وإسلامية، لم تعمل بمنطق مروح حاربته ١٩٦٧.

إن من يتعامل مع الفلسطينيين بهذا المنطق إن يرحم للصبر هدمه حين الفرصة، وبالي وقت تقديمهم قربانا على مذبح التضحية الأسري والاباء تائه الصهيوني الإسرائيلي، سواء يكون أول من يتخلى عنهم، ولهذا لا يجب اعتماد هذا المنطق وشجبه وإدانتة، إن تضاعف منطق مروح حاربته هم أول من يرفع رايات التسليم اليه، بمبررات سخيفة مخانلة.

الانتفاضة المقدسة في فلسطين هي إحدى أدوات التحرير، وهي شيء من الصعب أن يراه الرئيس مبارك الذي لم يسجل له تاريخ مؤلفا وأعدا يؤكد فيه دعمه للحق العربي، كل جهده يصب لصالح الظلم والاحتلال الصهيوني، للدهوم بالقوة والنفوذ الأمريكيين، ومن ثم يصدق هذا الكلام عليه أن يعيد قراءه ملك الدول الرسمى للصري في توفير الخطأ الخرجي العربي لعملية السلام الفلسطينية والزيادة، واحتكار دور وكيل الشيطان الذي يزين التنازلات أمام السلطة الفلسطينية، وعليه أيضا - استرجاع ما حدث مؤاتيا لحادث السفينة الإيطالية أوكيو لرو، وما تم قبل التوقيع على اتفاقية حظر الأسلحة النووية وبمدها، وما جرى استلوعان خاطر، وصولا إلى عذاب الخطيار علي مراد الذي رفض

السماح للجندو الإسرائيليين بتفتيش طائرته في مطار غزة عند هذا المستوى صار من غير المجدي أن تكرر مخاضنا للرئيس مبارك لتضاد الموقف الذي يليق بمصر وعظمتها ودورها، واليهي المجدي الآن هو أن أقدم له رجاء - كمصري - بأن يهاجر بتقديم استقالته ويسلم المسؤولية أن يضاره الشعب ديمقراطية، فيلزمه بمسألة تتعلق مصالحه، وبما فيه إذا ما قصر في ذلتها.

✽ كاتب من مصر يقدم في لندن

انتفاضة بلغراد.. وانتفاضة القدس

رأي القدس

في الشرق الأوسط، ملكت تزعيم الولايات المتحدة ودول حربية أخرى، يطلق النار على للتظاهرين العزل بهدف القتل والاعاقه، بينما الجيش اليوغسلافي الذي يمثل الدكتاتورية والقمع لم يفعل للشيء نفسه، وأثبت انه أكثر ميمنقراطية وأكثر انسانية.

انتفاضة الأرض المحتلة تستمر حتماً، مثل كل الانتفاضات الأخرى، لأنها تعبير أصيل من شعب مظلوم مسلوب الحقوق والحريات من قبل شعب آخر ملاً للعالم شجباً حول اضطهاده على أيدي النازيين.

الولايات المتحدة الأميركية التي أهنت كل الانتفاضات الأوروبية والأسبورية ضد الظلم والاضطهاد وفقت ضد الانتفاضة الفلسطينية، وانحازت إلى الجلاء الاسرائيلي، مما يؤكد انها لم تنطلق مطلقاً من حرصها على الديمقراطية وحقوق الإنسان في مواجهتها ضد كل الدكتاتوريات الأوروبية والأمريكية للاتينية.

فالدولة العبرية بالنسبة إلى واشنطن هي فوق القانون، وفوق الأداة، تستطيع أن تقتل من تشاء من الأطفال والأبرياء وهي مطمئنة إلى الدعم الأمريكي المادي والسياسي، في كل الحاحل الدولي.

السيدة أولبرايت، عندما تهرق إلى باريس لجمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع يهود بلاك وكيس وزياد الدولة العبرية لا تفعل ذلك حفاظاً للنم الفلسطيني، وإنما لحماية الدولة العبرية وصورتها في العالم، ولتجنب انضجار الشارع العربي ضد الأنظمة الديكتاتورية، لأن واشنطن تفضل بقاء الديكتاتوريات وترسخها حتى تستمر مهمتها على المنطقة، واستنزافها لثرواتها بطريقة أو بأخرى.

انتفاضة الصرب أطاحت بالديكتاتور ميلوسيفيتش، وانتفاضة الأرض المحتلة ستطيح بالاحتلال الاسرائيلي، وربما تؤدي إلى انقلاص عملية التغيير الديمقراطي التي تنتظرها الشعوب العربية جميعاً.

■ سقوط سلوبودان ميلوسيفيتش ورئيس الاتحاد اليوسلافي أمام ليد الديكتراطي الجارف في بلاده يعني نهاية أخطر الانتفاضة الديكتاتورية في أوروبا، فقد كان الرئيس اليوسلافي بمثابة الشوكة في خاصرة الفأرة الأوروبية، والمخططات الأميركية الرامية إلى إخضاعها للنظام العالمي الجديد الذي تتسببه واشنطن.

وهذا السقوط تأخر عشرة أعوام على الأقل، فعدمتا اجتراح التمول الراسمالي أوروبا الشرقية، تساقطت انتميتها الديكتاتورية للواحد تلو الآخر، وغل ميلوسيفيتش صامداً، وبطعت بلاده ضمن هذا الصمود حروباً أهلية وعرقية انتهت بتفكيكها وحصارها أوروبا.

وقد حاول الرئيس الصربي أن يلحق بالركب الديمقراطي، وأن يطلق الأبرار على منتقديه، وأجرى انتخابات عامة حرة ونزيهة، معتقداً انه سيكون الهائل فيها، ولكن نكاهه خالته هذه المرة، مثل معظم المرات السابقة، وجاءت فرائد لتحويلات الشارع خاطئة صامداً، وصوت الصربيون لخلفه، وبأغلبية كبيرة.

كان الأشرار لميلوسيفيتش القبول بنتائج صناديق الاقتراع، والانسحاب من الحياة السياسية برحولة، ولكنه تصرف مثل كل الديكتاتوريين، وأصر على البقاء في الحكم بالرأفة، محققداً أن الجيش وقوات الأمن سيمكثانه من ذلك.

انتفاضة الشعب الصربي تذكر بانتفاضات رومانيا وبيلاريا وإندونيسيا، وهي انتفاضات تكلفت دائماً والنجاح، حيث انحاز الجيش في كل مرة إلى الشارع، وانضم إلى للتظاهرين، لانه جيش وطني، مهمته الحفاظ على الوطن وليس على الأنظمة الديكتاتورية.

ومن المفارقة أن انتفاضة بلغراد تتزامن مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، ولكن الجيش الاسرائيلي الذي يمثل الديمقراطية الوحيدة

170

الخارجية في ١٩ منه... وقد بات واضحا ان هناك شبه اجماع عربي على تأييد عقد القمة ما عدا مصر. رفض ميمر اللقاضي الذي اعان امس رئيس ليبيا حضور القمة ما لم يكن المطروح هو التصرب على اسرائيل او مقاطعتها اقتصاديا. واعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مساء امس (استعدادا لانه حضور القمة.

زُمة فرنسية . اسرائيلية

وتفجرت امس أزمة سياسية بين إسرائيل وفرنسا، ورد قصر الإليزيه على اتهام رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك للرئيس جاك شيراك بتشجيع معوية الارهاب ودعم مطالب بخصر عرفات على التمسك بلجنة التحقيق الدولية وبالتالي على الحثيل قمة باريس.

من جهة ثانية أعلنت وزارة الخارجية الأميركية مايلين اولبرايت ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية ستوسعان مفاوضات الى الولايات المتحدة بغية استئناف مباحثات السلام، وذلك عندما تهدد المواجهات وذلك بناء على دعوة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ورداً على سؤال عما إذا وافق الطرفان على الاقتراح الأميركي، أجابت أوبارايت «مبشياً»، نعم، ولكننا ننتظر عودة اللهود».

ولبنان ومصر وتونس والمغرب
وفنلندا والسويد والدانمرك وفرنسا
ومدينة ليل) وبكستان واثونيسيا
وغيرها. وحاول المتظاهرون في
دمشق والمرة الثانية احراق
السفارة الاميركية، بينما اسلم
المتظاهرون في عمان بقوات الامن
الارمنية قبل الوصول الى السفارة
الاسرائيلية.

وصيامي على القبة

ميدانياً، سقطت أسس عشرة شهداء
بينهم فتى في الثانية عشرة
في القدس الشرقية، وثمانية في
طاح غرة، واثنان عند مدخل نابلس
في الضفة، وانجرت مولجاة في
قرب الحدود الدولية مع مصر،
بينما التجمعت قوات الاحتلال
المسجد الأقصى لمواجهة تظاهرة
لشباب، وانزادت (بالرصاصة الحي)
محسناً استطاع تسليق قبة المسجد
أعلا العلم الفلسطيني.

وبهذا الاحتكام وما رافقه من مركز كتيّف داخل باحة الأقصى، يكون إسرائيل قد حسّنت عملياً، لفظ الذي ساد منذ فجر أمس حول سلم قوة أمنية فلسطينية المهتمات لأمنه عند مداخل الحرم القدسي.

القمة ٢١ أكتوبر

الى ذلك حدد الرئيس المصري حسني مبارك يومي ٢١ و٢٢ أكتوبر لجاري كموعدين مبنيين للقاء العربية المتحدة، مسبقا اجتماع لوزراء

152

هل تعيد القدس الروح إلى الأمة؟

بقلم: د. حمد عبدالعزيز الكواري*

من المؤكد أن ما تشاهده في الوقت الراهن من تطور في مكانة العرب، وعدم قدرتهم على القيام بدور يلكر في الدفاع عن قضاياهم إنما سره إلى تمزقهم وتفرق كلمتهم، رغم ما يملكونه من مكانة حضارية، وإمكانات اقتصادية تمكنهم من أن تكون كلمتهم، ودورهم مراعاة للصالحهم. ورغم أن عالم اليوم هو عالم للكبار، ولا مكان للصغار فيه؛ فإن الواقع العربي يسير في عكس الاتجاه والأوضاع تزدري يوماً بعد آخر، ولا شك، في أن الأوضاع للمسؤولية التي تتسببها فلسطين المحتلة تكثف من عجز العرب، وعدم قدرتهم على التأثير رغم مسلسل هذه التطورات لتتسبب للقدس، وهو القدس الشريف الذي كان قبلة للمسلمين الأولي، وبثالث الحرمين الذي لا تشد الرحال إلا لها. والمساعد، إن تطلعات الأمة في ترويح مستمر، فقد كانت استغنى سنوات الحكم العربي في الاستقلال والحرية والوحدة، إلا أن هذا الحكم لم يمسد أمام الهزائم والانتكسات والمزماراة، ولاشئ هذا الحكم إلى التفتيش والسعي إلى التكمال الاقتصادي والسياسي والثقافي من خلال الجامعة العربية.

الآن هذا الحد بدأ أيضاً في التراجع بتطورين خطيرين: الأول في اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل منذ عشرين عاماً أو ما يزيد، التي أدت إلى تقسيم العرب وتزل مصر بعض الوقت وتحديد دورها، وما أكد العرب أن يضموا جراحهم ويضيفوا قضائهم حتى جاء التطور الأخطى، وهو اجتياح العراق للكويت منذ عشر سنوات، ومنذ هذا التطور والعمل العربي المشترك يمر بصعوبة ما زال يتربص من تأثيرها حتى الآن. وأصبح ما كنا ننظر إليه باعتباره الحد الأدنى في التضامن معاً يعود للنال. وأخذ انعكس هذا التطور الخطير على مجمل الوضع العربي، حتى وصلنا إلى حالة مزجية مست الكثر من اللسلمات وللقدسات. ودياً فإن علينا تحمل المسؤولية، وإن كان للخبرين دورهم، ولكننا كعرب نتحمل الجانب الأكبر من المسؤولية، وأولا الأخطاء، بل الخطايا التي ارتكبتها قيادات عربية لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه من استعجاب بالأجنبي، واعتبار وجوده بيننا ضماناً لأمننا، ولم نترافق الأمر عند ذلك بل وصل إلى ما كنا ننظر إليه باعتباره قضية العرب الأولى، وهو للمواجهة مع الصهيونية التي شرحت شعباً عربياً مسلماً من أرضه، ولحلت بنصت مقدساتنا، وتماحت في احتقار هذه المقدسات وإهانتها، بل والأنباء، بأنها مقدسات يهودية لا علاقة للعرب والمسلمين بها. ووصلنا بنا حالة لا تزدري في أن اقتنعنا بما اقتنع به الآخرون أن رضا لقوة الكبرى الوحيدة في العالم وكسبها أن يكون الأعباء إسرائيل.

وأكفد أن أولئك العرب الذين اتصلوا بإسرائيل، أو بقعوا للامدادات معها، أو طبعوا أو حاربوا التطبيع معها، لا يتأخرون حقاً وكراهية إسرائيل عن العرب المسلمين، ولا يجهلون خطائهم العذبة، كما أنهم يدرسون اعتراض ورفض شعوبهم لا يقومون به من إصالح، ولكن سعيهم للعلاقات مع إسرائيل إنما يستهدف رضا الولايات المتحدة، ودعمها لهم في مواقفهم، وصرفها النظر عن لشظيتهم في حق شعوبهم، والاستقواء بها على أخطائهم.

إن عملية السلام بوجعها، التي تمت في مدريد، إنما جاءت بعد حرب الخليج الثانية، وما ترتب عليها من تمزق عربي، ومن اشتغال ليزان القوى بشكل واضح لصالح إسرائيل، ولذلك فإن انشغالات السلام بدأت بالثقافة لوسط مرورا بالثقافة العربية، وما لحقها من انشغالات أخرى، فتمسك التيارات العربية أمام الصهيونية، ثم تلت ذلك الدول

العربية وبالطبع غير العربية للتسابق على الاتصال بإسرائيل، وتبادل العلاقات والكتف التجارية معها، وشالج الكثير من العرب شعور بأن السلام المنتظر أنه، وانتقل هذا الشعور إلى العديد من المثقفين العرب الذين تحول بعضهم إلى مسلمين يترسمون عن طروحات العدو وتوجهات باسم السلام، بل أن الكثير من العرب قد وقع عن حسن النية ضحية للافتقاد بجدية السلام الإسرائيلي.

ولكن اللوالبان العربي في كل الدول العربية وبدون استثناء ورفض ما تقدمت عليه الحكومات من خطوات وصمد في وجه كل محاولات تضليله للتجاوب مع التطبيع.

إن مغالطات كاتب بديعة الأخيرة كانت نقطة تحول حاسمة في كشف أولياء إسرائيل أن لاحتاج إلى مزيد. ذلك أنه فيما سبق من جولات كانت تتبادل مع نقاط جزئية، تتعلق بانسحابات من مناطق كثافة سكانية فلسطينية، ترى إسرائيل فيها مكسبا أمنيا، لتخفف من مسؤولياتها الأمنية في هذه المناطق، وتتركز المهمة إلى السلطات الفلسطينية مع استمرار سيطرتها عليها، إذا انقضت الحاجات بتطبيق هذه التهمعات الفلسطينية للكثافة بالاستقليات والطرق الانتفاضية، ولكن عندما وصل الأمر إلى مناقشة الجوانب الإنسانية للفلسطينية من عربة اللاجئين، وإنارة المستوطنات، وإعادة القدس الشرقية والحدود، والمياه وما إلى ذلك، تكشف للرافد الحقيقية لإسرائيل، ولم يحدث أي تقدم في أي جانب من هذه الجوانب، لذلك فإذا كان هناك من نتيجة ليهادية لسانيات كاتب بديعة فهي نجاحها في كشف أنوليا الإسرائيلية على حقيقتها، أن كان لديه شك. ولد أن الآن للسلطة الفلسطينية والحكومات العربية لا يشعروا أنفسهم، ويعملوا على التجاوب والاستسجام مع مواقف الشعوب التي أثبتت لتطورات صحتها.

والشيء بالشيء يذكر فقد اكتفيت ومنذ عدة أشهر - وكان للتعاثل بالسلام في المنطقة في أوجه - مع مسئول أمريكي سابق كان يجول للمنطقة وسابق في العرب والولايات المتحدة تخطت منها في عائلنا إذ يبقى للمسؤول، وإن ترك الوظيفة على صلة بمكثته، كما تبقى حكومتها على صلة به لتفسر إمكاناته وخبرته وعلاقاته لخدمة بلاده ومصالحه. وهذا للمسؤول من المتعاملين مباشرة مع ملف الشرق الأوسط، ويصف في بلده بقوله من وجهة النظر العربية، ولكن معرفته بملف الشرق الأوسط لم يمنعه من أن يعبر عن حيزه واستغرابه لاجتماع الشعوب العربية دون استثناء على رفض السلام مع إسرائيل والانشغالات التي وقعت معها. ولقد لن أن حيزك تأثير الاستغراب ولها كثير من التتالي

المصدر			
٢	٠	٠	٠
٢	٠	٠	٠

٦٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٠١٠٠٥٥٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

السياسة التي حرقت لصالحهم وأصابع غيرهم من العرب، وإن عليهم أن يتخذوا من الموقف ما ينسجم مع تعاملات شعوبهم وأمتهم حتى يستعيدوا الثقة ويحموا هذه القوة من يد من استعملها وما زال ليس بالكثير على النفس الضعيف أن يعيد العرب للتفكير في أوضاعهم ويصلحوا ما المصدوح، وإن يتصرف قاداتهم بما يريح ضمائرهم، ويكثر عن خطاياهم، ويلزم جراح أمتهم، ويكرروا كالجمود الواحد إذا ألتفتي منه مغبو تلامي، له سائر الجسد بالسهر والحمى. إذا لم تستجب الأمة لنداء النفس فلا حياة لمن تتابعي.

× سياسي قطري

المتظاهرون رفعوا العلم الفلسطيني فوق الأقصى فجاءهم الرد بالرصاص مجابهة في الحرم و١٠ شهداء بينهم فتى في الثانية عشرة

■ الأمن الفلسطيني ينفي الاتفاق على تسلم مداخل الحرم
■ فرنسا ترد على باراك: اتهامات باطلة حول قمة باريس

القدس-

أحمد عبدالفتاح والوكالات
باريس- القدس:

الجانبين شملت الضفة الغربية
وبلدات عربية في إسرائيل فيما
استمرت المواجهات والتظاهرات في
جميع المناطق.

الشهداء وكيفية إصابتهم

وعرف من الشهداء إيهاب عبدالعليم
أشقي (٢٤ عاماً) من قرية سلم شرق
نابلس، أصيب في الصدر، وصعد
خلد تمام (١٨ عاماً) من طولكرم
أصيب في خصره، ولؤي عبدالله
المفيد (٢٠ عاماً) تهنس رأسه، وضياء
عبدالرحمن عيسى (١٩ عاماً) من قرية
سلم في نابلس أصيب في صدره،
ومروان عبدالرزاق شملخ (٢٩ عاماً)
من غزة.

وأعلن وزير الصحة الفلسطيني
الدكتور رياض الزعوت أن ضحايا
أحداث مجزرة الأقصى بلغت حتى الآن
٧٨ شهيداً فلسطينياً وأكثر من ٢٤٠٠
جريح، وقال: «مضال الأيام الأربعة
التي من الأحداث كانت ٨٨٪ من
الإصابات بالرصاص الحي والـ ١٢٪
برصاص معدني، ملفك بالاستمته
أما في الجزء الثاني فبن ٨٢٪ من
الإصابات في بالرصاص المتفجر الذي
يدخل الجسم وينتطق منه شظايا
سامة تحدث لهلكاً بالجسم، إضافة
إلى استخدام الصواريخ والموجيات
والنابالم».

صعدت إسرائيل سياسة الاعتداء
على المقدسات والقدس ضد
الفلسطينيين العمل من السلاح لليوم
السابع على التوالي لتحصيد ثمراتها
أمن عشرة شهداء بينهم فتى في
الثانية عشرة استشهد في القدس
الشرقية وأكثر من ٤٠ جرحاً، فيما
الحق الجيش الإسرائيلي الضفة
الغربية وغزة منذ ساعات الصباح
الأولى وليلة أربعة أيام بهدف تقليل
مخاطر المواجهة مع الفلسطينيين
حتى يوم كيبور (القدس أيام السنة
اليهودية).

وفيما أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن
محاصرة ضحاياها، وصلت أمن إلى
أصابة عشرة ضحايا بجروح، أعلنت
قوات الأمن أقصى حالات الاستنفار
والنابالم لإخماد وتوقع المزيد من
المصادمات.

فبعد أداء صلاة الجمعة وهو
الوقت نفسه الذي بدأت فيه المواجهات
الأسبوع الماضي، وقعت اشتباكات
عديدة بين الشرطة الإسرائيلية
وفلسطينيين القوا حجارة باتجاه
حائط البرقي لتفجر مصادمات بين

مجاوبات في القطاع

وفي غزوة تجمع لفس ما يزيد عن
عشر آلاف شخص بعد صلاة الجمعة
عند مقر المجلس التشريعي
للفلسطيني وأحرقوا الإعلام الإسرائيلي
والإسرائيلية وتحولت لتسيرات إلى
مواجهات في الحواضر الرئيسية
وخاصة في الخندق للزدي إلى
مستوطنة نتساريم، حيث تكثرت
مصادر مستشفى الشفاء أن ٢٠ شاباً
أصيبوا بجروح من شظايا ثلاثة
صواريخ وذلك وأن للشباب شادي
السيس (١٨ عاماً) أصيب برصاصة
في الرقبة والناجح الضوئي أدت إلى
شلال كلي.

وقعت اشتباكات مسلحة عند
موقع الجيش الإسرائيلي عند بوابة
صالح الدين على الحدود الإسرائيلية .
للمصرية في راج.

قد أطلق الشبان النار على الجنود
الإسرائيليين وألقوا ثلاث قنابل يدوية
عليهم. ورد الجنود بإطلاق الرصاص
والقنابل مضادة للسيارات والبرامات.

وفي مدينة العريش اندلعت
المظاهرات العنيفة وانطلقت من أمام
مسجد الرماحي بمشاركة مئات من
أبناء محافظة شمال سيناء كانوا ألوا
صلاة الجمعة لينطلقوا زاعمين ثلاث
تشديد بالقنابل الفلسطينية كما
أصرقوا المعلمين الإسرائيليين
والأميركي.

.. وفي نابلس

وفي نابلس سقط شهيدان
بالرصاص بعدما خرج ما يزيد عن ٤٠
ألفاً عاب الصلابة يصلون الإعلام
الفلسطينية والرايات لتسود
والخضراء.

ورشق الشبان الجنود الإسرائيليين
بالصخرة وقنابل الحارقة عند
مستوطنة لون موريه قرب نابلس.

الحلم الفلسطيني فوق القبة

وفي القدس وقعت مصادمات عنيفة
بين المصلين والجنود بعد صلاة
الجمعة في المسجد الأقصى.

واليد أن عشرين شخصاً أصيبوا
بجروح متوسطة بالرصاص الحطائي
أثناء مسيرة المصلين عقب الخروج
من المسجد، قرب باب الأسباط.

وقال شهود العيان أن شياً يمكن
من الصعود إلى قبة الحرم الشريف
وقام بتجهيز العلم الفلسطيني على
قته وأن الجنود الإسرائيليين أطلقوا
عليه الرصاص فأصابوه في ساقه
اليمنى.

وكانت إنياء قد تحدثت عن تخلفهم
ثم أبراهم مع الأمن الفلسطيني بسحب
القوات الإسرائيلية إلى خارج بلحاظ
الحرم بينما تنولي عناصر من حراس
للمسجد الأقصى والأوقاف والقوات

الأمن الفلسطينية الأمن دخلته غير أن
مسؤولين أمينين فلسطينيين نقوا تلك
الابتداء.

انتخابات شكلية

ونكر شهود عيان أن الشرطة
الإسرائيلية انسحبت لئلا أسس الأول
من محيط الحرم القدسي الذي تمركز
للفلسطينيون مدنيون غير مسلحين على
مدخله لتتقدم الدخول إليه استعداداً
لصلاة الجمعة.

ويبدو أن إسرائيل قررت سحب
قوات الشرطة وحرس الحدود من
محيط الحرم في سابقة هي الأولى من
نوعها لتجنب وقوع مصادمات مع
المصلين.

وتلى رئيس جهاز الأمن الولائي
في الضفة للعقيد جبريل الرجوب أن
يكون عناصر من الشرطة الفلسطينية
انتشروا على مداخل الحرم القدسي
بعد أن سميت إسرائيل قوتها. وقال
ئيس لنا علم أو علاقة بهذا الأمر
وأضاف أننا ننظر بريبة وشك إلى
الإعلان عن هذا الإجراء لأنه لا وجود
له لإسرائيل وحدها هي التي لتحمل

مسؤولية ما يمكن أن يحدث هناك

فرنسا: إسرائيل مغرورة

في هذا الوقت تصاعدت الردود
للشبابية بين إسرائيل وفرنسا
بخصوص مواقف باراك التي أعطت
قمتي باريس وأشرم الشيخ. ووسط
تأكيد من القيادة الفلسطينية على
ضرورة طرح وضع القدس النهائي في
أية مفاوضات وعدم الاكتفاء بطرح
لأوضاع من جانب الأمتي.

ونفى الحيز الإسرائيلي الاتهامات
الإسرائيلية للرئيس جاك شيراك بأنه

دفع عمليات التصليب خلال مفاوضات
باريس ولعدم التوافق على اتفاق
لوقف النار، ووصفها بأنها مغرورة
ولا أساس لها ومثيرة للفساد ولا
تتفق مع حقبة الأمور أو طبيعة العمل
الدبلوماسي لفرنسا.

وأوضح البيان أن فرنسا ككوليات
المتحدة لم تتوقف طوال الأربعة عن
العمل لتحديد الأوضاع وإمكانية
التوصل إلى اتفاق.

وكان داني باتوك (مستشار باراك)
قد أعلن أن مفاوضات فرنسا خلال
مباحثات باريس لم يساعد على نهضة
للتأهب للتوصل إلى اتفاق

لوقف النار .
وتنكر هذه الاتهامات ورد حصر
الإبلاغ عليها بمسائل توتر في
العلاقات الفرنسية الإسرائيلية
خاصة بعد إصرار شيراك على

الحديث عن ضحايا أعمال العنف
الأخيرة وخاصة الطلاب محمد الدرة.

.. وياتوم بصر

من جهة، مصر ياتوم على موقعه
وجدد لمس اتهاماته لفرنسا بتشجيع
عرفات على القتل، فيما كان يستعد
لتوقيع اتفاق وقف النار مع باراك
وبالاربع إسرائيل، وكان موقع
عرفات هو أن ما سجل على الورق
مستوقع بالحرف الأولى في باريس
ويتم التوقيع رسمياً عليه في مصر.
والضاد الآخر كذا قلب هذا الأمر
رأساً على عقب هو لاجتماع ما بعد
منتصف الليل بين شبراخ وعرفات
والذي كان يفترض أنه زيارة ودية
وتحول في اجتماع لقي فيه شبراخ
محاضرة عن أهمية تشكيل لجنة
دولية. ولقد عرفات بأنه يمكنه
السمي في اتفاق الضم.

اجتماع للقيادة الفلسطينية

في تلك ترأس عرفات مساء أمس
الاول الاجتماع الطارئ للقيادة
الفلسطينية وتركز على استمرار
الامتدادات الإسرائيلية على الرغم من
مواقفة الجانب الإسرائيلي على سحب
القوات والديابات وإزالة الحواجز في
الاجتماع لفتنك بحضور للممثلين
الأمريكيين. ولقد تبادلت في بيان لها
أنها تعتبر الاستمرار الإسرائيلي في
إطلاق النار مستمراً على أن الدنيا
ما زالت تنهض نحو تنفيذ مخطط
لحرض الأمر الواقع الاستعراضي
والاستيطاني.

دليشيريوا من البحر

من جهة، أكد عرفات أمس في
تونس أن القدس ستكون عاصمة
للفلسطين سواء الإسرائيليون أم أبوا.
وقال وسط تصديق الآلاف الذين
احتشدوا في قصر لمارش في القدس
أصدى ضوحي تونس الشرفية
والقدس الشريف عاصمة دولة لفلسطين
شاه من شاه ومن لم يعجب فليترتب
من البحر الميت.

وترأس عرفات مع الرئيس زين
الماينين بن علي ملتقى شعبياً
للضامن مع الشعب لفلسطيني
وقال عرفات أنه حذر بشاؤون من
محاولات تفتيش الأماكن المقدسة
المسيحية والإسلامية ضيقاً
مضايق تونسيون وفلسطينيون
عرب ومسيحيون ومسلمون عن
مسرى قلبي محمد ومهد للصحيح

تقطعات

١٧ طفلاً شهيداً

● أعلن صندوق الأمم المتحدة للطولة (يونيسيف) أن ١٧ طفلاً ذرأوا أعمارهم بين ١٢ و١٨ عاماً قتلوا على أيدي القوات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وسمي اليونيسيف ثين جيتوف ٤٠ في المائة من الجرحى هم من الأطفال.

لا أمن للطفل

● أكد وزير للصحة المصري د. اسماعيل سلام أن رمي جنود الاحتلال لإطلاق الفلسطينيين بالرصاص يؤكد عدم قدرة إسرائيل على حفظ الأمن للطفل ولا للحريات للفلسطينيين. وأوضح أن الفلسطينيين في المستشفيات الفلسطينية في حالة صحية سيئة.

لسم محمد للشارع عراقي

● قررت الحكومة العراقية إطلاق اسم الطفل الفلسطيني محمد جمال قنرة على شارع ومدرسة في بغداد.

الفرنسيون والقدس

● لقد استعلا تقاسره مجلة «الفي» الكاثوليكية الإرياء للقول أن لغاية كبيرة من الفرنسيين تعتبر أن القدس يجب أن تكون عاصمة للفلسطين وعاصمة إسرائيل.

لقد أعرب ٨٨ في المائة عن تضامهم للحد للفلسطينيين في تقسيم البنية إلى عاصمتين في حين أعرب ١٦ في المائة عن رغبهم في أن تبقى القدس عاصمة لإسرائيل فقط. وأعرب ٨ في المائة عن رغبهم في أن تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية فقط.

المحلل والصحافة

● أعلنت لجنة صحافية الصحافيين أن خمسة صحافيين على الأقل يعملون مع وسائل إعلام دولية أصبحوا بجروح بينهم ثلاثة برصاص حي أو مضطرب أطلقه جنود إسرائيليين خلال المواجهات. وقالت اللجنة غير الحكومية

في بيان لها في نيويورك أنها تحقق كذلك في إصابة ثلاثة آخرين بالرصاص الإسرائيلي.

صلاة الغائب في جنيف

● قام نحو ٧٠٠ مسلم في جنيف لمس صلاة الغائب ترحيماً على أرواح شهداء الأحداث العنصرية في الأراضي المحتلة في أول تجمع إسلامي وعربي من نوعه في ساحة للفر الأوربي للام للتحفة في جنيف.

فتوى عبدالرحمن

● أعرب زعماء يهود في أميركا عن غضبهم وقلقهم بعد أن طالب الشيخ عيسى عبدالرحمن من سجنه المسلمون بقتل اليهود في جميع أنحاء العالم.

مبارك يتلقى الجرحى

● زار الرئيس المصري حسني مبارك لمس الجرحى الفلسطينيين الذين يملأون في معهد ناصر.

مساعدا مغربية

البرت للعلقة المغربية منح مساعدا إنسانية وطبية عاجلة إلى السلطة الوطنية الفلسطينية.

مشروع مخفف

الأمم المتحدة - الحامية رويترز - تفاوض أعضاء مجلس الأمن الدولي حتى وقت متأخر من ليلة الخميس - الجمعة بشأن مشروع قرار يبين أعمال العنف التي ارتكبتها قوات الأمن الإسرائيلية واستخدمتها للقوة المفرطة في المواجهات مع الفلسطينيين.

ويشدد مشروع القرار الذي اقترحه للراب للفلسطيني لدى الأمم المتحدة ناصر القدوة ووزعته المغربيا نيابة عن مجموعة عدم الانحياز على ضرورة إجراء تحقيق سريع في الأحداث للمسؤولية التي وقعت في الأيام الأخيرة بهدف منع تكرارها. وجري تخفيف لهجة مشروع القرار الفلسطيني بشكل لائق بعد مفاوضات طويلة مطلة مع

الواد الأمريكي وقال السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة جيمس فريستونك سميغ الآن عواصمنا بتنازع المناقشات وأوضح أن نقاط الخلاف الرئيسية باتت قليلة جدا وقد حققنا تقدما جيدا ونحن مصممون على التوصل إلى صيغة نهائية. إلا أن القضية العجيدة لمشروع القرار تدين كل أعمال العنف خصوصاً الاستخدام المفرط للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين من دون تكرر إسرائيل صراحة.

تأييد عربي شبه إجماعي للقمة.. ووزراء الخارجية في ١٨ الجاري «يوم الغضب»: تظاهرات خليجية وعربية متصاعدة

■ حشود هاجمت السفارة الأميركية في دمشق.. والشرطة الأردنية فرقت تظاهرة كبيرة
■ مبارك يعرض الاتصالات القيادية وكيف خذل باراك قمة باريس

القاهرة، دمشق، بيروت طهران - القيس: عواصم وكالات

اللقائي معارضته لعقد قمة لا تطن
الحرب على إسرائيل أو تلحق مقاطعة
اقتصادياً.
في هذا الوقت، بدأت مصر اتصالات
مكثفة مع الدول الأعضاء لتتجهز موعد
اجتماع وزراء الخارجية إلى يوم ١٨
١٦ الجاري، فيما باشرت وزارة
الخارجية إرسال الدعوات ومناقشة
جدول أعمال القمة الذي ستعقده قضية
الأوضاع للتحجيرة في الأراضي
اللسطينية.

مصر أو غيرها

وأعلن الرئيس المصري استعداد
بلاده لاستضافة القمة مضيقاً قيس
عندي أي ملحق من أن تستضيفها أي
دولة عربية أخرى.
وتتهم مبارك في حديث للتلغرافيين
المصريين، أسراراً للتحجيرة للوفد
وقال: «زيارة شلون للعقد القصير
كانت عملاً استراتيجياً مجرداً متعللاً
عن القصد في أنه رد إسرائيل بالتحجيرة
الحقة وبالصواريخ، فيما تبذل الولايات
المتحدة وبمساعدة مصر الجهود لدفع
عملية السلام بين الجانبين.
- ولكن الرئيس المصري أن رئيس
الوزراء الإسرائيلي يهود باراك اتصل
بمهامي أول الأصدقاء - وقال إن
«اللسطينيين يكرهون متعاقب وقد
تحدثت مع رئيس سلطة الفلسطينية

حدد الرئيس المصري حسني مبارك
موعد القمة العربية بأنه يبدأ ٢١ و٢٢
أكتوبر الجاري ليبحث القمم الأسبوعي
المستمر لللسطينيين في الأراضي
المحتلة، فيما تصاعدت في يوم
الغضب، حملة التضامن العربية
والإسلامية مع الشعب الفلسطيني
وقامت تظاهرات جسيمة في
العاصمتين السورية والأردنية هاجمت
الأولى السفارة الأميركية وأعطمت
الثانية بقوات الأمن في شوارع عمان،
كما قامت مسيرات تضامنية وتجمعات
حاشدة في دول الخليج للعربية وإيران
وبكستان وغيرها.

وحسني الآن أعلنت قال من الكويت
والملكة العربية السعودية وسوريا
ونسر والبحرين وبولة الإمارات واليمن
ولبنان والأردن وسلطنة عمان والسطة
اللسطينية مع لفتها على عقد القمة
العربية وإشراك الرئيس مبارك أسس إلى
أن عقدها مكان يتوافق على مواقف
الدول الأعضاء للوفد بنسبة ٩٩ في
المائة.
فيما أعلن الزعيم الليبي معمر

ياسر عرفات وجايتي هنا ووجدت ان
الحكاية ليست بالملكي لاني عرضته
بأريته

وأضاف بولكا انهم اتوا في فرنسا
ابيلني الرئيس جاك شيراك ان لوكلف
محمدا جدا وان الاثنين يراخسان
الجلوس معا وعتما واما وجلسا معا
في السفارة الاميركية في باريس قلت
كوبس- ويعمين سمعتا لخبار انهم
وصلوا الى اتفاق يوم الاربعا كذلك
قدنا كروبس وسبياتون في هنا لكي
يوفعوا تلك الاتفاق- ولكن باراك لم يات
فتمتعت الامور ثاني-

اللقاء سبوقاً

وحول دعوتها الى اللغة العاجلة أكد
مبارك لعمدة عقد للغة العربية بصورة
مختلفة مشيراً الى انه اقترح خالفة
يغدا (مايو ١٩٩٠) عقد لغة سنوية مثل
منظمة الوحدة الافريقية، وتم الاتفاق
على ذلك الا ان الانشغال العربي
للكويت اسم العربي
وليه الى ان هناك قوى كثيرة تظف
ضد الامة العربية ويجب الانتباه اليها
بوجه الدعم العربية لبحث مواجهة
وحتى تصبح الامة العربية قوة يعمل
لها حساب ويكون لها كيان وصوت
واحد

إعلان ميديا

وركن على ضرورة التوصل الى حل
عادل بشأن الحرم القدسي الشريف
واللاجئين ومسند القدس كونها
قضايا خطيرة تصاحب الى إعلان ميديا
ملا الذي وقعته مصر مع اسرائيل
وأوضح انه (الصحراء سبيدة -
للصهيونيين على الحرم القدسي
والقدس للشرقية مؤكدا انها دأرض
محتلة منذ يونيو ١٩٦٧م
واعرب عن استنكاره لدعاوى
اسرائيل بشأن البحث تحت الحرم
القدس عن هيكل سليمان وقال: «اما
من عارف هيكل سليمان موجود فين
دولتكم

الحرب أو القاطعة

من جهة، قال القذافي في مؤتمر
صحفي عقده في الزين، «اما الحرب او
القاطعة الاقتصادية ولكن العرب غير
قاسرين على التخاذل اي من هلمين
الخيارين وهم عاجزون عن اخلاق قادة
التسويس ومضيق باب للندب في وجه
اسرائيل»
وتشمال القذافي: «انما ماذا متفعل
القمة سوى التثديد وتقديم الاعزاء
للعائلات الشهداء والاقل والشهيد
اعتقد انه لا داعي ان يجتمع العرب في
قمة غير قادرة على اي رد فعل ولا على
وقف السكن لاني نتدج للصهيونيين»

ورأى القذافي ان العرب استسلموا
وخضعوا للامر فواقع (في فلسطين)
مرغمين كما انهم غير قاسرين على
استخدام مؤايدهم بل ان المخابرات
الاميركية والاسرائيلية التي تحفظ
العرب تستخدم الشروق العربي-
مطلقاً للحكام العرب بان يتركوا
الجماهير العربية تدبر عن رايها
وتحذر فلسطين-

تمشق: تظاهرة غاضبة

وايس: تجددت التظاهرات الشعبية
في دمشق وانطلقت من مناطق مختلفة
ومن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين
متجهة الى محيط السفارة الاميركية
وقام المتظاهرون بإحراق اعلام اميركية
واسرائيلية وحاولت قوات من الشرطة
وجمال الأمن قنبريقهم الا انه تم رايها
بقتحام مبنى السفارة وشوها
بالجسيرة وانضام رجال الأمن الى
القضاء قنابل مسملة للدموع فاضلا عن
عبارات ناروية

موجهات في الأردن

وفي عمان نكر شهود عيان ان
قوات مكافحة الشغب أطلقت الغاز
للسيل للدموع للقصدي للاف
الصحنين الاثنيين الذين انجسوا
صوب السفارة الاسرائيلية بعد اداء
صلاة الجمعة
ونشطت المصلون وهم يرددون
هتافات معادية لوجود سفارات
اسرائيلية في الأراضي العربية، من
مسجد بشتحية الربية في عمان
متجهين صوب السفارة الاسرائيلية
القريبة

وسدت قوات الأمن الطرق وانطلقت
لغازات لسيولة للدموع على نحو ٥٠٠٠
متظاهر واجبرتهم على التفرق
ثم حاولوا اقتحام صفوف الشرطة
من جديد والى بعض للمتظاهرين
الحجارة على الشرطة

تظاهرة في قطر

وتظاهر الآلاف في الدوحة، والبحر
عاما اسرائيلياً، بعدما انطلقوا من أحد
أكبر مسجدي العاصمة القطرية
وتوجهوا الى الجادة البحرية
وهف للمتظاهرين الذين اكسبتهم
وحصلت من الشرطة ان «الولايات
للنسخة واسرائيل اعداء الله ويأمره
خزير»
ودعا امام المسجد الشيخ يوسف
للقرضاي العرب الى مقاطعة المنتجات

لبنان: تطورات ضخمة

وتركزت خطف لامة للمسجد في مختلف انحاء لبنان على اعلان دعم انتفاضة الأقصى فيما نفذ اعتصام حشد في دار الفتوى بعد صلاة الجمعة في مساجد بيروت دعا خلاله مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي دعا الى تنظيم كتائب الجهاد ضديفاً: «فأنا لا نقبل الا بتحرير بيت المقدس».

وشهدت مدينة بعكك في الجبل تطورات ضخمة وتعلقت الهتافات بـ «لا اله الا الله».

وقبل صلاة الجمعة، انطلقت مسيرة سيارة من مخيم الرشيدية في جنوب مدينة صور باتجاه لخميات الفلسطينية في المنية وحولها. واصبحت تلك تطاهرة تنظمها فلسطينيون ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومنظمة الجهاد الاسلامي، وسجلت تطاهرة في مخيم عين الحلوة (دون ان تتجاوز بوابات المخيم، وولحداً نحو ٦٠ مقاتلاً انتموا عرساً عسكرياً.

الغريب

وفي ارياف دعت الجمعية للغربية لدعم انفضال الفلسطينيين للحكومة اللبنانية الى اطلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي في ارياف وعزل للسؤالين العاملين فيها، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده رئيس الجمعية خالد السلياني، وطلب السلياني الذي كان يتحدث امام الصحافة والاعزاب والانتخابات ومنظمات غير حكومية استشارته في مسيرة يوم الاحد في ارياف جميع الدول العربية بوقوف جميع لشكل التطبيع.

و قد دعا المحلل المغربي للفرني للكم محمد الساندي القوي العظمى باسم لجنة القدس الى التدخل بشكل عاجل من اجل وضع حد للأعمال الوحشية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي، وأوضح ان رئاسة لجنة القدس تحت جميع القوى العظمى على التدخل العاجل من اجل وضع حد لهذه المجازر.

باكستان

و ادن لانتفاضة في العاصمة الباكستانية ايس للجانز الاسرائيلية. واحرقت مجموعة من ٣٠٠ فلسطينياً يمثلون حوالي ٢٠٠ يدرسون في باكستان الاسلام الاميركية والاسرائيلية امام مسجد فيصل في اسلام اباد.

وشارك في التطاهرة حوالي ١٥٠ باكستانياً آخرين من حزب الجماعة الاسلامية.

الاميركية وطلب الفلسطينيين بمواصلة انتفاضتهم. وأكد لحد للشاركين ان السلطات ملبت من منظمي التطاهرة امير باتجاه مكالس لطريق سفرة الولايات المتحدة.

الشارقة

وقالت وكالة انباء الاسارات الرسمية ان اكثر من ١٠ آلاف شخص تظاهروا على مفترقات الطرق الرئيسية في الشارقة، ووضحت الوكالة ان التظاهرة ضمت مواطنين اماراتيين ورحابا من الدول العربية.

البحرين

وقامت امس تطاهرة كبيرة في المنامة تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وبت للتفرزين للبحريني مشاركة وقائع التجمع امام مسجد المنامة الرئيسي مسجد لحد الفلاح الذي ضم مئات الأشخاص وبينهم وزراء ومسؤولون سياسيون وقيود اسنوي.

وقال لحد رجال الدين يجب لفل لليهود اينما وجنوا ورت الحشود بهتافات تدعو الى الجهاد وطلستط اميركا الصهيونية».

السعودية

واس دع الحكومة السعودية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمساعدة الفلسطينيين.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان «الحكومة تطلب للجمع الدولي ومجلس الأمن والأعضاء الدائمين فيه لاسيما للولايات المتحدة الى تحمل مسؤولية ايتهم واتخاذ كافة التدابير اللازمة لدعم الشعب الفلسطيني».

إيران

واس تواصلت التطاهرات الجماهيرية في طهران وعهد من لدن الإيرانية الأخرى فيما أكد لية الله امامي كاشاني، خلال خطبة صلاة الجمعة في داره على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني يكن في وحدة العالم الاسلامي وللتسيق بين دوله.

وعقب الصلاة رد للتظاهرين في طهران ومينتي قم ومشهد: «الموت لأميركا، الموت لاسرائيل».

استمرار المظاهرات العاشدة في العواصم العربية والإسلامية للتنديد بالهजार الإسرائيلي «واشنطن بوست»: انتفاضة الأقصى وحدث الفصائل الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي

وفي عمان، دعت الصحف الأردنية إلى إعلان دولة الفلسطينية المستقلة، أثناء اجتماعات القمة العربية وتقديم كل الدعم العربي والسياسي لها.

وفي الدول مدسة، حظرت السلطات الأردنية تنظيم مظاهرات ومسيرات منارة لإسرائيل في مختلف أنحاء الأردن. بعد مقتل أحد سكان مخيم جبعة، للاجئين الفلسطينيين وأصيب آخرين بجروح، خلال مظاهرات دامت بين قوات شرطة مكاشفة للثأب الأردنية وعدد من المتظاهرين. وبدأت السلطات الأردنية

لتطبيق أعماله أصيابه هذه الأحداث. وفي بيروت، أكد وزير الإعلام اللبناني أنور الخليل أن الحكومة اللبنانية تدعم الشعب الفلسطيني بجميع إمكاناتها، لنيل حقوقه المشروعة وتعزير أربغ، وعبوة القدس عربية.

وقد استمررت المسيرات العاشدة في سائر المدن اللبنانية والقيادات الفلسطينية التي تندد بالهजार التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين

والعائلات الإمارات استعدتها لاستقبال المرحى الفلسطينيين ومعالجته بعد إصابتهم في المشاتبات دامية مع القوات الإسرائيلية.

وتظاهر الآلاف في إدارة الشارقة متعينين بالهजार الوحشية، وداما للشاركون في المظاهرة للجمع الدولي إلى التضرع بسرعة لوقف إطلاق النار الفلسطيني.

وفي قطر، توجه أسس وفد إلى مجلس من طائفة خامة إلى غزة للمشاركة في علاج الفلسطينيين من الإصابات التي لحقت بهم جراء العدوان الإسرائيلي العاشم عليهم.

كما شهدت العاصمة قطرة مظاهرات ومسيرات تند للشاركون فيها بإسرائيل والقوات للتحدة والبلاد أمريكا موقف دعمها لإسرائيل، وبعاد كل المشاعر تجاه الحركة.

وأعلنت الكويت استعدادها لاستقبال المرحى الفلسطينيين، الذين سقلوا أثناء انتفاضة المسجد الأقصى.

العربية والإسلامية، وطلب بيان المجلس الأمة العربية والإسلامية بأنوقف مدحا وحدا تضامنا مع الشعب الفلسطيني ولها بما بين الخلفى وحمايته من الفزة وللتمتين.

وعلى الصعيد العربي، أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقيادات الفلسطينية، في بيان أذاعة قناة فلسطين الفضائية، عن الشكر والتقدير للرئيس عملي مبارك، وعدد من القادة العرب على مشاعرهم ودعمهم المستمر للشعب الفلسطيني.

وقد شهدت دمشق أسس، والمرتة الثالثة، مسيرة شعبية، احتجاجا على الهजार التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

ومن جانبه، دعا الأمين العام للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين إبراهيم مصطفى، في بيان صادر عن الجبهة في دمشق، السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات في مواصلة الانتفاضة ضد إسرائيل. كما دعا الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايك حوالة، السلطة الفلسطينية إلى عدم استئناف المفاوضات مع إسرائيل، إلا بعد تشكيل لجنة تحقيق دولية من الأمم المتحدة حول الأحداث الأخيرة القادمة.

وفي الرياض، بدت الصحف السعودية أسس، ومواصلة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، الذي يوليه جيشا مدحجا بكل أنواع الأسلحة الفتاك، وبعاد كل المشاعر الإنسانية وغرب قذروين والأعراق الدولية.

وأيدت في الوقت نفسه، علة قمة عربية عاجلة لمحاربة الوضع المتردى، في الأرض الفلسطينية ووسائل وسيل روح ودعم مدد للقدس.

وأشارت أن القضية الفلسطينية لم تند تستعمل مستنزوة الأضيء الإسرائيلية، وأنها وصلت إلى طريق مسدود نتيجة مواقف إسرائيل للتشددة سياسيا والتفكروا عسكريا.

العواصم الصالح - من مراسلتي «الأهرام»، وكالات الأنباء استمرت أسس المظاهرات العاشدة ومسلات التنديد في مختلف دول العالم، بالهजार الإسرائيلية الوحشية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وسد أبناء الشعب الفلسطيني الحزن.

وتوات ردود الفعل القاسية العربية والإسلامية والأجنبية، التي تستمر بشدة الأحداث الدامية التي أسفرت عن سقوط أكثر من ٩٠ شهيدا فلسطينيا، من بينهم أطفال أبرياء، وفي ظل صمت عالمي على المستوى الرسمي إزاء جرائم الإرهاب الإسرائيلي ورد للمتظاهرين في العواصم العربية للمنطقة متفادات ضد أمريكا وإسرائيل.

وأشارت الصحف ووسائل الإعلام بدعوة الرئيس حسني مبارك لعقد قمة عربية عاجلة في ٢٦ أكتوبر الحالي، وطلبها بشأن قرارات قوية تعبر عن مواقف عربية موحدة إزاء القضية الفلسطينية، والتهديد الأمريكي، ودعم الشعب الفلسطيني وإعلان دولته المستقلة وإنشاء قوات الكفالة لإنقاذ عملية السلام وتحقيق السلام الدائم والشامل. وعلى صعيد ردود الفعل المحلية، أكد مجلس جامعة أسبوط مسانته لكافة سياسات الرئيس مبارك الجاهلة للوقوف ضد أعمال العنف المسلح ضد المدنيين الفلسطينيين، كما أيد بيان المجلس الذي صدر باسم اتحاد طلاب جامعة أسبوط أيضا، الدعوة لتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية.

وفي بيان الأمانة العامة لشباب العرب الوطني، فإن شباب مصر الاحتجاجات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين الحزن من الصراع، وطلب، البيان للجمع الدولي المناهض للعدايب الإسرائيلية التي أسفرت، خرج طلاب المدارس الثانوية في مظاهرة سلمية طالت بشوارع المدينة متعينين بالاعتداءات الإسرائيلية العاشدة.

وفي اللوفية، ند مجلس جامعة الدروسة للتمثل الإسرائيلي الخامس، وعموله الوحشي على مخيمات الأمة



المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: 0111 0945000

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات

وقال وزير الإعلام الكويتي الدكتور
مسعد بن طهة للجمعية، لوكالة الأنباء
الكويتية أمس إن بلاده مستقبلي بعضاً
من الجرحى الفلسطينيين المحتالين
سلفياً في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.
كما تلتزم مؤسسات سياسية وكنوتية
وجماعات شيعية وقادة أجهتاعات
حاشية منغضة لإسرائيل ومؤسسة
للصهيونيين في محتهم

رأي عملي، شهدت معظم مناطق
السلطة، مسيرات طلابية، تميراً عن
استنكار القمم العمالي لأحداث الخف
التي عمت مناطق السلطة الفلسطينية
والاستقرار الإسرائيلي للمصالح لها
وأجبت هذه المسيرات حق الفلسطينيين
في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها
القدس.

وفي بغداد، يتظاهر أس نحو خمسة
الآلاف طالب عراقين ضد الاحتلالات
الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين
فلسطينيين وأطفالاً استعاضهم للمشاركة
في تحرير فلسطين.

ورصدت صحيفة «أخبار الجمهور»
التونسية مكانة ٢٠ ألف دينار اقتبس على
أريل شارون زعيم حزب الليكود، المجهني
للتظرف، وطالباً بدلاً أن يستلوع اقتبس
على إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي
لتأديهما المسككة أمام القضاء الدولي
بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية
وفي العمود التالي نعت منظمة أطباء
السلامة «أمنوسني» لتزلفونالة المعلق
إسرائيل أس بالمارسات الإسرائيلية ضد
للتظافير الفلسطينية.

وأكدت المنظمة الإسرائيلية بتغيير سلوكها
وإيقاف الأحداث الدامية وإتباع أسلوب الكثر
إنسانية في تعامل قوات الاحتلال
الإسرائيلي مع التظافير دون تعدد قتلهم
وكانت وراء المنظمة الدولية قد بدأ أمس
الأول مهمة لتقصي الحقائق في إسرائيل
تستمر لسبوعاً للتحقيق في استشهاده
معضرات من الفلسطينيين في الأراضي
الفلسطينية برصاص قوات الاحتلال
الإسرائيلي.

وفي واشنطن، أكدت صحيفة
«واشنطن بوست» الأمريكية أمس أن
التفاحصة الحرم القدس التي محلت
أسبوعها الثاني وحدت المصالح
الفلسطينية المختلفة في مواجهة قوات
الاحتلال الإسرائيلية.

وأشارت إلى أن إعلام كبرى المصالح
الفلسطينية وبس بينها حركة حماس،
وعنت، وقرعت جنباً إلى جنباً إلى كبرى
مبادئ غزة أشارة إلى وحدتها

وفي باريس، أكد وزير الخارجية
الفرنسي هورير فوجيرين أن زيارة زعيم
الليكود الإسرائيلي للتظرف لرييل
شارون الاستشارية لسلامة الحرم
القدس في ٢٨ من سبتمبر للمضي هي
السبب وراء تظرف الأرفاع في الأراضي
الفلسطينية.

وعداً إلى ضرورة استئناف
مفاوضات السلام في المنطقة.

رأى الأقليات نحو قمة عربية حاسمة

يدعو الرئيس مبارك إلى القمة العربية يومي ٢٢ و٢١ أكتوبر الحالي لتطالع الأمة العربية إلى بلورة موقف عربي موحد تجاه تكتل الأوصاف والأحداث الدموية على الأراضي الفلسطينية وفي مقبعتها أرض الحرم القدسي الشريف. وعصر مبارك بتوليها رئاسة القمة منذ عام ١٩٩٦، أشد الدول العربية حرصاً على التخصير الجيد للقمة المقبلة نظراً لما يتطلبه الموقف الراهن من وحدة الصف العربي والأولام فوق أي خلافات يمكن مناقشتها - كما أشار الرئيس مبارك - من خلال الاجتماعات الجانبية للقمة وعقد للقمة العربية على أرض القاهرة هو العهد الأساسي للمفاوضة الفلسطينية إذ أنه لن يفلح رؤساء أن يحدد عاجلاً أو آجلاً من منطق أن قضية القدس ليست شأنًا فلسطينياً محضاً وإنما هي أي للأمم الأول قضية عربية تستحوذ على اهتمامات مختلف لدول العربية وجاءت تصريحات الرئيس مبارك لتؤكد أن القدس الشرقية أرض محتلة منذ عام ١٩٦٧، والسيدة عليا وعلى الحرم القدسي لابد أن تعود إلى الفلسطينيين مع تشكيل لجنة دولية لراقية وضع أعمال الحفر أسفل المسجد الأقصى.

ومع دعوة الرئيس مبارك إلى القمة واستجابة الفتوى والرؤساء العرب للمعوق تدبياً صالحة جديدة من العمل العربي للشراكة في وقت عصيب يحتاجه القضية للقدس التي تحل أولوية مطلقة في أجندة القمة وفي الوقت نفسه اكتسبت لقمة القاهرة العاجلة أو الطارئة أهمية متزايدة، كونها لحظياً لتعطين أية لقمة عربية كالتورية العادية وهي الآلية التي سوف تعيد ترتيب البيت العربي الكبير.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----

حقائق

اعباد الالام الخمسة
لانتفاضة الأقصى الشريف
وضع الأمور في نصابها، على
الأول بالنسبة لإسرائيل وأمريكا
على وجه الخصوص، فحينما
وقعت مصر بزعامة مبارك
وقتها التاريخية، وقالت للعالم
كله إن القدس ليست ملكاً لأحد
بمستطاع التفاوض بشأنها. بل
هي ملك لكل العرب، وكل
المسلمين، وكل المسيحيين في
العالم، ولها قضية شديدة
الحساسية بالنسبة للعقيدة
لأجور التعامل معها بأي قدر
من الاستهانة كان مبارك في
هذه اللحظة يميز عن ضميم
مصر والعرب والمسلمين، وعن
الجميع من هذا كان الكثير من
الدوائر السياسية في إسرائيل
وأمريكا ترى في مثل هذا
لتصرف الأخطائي ليس إلا
تلميحاً على المرحلة الأخيرة
من القضية وليس إلا تمهيداً
للمصالاة، وهامم اليوم يرون
باعتينهم ماذا تعقل القدس
للعرب والمسلمين، وماذا يمثل
للمسجد الأقصى للعرب
والمسلمين، وماذا تعقل
للمسيحية للعرب
والمسلمين، فضلاً عما يستند
لله العرب من مقدرات القومية
القومية التي تؤكد أن القدس
للقومية أرض فلسطينية، ثم
احتلالها بالقوة العسكرية
للمسجد.

وكل ما تم ذكره أن تكون
المصالحات الرسمية العربية
على مستوى الحدث وأن تأتي
الاستجابة للوقعة القومية
العربية، وأن تسفر القصة عن
شيء مما يدور في نفوس
الواطنين العرب من المحيط
إلى الخليج، هذا على الصعيد
العربي.

وعلى الصعيد الإسرائيلي
أرجو أن تكون إسرائيل قد
فهمت العرب، وأن تكون قد
عرفت خطورة اللعب بالناد، وأن
تكون قد أدركت بأن لقوتها
حدوداً لتتجاوزها، وأن تصير
للمسلمين حدوداً، وبعداً
يكون الأتجاه.

وعلى الأثر الأمريكي أن
تذكره أن الوضع أكثر تعقيداً
مما قرأه على القيد، وأكثر
صعوبة مما سمعه من قادة
إسرائيل. فالعرب لا يريدون أية
تسوية، ولا أنهم يريدون أن
يتخلصوا من قضيتهم بأي
شأن للعرب لا يريدون إلا تسوية
عقلية، والتحييز الأمريكي لم
يعد بطلاً ولا حتملاً.

إبراهيم نافع

٩٠ شهيداً و٢٨٠ جريحاً حصيلة الاعتداءات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين الحقوقات الاحتلال تفجر مصنعاً في غزة وتهدد بإعادة احتلال منطقة قبر يو سف بنابلس

غزة - من محمد أمين المصري واسمعت قوات الاحتلال الإسرائيلية لاعتداءاتها الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، اليوم العاشر على التوالي، كما هددت بإعادة احتلال منطقة قبر يوسف بمدينة نابلس في شمال الضفة الغربية بعد ساعات قليلة من الاعتداء منها. ودأ على تصعيد القتلى الفلسطينيين له وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أن حصيلة الاعتداءات التي بلغت حتى أمس ٩٠ شهيداً و٢٨٠ جريحاً، سقطوا برصاص ومباريع وقذائف قوات الاحتلال الإسرائيلية، من بينهم تسعة من المرحومين، خلال قيامهم بعملات إنقاذ المرحومين واجتاحت المواجهات عدة مناطق بالأراضي الفلسطينية وشهدت الضفة الغربية تبادل إطلاق النار، منذ فجر أمس، هجرت قوات الاحتلال مصنعاً فلسطينياً مجاوراً لمدينة متساووم، ويوسط غزة بوضع قتلة مروقة داخله.

دعت وزارة الصحة الفلسطينية مولخها إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية والأمريكية، وطالبت حركة حماس بتعميد لانتفاضة الأقصى وأن يكون يوم الجمعة للقتل يوم تصعيد معين، ولم يستبعد رئيس الأركان الإسرائيلي شافير مولخ تصعيد الأوضاع إلى درجة الحرب الممنوعة الفتلان، ونشره حالة توتر في المنطقة بأمرها، من جانب آخر، هددت واشنطن باستخدام حق القتل ضد مشروع قرار يدين إسرائيل في مجلس الأمن، بينما بدأ وفد من منظمة العفو الدولية مهمة التحقيق في الجازر الإسرائيلية.

وأعلن راديو إسرائيل أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أجرى اتصالات هاتفية أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، بشأن كسر حالة الجمود التي تعوق التوصل إلى قرار في مجلس الأمن.



شارع فلسطيني يجرس معدات عسكرية تركها جنود الاحتلال بعد انسحابهم من دافير يوسف (صورة للأفلام من أ.ج.ب)

سياسة خارجية

حق الغضب!

عندما يخرج اليهود في مظاهرة داخل إسرائيل ويبدأون في قذف الحجارة لامتلاك الشرطة أن تكتسب خوفها على مشاعرهم. أما إذا خرج فلسطينيو إسرائيل في مظاهرة ويبدأون في قذف الحجارة، فإن الرد الطبيعي عليهم هو إطلاق الرصاص الحي وأرباب العشرات منهم قاتل.

هذا هو ما حدث بالضبط اليوم الماضي عندما خرج الفلسطينيون الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية في مظاهرة احتجاجا على ما حدث للفلسطينيين في الضفة الغربية وعزة إذ قامت الشرطة بإطلاق الرصاص وقتل حوالي عشرة منهم وجرح الآلاف.

وهو ما عير عنه غسان عباس وهو ممثل معروف داخل إسرائيل ومن فلسطينيين ١٩٤٨ بأن سياسات الفصل العنصري انتهت في جنوب إفريقيا وبدأت في إسرائيل.

إذ إن الفلسطينيين الذين يعيشون داخل إسرائيل محرومون حتى من الحق في الغضب. وهذا ينسحب على حرمانهم من بقية حقوقهم على الرغم من أنهم يحملون جوازات سفر إسرائيلية. ويحملون كإسرائيليين، وعلى الرغم من أنهم يشكلون حوالي ٢١٪ من عدد سكان إسرائيل البالغ عددهم ٦.٣ مليون نسمة.

والأخطر من ذلك أن هؤلاء الفلسطينيين ادأوا بأصواتهم في الانتخابات الأخيرة لجمعية إيسرود بباراك رئيس الوزراء الحالي الذي تهرب من التزاماته ولم يحضر قمة شرم الشيخ حول من تبعات مواجهة الموقف المحذر الحالي.

لقد انتزعت احتجاجات هؤلاء الفلسطينيين سواء داخل إسرائيل أو في الضفة وعزة عاصفا دولنا وليس فقط انتزعت من خصالنا الصور الجميلة التي بناها شعكتا للتطوير العالمية أو التي نشرتها الصحف خاصة صورة الملك محمد البرة الذي اعتالوه وهو في حضن أبيه. والبيت تلك المقبرة للندبة للعالم أجمع أن هناك حقوقا لهم أن ترد. وأن تدين شاربون سفاح صاعرا وأساقفة للحرع القدس أن يمر بلا لمن.

ويبقى الاستثمار السياسي واسع لدى تلك الاحتجاجات بأن يثقف العرب حول دعوة مباركة لقمة سريعة تواجه قتل الإبرياء من الإفصال والنساء والشيوخ وبالكف عن الكثرة في قنات الجزيرة وغيرها حول جدوى هذه قمة عربية فالمطلوب عمل سريع يوقف نزيف الدم في فلسطين. ويحصد نتائج الانتفاضة الفلسطينية. من خلال استعادة كامل الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وعزة والقدس الشرقية باعتبارها عاصمة للدولة الفلسطينية.

جمال زائدة

المصدر
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٦١٥٠٠ (٢ خط)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

..ويتلقى اتصالاً من عثمان

كما تلقى الرئيس اتصالاً هاتفياً من
السيد كوفي عثمان السكرتير العام للأمم
المتحدة، حيث تبادلوا الرأي حول خطورة
الوقوف على الحدود الليبية - الإسرائيلية.
ويأتي عثمان من الرئيس مبارك مواصلة
بذل جهده لدى جميع الأطراف مؤكداً
أهمية دور مصر في العمل على تهدئة
الوقف واحتوائه.

المصدر: **الراديو لخم**
التاريخ: ٢٠٠٠ / ١٠ / ١٨

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

في الشمال هاتفي
مبارك يبحث مع كلينتون
تدهور الأوضاع في الأراضي المحتلة
أكد الرئيس حسني مبارك، في اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس، ضرورة العمل الجاد من أجل وقف تدهور الأوضاع في الأراضي المحتلة، والسمي من أجل للتدخل إلى اتفاق يحقق لاحتواء عاجلاً للموقف المتدهور. كما أكد خطورة التهديدات الإسرائيلية لكل من لبنان وسوريا.

المصدر: **الدجل**

التاريخ: **١٩** / **٢٠** / **٢٠٠٠**

٦ شارع مصر قديم
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

ردا على المجازر بالأراضي المحتلة

هزب الله يأسر ثلاثة جنود إسرائيليين من مزارع «شباط»

استشهالا فلسطينيين وإصابة ٢١ لاجنابا لبنانيا في اعتداء إسرائيلي على لبنان

بيروت - من ضمنين ثابتة في تخير مهم، بدأ طي المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين بالأراضي المحتلة، أعلن حزب الله اللبناني أمس أنه أسر ثلاثة جنود إسرائيليين، من داخل مزارع شبعا المحتلة بجوار لبنان، الذي شهد منذ الصباح المبكر تصعيدا عسكريا إسرائيليا حقيقيا، لأول مرة منذ انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الجنوب في مايو الماضي، فقد قصفت الطائرات والبايات والمرواح الإسرائيلية عدة مواقع بالجنوب، أسفرت عن إصابة أربعة مدنيين لبنانيين من بينهم طفل، بينما أطلقت المقاومة اللبنانية ٥٠ صاروخا، سقطت في منطقتي شبعا والجولان، ودمرت منطقة رادار إسرائيلية وأصبحت ثلاثة جنود إسرائيليين

وقد استشهد ضاح أمس لثان من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وأصيب ١٧ آخرين برصاص القوات الإسرائيلية، خلال مظاهرة على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، احتجاجا على الجوار الإسرائيلية بالأراضي المحتلة.

وفي تطور آخر، أكد الجيش الإسرائيلي أسر جنوده الثلاثة، وقال: إنه سيبدل كل جهودهم لإعادتهم، وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك سوريا ولبنان من مغبة ما سماه عدم السيطرة القوية على المنظمات العاملة في لبنان ضد إسرائيل، كما أنه نائب وزير الدفاع الإسرائيلي الراعي سنه بالرد على سوريا، وطلب ناك هذه حزب الله بمهاجمة الجنوب والمستوطنين إذا نفذت إسرائيل تهدياتها ضد لبنان.

إجتماع عربى على حضور القمة لمواجهة أزمة عملية السلام.. والملوك والرؤساء يصلون إلى القاهرة ٢٠ أكتوبر

مبارك يتسلم رسالة من القذافى تتعلق بالقمة المقبلة
موسى يزور سوريا اليوم لبحث ترتيبات القمة مع الرئيس بشار الأسد
ويزور تركيا للتشاور حول استقرار الأوضاع فى الشرق الأوسط
وزير الخارجية: ما يحدث فى فلسطين يتطلب موقفا عربيا واضحا وحاسما
اتصالات مكثفة لتحديد جدول أعمال وزراء الخارجية تمهيدا لتقديمه إلى القمة
الوزراء يصلون إلى القاهرة ١٨ أكتوبر للتشاور قبل عقد الاجتماع الرئيسى

على الجانب التشيلى ما حدث فى
القوس والأراضي المحتلة والسبب
الخرفاء على فتحها إسرائيل.
وقال موسى إن القمة العربية يجب
أن تكون على تهديد إسرائيل عملية
السلام وعملية إحلال القادة والرؤساء
العرب مع قتلوف الحصنة التي صر
بها عملية السلام حاليًا. وأضاف أن
ما يحدث فى فلسطين يتطلب موقفا
عربيا واضحا وحاسما.

وهول شروط الخ معمر القذافى
قائد الثورة الليبية لحضور القمة
قال موسى: تهمة مشاركة قائد
الثورة الليبية فى القارة حيث أرسل
رسالة إلى الرئيس مبارك لمصلحتها
أسس وسوف يتسلم الخ معمر
القذافى رسالة من الرئيس مبارك فى
هذا الشأن. وقالت مصادر عربية أن
الاجتماع إن جدول أعمال القمة
العربية القاهرة لن يتحدد بعد.
ومن المقرر أن يذهب السيد عمرو موسى
وزير خارجة دولة فلسطين لزيارة
الاجتماع وزراء الخارجية العرب
حول تطورات الأحداث فى الضفة
الغربية ومرتد بالإضافة إلى الجانب
الفلسطينى الذى سيقدمها الرئيس
ياسر عرفات للقادة العرب.

يوسى ١٩ و٢٠ أكتوبر.
ويبدأ السيد عمرو موسى وزير
الخارجة جولة يقوم فى المنطقة
حيث يزور دمشق، وبنغازي والرئيس
السورى بشار الأسد لبحث ترتيبات
القمة العربية والقضايا التي سيتم
مناقشتها، ثم يتوجه إلى تركيا، فى
زيارة رسمية تستغرق يومين حيث
يحمل رسالة من الرئيس مبارك إلى
الرئيس التركي حيث تمت سيزان وبنغازي
مع رئيس الوزراء بولنت أجاويد
وبعض الوزراء لبحث استقرار
منطقة الشرق الأوسط، والأزمة
الرافعة التي تهدد عملية السلام.

وأكد السيد عمرو موسى، فى
تصريحات أمس قبل بدء جولته إلى
سوريا وتركيا - أن قمة القمة سوف
تبحث عملية السلام والأوضاع التى
تتهدد إياها ويهددها بالتهديد. وقال
إنه ليس من المسموح أن يطلق
الرصاص على الأطفال وأن تجرى
الغناء فى الشوارع ويبدأ احتلال
أجزاء من الأراضي الفلسطينية كانت
فى حوزة الشعب الفلسطينى، ولك
فى مرحلة كان من المفروض أن تنتهى
فيها المفاوضات إلى اتفاق سلام.
وأكد موسى أن ما جرى فى
الشارع العربى الآن ما هو إلا دليل

والقت جميع الدول العربية -
باستثناء ليبيا - على حضور القمة
العربية المقبلة التي ستعقد فى
القاهرة، يومى ٢١ و٢٢ أكتوبر
الحالى، بدعوة من الرئيس حسنى
مبارك لمواجهة الأزمة الرافعة إلى
تواجدها عملية السلام فى ضوء
أحداث العنف التي يتعرض لها
الفلسطينيون من قوات الاحتلال
الإسرائيلى فى الضفة الغربية وغزة.
ومن المفترض وصول الملوك والرؤساء
الحرب إلى القاهرة يوم الجمعة ٢٠
أكتوبر الحالى، حيث يستقبلهم
الرئيس مبارك.

وتجدرى حاليًا سلسلة من
التشاورات والاتصالات بين وزراء
الخارجة العرب لبحث القضايا
التي سوف يتضمنها جدول أعمال
وزراء الخارجية قبل تقديمه إلى القمة
العربية.
وقد أرجعت بعض المصادر تحفظ
إسرائيل على القمة إلى وجهة نظر
خاصة لها، حول مدى وقوة القرارات
التي ستصدر عنها.
ومن المفسر أن يصل وزراء
الخارجة للحرب إلى القاهرة بعد
ظهر يوم ١٨ أكتوبر الحالى، للتشاور
تمهيدا لعقد الاجتماع الرئيسى لهم

مجدد رأي قتل لا قتال..

تعالوا نتصور ماذا كان يمكن أن يحدث لو أن الطفل الفلسطيني محمد رامي الدرة الذي قتل في حضان أبيه كان أسرا إسرائيلي.. تعالوا نتصور لو أن الشهيد الدباس الذي قتلته عصبة أحمد المصريون الجنود الإسرائيليين وهم يصوبون في مساحل على رجل فلسطيني لحضن ابنه في ركن باب أحد المحال وقد أثار لهم بيده يملأ أنه لا يحمل أى سلاح، ومع ذلك لم يتوان الجندي الإسرائيلي الحسان الذي سوف تلاخذه الأعناق عن محاولة قتل الأثنين قتل الطفل وأصاب إياه.. ماذا كان يحدث لو أن هذا الجندي القاتل كان فلسطينيا، وكان هذا الشهيد وأبوه إسرائيليين؟

هذه القضية في عنوان مساحل الآن في الأرض الفلسطينية.. فما يحدث هناك ليس قتلًا بالمعنى التقليدي المعروف ولكنه قتل من طرف واحد.. القاتل يكون بين قوتين شبه متكافئتين أو يقاتل على الأقل بسلاح واحد بينما ما نراه يمثل صورة لبرية من صو الظلم والفساد والقهر.. ما نراه وما نراه العالق هو شعب أعزل من أى سلاح لا يملك سوى الطوب الذي يسهى ما يعلقه أن يخذل من يصعبه في مواجهة جيش يمثل أعلى درجات التدريب والتسلح بالبنادق والمدافع والحياتيات والطائرات والصواريخ ويحشى أفرادها بالخيونات والقصاصات والآلة، ويضطر لتحركاته جنراآت ولحاجته وخبراء..

إن صورة طفلة فيكتامية عارية خرجت منذ أكثر من ٢٥ سنة تصرخ في هلع من الأم النابالم التي تحركات لحدها الصغير هزت الدنيا كلها في ذلك الوقت وجعلت العالم يعرف حجم البؤساة التي تتحارب بها الإسرائيليين ضد شعب فيكتام..

وهذا الطفل الفلسطيني محمد الدرة لا تفل مسامحة أن لم تكن أكثر خيرا، عن مأساة الطفلة الفيتنامية التي كبرت اليوم وأصبحت زوجة وأما لطفين وسحقى في كتف كل أيام الهول التي عاشتها في حرب فيتنام..

واتن الطفل محمد الدرة قتلوه غدرا وخسة وجبنًا.. قتلوه وهو حشى لا يملك في يده طوبة لا تبلى.. قتلوه وأن يعيش ليكتب قصة للحظات التي عاشها قبل أن يرثى في حضان أبيه فاقده النطق والحيات..

محمد الدرة قتلوه، ولكنهم أبدا أن يقتلوا روح المقاومة والبطولة والفساد في هذا لشعب..

إن الاتجايات والمطارات والمدافع والصواريخ والآلي الجنود الإسرائيليين لم يستطيعوا منع طفل من أن يصعد إلى موقع إسرائيلي ويصد علم إسرائيل ويرثقه، ولا يمنع طفل ثالث من الصعود إلى أعلى قبة مسجد للصخرة وتذبت علم فلسطين، ولا طفل رابع من الوقوف خطبيا في واحدة من المقاهرات الضعيفة التي تملأ الشوارع الفلسطينية.. هذا هو الشعب الذي يقتلونه ويغولون غلبا إنهم يقتلونه!

صلاح منتصر

المصدر البحر الأحمر
 التاريخ ٨ ٠ ٧ - ٧ - ٢٠٠٧

٦ شارع مصر القبل
 القاهرة، مصر
 تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٧)
 E mail: mer1155@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

سفير أمريكا في القاهرة
والشيطان تلدس تشكيل
هيئة التحقيق الدولية في أحداث العنف
 أكد دانيال كيرتس سفير أمريكا في
 القاهرة أن مصر والولايات المتحدة
 تعملان معاً على تشجيع الأطراف المعنية
 على إقرار الهدوء في الأرض المحتلة. لكن
 يستبعد الجميع تلك عملية السلام.
 وقال - عقب لقاء مع عمرو موسى وزير
 الخارجية أمس - إن ما يحدث الآن يعد
 لتفكك خطيرة لعملية السلام. وقال
 السفير الأمريكي: إن الولايات المتحدة
 تدرس إمكانية تشكيل لجنة دولية للتحقيق
 في أحداث العنف بالأراضي المحتلة

وقت الاختبار

[illegible]

١٥/٥/٢٠١٠م				
٤	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧١٥٠٠ [٢٠٢]

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

إن الدعم العربي للفلسطينيين يعتبر الملاذ الأخير لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة.

وهذا هو وقت الإختيار لدى قوة الدعم العربي للفلسطينية الفلسطينية. وهذا هو أوان التمجير القوي عنه لى كل المجالات. ويكل الخيارات.

ميريت

189

المصدر:

ال	د	و	ج	ل	م
----	---	---	---	---	---

التاريخ:

٢٨	٩	٠	٠	٤
----	---	---	---	---

وما يؤكد أن هدف اللابحة هو تخريب عملية السلام أن باراك لم يحضر اجتماع شرم الشيخ لأنه كان يعلم أن الحديث لن يقتصر على اللابحة ولكن سيمتد إلى كيفية استئناف عملية السلام من حيث قولت وتعود إلى نائب بيليه وأن كان البعض رأى أن باراك لم يحضر لأن الاجتماع جاء في وقت انشغال مصر بمشعر أكتوبر، ولم يستطع أن يحضر في سيناء تحت العلم الأمريكي في هذه المناسبة، واشتد ان ملوحة الأسمى خلقت إيمانها مرهبة، خلقت عملية السلام واختللت أزمة جديدة تحتاج إلى وقت وجهود تتدخل فيه الأطراف التي أن يأتي وقت انشغال الإدارة الأمريكية بانتخابات الرئاسة ويشتد احتياج الرئيس كينيدون إلى دعم اللوبي اليهودي في أمريكا تزوجته هيلاري في معركتها في نيويورك لتكون بمنحدر في مجلس الشيوخ ودعم آل جور في معركة الرئاسة. وكعب شأرون وباراك تاييد للتطرفين وجماعات الإرهاب الإسرائيلية. وتحقق الضغط على الشعب والسلطة الفلسطينية إلى حد اللال لكي يلقوا الأمل في الحصول على أي شيء فيقتلوا ما تريده إسرائيل.. إما هذا وإما الموت!!

هكذا يعمل الإرهاب الإسرائيلي لتحقيق الأهداف الصهيونية. إرهاب الدولة. وإرهاب زعماء الجمعيات الذين أصبحوا قادة سياسيين وسوق تكتيك الإيمان خطأ الحسابات الإسرائيلية على لدى تطويل لأنها نوع من اللعب بالوقت.

كل ذلك يحدث على الجانب الإسرائيلي.. لماذا على الجانب العربي.. لقد تحرك الجمود العربي.. وصغر لجل كل جمهورية أو وفد زيف أدم والعودة إلى مفاهيم السلام. وتدعو إلى قمة عربية.. وتجد استجابة. وهذا هو الموقف الصهيوني.. لأن إسرائيل تراهن على أن حالة الشرق العربي حالة ملحة ورمزية. وحين تشوه كلمة العرب سيخافون الموقف. هذا هو السلاح الذي يمتلكه الغرب.. وهو سلاح البليات حرب أكتوبر أنه سلاح فعال جدا.

قبل أن تكتمل، المطبخة، بإشراف حاضرات الإدارة الأمريكية التي توشك على الرحيل. قال الفلسطينيون جميعاً كلمتهم أنه حسمت مجزرة المسجد الأقصى قضية السيادة على القدس فهي أولا وأخيراً الفلسطينية عربية إسلامية هذا الموقف قسيمي الفلسطيني عتبه بماء الشهداء الفلسطينيين من أبناء عرب ١٩٤٨ وغزة والضفة الغربية. وأى تجاوز لهذه القضية معناه الجهاد الشامل الكامل ونضاهي كتيلاً أو حشداً مجرم الحرب أبريل شارون بمثل مجزرة صبرا وشاتيلا مسئولة تدنس الحرم الشريف وإسالة دماء الفلسطينيين. إن معه شريكاً بمويما بدرجة رئيس وزراء أو اليهود مراكه ولا فرق أبداً بين شارون وبنايه، إلا قتلاً أياهم مطبخة دماء الفلسطينيين الأبرار.

مجزرة إسرائيلية.. برعاية أمريكية

إحسان بكر

واسريكيما فإن حاضرات إدارة كينيتون يستعملون بيوهم ضرورة قنوصهم في التلحق ولو لأفان إطار مع الفلسطينيين فلم يبق أمام كينيتون سوى شدة أسلحة ويرجل. لقد اعتمد العرب، عرباً أو كريباً، على الولايات المتحدة لإيجاد السلام. واعتمد الأمريكيون على خضوع العرب للفوقول والسلام ولقاء الفلسطينيين الإسرائيلي. ولا مفر أمام الفلأفوس الفلسطيني سوى القبول للقاء أمام الحروب قد استأقوا بالفوقول الأمريكي.

ومنذ نداء كت في لقاء مع مسئول فلسطيني وسياسي عربي يفترض أنه يحيط بدقائق الأسرار ويعلم بما تحويه الملفات. للمسئول الفلسطيني - برغم مميزات المسجد الأقصى -

مسائل يراهن على أن الاتفاق وشبهه، بل إنه قال جديداً. أماماً حتى نهاية هذا الشهر - أكتوبر - ونصل إلى اتفاق مع إسرائيل برعاية أمريكية. سالتة اتفاق شامل وعمل يرافق ملك الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. قبل أنهم أن يصل إلى اتفاق لكنه لم يطلع أو بشا أن يحدد الجهاد.

رحيله السياسي العربي قال: عبقاً أن نعلم بأواقع العربي الأرض. هذا الواقع يقول إننا لا نستطيع معاملة أمريكا. لقد من القبول في الاتفاق إطار قبل أن نرحل الإدارة الأمريكية الحالية. إنها قضية ذات وصلة واسعة وأو تركت الأمور بلا اتفاق فلسطيني. ذلك أن للقاء سيقا أكثر من عام على الأقل. ولا أحد يضمن النتائج والصحة تقضى الوصول إلى اتفاق. أصحاب هذه التفتريات جميعاً سواء كانوا من السلطة الفلسطينية أو لتسؤولين الحرب يتجاهلون حقائق أساسية. أولاً أنه ليس من مهمة الفلأفوس الفلسطيني أن يفكر حسب الأجندة الأمريكية أو الإسرائيلية بل معطاب أصلاً بأن يفكر بالجدنة الفلسطينية ولا شيء سواها.

وأصحاب هذه النظرية في الإدارة الأمريكية يتجاهلون بشكل كامل الوضع على الجانب الفلسطيني لا توجد أوضاعاً يمكن تصديق أي سلطة فلسطينية - حتى ولو كانت بزعامة ياسر عرفات - توقع على الاتفاق عن الأرض الفلسطينية أو عن حق اللاجئين في العودة أو عن السيادة الفلسطينية على القدس وعلى المسجد الأقصى.

إن الحرب التي اتفق إسرائيلها الإسرائيلي شارون ونفقتها حكومة باراك تجري من أجل حسم قضيتها الخلاف في الفلأفوسات بالوة

والإرثا والقاصحية والفرشوية، فلسطينية كلها لتخمسها دولة

تأسست على الانصاف

والإرهاب والخروج على

كل الوثائق الدولية. عهدت هي إسرائيل التي يفاوضونها الآن. وبعد فشل قمة نابي، بعد... ودعمر التسوية التي أراها سيد البيت الأبيض. بيل كينيتون ليحقق بها اختراقاً تاريخياً وإنجازاً يستخدم به اسمه قبل أن يرحل إلى غير رجعة، ويواجه سلسلة اتهامات من لدنى الحسام الأمريكي في نهاية شهر يناير القادم عندما يصبح محافظاً عاماً أمريكياً. وجه الرئيس الأمريكى تهنيتاً للفلسطينيين بطلبهم بإيقاف التوقيف على اتفاق مثل ولوعهم بإراء بقول والتجوير وعظام الأمور. وما هي حرب المستعمر الأقصى التي تهددات إسرائيل - الأمريكية - الإسرائيلية الفلأفوس الأمريكي المسألة على حريا فكرة ضد الشعب الفلسطيني، الفلأفوسى والصواريخ تطلق ذرياتها على مواقع الشرطة الفلسطينية والقسماء جبالاً أو كة شهيداً والإصابات بالذلات

والخبر المشعة أنه بعد اليوم الرابع من اللواجمات غير المتكافئة أعلن البيت الأبيض فجر الاثنين للامضى لتفان كريس الأمريكي والرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي باراك. على إجراء تحقيق في الأحداث كقوله الولايات المتحدة. وقال متحدث باسم مجلس الأمن القوس الأمريكي أن تحقيقاً أمريكياً فلسطينياً إسرائيلياً يقوم به مسئولون أمريكيون سيجري فور أن تسمح الظروف ذلك بهام تقضى الحقائق ومنع مزيد من التفتريات مستقبلاً.

ما يجرى الآن هو حرب صراعية بمباركة أمريكية. فاسر قبل لا تزال أربك الحجاز وتنتهز الفرصات القسمة باسم عملية السلام. ومع ذلك يطلب المسئولون في الإدارة الأمريكية ومهم لتسؤولون في إسرائيل، بسرعة إنجاز اتفاق فلسطيني - إسرائيلى. إلا أن الأسابيع القليلة ستحل الكثير من المفاجآت والمفترقات.

إسرائيلياً ومع نهاية شهر أكتوبر الحالي سوف تنتهى أجازة التفتيت. ومع عودة التفتيت لاتخاذ سوف تصطب الحكومة الإسرائيلية الحالية للى برأسها باراك وستدعم الدعوة إلى إجراء انتخابات إسرائيلية جديدة من الرجوع أن يفوز بها حزب الفلأفوس الفلأفوسى لانتظاره والتراجع بذلك احتمالات نجاح التسوية السياسية وأصحاب هذه النظرية يدعون أن توصل باراك إلى وثيقة اتفاق مع الفلسطينيين وهي تسوية تحقق كل مطلب إسرائيلى متوخى لتأريك التراجع على الفلسطينيين أن يتنازل عن مطلب من الفلأفوس الفلسطيني أن يتنازل عن أرضه وحاقه ليعين نجاح باراك وحتى لا يعل شبح يديان متقاتله من جديد.

192

٩٠ شهيدا بحلول اليوم العاشر لانتفاضة الأقصى

جلاء إسرائيل عن «ضريح النبي يوسف» ورفع علم فلسطين فوقه

غزة - من محمد أمين
المصري والقدس المحتلة -
ووكالات الأنباء:

وسط ترحيبات باستمرار وتصاعد انتفاضة الأقصى، المنسوبة قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى من «ضريح النبي يوسف» بمدينة نابلس في الضفة الغربية، في سابقة وصفت بأنها انتصار للانتفاضة وتراجع إسرائيلي ملمحيا.. وإن تضاربت ردود الفعل والتفسيرات بشأن أهداف الحكومة الإسرائيلية برئاسة إيهود باراك.

وفي تلك الأثناء، استمرت للوجهات المتعددة في إنهاء الضفة وقطاع غزة، وارتفع عدد شهداء انتفاضة الأقصى في يومها العاشر أمس، إلى ٩٠ شهيدا قبيل حلول المساء، بعد أن انضم أربعة جدد إلى قلعة الشوفا.

وقد أخذت القوات الإسرائيلية فجر أمس، موقع (ضريح النبي يوسف) مقبعا اجتماع بين مسؤولين اثنين فلسطينيين وإسرائيليين، بناء على طلب من حكومة باراك، حول جدول إسرائيلي معد لهم وروادها ونخل رجال الشرطة الفلسطينية إلى الموقع. وروادوا عليهم فوقه، علما بأن إسرائيل كانت ترصد تسليم ضريح النبي يوسف ولقطة تحت سيطرتها العسكرية (للطاقة ب.) في إطار اتصالاتها مع إسرائيل الانتفاضة.

وسط احتفال سكان نابلس بإجلاء القوات الإسرائيلية عن الضريح، قال على فراخ أحد القادة الفلسطينيين بنابلس، إن ماعدات انتصار كبير كانت ماء عافية، مشيرا إلى استشهاده ستة فلسطينيين حول الموقع منذ بدء انتفاضة الأقصى في مواجهات لم تنقطع يوما.

ولقد طلع عبد الرحيم أمين عام

الرئاسة الفلسطينية، أن إخلاء الضريح جاء عقب اجتماع عاجل في منتصف الليلة قبل الماضية، بناء على طلب حكومة باراك، وأن العقيد جوريال الرحوب قائد الأمن الإسرائيلي في الضفة رأس الجانب الفلسطيني يهدد بإسقاط رأس الجانب الإسرائيلي قائد للتلقة الوسطى في الجرش.

الإسرائيلي
وأضاف
صحيح رحيم أن
إسرائيل سمحت
قوة حراستها في
الوقوع وكسات
تتلق من حشرة
جديد، فهدد ذلك
بغرض الحد من
القوة.

وأصدر الجيش
الإسرائيلي بيانا
لاحقا، أعلن فيه أن
جلاء قوته عن

ضريح النبي
يوسف مؤقت، وأن قرار الجلاء اتخذته باراك بناء على توصية من رئيس أركان الجيش ورئيس جهاز الأمن الداخلي (الشابيت) وأضاف قائلا، إن مسئولية حماية (الضريح) أصبحت على عاتق السلطات الفلسطينية والتي تعهدت بمهمة المزار وسع الحاق أي أضرار به وعلى صعيد أمانة الإسرائيليين، آثار الجلاء عن (ضريح يوسف) ورد فعل قوية متناهية، وإفادت (حركة السلام الآن) بالخطوة واعتبرت أنها قرارا شجاعا وهدت باراك إلى إخلاء جميع المواقع المحصنة لتتقدم إلى الفلسطينيين في إطار تسوية دائمة، وفي سخطتها مستمرة (تساريف) قطاع غزة، والتي

تشهد يوميا مواجهات دامية في محيطها كما أشادت حركة (ميريت) إسرائيلية بخطوة إخلاء الضريح واعتبرت أنها قد تضربت كثيرا، وقالت إن سنا جنود إسرائيليين لقوا مصرعهم في محيط الموقع على مدى أربع سنوات قبل الجلاء.

ويقال، أن
اعتبر ذاتي لانيه
عضو الكتيبة
من حزب القوي
للإسرائيليين
برصاص إريل
شؤون إن إخلاء
(صريح يوسف)
بنا يوسف استسلام
لما وصفه بالعتف
فلسطينيين
وأضاف أن
إسرائيل ستقدم
تمنا شلها لعل
هذا التراجع
يؤرد أنباء.

في وقت لاحق، عن قيام فلسطينيين غاضبين بالشمع البار في مخافتات إسرائيلية بالضريح، وزعمت مصادر في الجيش الإسرائيلي أن القبر اشعلت كذلك في كتب دينية يهودية إلا أن وكالة (اسوشيتد برس) الأمريكية قالت عن مصادر أخرى، أنه من غير المؤكد أن تكون الكتيبة التي خلفها اليهود الإسرائيليين وحفنة من المستوطنين الذين كانوا يترددون على الموقع دينية، وكان عدد من المستوطنين الفلسطينيين الطحين قد وجهوا بداهة عن كبريات القصور لتدعو إلى فلسطيني يوقا حول الضريح، فور إخلائه طالب بالدخول عليه والاحتفاء عن أعمال العنف والانتقام.

أبو مازن: المواجهات مع قوات الاحتلال لن تنتهي قريبا ولن ننتال عن حقوقنا

المصدر: ١٨ التاريخ: ١٨ / ١١ / ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢٧٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشرو المعلومات

والجسارت هذه القذالات التي ان للواقع
مستعصية لدى المسلمين ككافة كما انتم
لهذه القذالات القاذبة مطعون للفصائل
الاسلامية معارضة وبينها حركة (جند)
الاسلامية
والمخط الى متحمدا باسم الحكومة
الاسرائيلية، سلاح علب سماعات معدنية
من الجلاء عن الوقوع لاستغلال الثغرات
اللاخفة، وإتالي لشبكة (سي إن إن)
الامريكية، وإتالي لشبكة بحرية أمل إزاء
السفوك الفلسطينية. وإذا كانت هذه هي
الحقيقة التي يمتزجون بها لتزليلاتهم. فلا
أعرف ما يمكن عليه الأمر في المستقبل.
وفي قطاع غزة استشهد صباح أمس
مستطاهر فلسطيني برصاص قوات
الاحتلال قرب مستوطنة (تساريم)، وكانت
للمسافر الطبية أن كشهيد يبلغ من العمر
٤٠ عاماً.
وكانت للمسافر الطبية الفلسطينية، قد
أعطت في الساعات الأولى ليوم أمس، عن
ثلاثة شهداء، جدد نتيجة اصابات لحادث
بهم أمس الأول (الجمعة)، وأوصحت
للمسافر أن شهيدين فارقة الحياة نتيجة
اصابات في الرأس بالرصاص الإسرائيلي
الحي، قرب مستوطنة (تساريم) في قطاع
غزة، بينما كان الشهيد الثالث من بين
الاصابات في اصابات مع قذرات
الاحتلال في منطقة نابلس بالضفة الغربية
ويوسط هذه الأجواء كنت مصدرة عباس
(بين يمين) أمين سر اللجنة التنفيذية للنظرة
لتحرير أن التوجهات التي تسندت فيها
إسرائيل أن تنهض قريبا، وأضاف أن
إسرائيل شعبي عبر القوا العسكرية الجائرة
وأي مواجهة شعبي أعزل الضمط على
القارض الفلسطيني لنقدم تنازلات، ولك أن
الفلسطينيين يتمسكون بحقوقهم التي
تمرداً لقرارات الشرعية الدولية وبينها
الانضمام من الضفة وغزة والفلس المحتلة

المصدر
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٧١٥٧٥١٠٠
E-mail: meril56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

مصادر دبلوماسية كويتية:

لا اتصالات بين الكويت والسلطة الفلسطينية ومن السابق لأوانه تعزيز العلاقات

الكويت. من عبد الرحمن سمعدت أكدت مصادر دبلوماسية كويتية أمس أن لوقوف الكويتي من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مازال على ما هو عليه وأنه من السابق لأوانه تعزيز العلاقات بين الكويت والسلطة الفلسطينية على المستوى الدبلوماسي أو حتى على مستوى تبادل الزيارات في ظل الأوضاع المتدهورة بالمنطقة والاروة التي يشعر بها الشعب الكويتي من موقف منظمة التحرير المؤيد للعراق خلال غزوه للكويت في أغسطس عام ١٩٩٠.

ويجسد المصادر ما تضرره مسجيلة «الديبر» الكويتية أمس من أن هناك اتصالات جرت بين الجانبين الكويتية والفلسطينية لإرسال أدوية ولصمامات أوعية كساعات لمرضى الانتفاضة الفلسطينية وللتعاطف الشعبي والرسمي معها وكانت أصوات قد طلت في الساحة الكويتية خلال الأيام القليلة الماضية تدعو إلى تفعيل الحوار الفلسطيني الكويتي، وأن تستثمر الانتفاضة الفلسطينية كفرصة إلى دورها العربي الطبيعي المؤيد للقضية الفلسطينية.

195

تأجيل اجتماعات اللجنة

المصرية - السعودية المشتركة

تم تأجيل اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية - السعودية للفترة المشتركة والتي كان من المقرر عقدها يوم ١٤ و ١٥ أكتوبر الحالي بالرياض وذلك إلى موعد يتم تحديده لاحقاً.

ولكن مستشار مسئول وزارة الخارجية، أن التأجيل تم لإتاحة مزيد من الوقت أمام المفاوضين للكتابة التي تجري حالياً، في إطار الاستعداد للقاء العربية القارة التي ستعقد بالقاهرة يوم ٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالي.

١٩٩٨									
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠

٦ ب شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠ خط)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

نائب وزير الخارجية الإيراني
يبحث في الدوحة ترتيبات نقل
رئاسة القصة الإسلامية لقطر
الدوحة وعائلات الأئمة يصل الي
الدوحة أسس السيد محمد جواد طريف
نائب وزير الخارجية الإيراني وقائد
الرفاق له في زيارة رسمية تستغرق يومين
وقال نائب وزير الخارجية الإيراني في
تصريح لدى وصوله . إن زيارته للدوحة
للدعوة تستهدف التشاور بين الجانبين
بطرق ترتيبات نقل رئاسة القصة الإسلامية
لدولة قطر . التي ستعقد في شهر القليل
مطيرا إلى أن هناك تعاون مستمرا بينهما
في هذا الخصوص

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تلفون / فاكس : ٥٧٤١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

الحركة الشعبية لتحرير السودان تعمل الحكومة مسؤولية فشل مفاوضات السلام

نيروبي - ١ ش أ : أكدت أمس حكومة القومية لتحرير السودان التي تسمى للانفصال عن شمال السودان وتكوين مائيسي دولة السودان الجديدة في جنوب السودان أن المفاوضات التي «هفت بين الطرفين في كينيا في الفترة من الخامس والعشرين من سبتمبر وحتى الثاني من أكتوبر الجاري تحت اشراف منظمة الأيجاد فشلت بسبب استمرار وفد الحكومة السودانية إلى المفاوضات على موافقة المسألة دون إبداء أي قدر من اللزوم.

والحداد سادسون كواتي المتحدث الرسمي باسم الحركة الشعبية في بيان صحفي أمس إلى أن فريق القومية لتحرير الأيجاد إجماعاً الأيجاد تقدم بعدة مقترحات حول السائل مثل اختلاف بين الطرفين وأمنها مسألة فصل الدين من الدولة والمشاركة في موارد البلاد وموقع مناطق قبلي دجنو. كريفان وجنوب النيل الأزرق حول تقرير المصير لسكان هذه المناطق. وأجما يخس مسألة فصل الدين من الدولة اقتراح فريق ومساءلة الأيجاد تسرع قانون يتكون من مستويين المدهما على المستوى الوطني تعمل به جميع المؤسسات والمصالح العسكرية ولا يتسم بأى صفة دينية رسمت في تطبيق هذا القانون على مسائل الأحوال الشخصية.

